



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الروض المغرس في فضائل بيت المقدس

المؤلف

عبدالوهاب بن عمر بن الحسين (الحسيني، الدمشقي)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الروض المعروض في فضائل السيد

تاليف الامام الهمام فاضل القضاة ابن خنجر

الدرسي عماد الدين جابر بن عمر

الحسيني اشافعي رضي

عقله العبد اعلم مصطفي

ابن عماد جليل الدين

عنه ايماني

ابن خنجر

ام ٢٢٨٦



الذي البسمة المقدس قد اتينا رجا الففوس من ربك نعم
قطعتنا في الجنة عقابا وما بعد القفا نسوي النعيم

ولا ينكح احد المرعوشى
احد ربا القديس ما حبت الصبا فملك ربا الاس في زور الصبا
ولا تزل من فوق اليها مواصلا سلامي عند تلك المعاهد الربا

ولكن صبح احد المرعوشى
ولما اتينا حضرة القديس زوارا حططنا عن النفس الابية فزارا
ولاح لنا من جانب الالهي نوره فطوى لمن قد حل بالقدس زوارا

٧٨٤

عقله العبد اعلم مصطفي

من كتب المرحوم حسن جلال باشا
هدية
للجامع الازهر تنفيذاً لوصية

وايضا منه **البيت المقدس** بضم الميم وفتح الهمزة المشددة
ابن المطهر وتطهيره اخلاوه من الاصنام قال ابن كرادق وقال
الارض المقدسة ثلاثة فلسطين و**الاردن** ودمشق وهو ما ادرك
بصرايراهم صدره عليه وسلم حين رفع على الجبل وقيل له ما
ادرك بصرك فهو ميراثك ولو لك من بعدك **بيت**
القدس بضم الهمزة وسكونها لغتان **سليم** لكثرة سلام الملائكة
فيه قال ابن بيري واصلة شلم شين معجمه لان شين المعجمه
بين في العريه واللام سلام واللذان لثان والاسم
اشتم قال ابن الاثير شلم بالعجمه وتشديد اللام اسم
بيت المقدس ويروى بالمهملة وكسر اللام كانه عربيه ومعناه
بالعبرانية **بيت السلام** او **شلم** بضم الهمزة وفتح الشين
المعجمه وكسر اللام المخففة قال ابو عبيده معمر بن المثنى والاقرون
بفتح الشين واللام كورة اليا او سليم بيتايل صهيون
معروث بصاد مهملة وثا مثلثة بابوش بموحدين وشين
معجمه في آخره كور شيلاه شليم ازيل صلون ذكر هذه
الحسين بن خالويه خلافا فيها وثالثها وخامسها انتهى كلام
الاعلام **وذكر** الى حفظ ابو محمد القاسم او سلم كما سياتي
في الفصل الخامس **وفي** النسب المذكوره من ديباجه هذه التاليف
على الشين فلامه اثاره اليانها بالمهملة **وفي** الفصل
الثامن عشر اورشليم شين معجمه بخط خطيب المسجد
الاقصى يعني الواسطي ثم قال وفي الاصل روسلم بين

مهملة

مهملة **وبعد** ان كتبت هذا رايت في مشي الخوام في الباب
الاول في اسم المسجد الاقصى كثرة الاسماء تدل على شرف
المسمى فيقال **بيت المقدس** بالتخفيف والتثنية **والقدس**
بالسكون والتثنية **والارض المقدسة** والمسجد الاقصى **والبيت المقدس**
وايليا وشلم بالتشديد اورشليم اي بيت الرب **و**
صهيون بصاد مهملة مكسورة **والزيتون** ايضا يقال لبيت
القدس **ولا** يقال له الحرم انتهى **ووقفت** بالقدس على
كراهه تاليف ابن تيمية الحنبلية وقد شد التثنية على من سماه
حوما وفي حفظي انه قال ان قابله يقتل وهذا ان صح عنه
فهو اغراض عظيمة وسياتي في الفايده الثالثة من المقصد الثاني عشر
من الفصل الخامس **والثلاثون** تحميدة مسجد الخليل صلي
الله عليه وسلم حوما **الفصل الثاني** مني وضع المسجد الاقصى
واقول في باعث النفوس عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم
اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون
سنة رواه البخاري **ورواه** القاسم والمستقصى بسنة
عن ابي ذر وقال حديث صحيح اخوجه في الصحيحين
واخوجه النسائي والقزويني **نقلته** من باب اي مسجد
وضع اول اخر جماع فضائل القدس **كذا** رايت بلفظه من
جميع فضائل القدس ولم ار هذا في المستقصى هناك
والذي رايت في الجزء السادس عشر في نسبي معتمدا **بعد**

وله عقب قال محمد بن سعيد سمعت من يقول انه بن حنيفة
مات في خلافة معاوية باشام هذه اكلام المستغني **شداد**
ابن اوسي ابن اخي فان بن ثابت نزل ان الشام ما حيد
فلسطين قال عبادة بن الصامت كان شداد بن اوس
مما اوتي العلم والحلم وقال ابو الورد انه تعاى يوتر الرجل العلم
ولا يوتيه العلم ويوتيه الحلم ولا يوتيه العلم وشداد بن اوس
اتاه الله العلم والحلم روي انه لما دنت وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم قام ثم جلس ثم قام ثم جلس فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما سبب قلقك فقال يا رسول
صاقت بر فقال الا ان الشام ستفتح وبيت المقدس
ستفتح ان شاء الله وتكون انت وولدك من بعدك امة
برهان شانه ذاعبادة واجتراد وله عقب بيبي المقدس
مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين وقيل
مات سنة احدى واربعين وقبره ظاهر بخار بيت المقدس
بالقرب من باب الرحمة حد اسور المسجد الاقصى وفي
المتنهي انه نزل ان الشام بفلسطين ومات بها **ابو الجاهل**
واسمه شمعون بشيبي معي وقيل بالمهد القرظي من بني قريظة
ويقال من بني النضير ويقال له مولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت ابنته ربحانة شوية رسول الله صلى الله عليه
مات قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وسكن ابوربحانة
بييت المقدس وكان يعص في المسجد الاقصى يقال له اودي

كانت

تأذره الدارمي ويقال (وسي و دوسي من الازد ويقال الخوي
بني دمشق دارا **تميم الازد** وفده هو واخوه نعيم واسم
سنة تسع وصحت تميم رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزاه
مع وروي عنه ولم يزل بالمدينة حتى تمول الراكام بعد
قتل عثمان وكان امير ايطي بيت المقدس قال روح بن رافع
دخلت عليه وهو امير علي بيت المقدس وهو بنو قيس
شعير افذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نقي
لرسول شعير افذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نقي
شعيرة حذره رواه الطبراني في معجمه الصوفي واقطعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببلاها حبري وبيت عينون وليد
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فطيمه على غيرها وكان تميم حذر
من زلة العالم فان الناس يعتقدون به وان تاب بعد ذلك
روي في سنن بن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال اول من
اسرج في المساجد تميم الداري وثوبن سنة اربعين **واقول**
يقال ان قبيرة بالقرب من قرية من قرى دمشق يقال لها
الكسوة **الشريد بن سويد** قدم بيت المقدس لانه نذر ان يصلح
فيه ان فتح الله مكة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له
في ذلك **ابن ابي الجاهل** هو عبد الرحمن بن ابي الجاهل القمي
ويقال الكفار ويقال العبدك عن عبد الله بن شقيق قال
كنت مع رهط بايليا فقال رجل منكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشقاعة رجل من امتي الكثر

عن بني تميم قيل يا رسول الله سوال قال سواي فلما
قام قلت عن هذا قال ابن ابي الجذعما حديث صحيح حسن
غريب رواه الترمذي **فيروز البجلي** ابو عبد الله وهو
ابو عبد الرحمن ويقال ابو الصقال ويقال الحميري لنزوله
بحمير وهو من ابنا فارس من فرس صنعا وفيروز من
الذين بعثهم كسرى اليرانيين فنصفوا الجثث منها وغلبوا عليها
سكن بيت المقدس ويقال قبره به مات في خلافة عثمان
ذوالاصابع التيمي ويقال الخزاعي ويقال الحميري سكن
بيت المقدس قال ابن سعد ذوالاصابع من اهل اليمن
من المداء الذين نزلوا الانام بيت المقدس **ابو محمد البخاري**
بابيهم الانصاري البغدادي اظنه مسعود بن اويس بن
زيد بن اصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن
النزار كذا نسب الواقدي وغيره وهو الذي زعم ان
الوتر واجب قال عبادة بن الصامت كذب ابو محمد
قيل توفي في خلافة عمر بن الخطاب وقيل شهيد صفين
مع علي **ابن بن ام حرام** عبد الله بن كعب وقيل
عبد الله بن عمرو بن قيس وامه ام حرام بنت سليمان
اخت ام سليم قدما بعد فراغ ميادين روي عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حديث عظيم بالسنن والسنوات
فان فيها شفا من كل داء الا انما الحديث **سكن** عبد الله
بيت المقدس وكان ربيب عبادة بن الصامت وقال

ابو

ابوبكر الخطيب باسناده الي موسى بن سهل النيسابوري
قال اسامي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا
بارض فلسطين ممن سكنها منهم من اعقب ومنهم
من لم يعقب الذين كانوا ببيت المقدس فذكر عبادة
ابن الصامت وابي بن ام حرام واضرب بن مروان قال
ابو محمد الدمياطي في اربعينه الكبرى هو اخر من مات
من الصحابة ببيت المقدس له في منى القرام كما رايته
في نسختي **لفظ المستقصى** ومنهم **ابو ابي** عبد الله
ابن عمرو والانصاري ثم ذكر الحديث السابق وزاد فقال
قالوا يا رسول الله وما السام قال الموت قال ابو
الدرdaqلت لعمر بن بكر ما السنوات قال في غريب
كلام العرب ربت علكة السمن فيخرج بعضه فطوطا
سود امح السمن قال الشاعر هم السمن بالسنوات
لا الشق يلينهم ابي لاغش فيهم **وسنك** الرازي الحسن
ابن سميع قال في الطبعة الاولى ابو ابن بن ام حرام امرأة
عبادة بن الصامت هذا كلام المستقصى **و** بعد ان كتبت
هذا رايت في فضائل بيت المقدس للحافظ ابي بكر
محمد بن احمد الواسطي الخطيب من ذكراته كان
بيت المقدس من الصحابة والتابعين ومات بها
ثنا عيسى بن عبد الله الوراق اخبرني علي بن بعض
الرازي ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا موسى

ابن سهل النيسابوري الرضائي قال اسماي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا بارضي فلطين
من سكنة منهم من اعقب ومنهم من لم يعقب الذين
كانوا بيوت المقدس عبادة بن الصامت شه ادين
اوسى ابواي ام حرام ابورحانه سلامه بن قيس
فيروز الديلمي ذوالاصابع ابو محمد البخاري هاهو لا
من اهل بيت المقدس ما توارها واعقب منهم عباده
وشداد و سلامه وفيروز هؤلاء الذين اتفقوا واولادهم
بيوت المقدس وقبورهم بها ولم يعقب منهم ابورحانه
وذوالاصابع وابو محمد البخاري انتهى وفضائل بيت المقدس
لابن الجوزي في الباب التاسع عشر مات بيوت المقدس
عبادة بن الصامت وشداد بن اوسى وابواي بن
حرام وابورحانه واسم شمعون وذوالاصابع وابو محمد
البخاري هؤلاء من بيت المقدس ما توارها والذي اعقب
منهم عبادة بن الصامت وشداد و سلامه بن قيس
وفيروز الديلمي والذي لم يعقب منهم ابورحانه وذو
الاصابع وابو محمد البخاري انتهى **واشهرهم** السلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متجه الى تبوك يقال
انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الصفيين يقال
سكن البصرة ولها دار ثم سكن الشام وكان منزله
علي ثلاث فراسخ من دمشق بعرب يقال له البلاط

اهل بيوت

و سلمه

وشهد المغازي بدمشق وحمص ثم تحول الى بيت المقدس
ومات به وهو ابن مائة سنة وقيل مات بدمشق آخر
خلافه عبد الملك بن حسن اوست وثانين وهو ابن
ثمان وسبعين **محمود بن الربيع ابو نعيم** وقيل ابو محمد
في الصحيح من حديث الزهري عن محمود بن الربيع
كان يزعم انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
خمس سنين وزعم انه عقل حجة مجرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجهه نزل بيوت المقدس واهل منه
نكح وعمرة وهو فتن عبادة بن الصامت ما صحت
مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين
سنة **سلام بن قيس** وقيل سلامه له صحبة وكان واليا
لعاور على بيت المقدس وله عقب بها وانكر ابو زرعة
ان يكون له صحبة قال ابن عبد البر حديثه يهبط لايبت
في الصحاب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وحديث
منقطع الاسناد مرسل لا تثبت احاديثه ولا تصح
صحبه **صفية بنت حيي** ام المؤمنين تقدم في الفصل
الثامن والعشرين انما قدمت بيت المقدس وصدقت
فيها وصدقت طور زيبا وصدقت به **عصيف بن الحارث**
وهو اصواب في اسمه قدم بيت المقدس هو واهله
فصل في جماعه من الصحاب وروينا في سفي النبي
عن شداد بن اوسى قال شهدنا مع معاوية بيوت المقدس

٢

فجمع فاذا جل من في المسجد اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فرأيتهم محبتين والامام خطب **ذكر التابيعين**
وعنه اويس القرني من بني قريظ صحابته صلى الله
عليه وسلم امر عمران بن لؤي ان يستغفر لهم روي عثمان بن
عطاء عن ابيه ان اوى بيت المقدس عام حج وروي
عمر بن الخطاب وقيل انما قيل في الموسم فقال لعمر قد حججت
واعفرت وصليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ووردت اني صليت في المسجد الاقصى فجزه عمر
فان جهانه فاني المسجد الاقصى فصلى فيه ثم اتي الكوفة
وخرج غازيا راجلا الى ثغراء منبجة فاصابه البطن فالتجأ
الي اهل خيمة فمات عندهم ومع جراب وقعب فقالوا
لرجلين منهم اذهبا فاصفرا له قبرا قالوا فنظرنا في جرابه
ثوبان ليسان من ثياب الانبياء والرجال فقالوا اصبتا
قبرا محفورا في صخرة كما وقعت عنكم الايدي ان عذ
فكفونهم ثم دفنوه ثم التفتوا فلم يروا شيئا ويقال فقد
سنة سبع وثلاثين **كعب الاحبار** من مآقع الحميري كان
يهوديا فاسلم في خلافة ابي بكر وقيل عمر قال له العباس
ما منعك الاسلام الي عهد عمر فقال ان ابركنت لركنت با
حزب التوراه ودفعت الي وقال اعمل بهذا وفتح علي باب
كتبه واخذ علي بحق الوالدين لا افض الخاتم فلما رايت
الاسلام ينظر قالت لي نفسي لعل اباك غيب عنك

علا

علا التمسك فلو قرأه قفصت فوجدت في صفة مسجد صلى
الله عليه وسلم وامته فاصطفت الان سكنى انام قال ابو الدرداء
ان عندك لعلماء كثيرا روي عن جماعة وروي عن جماعة من
الصحابه كابن هزيمة وكان يقص وقف عليه عون بن
مالك بالانام وهو يقص فقال يا كعب سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا اميرا وامورا
او حيا او قاتلا ذن معاودة فاذا لم وتقدمت في الفصل
التاسع والعشرين قصه مع عمر في ابي موضع يكون
قبلا المسجد الاقصى مات عمص سنة اثنين وثلاثين في
خلافة عثمان **عبيد بن عمير** الملقب **عبيد بن سعد**
السمعدي عمر بن الخطاب على حمص وكان هو ومعاوية
مرة على انام ثم عزله عثمان وترك معاوية **يعلى بن شداد**
ابن اويس كنيته ابو ثابت ذكره مسلم في الطبقة الثانية
من التابعين روي عنه ابيه شداد عن عبادة بن
الصامت وهو ثقة حضر فتح بيت المقدس وروي
عنه جماعة كسلال بن ميمون وسلمان بن بشير واخرج
له ابو داود وابن ماجه **جبير بن نفير** الحضرمي اتي بيت المقدس
للصلاه وهو حمصي في الحقيقة الاولي من التابعين اذ ركبت
النبوة واسلم من ابي بكر روي عنه خالد بن الوليد وياقوب الدواد
وعبادة والنكاس بن سحان قال جبير حمص خصال
فبيحة احد في السلطان والحص في العلماء والعشوة في الشيخ

جمع خصال
عبيد بن

والشع في الاعتيا وقله الجيا في ذوي الاحاب مات
جبي سنة خمس وسبعين خلفه **ابو نعيم المودن اول**
من اذن بيديت المقدس وكان عبادة بن الصامت و
علي يليا فابطا بصلاة الصبح فاقام ابو نعيم الصلاة
اي وصلي فحضر عبادة الاثني **ابو الزبي المودن الازقي**
قطر روي انه جانا عمر بن الخطاب فقال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاجزم وفي من وايم فاحذر **الوسلام**
الحشو واسم محظور روي عن عثمان و
والفوقان بن بشير وقال ابو مسهر وسمع من عبادة
ابن الصامت وقيل رواياته عنه من روي محمد بن
محيي بن عن ابي سلام المذكور قال كنت اذا قدمت بيديت المقدس
نزلت علي عبادة بن الصامت فابتعدت منزله فلم يجده
فاتبت المسجد فوجدته وكعبا جالسا وقال كعب اذا
كانت سنة ستين فمن كان له مال فليجده ومن كان له ايم
فليطفرها ومن كان غريبا فليتزوج فانه لا خير في مولود
يولد يومئذ وانتقل ابو سلام من حمص الي دمشق وقال
البركة تضاعف فيها مرتين **ابو جعفر البرسي** قال دخلت
مع عبادة بن الصامت المسجد مسجد بيديت المقدس فراي
رجلا يصلي الاثر **خالد بن مولان الكلاعي** العبد الصالح
فقيد كبير روي عن معاوية وابن عمر وعبد الله بن عمر
وثوبان وغيرهم في كتابهم وروي عن ابو ثور و
صفا

ابن عمرو وحيي بن سعيد فاكثرا في بيديت المقدس ونزل منهم
على سنة اميال ولم يصل فيه غير ثمنى صلوات وسياقي
في ذكر عمر وذكروا **عبد الرحيم بن غنم** اسلم زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن حتى مات معاذا وسمع عمر
ابن الخطاب واطنه ولم يغذ اليه لكنه لازم معاذا بن جبل
منذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن حتى مات
معاذا وسمع عمر بن الخطاب واطنه قدم بيديت المقدس فانه
الذي فقه عامة التابعين بالشام واجتمع بابي هريرة
وابن الدرداء الحمصي روي عنه موطن ومكحول مات سنة
سبع وسبعين **ام الدرداء** هجيمه ورفال جهيم خطيب
معاوية **ابو سعفيان** فابت وقالت سمعت ابا الدرداء
يقول المراه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المراه لا خراز واجها فان اردت ان تكوني زوجتي في الجنة فلا
تحدثي بعد زواجك وكانت تجالس المسكين بيديت المقدس
فجاءت ان فلعطاهن فلوسا واعطاها فلوسا فامرت
الجارية ان تشتري به بغلا وقالت انه جاء من غير ميل وكانت
تقيم بيديت المقدس نصف سنة وبعده مشق نصف سنة
ابو العوام مودن بيديت المقدس تقدم في الفصل الخامس
والعشرين ذكره وروايت عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
ان السور المذكور في القرآن هو سور المسجد الشرقي **قيص**
ابن ذرير **عبد الله بن محمد بن كثر** روي حمزة عن الاوزاعي

انهم كانوا يقصرون الصلاة من الرملة الى بيت المقدس
وهم عباد زهاد فقيصم كان عالما ربانيا مات سنة
ست وثمانين وابن محبوب قهر شئ جمعي مكي نزل بيت المقدس
قال رجا بن جيرة ان فخر علينا اهل المدينة بعابدهم
ابن عمر فانما نخر بعابدهنا ابن محبوب انما كنت اعلم
بقاه امانا لا اجل الارض مات قبل المائة **واما هاني** قهر
عليه امره فلسطين فامتنع **عبد الملك بن مروان**
باني قببة بيت المقدس قيل روي عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجز
غازيا ولم يخلف بخير اصابت الله بقاربه قال ابن عمر ولد
الناس ابنا وولد ابا يعقوب عبد الملك وقال عمرو بن
العاوي كان عبد الملك حرا عند القاسم بن الحارث
اذا حدث عن الاستماع اذا حدث هين الموز اذا
خولف لا يمازج من لا يثق بعقله ودينه ولا يخالف لثيما
ولا يكلم بما يعتذر منه كان مرة جالسا في الصخرة عند
ام الدرداء فتودي بالغرب فقامت تتوكل عليه حتى
ادخلها المسجد الى الفاضل بالناس وقال الصالحين
زياد ما غبطت بشي مني ولا يتة الا يقتل الحارث الكذاب
لاني حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الامة حتى يخرج ثلاثون رجلا لا اذ ابون ظلمهم
يؤمن الله نبي من قتل منهم احدا فله الجنة ولا ظهر كذب

صخرة

الحارث

الحارث هوب واختفى بيت المقدس فبعث عبد الملك فرطلبه
فان به فقتله مات عبد الملك به مشق سنة ست وثمانين
عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين الامام العادل
كان خالد يصخرة بيت المقدس فجا عمر بن عبد العزيز فاخذ
بيده وقال يا خالد ما علينا قال عليكم من الله اذن سمعوه
وعين بصيرة فارعد عمر خوف من الله ونزع يده فقال
خالد يوشك ان يكون هذا اما ما عاد ولا ولزم خالد بيته
فراخ امره وقال ما بقي من الناس الا حاسدا او شامتا
توف خالد سنة تسعين وقال ابن سيرين رحم الله سليمان
ابن عبد الملك افتتح خلافة بحجر يصلي الصلوات لوقته **وخير**
بخير فاستخلف عمر بن عبد العزيز روي عن عبد الله بن
جعفر والنس بن مالك وابن السيب وعنه وروي عنه
ابناه وابراهيم بن عبد وغيرهم قال سفيان الثوري
الخلف الراشدون خمس ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن
عبد العزيز وروي هذا ايضا عن الامام القاسم وتوف
عمر سنة احدى ومائة **حارث بن دينار** البصري يصح
صدقه يخرج في كتب الاسلام روي عن ابن عمر وجاب وغيرهما
وروي عنه شعبة بن الحجيج والغبيا نافع وكان من العلماء الزهاد
وكان قاضيا **ابراهيم بن ابراهيم** عقيب مقدسي صدوق
روي عن ابي امامة والنس وطائفة وعنه مالك وابن المبارك
واخلق مات سنة اثنى وخمسين **عبد الله بن فيروز** الديلمي

مقدسي ثقة خرج له ابوداود والنسائي وابن ماجه روي عن ابيه
وابن مسعود وغيرهما وعنه ربيع بن زبير القصبى وكفى
الشيبيان ولا اخ يقال له الضحاك بن فيروز ثقة انصاري
روي عن ابيه وعذابه وهب الجثي وغيره **رحا**
ابن حيرة فقيه من العلماء الاعلام روي عن معاوية
ابن ابي سفيان وابي امامه وعنه ابن عوف وثور بن يزيد
تقدم ان كان القايم بينا قبة الصخرة ايام عبد الملك ووفد
لعمر بن عبد العزيز توفي سنة اثنتين ومائة **محمد بن واسع**
ثقة زاهد من اهل البصرة من الازدرجي عن انس بن مالك
ومطرف بن الشيباني وعنه الحارث وهمام اخرج له مسلم
وابوداود والترمذي والنسائي جمعة الطريق ومالك بن دينار
وعبد الواحد بن زيد وساروا الي بيت المقدس القصة توفي
سنة سبع وعشرين ومائة بخلاف **مالك بن دينار** بن الائمة
الاعلام روي عن انس وعنه ابان وهمام وثقة النسائي
واخرج له اصحاب السنن ابوداود والترمذي والنسائي
وابن ماجه توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة **الوليد**
ابن عبد الملك بن مسعود دمشق ومسيح مصر وعمر
بيت المقدس مات سنة ست وتسعين بلا مشقة تقدم
في الفصل العاشر قول ابراهيم بن ابي عبد الله رحمه الله
الوليد وابن مثل الوليد فتح الهند والاندلس الائمة
سليمان بن عبد الملك الخليلي ابي بيت المقدس واته الوفود

بالبيه

بالبيه كان يجلس فرقة في صحن مسجد بيت المقدس
هايلي الصخرة وتوسط البسط بين يدي قبة علي التمار
والكراسي فيجلس ويأذن للناس فيجلس القاصي
على الكراسي والوسايد والى جانبه الاموال وكتاب
الادوية وكان قد هم بالاقامة ببيت المقدس الخاذه
منزلا وجمع الاموال والثاسي بها واجتمع سليمان بن ابي حازم
وسالم ووعظ واجتمع بالزهري روي عن مسند الخافض
ابن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الازدي عن الضحاك بن
موسى قال مر سليمان بالمدينة يريد مكة فقال هل
بالمدينة احد ادرى من الصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو حازم فارسل اليه فدخل عليه فقال له يا ابا حازم
مالنا ففكر الموت قال لانك اخرجتكم الاخرة وعمرتم الدنيا
فكرهتكم ان تنتقلوا من العران الى الخراب فقال وليف القوم
عند اهل الله تعالى قال اما الحسن فكخايب يقدم على اهل
واما الحسن فكخايب يقدم على مولاة فبكر سليمان وقال
ليت شعري مالنا عند الله قال اعرض عليك علي
كتاب الله فقال فر ابي مكان احد قال ان اللبواز
لقرن عظيم وان النجار لو لم يحيم قال سليمان فابن رحمة
الله قال قريب من الخليلي قال فاي عباد الله
اكرم قال اولو المودة والنهي قال فاي الدعاء اسمع
قال دعا المحمد اليه للمحن قال فاي الصدقة افضل

مسند مسند ابي حازم

قال لك يا ابي ليس وجهه انقل ليس فيهما من ولا اذني
قال فاي القول اعدل قال قول الحق عند خفاه او
يرجوه قال فاي المومنين ليس قال رجل عمل بطاعة
الله وود الناس عليه قال فاي المومنين احسب
قال رجل انخط فر هو اجد وهو ظالم فباع اخرته
بدنيا غيره قال فاي يقول فيها نحن فيه قال او تعندني
قال لا ولكن نصيبي تلقى الي قال ان اناك قهر والاشد
بالسيف واخذوا هذا الملك عنوة على غير مشورة
من المسلمين والارض هم حتى قتلوا منهم مقتله عظيمة
فقد ارتحلوا عنها فلو شعرت بما قالوا وما قيل لهم فقال
رجل عز جلد ابي ليس ما قلت يا ابا حازم قال كذبت
ان الله اخذ ميثاق العلماء ليعينوه للناس ولا يكفونهم
قال له سليمان فكيف لنا ان نصلح قال تدعون الصلف
وتحكون بالكره وتقصصون بالسوء قال له سليمان
فكيف لنا ان نصلح بما خذتم قال تاخذة عز حله
وتضعف من اهل قال هل لك يا ابا حازم ان تصحبنا
فتصيب منا ونصيب منك قال اعوذ بالله قال
ولم قال اخشني ان اركن اليكم شيئا قليلا فيد يقيني
ان ضعف الحياة وضعف الهمة قال ارفع اليها
عواجلك قال تحبني من النار وقد خلني الجحيم قال ليس
ذلك الي قال فاي التبر حابة غيرها قال فاي

فلا

قال اللهم ان كان سليمان وليك فيسره لخير الدنيا والآخرة
وان كان عدوك فخذ بناصيته الي ما تحب وترصي قال
عظمي قال قد اوجرت والثررت ان كنت عز اهل
وان لم تكن من اهل فما ينفعني ان ارمي عن قوس
ليس لها وتر قال او صني قال ساو صنيك واوجز
عظم ربك وترهم ان يراك حيث نراك او يفقدك
هد حيث امرك فلما خرج من عندك بعثت له بنات
ديار وكتب اليه ان انفق ولك عندي مئزر كثير
فردها عليه وكتب اليه يا امير المؤمنين اعيدك بالله
ان يكون سواك اياي هو لا او مردني عليك بذل
وما ارضا هالك فكيف ارضا هالتقى وهذا منقب
عظمي لهيمان الخليفة من اعظام العلماء وكانت خلافة
سنة ست وتسعين وتوفي سنة تسع وتسعين وله
خمسة واربعون سنة **زياد بن ابي سودة** مقلد
روى عن عبادة بن الصامت وابي هريرة وعنه هو
ابن صالح وسعيد بن عبد العزيز ذكره ابن حبان في النقا
سليمان بن طرخان ابو المعتمر التيمي نزل فيهم بالبصرة
سمع ان كان يقول سليمان اذا دخلت بيتك اقلد
كان نغني لا تدخل معي حتى اخرج منه مات سنة ثلث
واربعين ومائة **رابعد بن** **اسماعيل** الرومي تقدمت في
الفصل الثامن والعشرين اخر الكلام على طوره زينا

ابو الحسن النهراني الاندلسي كان مقبلا بيوت المقدس
سمعه ابو عبد الله محمد بن علي الصوري **مقاتل بن سلمان**
المفسر قدم بيت المقدس قال الكافي رضي الله عنه الفاسي
كلهم عيال على ثلاثة مقاتل بن سليمان في التفسير وذكر
الاخري مات سنة ثمانين ومائة **ابراهيم بن محمد**
ابن يوسف القرباني نزل بيت المقدس روي عن عمه
ابن ربيع والوليد بن مسلم واخريين وعنه يحيى بن
ابن مخلد وابوزرعه وابن قتيبة العسقلاني صدوق **ابو حاتم**
وحدثه في كتاب ابن ماجه **ابوعتيبة** الخراساني عباد بن
عباد الارشوزي قدم بيت المقدس روي عن عوف وبلال
وعنه ادم وابوشه ووثقوه **سفيان الثوري** بن
سعيد بن مسروق الامام العالم المجمع عليه بلالته وزهده
وورعه قدم الى المسجد الاقصى فصلى فيه بموضع الجماعة
ولم يات قبل الصخرة وروي انماها وقرأ فيها ختمه ذكر
الوليد بن مسلم عن صدوقه بن يزيد قال لقيت سفيان
الثوري في مسجدي الجماعة بيوت المقدس فقلت له ائمت
القبه ولولا ان يكون في نفسي من ذلك شيء ما سالتك فقال
نعم وختمت فيها القرآن روي عن زياد بن علاقة وثيب
ابن ابي ثابت الاسود بن قيسى وعنه الاعمش وهو
من مشيخه وشعبه والاوزاعي وهما من اقربائه مات
سنة احدى وستين ومائة **ابراهيم بن ادهم** ابو اسحق اصله

عربى ثم تاب وترك الامرة وانتقل الى ايرك نام طلبا للحلال
واقام بها مرابطا غازيا بصيرة على الجهد الجهد والفقر
الشديد والحمد لله للاصحاب والسني الوافر والورع الاليم
قال النسي في التمييز نعم ما سوفن احد الزهاد وذكره
ابن حبان في ثغاة في اتباع التابعين روي عن الشعبي
وعنه الثوري وبقية بن الوليد تقدم انه قدم بيت المقدس
ونام بالصخرة مات في بلاد الروم سنة احدى وستين ومائة
الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو وابو عمرو واحد الاعلام
فقيه اهل ايرك نام كان راسا في العلم والعبادة راي ابن
سيرين وروي عن عطاء ومسكول وعنه قنودة شيبه
وشير واحد قدم بيت المقدس فصلى فيه ثمان ركعات
والصخرة وراه ثم صلى فيها الخمس وقال هكذا فعل
عمر بن عبد العزيز ولم يات شيئا من المزايرت قر الخمام
سنة سبع وخمسين ومائة **الليث بن سعد** بن عبد الرحمن
القهمي مولا هم عالم اهل مصر كان نظير مالك في العلم روي
عن عطاء بن ابي مليك وخلق وعنه ابن قتيبة ومحمد بن
روح وخلق ايق قيل كان دخل في السنة ثمانين الف دينار
فما وبيت عليه ركة وفي رواية لا ينقضي عام الا عليه
دين من كثرة جوده وموته قدم بيت المقدس مات
سنة خمس وسبعين ومائة **ابو جعفر المنصور**
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباسي

ما شاء

تقدم او ان الفصل الثلاثي انه دخل بيت المقدس
مات سنة ثمان وخمسين وما ياب **المهدي بن المنصور**
يسند صاحب المتقضي الابرار حارثه احمد بن ابراهيم
ابن همام الغساني قال حدثني ابي عن ابيه قال لما قدم
المهدي النام يريد بيت المقدس دخل مسجدا مشق
ومعه كاتبه ابو عبد الله الاشعري فقال يا ابا عبد الله
سبقتا بنوا مية بثلاث بهذا البيت يعني مسجد
لا مشق ولا اعلم على ظهر الارض مثله وبنيتم الموال
كان لهم موال ليس لغيرهم وبعمري بن عبد العزيز
ولا يكون واقف فبينا مثله ابدا ثم اتى بيت المقدس
فدخل الصخرة فقال يا ابا عبد الله وهذا رابع مات
سنة تسع وستين وما ياب **وكيع بن الجراح** ابو سفيان الرواسي
من الاعلام روي عن الاعمش وهشام بن عروة
وعنه احمد واسحاق قال احمد ما رايت اوعى للعالم
منه ولا احفظ كان احفظ من ابن مهدي وقال
حماد بن زيد لو شئت لقلت انه ارجح من سفيان
قال ابو داود يوحى الله وكيعا احرم من بيت المقدس
يعني الرملة مات يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين
وما ياب **الامام محمد بن ادريس الكوفي** قدم بيت المقدس
فصلى فيه وقال سلوني عما شئتم اخبركم وكيع بن
الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيل له ما تقول

في

في محرم قتل زينورا فقال قال الله تعالى وما اتاكم الرسول
فخذوه ولا وحدنا عن عبيدنا عن عبد الملك بن عمرو عن
ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا باهل بيته من بعدي ابي بكر وعمر وحدثنا بن
عبيد عن مسعود عن قيس بن مسلم عن طارق بن
سهراب ان عمرا المرم بعقل الزينورا مات رضي
الله عنه سنة اربع وما ياب **المومل بن اسمعيل البصري**
صدوق قدم بيت المقدس فاعطى به قوما شيئا وداووا
به تلك الاماكن وكان شديد اخر المشيعة مات سنة
ست وما ياب **السري السقطي** قدم بيت المقدس روي
عنه انه قال خرجت من الرملة الى بيت المقدس فمررت
بالشرف وغدير ما وعشب نبات في لست احل من العشب
واشرب منه الا فقلت في نفسي ان كنت اكلت او شربت
في الدنيا خلا لا فهو هذا فسمعت ها تقا يقول يا سري
فالمنفقة التي بلغتك هنا من اين مات سنة احدى
وخمسين وما ياب **دوانون المصري** ابو الفيض
قدم بيت المقدس قال فوجدت على صخرة بيت المقدس
كل عاصم مستوحش وكل مطيع متانس وكل خائف
هابط وكل راجع طائب وكل قانع غني وكل حبيب دليل
قال فوايت هذه الكلمات اصول ما استعبد الله به
الخلق مات سنة خمس واربعين وما ياب **صالح بن يوسف**

جامع فضائل بيت المقدس من كل فن ثم قال بعد نحو ورقين
ونصف واول بقعة بنيت من الارض كلها موضع
الصخرة انتهى **وسياتي** في اثنا الفصل الحادي والثلاثين
وفي كتاب الانس في اثنا الجزئين الثاني **جماع** ابواب فضائل
بيت المقدس ثم ذكر بعد نحو ورقين ونصف ابي
مسجد وضعه اول **الاخبار** عن العقيد ابو الحسين هبة الله
ورق السند الرازي ذكر ثم ذكر اثنتي عشرة الف ثم قال ولقد
للبيهقي هذا حديث صحيح اخبره **روى** معناه عن علي
ابن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول مسجد وضع في الارض الكعبة ثم بيت المقدس وكان
بينهما خمس مائة عام انتهى كلام الانس **وهذا** رواه
ابو نعيم بسند الى الرازي عن علي وهو غريب واه جدا
ذكره في مشيخ الغرام **وفي** فضائل بيت المقدس لابن الفرج
ابن الحمودي بسند الى عايشة رضي الله عنها اذ صلى الله
عليه وسلم قال ان مكة بلد عظم الله وعظم حرمته وحفظها
بالملائكة قبل ان يخلق شيئا من الارض يومئذ كلها بالغ
عام ووصلها بالمدينة ووصل المدينة ببيت المقدس
ثم خلق الارض بعد الف عام خلقا واحدا انتهى **قايده**
في باعث النفوس عقب كلامه الى الف ثم روي يعني
صاحب المستقصى في باب بناء بيت المقدس على اساس
قديم عن كعب الاخبار قال **قال** بنو سليمان صلى الله عليه وسلم

بمن

بيت المقدس على اساس قديم كما بنى ابراهيم صلى الله عليه وسلم
الكعبة على اساس قديم **قال** والاساس القديم الذي كان
لبيت المقدس اسمه سام بن نوح ثم بناء داود سليمان
صلى الله عليهما وسلم على ذلك الاساس **قلت** وقد
يقال ينبغي ان يكون الذي اسمه سام على بناء قبله لا يثبت
الصحيح المار فانه روي الاثر في عن مجاهد اذ قال خلق
الله عز وجل موضع هذه البيت الحرام قبل ان يخلق شيئا
من الارض بالغ عام وان قواعد لغز الارض ان يوالغلي
ثم روي عن علي بن الحسين ان البيت الحرام بنته الملائكة
ثم روي عن ابن عباس ان ادم اول من اسس البيت
وصلى فيه وطاف به ثم انه درس موضع البيت في الطوفان
حتى بعث الله ابراهيم واسماعيل صلى الله عليهما وسلم
فرقا قواعد **واذا** كان كذلك وكان بينه وبين المسجد
الاقصي اربعون سنة كان ابتدا المسجد الاقصي قبل سام
فانه قال في المغني في غريب المذهب ان بين ادم ونوح
صلى الله عليهما وسلم الف سنة وما بين سنة **وقال** الخطابي
في كتاب الاعلام بني المسجد الاقصي بعض اوليائه ثم
قبل داود وسليمان صلى الله عليهما وسلم ثم بنياه وزاد فيه
ووسعاه فاصيف بناوه اليها انتهى كلام باعث النفوس
كما رايته في ثلاث نسخ وما حكاه عن المستقصى لم اراه في جامع
الفضائل منه **نعم** رايته في كتاب الانس معروا الى المشرف

ابو شعيب المقتنع واسم على الاصطلاحات بالرملة سنة اثنين
وثمانين ومائتين يستسقى بغيره ويستحب الدعاء عنده
قيل وجع شعبي حج راجلا في كل حج منها حرم من صخرة للملك
وكان يدخل باديه تبوك على التجريد والتوكيل **بشر بن حارث**
الحافي قيل لم يخرج الصالحون للبيوت المقدسة قال لانها
الهم ولا تشغل النفس بها وقال ما بقي من لذات الدنيا الا
ان استلحق على جنبي تحت السماء مع بيت المقدس ولد سنة
ست وعشرين ومائتين **عبد الله بن عامر** العامري قال
سالت راهبا بيت المقدس فقلت ما اول الدخول في العباد
قال الجوع قلت لم قال لان الجسد خلق من تراب والروح من
ملكوت السماء فاذا شبع الجسد ركن الى الارض واذا لم يشبع
اشتاقت الى الملكوت قلت ما سبب الجوع قال ملازمة الذكر
والخضوع **ابو عبد الله كد بن خفيف** قال خرجت من شيراز
وحدي وانيت مكة ثم بيت المقدس ثم انام وحدثت له فادته
فذكرها لبعض السائح فقال هذه عقوبة انفرادك فما دخلت بعدها
بلدا فيه نخوة الا قصدتهم **قثم الزاهد** قال رايت راهبا
يباب بيت المقدس كالوال لايرى قال مع فرأيتني امه فقلت
اوصني فقال كن كرجل احتوشتم السباع والبهائم فهو
قايض مذعور يخاف ان يسرق فتغيبه او يلموه فقتلهم شهيد
فليليل يخاف اذا امنى فيه المخشرون ونهاده نكاح حزن اذا
فزع فيه البطالون فقلت زدني فقال الظن يكفينا من المساء

مطال

ابره **ابو الحنفية بن محمد الجليلي** البغدادي قال اخبرني احمد
ابن يحيى البزار البغدادي انه قدم من مكة الى بيت المقدس
فقدم على محبيه وقال تركت الصلاة بآية الف وهنأني
الف صلاة وسكة يتول عشرون ومائة رحمة للطائفتين والمصلين
والقائمين واراد الخروج الى مكة فراهي النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر له ما خطر له من الفضل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم
هناك الرحمة تنزلوا وهنأني تصب الرحمة تهبوا ولو لم يكن لهذا النوع
على ابي بكر بن ابيدع الى موضع الاسر عند قبلة المعراج
فاقام الرجل بالقدس الى ان مات قال المشرف وكانت هذه
الرواية في رجب سنة احدى واربعين وثلاثمائة **جعفر بن محمد**
النياباوري قدم بيت المقدس وحدث به سنة سبعين ومائتين
قال جعفر سمعت الحسن بن الصباح البزار يقول سمعت
الوليد بن مسلم يقول سمعت الاوزاعي يقول سمعت
بلال بن سعد يقول لا تنظر الى صغر الخطم وانظر من
عصيت الامام **الحافظ ابو الفضل علي بن محمد بن محمد بن طاهر المقدسي**
الجوال والافاق التي مع بين التكا والحوظ وحسن التصنيف
وجودة الخط رايت نفسي بن ابي داود خطه وهي
عبد بن ولد ابو الفضل بيت المقدس سنة واربعين
واربعين واول ما سمع منه سنة ثمانين ورجل الريغداد سنة
سبع وستين اجتمع بالشيخ ابي اسحاق الشيرازي ثم رجع
الى بيت المقدس واحرم منه الرملة واول من سمع العقيد

تتمت

م

نصر المقدسي مات بن طاهر سنة سبع وخمسين بعد ا
الامام محمد الطوطي الاندلسي النهدي الماكري بن الوليد بن
محمد بن قلق قره الادب علي بن حزم ورجل الري بلاد الخزن
سنة ست وتسعين واربعين وقدم بيت المقدس ورجع
وتفق علي ابريكرا ان شي المتظهرين وسكن الكاوم ودرس
بها وكان امانا عالما زاهدا ولد سنة احدى وخمسين والبعين
الامام الغزالي الطوسي ابو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ثم انتقل الي بيت المقدس ورجل الري اسكندرية واقام بها مدة
ثم عاد الي طوس مات سنة خمس وخمسين **ابو الغنائم** محمد
ابن علي بن ميمون الرسي الكوفي الحافظ ديب خيرة ثقة
رجل الري مات سنة ست وخمسين وعنه فوايد تتعلق
بالحديث مات سنة عشر وخمسين ما به بالحلة الصغية وحل الي
الكوفة **الامام ابو بكر بن العربي** محمد بن عبد الله الاشعري الحظي الي كفا
المشهور تقدم ذكره او اخر الفصل الرابع عشر **الريياني**
ابو عبد الله محمد بن احمد بن يحيى المقدسي العثماني من اولاد
الديباج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان واهل قاطل
بنت الحسن بن علي بن ابراهيم سمي الديباج لحسنه ولان
ديباج وجهه كانت تشبه ديباجة وجهه رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصله من مكة واقام ببيت المقدس وهو فقيه فاضل متقيا
حسن السيرة قوال بالحق كان يقال له سمي النبي صلى الله عليه
وسلم وشبهه مات يوم الاحد سابع عشر صفر سنة تسع

ويعرفون

وغيره وخمسين ودفن بالوردية **محمد بن خاتم** بن محمد بن عبد الرحمن
الطاي ابو الحسن الطوسي تفقه علي امام الحرمين وسافر الي العراق
والي زوانام ودخل بيت المقدس وسمع به الحديث
ابو روح ياسين ابن سهل القاسبي الحنابل مات ببغداد
سنة اثني عشر وخمسين **ابو محمد عبد الله بن** الوليد بن
محمد بن بكر الانصاري الفقيه المالكي سكن مصر روي بها عن
ابن محمد عبد الله بن ابراهيم بن زيد الغيرة واني واني الحسن بن علي بن محمد
ابن خليفة القاسبي وغيرهما قال ابن الوليد انا ابو محمد
ابن ابراهيم بن زيد قال جامع اداب الخير وازمته في اربعه
احاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يوم من يات به
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله عنه
حسن اسلام امره وتوكل ما لا تعيب وقوله للذي اختزل
والوصية لا تفضذب وقوله امر من يجب لاضه ما يجب
لتفه توفي ابن الوليد ببيت المقدس **ابو بكر الجرجاني**
محمد بن احمد بن ابراهيم بن اهل جرجان من علماء نيسابور
توجه هو وابو محمد سعد بن السمعاني الزيارية ببيت المقدس
ثم رجعا ولم يغتروا الي العراق قال ابن السمعاني فرجع
قال كان نعم الصاحب وهو شيخ صالح دايم البكا جاور
بمكة سنين وخدم المشايخ الكبار ولد سنة خمس وستين
واربعين ومات سنة اربع واربعين وخمسين **ابو الحسن**
علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المغافري المالقي حدث مجيد

سمع المستقضي بخرابة علي مولف بالمسجد الاقصي في العرش الاوسط
 من شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسين **ابو سعد بن**
 السمعاني عبد الكوم بن محمد بن منصور تاج الاسلام في المنزل
 تاريخ مدينة السلام في عدة مجلدات قدم بيئت المقدس راينا
 مات سنة احدى وستين وخمسين **الملك صلاح الدين**
 منقذ بيئت المقدس من المشركين تقدم ذكره في الفصل الثاني
الشيخ ابو عبد الله العروسي محمد بن احمد بن ابراهيم
 له امان ظاهرة واهل مصر يكون عنه اشيا خارجة قوم
 بيئت المقدس فاقام به الريان مات سنة تسع وتسعين
 وخمسين **ابن خمس** وخمسين سنة وخمسة ظاهرة في ايتونه
 ما ملاحظه الخ المذكور في مشير الغرام وجميع ما ذكرته
 في هذا الفصل فهو من الاما حكيت من المستقضي وكذا
 الانس قال صاحب مشير الغرام انه فرغ منه يوم الاربعاء
 ثالث عشر شعبان سنة اثنين وسبعين **الفصل الرابع**
والثلاثون في فروع منشوره تتعلق ذكرها الزركشي في كتابه
 اعلام الحاجد باحكام الحاجد ورتبه على ابواب الباب
 الثالث فيما يتعلق بالمسجد الاقصي وبعده في الفروع
 خاتمة في فروع لا يختص به ملتقط من فروع في اعلام
 الحاجد فنقد في الباب الرابع **الفروع الاول** تحت
 المجاورة به وفي يحي الخلاف السالف في المجاورة بمكة
 والمدينة نظر **واقول** والذي ذكره في المجاورة بمكة ان

يوسف بن ايوب
 الشيخ الزاهد

بالمسي الاقصي

قال

قال كره جماعة المجاورة به حكى ذلك عن ابن خفيف وغيره من
 العلماء المحنطين وقالوا ان فوس واحد وغيرهما كتب وفي
 مشير الغرام لابن الجوزي ذكر من استوطنها من العماليق وعد
 الاعماليق وحميين وجماعة كثيرة من العاقبين واخبار النووي
 انه كتب الا ان يغلب على ظنه الوقوع في الامور المحذورة
 وقال في المدينة ثم تحت المجاورة بالمدينة وياتي فيها الخلاف
 في مكة وذكره اعني النووي في شرح مسلم والطاهر ان الخلاف
 فيها يضعف
 في التبعيب فيها انتهى ملخصا والله اعلم عن بعض السلف
 ان البيات تضاعف فيه وذكر اعني الزركشي ذلك وقدم
 في الفصل الثاني **الفروع الثاني تضاعف في الصلاة** ويكتب الصوم
 فيه فقد روي صوم يوم فيه براءة عن النار **واقول** وكذا الصدقة
 وورد فيها ايضا اثر وورد ايضا تضاعف الحسنات فيه
 وتقدم ذلك كله مغرفا في الفصل الثامن وان سجع والعاشر
 والحادى عشر **واعلم** ان المراد بالمسجد الحرام الذي تضاعف
 فيه الصلاة اربع اقوال للعلماء المكان الذي يحرم على الخبث الملك
 فيه مكة وهو قضية كلام للايضاح للنووي الحريم وهو
 قول ابن حزم الكعبه وهو ابعدها **وقول** القوي للفظ
 كتب الدين الطبري حديث بن عباس بتغيره يدل
 على ان المراد بالمسجد الحرام في فصل الصلاة والصوم
 حرم جميع ثم حكى في اطلاق المسجد الحرام على الحرم جميعه

بما فرغ من اصل
 نسخة المؤلفام

او بعضه الرابع اقوال ولم يجمع شيئا نعم حكى في احكامه الاقوال
المذكورة وعبر عن الاول فقوله قيل هو مسجد الجماعة قال وهو
الاقصى وفي المسند بسط كثير ذكره في فضل الصلاة في
المسجد من الباب الاول من تاليفي اوضح ان مكة الرقعة
المناسك واما المدينة الشريفه فمن الاعمال والاعمال فيها مكة
ثم قال عقب حديث صلاة في مسجد بني كلاب في المدينة
بالتف وفي القري ما جاز في فضل صلاة الجوه بالمدينة وفضل
صيام شهر رمضان بها وورد فيها حديثين ضعيفين
ثم قال وهذا يدل على ان حنات المدينة اجمع مضافه
بالتف كما ان حنات مكة بما في التف انتهى واما النور
فقار ان مضافه الصلاة مختصه بمسجد الذي كان في
ذمته وتوزع في ذلك وبطلت ذلك او ان الفصل الرابع
من الباب الرابع عشر من تاليفي المذكور ولم اره تعوض
للمضافه من الصلاة وغيره على ما تقدم في بيت المقدس
هل يختص بالمسجد الاقصى اذ يعنى البلد والاقبار والارواح
الوارده في ذلك على ما تقدم من ما في ذكر المسجد الاقصى
ومن ما في بيت المقدس ومن ما ذكر في بيت المقدس
والمراد المسجد الاقصى لكن الاثر الوارد في الصيام وفي
الصدق وما يقتضي التعميم **واقول الترمذي**
الايمه الاربعه انه لا يجوز ان يطاف بخير النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يفتن بخير الكعبه قال القاضي عز الدين بن جماعة

كما حكيتهم في تاليفي اوضح ان مكة الرقعة المناسك وقضيتها
ان لا يجوز بقية الصخرة من خارج ورايت في بعض زيار
المناضيه جماعة فعلوا ذلك وانكرت عليهم فتركوه والله
اعلم **الفرع الرابع** ينسب لاصل مكة ان يصلوا العيد في
المسجد الحرام لفضلها ومشاهدة الكعبه ولما عفا قال
الرافعي والحق به الصبيد لاني من مسجد بيت المقدس وفي
الام كما فكاه بن كج يصلي في المصل في سائر البلدان
الا في مكة ففي مسجد هاو لو وسعهم ببلد اجبت ان
يصلوا فيه انتهى هذا كلام الزركشي في الباب الاول
المتعلق بمكة في الحادي والثلاثين ثم قال او اخر الباب
في التاسع بعد الحايه ذكر الاصحاب ان السنه ان يصلي
صلاة الاستسقاء في الصخره او عبارة ان ففي المختصر
والثلاثين يصلي العيد واستثنى صاحب المختصر
من اصحاب بني شريح ما اذا كانوا بمكة او ببيت المقدس
لا يخرجون الى الجاه الا بمكة وبيت المقدس انتهى وهو
حسن وعليه عمل السلف والخلف لفضل البقعه وحقها
ثم قال اي الزركشي في الباب الثامن المتعلق بالمدينة
في النور والعشرين ظاهر كلام الاصحاب استحباب
صلاة العيد في مسجد المدينة كغيرها من البلاد لكن ظاهر
حديث ابي هريره اصابا مطر في يوم عيد فصلينا بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد رواه ابو داود وابن ماجه

مسجد

العید ص

وصحی الی آخره انما صلی الله علیه وسلم کان یفعلها
فی المصلی وکان یضیق الحکان علیهم ثم قال او اخر الباب
الثالث المتعلق بالمسجد الاقصی فی الثامن عشر تقدم
ان فعل صلاة فی المصلی اول الایامه قال الراضی والمحقق
الصید لانی مسجد بیت المقدس وطقن النوفی فی
المجموع ان الجمهور لم یتکرموا له وان ظاهر اطلاقهم
انه لغيره وغیره فی ذلك ظاهر عبادة الراضی ولید
کذلك بل نص الجمهور علی استحباب فعلها فی ستنیة
ایضا کصاحب الحصال واما وردي والبندنجی والجوفی
فی مختصره والرویانى والبغوی والغزالی فی خلاصته
والحواری فی کافیه وهو ظاهر من جهة المعنی لفعله
وسعته فان شئت المسجد الحرام نعم سکت الاصحاح عن
مسجد المدینة لصغره ثم قال او اخر الباب الرابع فی الثانی
بعد التایید الاول فعل الصیدین فی المصلی لکن کان صلی الله
علیه وسلم یصلی بهم وهو المصلی الذی علی باب المدینة الثانی
فی موضع فی محل الحاج ولم یصل العید فی المسجد الا
مرة لمطرا صابهم کذا رواه ابو داود وابن خباب
النبی **واقول** وعمل اهل المدینة علی فعلها فی المصلی
وقد حضرت معهم عید الفطر وصلوا فیہ والله اعلم
قایلک اقی الغزالی فی مصلی بنی خارجه البلد بانه لا یثبت
له حکم المسجد کالاعتکاف وتمتک الجنب ثم ذکر فی ان المسجد هو
الذی

الذی اعد لرواتب الصلاة وعین له حتی لا ینتفع به فی
غیره وموضع صلاة العید مع الاقبیة والقبائل ولنزول
القوافل ولرکوب الدواب ولعب الصبیان ولم تجر
عادة السلف بمنع شیء من ذلك ولو اعتقدوه مجدا
لصانوه عن هذه الامور ولتعدد فی سائر الصلوات
وصلاة العید تطوع وهو لا یکرر تکراره بل لا یبني لتعدد
الاجتماع والصلاة تقع فیہ بالتبع و فی تسبیح المصلي
لابن عماد الاقصی ولا یمنع الجنب والی یضی من
دخول مصلی العید ونحوه علی المذهب وحکی الدارمی
فی باب صلاة العید من استکاد فیہ وجهدی احدا
فی استحباب التیمه انتمی و فی شرح المهدب اخر باب
ما یوجب الغسل المصلی المتخذ للعید وغیره الذی
لیس بمسجد لا یحرم التکث فیہ علی جنب وحایض
علی المذهب انتهى ملخصا والله اعلم **الفروع الخامس**
تقدم عن الدارمی انه لا یجوز الاجتماع بجمعة ویسرة
فی محراب بیت المقدس والحق بحسب المدینة تقدم
مبسوطا فی التاسع عشر من الباب الثانی المتعلق
فی المسجد الاقصی والذی قاله هناك لا یجتره فی محراب
صلی الله علیه وسلم اعنی موضع صلاة ولم یکن فی زمته
محراب لانه صواب قطعا فلا یجتره فی جمعة ولا یسره
بخلاف محراب المسلمین قال الراضی و فی معنی

المدينة ساير البقاع التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان ضبط الحراب انتهى وفي ضبطه عشر وتوزر الحراب
الداري من استكارة مسجد المدينة مسجد الكوفة والبصرة
ومخا والام وبيت المقدس قال لصلاة صلى الله عليه
وسلم في بعضها واصى به في البعض ورايت بخط ابن
الصلاح فيما نقله من كتاب التلخيص لابي القاسم عبد الله
ابن عبد العزيز المعروف بابن الجباز النصيبي من فقهاء
اصى بنا في نسخة بخط ابنه قال القبلة النص الكعبة
ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد ايليا ومسجد
الكوفة اربعة وفي قبلة الامصار بسوي هذه الاربع
قولان اعدوها ان تص واثنا عشر انتهى وفي كاف
الروايات عطف على قبلة صلى الله عليه وسلم قال القاضي بن
وكذا قبلة قبا والكوفة ثم قال القاضي صاحب اعلام الحجة
في الرابع والستين من اب الرابع الحارث المنصور
في بلاد المسلمين لا يجوز الاجتهاد فيها ويجوز اجتهاد
وتيسره في الاصح بخلاف مسجد المدينة وكنة الكوفة
والبصرة والام وبيت المقدس كما قال الدارمي في
وقضية ما ذكره في مسجد الكوفة والبصرة الى جامع
العتيق الكاين بمصر فيها ما اشتهر انه من بن عمر
ابن العاص وممن مؤيد العياض وقد قال القفا في
في الخط ان وقف علي اقامة جامع عمر ومن العاص بمصر

ثمانون

ثمانون صلى بها منهم الزبير واليكن للمسجد الذي بناه عمرو
حراب مجوف واناقرة بن شريك جعل الحراب المجوف
ولول ما حدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ
عامل الوليد بن عبد الملك على المدينة ما هدم مسجدها
وزاد فيه واسمه انتهى كلام القضاة في هذا الثاني ثم في
الحراب الاول واما اليوم فيقال ان جداره القبلي قد
بما كان عليه فلعل الخال منه واهل هذا الفن في زماننا
يقولون قبلت من عرف يسيرا وقبله الجامع الطولوني
من عرف كثيرا وقبله الامام الكافي رضي الله عنه وكثيرا حتى
الغرافه علي خط نصف النهار فلما ادري هل ذلك تقصير
اهل الوقت في معرفة دلائل القبلة ام كيف اتفق وهذا
طلب بما يؤكد النظر في ادلة القبلة وعدم الالتفات بالمخاريب
المنصوبة المجهولة انتهى وهذا كلام صحيح والظاهر ان
كثيرا من هذه الحارث ابنا وضعت من ليس له معرفة
بهذا الفن ولا معرفة التمييز التام فالوجه القطع
بجواز الاجتهاد فيها بمنه وتيسره **واعلم** ان في الروض
وقال الحارث في بلاد المسلمين والطرق التي هي جاداتهم
والقرية الصغيرة ان لها قبرا قرون من المسلمين
لا يجوز الاجتهاد فيها في الجبهة ويجوز في بقية من ذلك
في الاصح في غير مسجد صلى الله عليه وسلم وقبل الكوفة
وقبل البصرة لكثرة من دخلها من الصبي به انتهى **واعلم**

110

ان عبارة الرافعي الذي قطع به المعظم منع ذلك بحيث الاجتهاد
 في جميع البلاد من المي ريب المتفق عليها بين اهلها وتبع
 فيه الامام فانه قيد ذلك بحراب متفق عليه لم يشتر فيه
 مطعن قال الرافعي في المي وهو صريح في ان شرط
 عدم الاجتهاد فيه كونه متفق عليه لم يشتر فيه مطعن
 فان كان غير متفق عليه او اشتر فيه مطعن وجب
 الاجتهاد وهو من لا بد منه وبه يخرج جواز الاجتهاد
 في قبله بن مع ابن طولون بالقاهرة فان فيه احرافا والصواب
 فيه القيام وكذا قبله جامع بني امية به مشق في احراف
 الرجفة الغرب وجامع تنكر في احراف كثير وجامع
 جراح الذي بناه الاشرف اثرها احرافا وقال البكري
 انه سمع قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وكان له معرفة
 بهذا العلم اي بادلته القبلي يقول الداخل من باب النطاق
 من جامع دمشق اذا وقف على الباب واستقبل محراب
 الصبي كان مستقبل القبلة انتهى كلامه في المي ان قبله
 جامع بني امية في احراف الرجفة الغرب ولعلم الرجفة
 الشرق يدل قول ابن جماعة المذكور يقف في باب
 النطاق ليبي ويستقبل محراب الصبي به انتهى فقيده
 احراف الرجفة الشرق ويؤيد ما قلناه قول المي ان
 في قبله جامع ابن طولون فيها احراف الرجفة الغرب
 والصواب القيام فيه ولو كان الاحراف في جامع بني

الى الغرب فكان الصواب فيه القيام من كى مع ابن طولون
قائده يعني موقفا للامام محرابا لانه اشرف المحراب
 ومنه قيل القصر محراب لانه اشرف المنازل وقال احمد
 ابن عبيد المحراب مجلس الملك سمي بذلك لانفراد الملك
 فيه ولتبعه ان من عنده وكذا محراب المسجد لانفراد الامام
 فيه وقيل المحراب موضع استقبال الصلاة سمي بذلك
 لان الحاصل في طائفة الله محراب لا عداية اول الشيطان
 قال الطوطي في شرح الرسالة والمحراب افضل بقعة
 في المسجد ذكره في تفسيره المتضاد وبيات او ايل
 الفروع المشورة عن شرح المي مع الصغير للحنيفة انه
 يكره القيام في الطاق اي طاق المحراب **الفروع** اهل صلي
 فيه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى في صحبة ابن جنان
 عن زر بن جبيش ولم يصل فيه ولو صلى فيه كانت سنة
 ومنه البزار عن شداد بن اوس قال قلنا يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كيف اسري بك فذكر الحديث
 فيه فصلت حيث ما شاء الله وتقدم آخر الفصل
 الثالث والعشرين صلاة فيه بالانبياء عليهم السلام وفي
 معنى الخرام صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء عليهم
 السلام ليلة الاسرى في صحبة مسلم بن عبد بن ابرهيرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه وقد رايتني في جماعة من الانبياء
الفروع ال **مع** يستحب شد المطي اليه الحديث لا تاد الرحال

الحديث وقد تقدم في الفصل الخامس **الفرع الثامن** يستحب
 الاحرام منه وتقدم في الفصل الخامس **الفرع التاسع** يستحب
 حثم القرآن به روي سعيد بن منصور وفي سنن ابن
 ماجه قال كانوا يستحبون لمن اقر المتجدد الثلاثة
 ان يختم بها القرآن قبل ان يخرج المسجد الحرام ومسجد
 النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد بيت المقدس وروي
 ابو يعلى المثنى ان سفيان الثوري كان يختم به القرآن
العاشر يستحب لمن لم يقدر على زيارة ان يهدي اليه
 زيتا وتقدم في الفصل الثاني من **الفرع العاشر** العجوة
 والمسجد الاقصى كالحجر الاسود في المسجد الحرام وتقدم
 السلام من فضلة في الفصل الثاني عشر **الفرع الحادي عشر** في استقبال
 او استدبار بيت المقدس بيول او غايط وتقدم في
 الفصل الثاني من **الفرع الثاني عشر** في الاذان فيه وتقدم في الفصل
 الثالث عشر **الفرع الرابع عشر** في الدفن فيه وتقدم في الفصل الخامس
الخامس عشر يستحب لزيارة زيارة الأماكن المشهورة
 بما دار الانبياء عليهم الصلاة والسلام سيما مواضع صلوات
 نبينا عليه افضل الصلاة والسلام وتقدم الاشارة
 الى ذلك في الفصل الثاني من **الفرع السادس عشر** في فروع مشهورة
 لا يختص بالمسجد الاقصى منها كره مالك ان يبنى مسجد
 فوق مسكنة يبنى فيه باهله وفيه نواحي النواحي ما يقتضي
 منع ملك الجنب فيه لانه جعل ذلك هو المسجد وحكم

الحرام

هو المسجد حكم المسجد **واقول** في المجموع حايط المسجد مردا دخل
 وفارجه حكم المسجد في وجوب صيانه وتعظيم حرمة
 وكذا اسطى ورجعت ويرفيه ونهى الكف عن واصى به على
 صفة الاعتكاف في رجيمه واسطى وصحة صلاة الاموم
 فيها مقتدا بمن في المسجد والله اعلم **ومما كره مالك**
 الاخذ بالشعر والظفر في المسجد الحرمته وقال الشيخ محمد بن
 الحنبلي قياسا مذهبنا انه لا بأس به كما في غسل يده
 في الطست وترجيل مشعره وورد ان عايك كانت
 ترجله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
 والترجيل لا تخلو غالبا عن تفتت شعر **واقول** واما
 عندنا فان قلنا بنينا لاجز الادمي المنفصل حرم طرعا
 في المسجد وعلى هذا احرم نزع اللحية والراس ان
 غلب تفتت الشعر ولا حائل دونه فان قلنا بطهرا وتأ
 احتمال جواز طهره فيه كما يجوز ادخال ائمة فيه وتكتمل
 خلافا لازمة اشحات البدن فهي مستقدرة وينبغي تحريم
 حكم الرجل فيه ان يخرج منه وسبح كالبصاق ذكر هذا
 ابن عماد الاقرسي في تهذيب المقاصد والله اعلم
ومنها المدارس التي توقوف على الفقهاء هل يجوز لغيرهم
 دخول بيوت خلايا والى لؤس كمنع من الشرب
 من مياهها اذ في ابناء الصالح ما يجوز على ما جرت به العادة
 واستمر العرف في المدارس وينزل العرف في ذلك منزلة

شرط الواقف له في وقفه تصرحا قال وبذلك افتي الغزالي وذكر
الفتيا اخرج كتاب الحلال والحرام من الاحياء **ومنها** يجوز القسم
وتحريمها مما يتعلق بمصالح المسلمين في المسجد ذكره البخاري ورواه
فيه حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابرأ مني فقال
الشروع في المسجد والمعني ان لا يختص احد من الناس فلما يجب
احد من ذلك قوله من ذم الى جبه **ومنها** يجوز المشي في المسجد بالعلم
اذا لم يكن فيه نجاسة لحديث ابن سعيد بن طلح النبي صلى
الله عليه وسلم نعل في الصلاة خلعت الناس نعالهم الحديث
وهو في الشافعي وفي الصحيحين من حديث سعيد بن زيد
قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصل في نعليه قال نعم وفي سني ابي داود وصحيحين
حيان من حديث شدداد بن اوس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالغو اليهود فانهم لا يعطون في نعالهم
ولا خفافهم وظاهرة ان ذلك سنة وفي الاحياء تجوز الصلاة
في النعلين وان سهل خلعت النعلين فليست الرض
في الخف لغير النزوع بل هذه النبي صلى الله عليه وسلم معفو عنه قال
وفي معناها المداشي قال وقال بعضهم الصلاة في
النعلين افضل ممن خلعت فينبغي ان لا يضع عن يمينه
ويشده بل يبي يديه ولا يتركه وراظهره فيكون قلبه
متعلقا اليه قال ولعل من راي ان الصلاة فيه افضل راي
هذا المعني ويحتمل انه راعي المخالفة كما بينت في قوله

وضوئي

111
ووضعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وكان اما فللام
ان يفعل ذلك ولا يقف احد عن يمينه والاول ان لا يضع يمين
قدميه في فخذه ولكن قد اجمعت عليه وذكر بعض في اعلام ان جده
قبل ذلك قال اذ لم يزل يمشي في المسجد ذكره البخاري ورواه
وضعت الرجل نعله يمين يديه في الصلاة **واقول** في مجموع النعم
كن اراد دخوله ان يتفقد نعليه ويرمسه ما فيها من اذى قبل
دخوله وانما اعلم **ومنها** اختلف السلف ان النعل اثر الغرايض
فيه افضل ام في البيت فقال الشافعي وغيره وهو مذهبان فبي
في البيت افضل لقوله صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في
بيته الا المكتوب وعلى تحريمه اختلاطها بالغرايض والامثالها
والرياء وقيل فعلم في المسجد اثر الغرايض اجمع للمخاطبة
القاضي عياض عن قوم وقيل في النهار المسجد افضل وفي
الليل البيت افضل حكاه القاضي عياض عن مالك والثوري
وافضل بعض المتأخرين بين ان يكسل عن فعله في
البيت فخر المسجد افضل والا فخر البيت وحديث
خديفة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب فما زال
يكلم في المسجد حتى صلى العشاء الاخره اخرج الترمذي
تعليفا وقال وجه دلالة انه عليه السلام صلى ركعتين بعد
المغرب في المسجد وحديث جابر في صحيح بن حيان انه
صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد
ولم يكن صلاها قبل ذلك في المسجد محمولا على يمينه

٢

المسنة ونية **ومنها** مذهب مالك كراهة الاستيقاك في المسجد
ليلا يخرج من فيه دم ونحوه مما ينزه المسجد عنه قال القرطبي في
المعجم لم يثبت قط اذ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم استياك في المسجد
فلا يشرع لما فيه عز زوال الاقدار فيه والمسجد منزلة عنها
واهل الهيئات والمرواات يمتنعون عز زوال الاقدار في
المى قل والجماعات قال ومعني قوله لو لان استيق على ابي
لاصبرهم بالسؤال عند كل صلاة اى عند وضوء انتهى
وهو عجيب فان ما قاله ينتفي بالاستياك بالرطب
بحيث لا يخرج منه شيء واعجب منه دعواه عدم نبوت
استياك في المسجد فقد صح وبلغ التواتر اذ صلى رسول الله
وسلم كان يستاك عند كل صلاة والترصلا في المسجد موضع
القلم من اذن الكاتب وقوله اذ من باب ازالة الاقدار قد
يقال اذ من باب التطيب ولهذا شرع باليمين كما في
كتاب الباس من سنن ابي داود اعجب من هذا انا وويل
الصلاة بالوضوء بل لو قيل يستحب فعد في المسجد لم يبعد
لظاهر الاخبار الدالة على فعله في المسجد **ومنها** يستحب
ان يجعل في الجامع منبر للخطبة وان يكون على راس القبلة
يمين المصلين اذ استقبلوا قال الصيمري والدارمي والرازي
وغيرهم ووقع في الجموع للنووي على يمين المحراب واصله
من قال الصيمري ويبلغني ان يكون بين القبلة والمنبر
مدي ذراع او ذراعين ويكره المنبر الكبير الذي يضيق

على المصلين الا ان تتسع خط المسجد قال الرازي وقال القاضي
حين كما حكاه العجلي ان كان لا يضيق لسو المسجد لم يكره وان
كان يضيق المكان عليهم لم يجوز وظاهرة الترخيم وهو ظاهر
لان فيه تعطيل بقعة من المسجد وغير حاجب وهذا كله في منبر
لا يزال عن مكانه فان كان له خزانة وراه يرد اليها بعد الخطبة
كما في الاسكندرية وغيرها فلا لان حال الخطبة لا صلاح
قايده في الاجماعات ان المنبر يقطع الصف الاول قال وانا
الصف الاول المتصل الذي في بنا المنبر وما على طرفه مقطوع
به وغلط في شرح مسلم هذه المقالة قال والصف الاول
المدوح هو الذي يلي الامام سواء اجاب عنه متقدما او
متأخرا وسواء تخلله مقصورة ونحوها ام لا هذا هو الصحيح
الذي يقتضيه ظاهر الاحاديث وصرح به الجمهور وقال
قوم من العلماء الصف الاول هو المستقبل من طرف المسجد
الذي في هله لا يتخلله مقصورة ونحوها فان تخلل الذي يلي
الامام فليس باول وقيل هو عبارة عن منبج الانسان
المسجد او الاذان يصلح في صف متأخر قال والقولان غلط
قايده لم يعهد في الصدر الاول مقصورة في المسجد وفي
شرح مسلم لا يرعى في القرطبي لا يجوز اتجاها ولا يصلح
فيها لتفريق الصفوف وجعلها لها وهذا من مبني علي
ان المقصورة تقطع الصف وفيه ما سبق في المنبر وذكر
من صف في الاوائل ان اول من اخذها معاوية بن جامع دمشق

فقال ذكر بنات بيت المقدس على تاسيس سام بن نوح ذكر
ابو المعالي المشرف بن شريف بن كتابه فضائل القدس **قال**
اخبرنا ابو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف النخعي وساق
سنده ثم ذكر المتن كما هنا نحو وفي قوله قلت **وقد يقال**
وقوله قال والاساس القديم كما حكاه في باعث النفوس
وكذا في كتاب الانس الظاهر ان القابل كعب ويحتمل علي
انه صاحب المستقصى علي ما في باعث النفوس او المشرف
علي ما في كتاب الانس وغيره في قول مشير الغرام كما سياتي
قال بعض العلماء ولو اراد كعبا لصرح به اذ لا يعبر مع جلالة
قدره ببعض العلماء **وجوزي** في مشير الغرام علي بحث الفزاري
وايدى فقال بعد قوله الفصل الاول في ان هذا المسجد بني
علي اساس قدم ثم ذكر حديث ابي ذر ثم قال وهو يدل علي
بناء داود وسليمان اياه انما كان علي اساس قدم لا افهاما
الموسسان له بل هما يجردان قال بعض العلماء بناء قبل
سليمان سام بن نوح عليها اللام وليس كذلك بل
اساسه اقدم حتى سام بن نوح كثيرة فان بين موت ادم
والطوفان كما قال ابن قتيبة الفريسي وما ياتي عنه واربعين
سنة وقيل اكثر ثم ذكر اعني في مشير الغرام عن المازني
عن علي بن الحسين ما ذكره الفزاري بزيادة قال وكان
هذا قبل خلق ادم صلي الله عليه وسلم **ثم قال** اعني في مشير
الغرام وقال ابن عباس هو اول بيت بناء آدم في الارض

وعلى كلا القولين انه بفتح الملائكة اربناه ادم جمعنا بين القولين
فقلنا ادم جدد ما بفتح الملائكة يضعف القول بان بناء سام
لحديث ابي ذر الثالث وقد تقدم ما بين ادم والطوفان
من النبي فضلا عما بين بنا الملائكة وبناء سام فاذا بناء
سام تجديد لاساس الا ان تحمل قوله ووضعه علي جعل البقعة
والظهارها مسجد من غير بنا كما في حديث وجعلت في الارض
مسجدا فيكون ووضعه البقعة وجعلها مسجدا من غير بنا بعد
وضعه البيت الحرام باربعين سنة ثم اسسه سام وهذا
عني قوي ايضا لان المراد من قوله تعالى ان اول بيت
وضعه للناس البنا فنعين حمل قول من قال اول من
بناء سام علي التجديد هذا كلام مشير الغرام **وقوله** قال
بعض العلماء تقدم الكلام فيه قبل هذا بسطور **وان ظاهره**
انه غير كعب لكن عكس بعد ذلك عن القرطبي كما سياتي
علي الاثر انه كعب واقرة **وقال** ايضا في مشير الغرام
وقال ابو العباس القرطبي يجوز ان يكون بفتح الملائكة
بعد بناها البيت باذن الله تعالى **وقيل** اول
من بناء واري موضعه يعقوب عليه اللام لانه روي
في قصة ان الله تعالى اوحى اليه ان قد ورثتك الارض
المقدس وورثتك بعدك ثم انا معك احفظك حتي
اردك الي هذا المكان فاجعله بيتا تعبدني فيه فهو بيت
القدس والقول بان هذا البناء كان تجديدا هنا اول

وروي ان الحسن وبكر الزين لم يصبيا في مقصورة لانها احدثت
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد مطلق لجميع الناس **فان**
 قال الغزالي كره جماعة لبس الخطيب السواد لانه بعد حدثت
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمكروه لكن ليس
 محبوبا اذ احب الثياب الرامد البياض واما الدعاء للظلمة
 في الخطبة فقال الشيخ ابواسحق لا يستحب وسئل عنه
 عطا فقال محدث وانا الخطيب تذكر وقال الفارسي يكره
 تركه الا ان يافيه من الضرر يعقوبة السلطان **فايد**
 قال مالك لم تكن القراءة في المصحف في المسجد عزاء من الناس
 القديم واول من احدثه الحجاج بن يوسف وقال ايضا
 كره ان يقرأ في المسجد وروي ان يناموا في المسجد اذا اجتمعوا
 للقراءة يوم الخميس او غيره كهم هذا استحسان لادليل
 عليه والذي عليه اللطف والخلف استحباب ذلك كما فيه
 تعبيرها بالذكر وفي الصحيح في قصة الذي بال في المسجد انها
 بليت لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن وقال تعالي وبكر
 فيها اسمه وهذا عام في المصاحف وغيرها **ومنها** تكرير
 الجماعة في المسجد الواحد خلف امامين قال شركا هو الا
 بمكة وجامع دمشق لم يكن في الصدر الاول وسبب ذلك
 بالمسجد الحرام ان الامام في ذلك الوقت كان مبتدعا ولم
 يحسد الامر بمكة في ذلك الزمان الناس على مذاهب انفسهم
 فعند ما امتنع الناس عن امام الجماعة مع امامهم الذي اقاموا

اشهر

3

نسخوا الناس فرائضهم لانفسهم واستمر الامر عليهم وكذلك
 جرى مثله في بيت المقدس وجامع مصر قديما واما المسجد
 الحرام وجامع دمشق فلا اخلاف بين مذاهب الامة واختلف
 اهلها في جوان صلاه شافعي خلف حنفي او مالكي يترك للبعث
 ونحوها والاصح اعتبار رتبة الاموم فان كانت مما تصح صح اقتضاه
 به والافلا واذا صحقت فقبل الافضل الافراد لاحتمال بطلان
 ترك واجب **واقول** هذه اما وجوه
 في نسختي سقيمتين باعلام الراجد وقد قال في الديباج
 توضيح المنهاج لو اقتدي شافعي حنفي من فريجه او اقتصد
 او مالكي لا يعتقد وجوب التشهد والصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم والتوسيل في الوضوء قاصح ان الكافي
 ان علم ان المقتدي به ترك واجبا فاعتقاده ان الكافي
 كالوضوء من مس فريجه وكالا اعتدال لم يصح او فرائع
 المقتدي به فقط كالوضوء من الفصد صح اعتباره بالاعتقاد
 المقتدي به يستلزم ما لوام والامور وانابه فتترك
 المسجد صححت صلاته وان علم ذلك وليس الفارق
 قال الاودني والحلي واستحسنه الرافعي انتهى
 كلام الديباج وفي الخادم توجيه الرافعي والنووي بالبطلان
 في المسس وعزوها اياه لئلا يترتب ممنوع نقلها وتوجيهها
 وذكرها ثم قال وهذا اي الصحيح هو الصواب الذي ينبغي
 الفتوى به وتوجيه الصي في مثل الفصد عجيب بل طرد

٢١

ببعض طحا وذكرا
 انه وجدته في
 نسختين من
 اعلام الساجد

ببعض صحاح

الخلاف فيه ممنوع تغلا وتوجبها وذكرها ثم قال وبان بهذا
ان تصحيح الصلوة غير صحيح بل ينبغى الجزم بعدم الصلوة
بما ذكرته صاحب الخواطر الشريف والقائل بالمستثنى كما يذكر
تمام التفصيل فانه قال ان كان اماما او نايبه صح وانه
يحتمل انه قيد للخلاف فلا يعد وجها ويحتمل انه وجه
وتامة محتمل لان فرغها اذا لم يات به لا يصح ويحتمل
انه لا يصح وان التي به ويحتمل غير ذلك انتهى كلام الخ
بمكاريتها في نسختي وقد حكاه السبكي والاسنوي والاديني
احد الاوجه بل حذف في الشرح الصغير ولو كان مستثنى
لا حذف وفي القوت عقب قول المنهاج والاصح الصلوة
في الغصد دون المسى مانصه ونسب للثلاثين والثاني
العكس واستشهد بنص في المختصر ظاهر الاله وعلية
العمل والثالث لا يصح الاقناده وان التي يجمع واجبات
الطهارة والصلوة وقد قال الاصحاب اذا اتى بالفروع
على اعتقاده انما نفل لم يصح وتصحيح الصلوة في الغصد
مشكل فانه باطل عند الامام فكيف يمكن الجزم بالنية
وكيف يسوغ الاقناده انما يوري بطلان صلواته بل
وكيف يجزم الامام بالنية **والحاصل** في الاقناده بان الخلف
في ركن او شرط او جه اصحها عند اليقيني الصلوة
الا ان يعلم انه ترك واجبا في اعتقاد الاموم والثاني
الصلوة الا ان يعلم انه تركه انما ترك ذلك والثالث

الصلوة

الصلوة الا ان يعلم انه ترك واجبا في اعتقاد الامام والراجع
الصلوة في الامام وخلفا في فقط والخامس عدم الصلوة مطلقا
وان ذكر الصلوة الا ان جعله انه ترك واجبا في اعتقاد احدهما
وهو قوي جدا ويخرج من العمدة انه ان ترك ركننا قوليا صح الاقناده
به او فعليا فلا وفي البحر والقوت عندي ان كان متدينا يوثق
به انه يودي الصلاة على الاحتياط للمفويقين يجوز الصلاة
خلفه وان علم او شك انه ترك ركننا فلا هداك كلامه
القوت وتصحيح الشيء في صلي الاقناده بان الخلف ما لم
يعلم انه ترك واجبا في اعتقاد الاموم يشكل عليه ما حكاه
في القوت كما تقدم عن الاصحاب ان الخلف اذا اتى
بالفروع يحتمل ان نفل لا تصح **ومنها** كره بعض السلف
اتخاذ الماريب في المسجد قال الصفاك ابن مزاحم اول
شركا كان في الصلاة هذه الماريب وفي مصنف عبد الرزاق
عن الحسن انه صلى واعتزل الطاق ان يصل فيه وقال كره
الصلوة في طاق المسجد سعيد بن جبيرة ومعه والمراد بطاق
المسجد الممراب الذي يقف فيه الامام وفي شرح الجامع الصغير
للمصنف لا ناسي ان يكون مقام الامام في المسجد وسجوده
في الطاق ويكره ان يعوم في الطاق لانه يشبه اختلاف الخائفين
الاشركي انه يكره الاقناده انتهى والمشهور الجواز بلا كراهة
ولم يزل عمل الناس عليه من غيري نكبي **وتقدم** في الفروع
الخامس سبب تسميت مكرابا وان الطرطوش في شرح

الرسالة قال انه افضل بقعة في المسجد **ومنا** يعنى عن ذرق
 العصفور ونحوها من الطيور في المسجد اذا اكثر كشقة الاقتراب
 عنه وعموم البلوي به صرح به اصحابنا كما نقله في الطلب في
 كلامه على طهارة لبن الادي وهو نجس معفو عنه لانه
 طاهر ومشاهدة السلف والخلف على التسهيل في ذلك
 في الحرم وغيره يدل على ذلك هذا قلنا بنجاسته بول
 ما يوكل لحم وهو المشهور فان قلنا بقول الاضطرابي
 والرويان انه طاهر فواضح وفي الخلافات للشيخ ابي
 الثيرازي ذرق الطيور في المساجد معفو عنه فعمم
 الطيور رخص المساجد وكفي في الشرع الصغير عنه
 ان ذرق العصفور معفو عنه فخص الطيور وعمم الامان
ومنا يستحب عقد النكاح في المسجد قاله ابن الصلاح والشيخ
 له حديث اعدوا النكاح في المسجد رواه الترمذي **ومنا** قيل
 وضع السجادة في المسجد بدعة حكى ان عبد الرحمن بن مهدي
 دخل مسجد المدينة وقد اقيمت الصلاة فوضع رداءه بين
 يديه وصلى مع الناس فجلس الناس يرمقونه فلما فرغ امر
 مالك تحب ثم عرف انه عبد الرحمن بن مهدي فامسوا به
 وقال له اما ضفت الله تظننك الناس عن الصلاة وان كنت
 في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يكن وقد قال
 صلى الله عليه وسلم حدث في مسجدنا حدثنا فعليه لعنة
 الله والملائكة والناس اجمعين فبكي عبد الرحمن وحلف ان

ان

لا يضع بعله رداه بين يديه في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا مسجد غيره **قلت** وترجم البخاري في صحيحه
 باب الصلاة على الخمره روي عن ميمونة انها كانت تصلي
 على الخمره قال ابن دريد والخمره السجدة وجمعها خمره
 وقال الطبري الخمره مصلة صغير ينسج من سعف النخل
 ويرسل بالخيوط ويسجد عليه فان كان قدر طول الرجل
 او اكثر قيل له عصي ولا يقال له خمره قال ابن بطال لا خلاف
 بين فقهاء الامصار في جواز الصلاة على الخمره الاماروي
 عن عمر بن عبد العزيز انه كان لا يصلي على الخمره ويوتئ يوتئ
 فيوضع على الخمره في موضع سجوده ويصلي عليه وقال
 عقب عن حماد رايت في بيت ابراهيم التيمي مصبرا
 فقلت له اسيدي عليه فقال الارض احب الي وهذا منها
 على وجه الباطن في الخشوع لانها راي السجود على الخمره
 غير جائز لانه صلى الله عليه وسلم صلى عليه وقال سعيد بن
 المسيب الصلاة على الخمره سنة وانما فعل ذلك على الاحتياط
 لانه الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم وقد انصرف من
 الصلاة وعلى وجهه اثر الماء والطين وفي صحيح البخاري
 وصلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه واقول

بيان من اصل
 نسخة المؤلف

ومنكره بعض السلف القاب في المسجد والمشهور الجواز
 وقد سقى سعد بن عبد الله في المسجد وسيل مالك عن مالك عن
 يسقي في المسجد واخوي شرب منه قال نعم انما يحصل للطنان
 ولم يرد به اهل الكوفة فلا ارجح ان يتوكل شربه ولم يزل هذا
 عن اسواق الناس **ومنكره** لا باس ان يعطى الابل في المسجد كحديث
 عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال
 ابو بكر دخلت المسجد في ذال بابيل فوجدت كسرة
 خبز في يد عبد الرحمن فاخذتها ففعلت اليه رواه ابو
 داود في سننه والبيهقي في مسنده وقال لا نعلم يروي
 عن عبد الرحمن بن بكر الا بهذا الاسناد ويروي مرسل
 واخرجه الحاكم في مسنده في كتاب الزكاة وقال صحيح
 على شرط مسلم قال المذري واخرجه مسلم في صحيحه والبيهقي
 في سننه عن حديث ابي حازم سلمان الا شحيح عن ابي هريرة
 بنحوه اتم منه **قلت** واخرجه البخاري ايضا وفي كتاب الكلب
 لمحمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قال ابو مطيع البجلي
 للرحل ان يعطى سؤال المسجد روي في الاثر ينادي
 يوم القيامة **منكروا** ليعتم بغيبض الله فيقوم سؤال المسجد

قار

قال والمخبر انه ان كان الابل لا يتخطى رقاب الناس ولا يمر
 بين يدي المصلح ولا يزال الناس الى قافلانس بالسؤال
 والاعطاء ولان السؤال كانوا يراون على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى روي ان عليا تصدق
 بخاتمه وهو في الربوع فمدت اليه فقالت بقول يوتون الزكاة
 وهم راكعون وان كان يتخطى رقاب الناس ويبري يديك
 المصلح وغيره اعطاه لانه اعاد عليا ذي الناس حتى قيل
 هذا فليس واحد يحتاج الي سعيي فليس كفارته **واقول**
 ما صدرت الميله ذكره في المجموع وقال انما رواه ابو داود
 سنه جيد وفي تهذيب القاصد بكرة السؤال في المسجد
 للاحاديثك الالف هذا ان لم يشوش على المصلح فان
 شوش عليهم حريم وكذا لو مشى امام التصفون او
 تحطى رقابهم وفي شعب الايمان للحلي وعرضا صطر الى السؤال
 فليسئل في غير المسجد عن الحسن رفعه قال ينادي
 مناد يوم القيامة ليعتم بغيبض الله فيقوم سؤال المسجد
 وفي الروضة في كتاب الايمان ويكره السؤال بوجه الله تعالى
 ويكره لمن سئل بالله الرد وفي الحديث المشفق الناسي حزين
 بوجه الله فلم يعط او لم يعط وقال الحلبي لا يزال بوجه الله
 تعالى في الحديث شر الناس من سئل بالله ولا يعطى به
 نعم ان علم الابل ان المسول اذا سئل بالله اهتز لاعطائه
 واعتقد جاز السؤال بالله وان كان ممن يضجبه ولا ياخذ ان يرد

كبره

حرم عليه السؤال باسمه وفي المجموع في باب صلاة العيد قال
 في الامم وآثره للمالكين اذا حضروا العيد المالك حال الخطبتين
 بل يتكفون عن المار حتى يفرغ الامام من الخطبتين فان
 سألوا فلا شيء عليهم فيما أتوا الفضل والاستماع انتهى
 ويمكن حمل كلامه الثاني اذا حضروا العيد في غير المسجد فانه
 لا يكره السؤال كما في مصلى العيد ويمكن حمل غير المسجد وغيره
 ويكون كراهه السؤال مختصا بغير يوم العيد وينبغي ان
 يمنع السؤال من رفع الصوت في المسجد ومن مشيه بين
 الصفوف واما المصلي فان ذلك حرام ولا يكره السؤال
 على ابواب المساجد ويستحب لمن خرج الى المسجد ان يخرج
 مع بصرة هذا الكلام تسهيل المقاصد والله اعلم
ومنها يستحب للقادم من سفر ان يصل في المسجد
 ركعتين اول قدمه وهي مقصودة للقدم من السفر
 لا اذعية المسجد بل تحصل بها وفي المسجد احاديث **واقول**
 وفي الحديث اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين واذا
 دخل يمت فليصل ركعتين اورده عبد الحق وضعف وقال
 الاعمال يعمل بها بالضعيف فعل هذا يستحب للقادم ان
 يصل ركعتين في المسجد ثم ركعتين في بيته ذكره في تسهيل
 المقاصد والله اعلم **ومنها** يكره غرس النخيل ونحو
 الابار في المساجد كما في التضييق على المصلي ولانه ليس
 من فعل الشكف وهكذا في البيان عن الصيمري **واقول**

في المجموع في باب الغسل قال الصيمري وصاحب البيان يكره
 غرس الشجر في المسجد ونحو النهر فيه لانه يتأخر في قال
 غيره وللامام قلعه انتهى وجزم بكراهه الغرس في
 الروضة اي واخر شروط الصلاة وهو وجه الصحيح
 تحريمه كما في من تجر موضع الصلاة والتضييق وبلد
 النباتات من ذرق الطيور وفي فتاوي ابن اليزري
 وغيره من الحرمات قطع العراقيون بمنع الزرع وان
 غرس غرسا ليستظل به فذلك بان فلان فلان
 وقال الرافعي في كتاب الوقف ولا ينبغي ان يغرس
 في المسجد شجرة لانه يمنع المصلي قال في الروضة
 في باب السجرات فان غرس قلعه الامام وكلام الاصحاب
 في باب موجبات الضمان يقتضي جواز الحفر فيه اذا
 دعت اليه ضرورة وفي تعليق القاضي حين في الصلاة
 لا يجوز الغرس في المسجد ولا الحفر فيه ولا ان يبني فيه
 منارة ولا ان يعمر العيار ويصنع في زاوية منه
 او يحج الحائض في موضع منه لان هذه الاشياء تشغل
 موضع الصلاة وقيل اتخاذه المنارة احق لانه لا يمكن الصلاة
 على راسه بخلاف حفر البئر ونحوه وكل الرافعي في كتاب
 الوقف عن الخياط في شجرة غرس في المسجد كيف
 يصنع بثمارها قال ان جعل للمسيدي كجزءا كلفه من
 غير عوض فيجب صرفه في مصالح المسجد ولا ينبغي

ان يغرس في المساجد شجرة لانها تمنع الصلاة قاله
في زيادة الروضة وان غرس مسجدا للاكل جاز اكلها
بلا عوصى وكذا ان جهلت نفعها حيث جرت العادة
به وسبق في كتاب الصلاة انما تعلق انتهى وفي فتاوى
الغزالي اذا غرس شجرة في المسجد لنفعه منع منه
من اكله الا ان كان قصد الانتفاع بالمسجد فان فعله وحصلت
الفاكهة فهو له وعليه اجرة المثل للمسد لا الاستوفى
منافع فهو كما لو اهرق خشبا من المسجد يلزمه الغرام
ويجوز له الاكل من تلك الفاكهة باذن المالك مادام
حيا فان مات قبل اداء الاجرة تعلق بحق المسجد بالشجرة
والشجرة وصار له موهونا ولا يجوز الاكل منه بالاذن السابق
فان متعلق بحق المسجد وان غرس على ان يكون القرسي
للمسجد ويصرف الربح في مصالحه فلا يجوز الا ان يقع
المسجد ويكون فيه فائدة للمصلين باستغلاله به ويمكن
فيه ما يجمع الطيور مما يلزم المسجد بوضع فيه كما في بنا
كثيرة للاستغلال فان غرس على ان يكون وقف على قوم
لا تعلق لهم بالمسجد منع منه كما لو غرس لنفعه اذ لا يجوز
صرف منافع المسجد الا لمصلحهم وان غرس على ان وقف
على الميادين والمصلين فيه فلا تعلق بالمسجد بحال
جوازها وان اشكل الحال فلا اصل بقاؤه على ملكه فيجوز
كافة غرس لنفعه فعلي المتولي قلعه انتهى **واقفي** الهارزي

بانه ان ضيق غرسه على المصلين ولم يجعل المسجد
فالتحريم وان لم يضيق وجعلت للمسجد فاجوز لوجود
النفع بلا ضرر **واقول** في تسهيل القاصد عقب
كلام الروضة المذكور اول الجملة انه يكره غرسه فان
غرس قطع وما قاله واضمح ثم قال وسواضاق كذا
المسجد او اتسع لانه ربما احتاج الناس الى الصلاة في
اماكن الشجر عند الحرم في الجمع والاعياد وغيرها وهذا اقرب
من اتخاذ كتمه في شوارع مطروقة فانه يمنع منه على الصحيح وان لم
يضيق على المارة لانه قد يحتاج اليه عند الحرم ولو وضع في جامع
كوسيا من خشب ليضع مصحفا او غيره لم يجز لانه يضيق
على المصلين وطريقه ان يحضره وقت القراءة ثم يرفع بعدها
وهو كفاية ابن الرفوع اخر الوقت لو غرس شجرة في المسجد وكفي
القاضي في كتاب الاعتكاف عن الاصحاب انه لا يجوز لاجد قطعها
لانها صارت ملكا للمسجد قال وما قاله من الكراهة لعله اذ لم
يضيق على المصلين وينبغي تعييد ما ذكره القاضي بشجرة ممتدة
ينفع المسجد بثمرها فان لم تكن مثمرة قطعت ثم ذكر ابي
في تسهيل القاصد كلام الحنابلة المذكور في الاصل ثم كلامه في
شجرة تثبت في مقبرة مسجدا ثم قال والحاصل انه يجوز
الاكل من شجرة تثبت في مقبرة مسجدا او مسجد في
سائر الصور الا ان يغرس ويجعل للمسجد او المقبرة ويجوز
اكل ثمره شجرة تثبت بنفسه او غرسه للاكل او بلا قصد او

بقصد وجهد القصد انتهى **ومنها** يجوز بنا المسجد في أي موضع
كان ككيفية ونحوها للاحاديث الصيحي في ذلك ثم يذكره
بناؤه بين المتأخرين للنهي في الصلاة في المقبرة بين المتأخرين
ومنها تحريم اخراج التراب والحجر والخراب وغيرها من اجزاء المسجد
منه ذكره في شرح المهدب ومثل الزيت والشمع وكلام
الروضه في اتقان الكلام على حديث مزمل في يقتضي الكراهة
حيث قال ويكره اخذ حصص الجوار من المسجد **واقول قال**
العبادي في الزيادات لو وجد في المسجد وقت ونحوها
مما لا يتفح به المسجد جاز اخذها وهذا انما نص عليه في
من جواز اخذ الحلال من زرع الغير بغير اذنه **ومنها**
لاباس بفلاق المسجد وغيرها اوقات الصلاة صيانة وحفظا
لا في قال الصيحي في شرح الفقيه واخره في الروضة
وجوز به قبيل باب السيات **واقول** حكاه في الجمع
بلفظ قال الصيحي وغيرها من اصحابنا لاباس باغلاف
في غير وقت الصلاة لصيانتها وحفظ الاثمة كذا قالوه
وهذا اذا خيف استرأث او ضياع فحس ما فيه ولم تنزع
الرفقة فاني لم يخف من فتنه مفسد ولا انتهاك
حرمه وكان في فتنه رفق بالناس فالله فتنه كما لم يخلق
مسجده صلى الله عليه وسلم في زمانه ولا يورث انتهى ولو
كان فيه يبيح مسجدا او سقاية للشرب لم يجز غلقه ومنع
الناس من الشرب والاستعا ذكره في تسهيل القاصد والله

اعلم

اعلم وفي بعض كتب الحنفية انه يكره قول نوحا ومنه الظلم
منه في تحريمه على من منع ما جاز ان يذكر فيها اسمه
وتحليل في ذلك قيل وهذا كان في زعم السلف اما
في زماننا فقد كثرت النجاسات فلا بأس باغلافه احتياطا
لنجاج المسجد وتكرار من نقب بيوت الجيران من المسجد
ومنها الاصح تحريم تكليم المك جده ذهب وفضة وتعليق
قفا دليله لانه ينقل عن السلف وقيل يجوز كما يجوز ستم
التعب بالذبيحة وكل الزكاة مبني على الوجهين لكن
لو جعل وقتا فلا زكاة حال واضطرب كلام التنوير
فصيحة التبريم وحكم بصحة الوقف وقد اتفقوا على بطلان
الوقف على الاشياء المحرمة بل اختلفوا فيما شترطه القرب
وتقدم في الباب الاول اي من الابواب الاربعه والاول
والاول فيما يتعلق بالمسجد الحرام جواز حلي الحرير لاباس
التعب **واما** باقر المساجد فقال ابن عبد الوهاب لاباس
بقر المسجد بشيئ غير حرير اما الحرير فيحتل الحرام
بقفا دليل الذهب والفضة ويحتل انما يجوز قطعها
لانه اهون فلم ينزل التعب تحريمه فلا يبعد الحاق
غيرها به وقد افتى الغزالي بان لا فرق في الابواب بين
التعب وغيرها لان الحرير انما حرم على الرجال دون
النساء فكيف الجمادات والمساجد ذكره في السبعين
واقول قاضي القضا ابو بكر النامي بان لا يجوز ان يتعلق

علي حيطان المسجد ستور حمر او غيره ولا يصح وقفه عليه
 وفي باقيه على ملك الواقف واما البيوت فالتقاضي يقتضي
 انه لا يجوز تعليق الترخيم واما تركه ذلك لانه لم ينقل ان
 النبي صلى الله عليه وسلم او احد اصحابه ابكر ذلك انتهى
 وفي هذه المسئلة الدعوي نظرا لسبق من الادلة والحاصل
 ان اهتمامي ابن عبد السلام منقولان للغزالي والثاني
 واما ما همد العلماء والصلوات فكل البيوت في الجواز والمنع ومنها
 يكره نقش المسجد والحد الشريفات في ذكره في الروضه قيل
 باب السمات لانه تشغل المصلين وروي البيهقي عن انس
 مرفوعا ابنا الى جده واتخذوها جهادا هو بضم الجيم وتشديد
 الميم قال ابو عبيد الجهم الذي لا شرف له وعن ابن عمر
 نهانا ان نصلي في مسجد مشرف والشرف يضم
 العين وفتح الراجع ترف في كونه وخرق ولا شك انه
 لا يجوز صرف غلة ما وقف على عمارة في ذلك وعمارة
 القاضي حرم لا يجوز صرفها الى التجار والترزوق
 روي ان ابن مسعود موعظ في مسجد من خزف فقال لعن
 صاحب المال المصنوع من خزف او قال لعن الله من فعل هذا
 انتهى وما يفعل جهلة الفقهاء من
 ضياع ذلك فسفه يتضمن اموالهم وقال البيهقي في شرح
 السد لا يجوز نقش المسجد بما لا احكام فيه وقال في
 الفتاوي فان كان فيه احكام فلا بأس فان عثمان رضي الله

عند بني المسجد بالتحفة والمجردة المنقوشة قال البيهقي
 وجز زوق مسجدا اي تبرعا لا يعد عن الكفاية التي يبلغ
 فيها كبر المنكوات لانه يفعل تعظيما لها يبرئ الاسلام وقد
 ساج فيه بعض العلماء واما بعضهم ثم قال في موضع
 اخر لا يجوز نقش المسجد عند الوقف ويغرم القيمة
 ان فعل ولو فعل رجل بالكره لانه شغل قلب المصلين
 انتهى واطلق غيره عدم الجواز لانه بدعه منهي عنه
 ولان فيه شبهة بالكفار وذكر ابو نعيم في الحليم حديثا
 مرفوعا اذا ساء عمل قوم زعموا مساجدهم واذا وقف
 على النقش والتزوق لا يصح على الاصح لانه منهي
 عنه ولانه من اشراط الالهي ولا يكره الصلاة
 بالنظر اليه وقيل يصح ما فيه من تعظيم المسجد واخوان
 الدين والخلاف يعرب من الخلاف في تحلية المصحف
ومنها يكره زخرفة في الحديث ما امرت بتشييد
 المساجد قال ابن عباس لتركفن كما زخرفت
 اليهود والنصارى رواه ابو داود ويكره ان يكتب
 في قبلة المسجد آية من القوان او شيئا فيه قال مالك
واقول في تشييد المقاصد ومذهبتنا انه يكره كتابة القوان
 في جدران المسجد وسقفه وفي غير المسجد احترام القوان ففي
 كتابه تعريض لوقوع الغبار عليه وقد قال تعالى انه لقوان كريم
 في كتاب مكتون اي مصنوع فيجب صيانته من وقوع الغبار

عليه ولان الجدار قد يسقط فيقع بالارض وتنفوق اجزاءه
واذا كتب قران في جدار المسجد حرم على الجنب والمحدث
مسه لانه كتب ليقرأ حرم كالكتوب في الألواح قال ابن
عبد السلام وصح في الروض جواز مسه لانه لم يكتب للدر
واذا كره كتب القرآن في جدار المسجد فيمثل كراهة
استدامته فيزال صيانته له ويحتمل عدمه وان كره
ابتداء فعله كما تحرم تمويه الجدران والسقوف بذهب
او فضه ولا يحرم استدامتها اذا لم يحصل منها شيء بالعرض
على النار كما يحرم ابتداء التصوير على ارض وبساط
ولا يحرم استدامته ويبلغى النهي عن تعقيب العمدة في
جدران امام المصلين وهي اوراق طوال فيها آيات من
القران يكتب باقلام غلاظ ومثال مسجد مكة والمدينة
فوق سقطت ورقه فيها مكتوب اية او اسم من اسمائه
تعالى فان امكن صونها في موضع ما من عليها من الاستران
فصل حكم ان يثر الحافن راي ورقه فيها اسم من اسمائه تعالى
فاخذها وطبها بنعنوان فرأي انه تعالى في النوم فقال
طيبت اسمي لا طيبين السمك وان لم يمكنه حفظه او
صيانته فخر جواهر العمول عن ابن عبد السلام ان شاع
وان شاع احرقه ولا يصنع في مكان فقد تسقط وتوطأ
بالاقدام قال بعض مشايخنا الحرق على قصد صيانته اسم الله
تعالى او من الغسل لان الصبي يرضي الله عنهم حرقوا مصفا

كتبت

كتبت من القوان ولان كعب بن مالك الفرصيف جات من مكة
غان في التنوير وفيها اسم الله تعالى وفي مناجح الحليمي وحده
عظيم الله تعالى وتعتظيم رسول الله ان لا يوضع على مصحف
ولا على جوامع القرآن كتاب ولا شيء من مناع البيت
وان ينفض عنه الغبار وان لا يمسح ما بين يديك من طعام
او غيره بورقه فيرا ذكر الله تعالى او رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يمزقها كما فيه من تعظيم الحروف وتفرق الخطام
وفي ذلك اذرا بالكتوب فان اراد تعطيلها فليعلم
بما وان احرقه بنار فلا بأس احرق عثمان مصاحف
كان فيها آيات وقرآت منسوخة ولم ينكر عليه ومن
هذا الباب لا يكسر درهم فيه اسم الله تعالى او اسم
رسوله صلى الله عليه وسلم لانه يمتدح الورق وقد جازاه
صلى الله عليه وسلم نهى عن كسر مكة المسلمي الى ارضه
بينهم الا عن باس والبا سق ان يكون زيفا فيكسر ليل يعثر
به واذا كره لعذر قائم الكسر على ضاربه لانه الذي ليس
واخروج الى الكسر وقد صرح بعض اصحابنا بتكره الخاد
ورقه في اسم الله تعالى كما عند الغضه وصرح الاورد في تحريم
ليس ثوب مطرز بالقران وخالف القاضي ابو الطيب
وصحح النووي والغرق ان اوراق الكاغد كتبت للدر
فلا حرمه القوان ولم يعصده بما على الثوب الدر اس بل التبرك
فصار كانه حرق اذ كان القوان يعرفها الجنب تبي كما والله اعلم

واختلف العلماء في الصلاة بين السواري والمسجد
فكرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لنا نقيب علي عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي لفظنا نقرأ عن الصلاة بين السواري
ونظره عن صحيح الحاكم في المستدرک وقال ابن مسعود
لا تصفوا بين الاساطين ذكرها حذيفة وابراهيم قال
القرطبي وانما كرهت لانه روي في الحديث انه مصلي
الحسن المؤمنين واجازة الجمهور منهم الحسن وابن
سیرين وكان ابن مسعود جلي و ابراهيم التيمي
وسويد بن غفلة يومون قومهم بين الاساطين
وهو قول ابراهيم وقال مالك لابن سفيان لضيقة المسجد
ومنها يستحب تحميم المسجد بالبخور وكان عبد الله الجهم
يجبر المسجد اذا تعد عمر على النبي وانكر مالك تحميم المسجد
واستحب بعض السلف تخليق الماء بالترغوان
والطيب وروي عن علي بن ابي طالب وسلم فعله وقال
الشعبي هو سنة وذكر ابن ابي شيبة عن ابن ابي نجيح
ان ابن الزبير لا يبي الكعبين طلائع طائفة بالمسك
ومنها يستحب استنجا بماء المسك في المسجد وتنظيفه
واقول زاد في المجموع وازالة ما يركب فيه من نخامة او بصل او
او نحو ذلك انتهى والله اعلم **ومنها** يجوز التشبيك بين الاصابع
في المسجد فكان ابن ابي شيبة عن ابن عمر وسالم والحسن
وعبيد بن جهم وجوزم بن الميمون والله اعلم وحكي كراهيته

١٤
عن الشعبي وكعب وعن النعمان بن عياش قال كانوا ينهون
عن تشبيك الاصابع يعني في الصلاة وفصل بعض المتأخرين
فقال ان كان في الصلاة فلا شك في كراهته او في المسجد
ينظر الصلاة او عامدا الى المسجد يريد لها بعد ما تظهر
فالظاهر كراهته او في المسجد بعد فراغه من الصلاة ولم
يؤد صلاة اخرى ولا ينظرها لم يكرهه او في غير المسجد
فما واولي بالاباح وعدم الكراهة **ومنها** يجوز الاستلقاء
في المسجد وسد الرجل والا تكاللا حديث الصحيحين
وقال النبي ربي عز وجل يوق عباد بن تميم عن عمه انه راي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضوا
احدي رجله على الاخرى قال النبي ربي وقال سعيد بن
المسيب كان عمر و عثمان يضحان احدي رجله على
علي الاخرى واما رواية حماد بن سلمه و ابن جرير
والليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله انه
صلى الله عليه وسلم نهى ان يضع الرجل احدي رجله على الاخرى
وهو مستلق على ظهره فقال ابن بطال كان النبي يراه
منسوقا حديث عباد ولذلك اورد في بعضه عمر و عثمان
قال الزهري وجاءني باسوة عظيم في انكار ذلك واستدل
عليه النبي بعمل الخليفةين بعد اذ لا يجوز عليهما مثل ذلك
قال البغوي في شرح السنة وموضع النهي والله اعلم
ان يصب الرجل ركبته فيصير في عليهما رجله الاخرى

منه في قول كعب ان اول من اسس سام انتهى **وقوله** وقيل
اول من بناه يعقوب سيأتي على الاثر عن اعلام الابد الجرم
به **وقوله** والقول بان هذا البناء تجد يد اهناء الى اخوة
الظاهر انه يريد ان القول بان البناء الذي بناه سام تجد يد
اولي من قول كعب انه ما سيس **وفي** اعلام الابد اشكل
هذه الحديث اي حديث ابي ذر عليه بعضهم فقال سليمان
هو الذي بنا المسجد الاقصى كما رواه النبي بسند صحيح
وهو بعد ابراهيم صلح الله عليه وسلم بالقرن الف عام كما
قال المورخون **وهذا** القائل جهل التاريخ فان سليمان لم
يوسسه بل جده الذي اسسه هو يعقوب بعد بنا
ابراهيم الكعبة بهذا القدر وما ذكره ابن عريان في صحيحه
قال فيه رد على من زعم ان بين اسماعيل وداود عليها السلام
الف سنة ورد عليه الحافظ الضياء المقدسي **وقال** وجه
هذا الحديث ان هذين المسجدين وضعا قد يماثلان في
انتهى كلام الاعلام ولعل لم يطلع على كلامي باعث النفوس
ومثير الخرام **وما** قاله اقرب اللفظ حديث ابي ذر وكيفية
في الرد عليه ما حكاه عن الضياء المقدسي **وقوله** والذي
اسسه هو يعقوب بعد بنا ابراهيم الكعبة بهذا القدر
ظاهرة الاشارة الى ما قدمه قريبا من قوله بالقرن الف
عام وسياتي في الفصل الخامس والثلاثين في المقصد
السادس ان اسحاق ولد وعمر ابراهيم مائة سنة واثنتا عشرة

او سبع عشرة سنة او وعشرون سنة وعمر اسما مائة سنة وثمانون
سنة وفي المقصد العاشر ان عمر يعقوب مائة سنة وسبع واربعون
سنة فكيف بين بنا ابراهيم الكعبة وما سيس يعقوب
بيت المقدس اكثر من الف سنة **الفصل الثالث**
في بنا داود عليه السلام بيت المقدس **وفي** كتاب
الانس بسند ابي سعيد بن المسيب قال لما امر الله تعالى
داود ان يبني بيت المقدس قال يا رب واين ابنيه قال
حيث تري الملك شاهرا سيفه قال فمراه في ذلك المكان
فاخذ داود فاسس قواعدك ورفع عايطة فلما ارتفع البناء
فقال داود يا رب امرتني ان ابني لك بيتا فلما ارتفع هدمته
فقال يا داود انما جعلتك خليفتي في خلقك لم اخذته ورجعته
بغير ثمن انه يبنيه رجل من ولدك فلما كان سليمان ساوم
صاحب الارض بها فقال له هي بعنطار فقال سليمان قد
استوجبتها فقال له صاحب الارض هي خير ام ذاك
قال بل هي خير قال فاذ قد بد الي قال او ليس قد اوجبتنا
قال بله ولكن البيعين بالخيار ما لم يتفرقا **قال** ابن المبارك
اي وهو احد رواة **هذا** اصل الخبر قال فلم ينزل يراوده
ويقول له مثل قوله الاول حتى استوجبت منه بسبعة قنطاري
وفي الباب اثار كثيرة **سنة** بسند ابراهيم بن منبه
قصه وفيها ان داود قال لبني اسرائيل بعد ما رفع عنهم
الطاعون ان الله رحمكم وعفا عنكم فاحد قواله شكرا فقالوا

يكون في

ولا ازار عليه او ازاره ضيق يفكشف مع بعض عورت فان
اقتضت لا تبعد منه عورته فلا باس به قال البيهقي في
شرح السنن الا لا يطاح فانه صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال
انما ضجوا ببغضنا الله ومنها ما يجوز اكل الخبز والفواكه
والبطيخ وغير ذلك في المسند كحديث عبد الله بن كرز
ابن جزة الزبيدي قال كنت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناكل الخبز والتمر **واقول** عبارة المجموع للابن
بالاكل والشرب ووضع الايدي فيه وغسل اليدين وقد
يسطت المسيلة بغزوة في كتاب الاعتكاف حيث
ذكرها المصنف يعني صاحب المذهب والله اعلم **قال**
مالك يكره الاكل في المسجد الا للقيم والتمتعين ولا يجزئ
الاكل في رحابه لانها من المسجد وينبغي ان يبسط ثيابا
وتحترز عن التلوين وليلائقنا في شئ من الطعام فيجتمع
عليه الطوام هذا ان لم يكن له راحة كبرته فان كانت لتقوم
وبصل وكوات ونحوه كره اكله فيه ومنع اكله في المسجد
حتى تذهب رائحة فان دخل المسجد اخرج منه وقالت
الظاهرية يحرم اكله بنا على ان صلاة الجماعة فرض عين وهو
كله مع رائحته فان امتقت بطيخ ونحوه فلا يمنع وزعم
بعضهم اختصاصه بمسجده صلى الله عليه وسلم لقوله صلى
الله عليه وسلم مسجدا فاذا كان مهبط الوحي والمشهور
انه عام في جميع المساجد وفي مسلم فلا ياتي المساجد

واقول

وتوسع بعضهم وقال من به نحو او خرج منه ريح او صفان
من غير عوي هذا المحرم **واقول** قوله وتوسع بعضهم في
تسهيل المقاصد قال بعض مشايخي والاخر وجهه صان من غير
كامل الصوم واول لان ريحة الخس **وقوله** بطيخ ونحوه
في تسهيل المقاصد او امكنه ازالة ريح ثوم او بصل ونحوه
بدوا كسواك واكل صعتر ونحوه بما يقطع ريحة فيدبني
وجوب حضور الخس كما يجب كراة على العاجز عن المشي
البرء وفي الطب النبوي لابن القيم **وقوله** صلى الله عليه وسلم
انه عليه وسلم عند اول اكل الفجل يجده ريح جثا وهو
نظير من اكل ثوما او بصلا ثم اكل الصعتر عقبه فانه
يقطع ريحة انتهى ثم ذكر بعد ذلك انه كان في زمنه صلى
الله عليه وسلم اذا وجد من رجل ريح ثوم او كزوح الى التقيح
ولا يمنع من الصلاة وحده خلف الصفوف ولا يمنع الغبير
من الصلاة معوه للغير منع من الوقوف مع انتهى **ومنها**
في الاحياء يكره الجلوس للحلق قبل الصلاة يوم الجمعة انتهى
وقرئني ابن داود عن حديث عبد الله بن عمر وانه
صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلق الصلاة يوم الجمعة واخرج
ابن خزيمة في صحيحه وقال يعني في المسجد وذكر ذلك
ابو نعيم في رياض التعلين قال الخطابي ورواه بعضهم
الحلق بسكون اللام اخبرني انه بقى اربعين سنة لا يحلق
رأسه قبل الصلاة قال فقدت له انما هو الحلق بفتحها

ح

بصل

قيل

جمع حلقه وانما كره الاجتماع قبل الصلاة للعلم واخر بان
 يشتغل بالصلاة وينصت للمخيط **ومنها** يستحق عقده
 حلقه العلم في المآجد وذكر المواعظ والوقايح ونحوها قاله
 في المجموع ونقل ابن بطال في الاجماع وفي ابن ماجه عن
 ابي هريره انه صلى الله عليه وسلم قال من قرء قبل مسجدا هذا
 ليتعلم خيرا او ليعلمه كان كالمهدي في سبيل الله عز وجل
 ولا فرق بين المعتكف وغيره وعن مالك واحمد كراهته
 للمعتكف قال النووي ويجوز قراة الاحاديث المشهورة
 والمغازي والوقايح ونحوها مما ليس فيه موضوع ولا
 تحله افعالهم محمول العوام قال ولا يجوز ان يعثر عليهم ما ذكر
 في كتاب الاعتكاف **ومنها** سبل القفال عن تعليم الصبيان
 في المسجد فقال الاغلب منهم الضرب فيجوز **منهم** النهي
 وقال القرطبي منع بعض العلماء من تعليمهم فيه وراى انه
 من باب البيع وهذا اذا كان شرافا فهو ممنوع ايضا لعدم
 تحريم الصبيان عن القدر والوسخ فيجوز ذلك العلم
 تنظيف المآجد وقد ورد الامر بتنظيفها وفي الحديث
 جنبوا ما جدم صبياناكم **واقول** في تسهيل المقاصد وتعليم
 الصبيان القرآن في المسجد ان كان على وجه يودي الى التبرك
 حرمة او قلة احترام او التشويش على المصلي او التفتيش
 عليهم منع والا فلا ثم قال هذا في المميزين ويكره ادخال
 من المميزين ان ادخلهم بقصد المرور او الخروج عن قرب

بغيره فان كان

وان ارد عليهم بنية الاقامة مدة لا تخلوا عن بولهم حرم قطعا
 كما لو رطابهم في المسجد انتهى والله اعلم قال القاضي عياض
 قال بعض مشايخنا انما يمنع من المآجد من عمل الصبايح
 التي يختص بنفسها احاد الناس ويكتسب فيه ولا يتخذ
 المسجد مستجرا فاما الصبايح التي يشمل نفعها المسلمين
 في دينهم كالتفقهة واصلاح الآلات الجهاد وما لا يتكسر
 للسيد في عمله فلا بأس به وقال ابن الصبايح تكراه
 الخياطه حروفه كما يصح اعتكافه لانه يعد حرفة لا معتكفا
 وقال النووي اما من ينسخ فيه شيئا من العلم او اتفق
 قعوده فيه فخطا ثوبا ولم يجعله مقعدا للخياطه فلا بأس
 به وفي الفتاوى الموصلة لابن عبد السلام لا ينبغي ان يعمل
 في المسجد الا ما يجعل من دخل داره ملك فجلس بين يديه
 وهو يتطرا اليه والى ما يفعل في بيته وقال في الروضة
 يكره عمل الصبايح فيه اي المداومة اما لو دخل للصلاة او
 اعتكاف فخطا ثوبا لم يكره والطلق الراضي في باب الاعتكاف
 كراهة النسخ في المسجد اذا كثرت وينبغي تقييده بغير
 نسخ كتب العلم اما هي فلا يكره سواء قل او كثرت
 بذلك النووي في المجموع **واقول** عبارة المجموع يكره ان
 يجعل المسجد مقعدا لحرفة الخياطه ونحوها اما من ينسخ فيه
 شيئا من العلم او اتفق قعوده فيه فخطا ثوبا ولم يجعله مقعدا
 للخياطه فلا بأس به وهذا في علم شرعي فان لم يكن مباحا الحق

تؤم وما يحتاج اليه
 فلا وقال مالك
 ان كانت

بالحياء او محرما حرم ذكره في تسهيل القاصد والله اعلم
ومنها يكره اللفظ ورفع الصوت في المسجد **واقول** زاد في الجمع
والحضور والله اعلم وحكي ابن عبد البر في كتاب بيان
العلم عن مالك انه سئل عن رفع الصوت فيه بالعلم فقال
لا خير في ذلك العلم ولا في غيره ولقد ادرت الناس فيها
يعيبون ذلك على من يكون في مجلسه وان اكره ذلك
ولا اري فيه خيرا قال ابو عمر و اجاز ذلك قوم
منهم ابو حنيفة ومحمد بن سليمان المالكي **وقد** ينبغي ان
لا يشد فيه ضالة ولا يبيع ولا يشتري ولا يوجر
ولا يثا حر هذا هو الصريح المشهور ولكن طعي
قول انه لا يكره فيه البيع والشري وحديث اذ ارايتم
من يبيع او يشتري يلقاع في المسجد فقولوا لا ارجع الله
تجارته واذا ارايتم من يشد ضالة فقولوا لا ارجعها
الله عليك قال القومندي حسن عوييب والعمل عليه
عند بعض العلماء وهو قول احمد واسحاق ورضي
فيه بعضهم وقال ابن خزيمة في صحيحه لو لم ينعقد
البيع لم يكن لقول صلواته عليه وسلم لا ارجع الله تجارته
معنى انتهى قال الطحاوي هذا اذا غلب عليه جني
يكون كالمشقوق اما الفصل القليل منه فلا بأس به
ولا ينبغي اجتنابه وقول ابن الرضا في المطب في كلامه
على منع
مراعاة الخمر انه لم يرد

هذا الخرع في كلام اصحابنا وورد الحديث بانتهى عن عوييب
في الرفع في كتاب الشهادات قال صاحب العدة ومنه
الصحاب البيع والشري في المسجد وفي الروضة المختار
كراهته وفي زوايد الروضة اخر كتاب المجموع البيع في
المسجد مكروه يوم الجمع وغيره على الاظهر وقال في كتاب
اجيال الموات المجلد في البيع والشري منوع اذ حرم المسجد
تبارك التي ذه حانوتها انتهى ذكر في البيان في كتاب الاعتكاف
في المفصلة قولين عن كتاب ابن الصباغ وقال
اصحها كراهته والثاني يباح قال ابن الصباغ فان
احتاج اليه شرا فونه وما لا بد منه لم يكره وان اكثر من
ذلك لم يبطل اعتكافه **واقول** في المجموع لا بأس على المعتكف
ان يبيع ويشترى ويخط ويحاسب العلم يتحدث بما اوجب
ما لم يكن ما كتمه وفي مجموع المحاملي قال في الامم والمختصر
والقديم لا بأس ان يبيع المعتكف ويشترى ويخط وفي
كراهته قولان اظهرهما الكراهية قال وقول الكافي لا بأس
اراد ان لا يوتر في الاعتكاف قال وقطع الما وورد
بان البيع والشري وعمل الصباغ في المسجد مكروه
للمعتكف وغيره قال في القاملي في احتياج الرضا
قوة وما لا بد منه لم يكره وتجاوز ضياطة ثوب الذي يحتاج
اليه فان كان كثيرا فتركه اولى قال الدررسي ويكره
الخط كالببيع ويجوز قليلا لحاجة كالببيع وقال البهوي

ويكره ان يحترق بخياط او بصنعة اخري قال النووي
والاصح وقول الاكثرين كراهة البيع والشرا للمعتكف
الا ما لا بد منه وظاهر كلامه كراهة هنا لغير المعتكف وان
قل وهو ظاهر اذ لا مشقة في الخروج وبايع المعتكف
لا يبي في حقه كراهة لانه اعان له علي طاعة وهو ترك
الخروج والمسجد والاولي للمعتكف ان يبعث وليا
يشترى له ممن هو خارج المسجد ويتفرغ هو
للطاعة قال ابن عبد السلام ولا يجوز ان يعمل فيه
المسجد صفة تزارى بتخيطة النعال ويجوز
النسخ والكتابة بشرط ان لا يتبدل ابتداء الحوائث
فرع يكره تعاطي العقود في المسجد الا البيع والشرا المعتكف
وعقد النكاح كما مر ويبيح الخان الرهوي ذكر هذا كله
في تسهيل المفاصل والله اعلم ويبيح ان لا يتبدل فيه
شعور ليس فيه مدح الاسلام ولا شتم علي مكارم الافلاک
ونحوه فان كان لغير ذلك هو م قاله في شرح المذهب
واقول عبادة شرح المذهب لا باس بانها شعري
المسجد اذا كان مدحا للنسبة او الاسلام او كان حكمية
او في مكارم الافلاک او الرهد ونحو ذلك من انواع
الخير فان كان فيه شيء مذموم كجور مسلم او صفة الفحش
او ذكرا لسا او المرء او مدح ظالم او افتخار منهي عزاء
غير ذلك فحرام انتهى والله اعلم وفي كتاب اللقطات والبيان

المعراج

المعراج قال الصميمي كره قوم ان تاد الشرفية وليس عندنا مكره
وقد كان حان بها ثابت يكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشرفية وانشد ايضا كعب بن زهير قصيدته التي انتهى
الظاهر ان هذا محمول على الشعر المباح او المرعب في الاخرة
او يتعلق بمدح النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض مناقبه
ومآثره لا مطلق الشعر وروى ابن السني عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راىتموه ينشد
شعرا في المسجد فقولوا افقوا الله قال ثلاث موات قال
الماوردي والرويان اخرا باب جدا الشرب لعل الحديث في
المنع من ان تاد الشعر في المسجد محمول على ما فيه هجو او مدح
بغير حق فانه صلى الله عليه وسلم مدح وانشد مدحا
في المسجد ويمنع منه وقال ابن بطال لعل قيمتك غل
القاسم به حتى يكون كل من في المسجد يغلب عليه كما قال
ابو عبيد قول عليه افضل الصلاة والسلام لان يعتلي
بوجه قيمتي خير من ان يعتلي شعرا انه الذي يغلب علي
صاحبه وفي البخاري في كتاب بدء الخلق عن سعيد بن المسيب
قال مرعبر في المسجد وحان ينشد فقال كنت اشد وقيم
من هو خير منك ثم التفت الي ابن هزيمة فقال انشدك
بان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب
عني اللهم ايدك بروح القدس قال نعم ومن صحب ابن
هزيمة ذكر الخبر الدال على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهي

المعراج

عن من شدة بعض الأشعار في الساجد لاعتدالها عن جميعها ثم ذكر هذا الحديث **ومنها** يجوز للمجنب دخول المسجد للاستقاء ولا يقف الا قدر حاجته الاستقاء ولو اجنب خارج المسجد وانما في المسجد قال القاضي حسي وغيره ليس له ان يدخل ويغتسل فيه لانه يلبس فيه لحظ مع الجنابة **واقول** وجزم في المجموع بلغوا لم يجز ولم يدعوا المكث للغسل بالمكث للاستقاء ولعله لان للغسل بدلا ولو كان الاكثيرا سمحدا او في نهرا او بيل فزل في المسجد فمرفيه بنية الغسل جاز لانه لم يملك بل اغتسل مارا وانما اعلم **وفي التهذيب** ان كان معه ان تيمم ثم دخل واخرج فيه ما للغسل والالتيمم وجيل ويجيد قال النووي وفيه نظر وينبغي ان يجوز الاغتسال فيه ان لم يجز غيره ولم يجد انا ولا يباح له التيمم مع ذلك فان جوزنا المرور في المسجد الطويل لغير حاجته فكيف يمنع مكث لحظ لضرورة لا مندوحة عنها وما قاله البغوي سبقه اليه شي القاضي حسي فقال لو كان فيه فم هو جاز واراد ان يغتسل فيه لم يجز لانه يحتاج اليه **ومنها** يجوز للمجنب المكث في المسجد لضرورة بان نام فيه واغتسل ولم يملك الخروج لاغلاق بابة او خاف على نفسه او ماله فقال الرافعي وليتيمم ان وجد غيره تراب المسجد وغيره في الروض بقوله ويجب التيمم ولم يرد الرافعي الوجوب بدليل قوله في الصغير وحسن ويؤيد ان من احدث ومعه مصحف ولم يجد ماء وقد روي

تواب

تواب له حمد من غير تيمم قال القاضي ابو الطيب في تحليف **واقول** قال النووي في التبيان وفيه نظر وينبغي ان يلزمه التيمم كما يجب التيمم لحرمته المسجد والمصطفى اعظم حرمة منه ثم ما عسره في الروض من الوجوب ذكره في المجموع فقال قال المتولي يجب التيمم ثم قال وذكره البغوي والرافعي واخونا والله اعلم لكن صرح القفال في فتاويه في المسئلة ان الغرض بوجوب التيمم للمقام في المسجد وان لم يجز ان يصلي به وقول الرافعي ولا يتيمم بتراب المسجد كما لو لم يجد الا ترابا مملوكا فاذن النووي في شرح التبيين فقال هكذا قال تبعا لصاحبي التهذيب والتمه وفيه نظر وايضا مانع يمنع من غير تغيير للضرورة والغرض بينه وبين المملوك ظاهر وفي البحر للرويان لو اغتسل في المسجد وخاف العصى تيمم بغير تراب المسجد فان لم يجد الا تراب المسجد لا يتيمم كما لو وجد ترابا مملوكا للغير لكن لو تيمم به جاز **واقول** وكذا في المجموع لو خاف وتيمم به صح لكن فراك من الصغير لو استنجى بحجر حرايط المسجد لم يصح لان جنبة المسجد محترمة وقال الاوردكي لو استنجى بحجارة الحرم او بما زعمتم لم يصح وفيما كان ذلك انه لا يصح التيمم بتراب المسجد ذكره في تهذيب المتقاصد والله اعلم **ومنها** يحرم على الجنب المكث في المسجد ولو قوضا وله العبور من غير لبس الحاجة وغيرها هذا مذهبا وحكاية ابن المنذر عن جماعة من الصحابة والبايعان

لكن
ع

واقول في المجموع ولا يكره العبور والاويران لا يعبر الحاجب
 خروجاً من خلاف ابراهيم وغيره وقال المتولي والراعي
 يكره لغير غرض وقيل لا يجوز الا الحاجب وقيل الامن به
 يجد طهره بغيره وهما شاذان والصواب جوازها مطلقاً
 وبه قطع الاصحاب والمراد بالعبور ان يدخل بقصد
 الخروج من باب اخر من غير ملك فان دخل بقصد
 الملك حرم العبور فلو دخل لاخذ حاجب من المسجد ويخرج
 من الباب الذي دخل منه ولم يملك فليس بعبور لانه
 الجوافر ولو دخل بقصد العبور فغير فائتي الالباب
 الاخر فحق له الرجوع فلا الرجوع بخلاف ما لو قصد انه
 اذا انتهى الى الباب الاخر رجع فاذا لا يجوز ذكره في سبيل
 المقاصد والله اعلم **وحكي** عن سفیان الثوري وابي
 منع المروء الا ان يجد تراباً فينسى وقال حنيفة يحرم
 عليه اللبث مطلقاً وقال احمد ان توضأ جاز اللبث
 ورواه سعيد بن منصور في سنة بسند صحيح عن
 جماعة من الصحابة **فروع** لو اجنب فيم استحب له ان
 يراعي في الخروج منه اقرب الطرق وهل يوصف الا بعد
 بالكره احتمال القاضي حبيبي في وجههين وجرد عليه
 في التمه واليه ولو كان للمسجد بابان واراد الخروج من
 الابعد لغرض جاز او لغيره فوجهان **واقول**
 ذكر في المجموع المسئلة الاخيرة وقال الاويران الخروج من الاقرب

فان

فان فخرج من الابعد لغرض بان كانت دارة في تلك الجهة
 ونحو ذلك لم يكره والاصل الكراهة وجهان كما هو المتوال
 على ان المسافر اذا كان له طريقان فلك الا بعد لغرض
 وفي قولنا انتهى والاصح منها منع القصر وقضيتها
 الكراهة هنا **تقدم** قريباً عن المجموع جواز المرور
 من غير حاجب وان وجد طريقاً غيراً على الصحيح واذا
 جاز ابتدا الدخول لغير غرض فابتدا الخروج منه
 او يولول المتولي بنقلا ما على تعدد وهي كراهة الدخول
 لغرض والله اعلم **ومنها يحرم** ادخال الشيء اليه
 ودخول من على بدن نجاسة او به جرح ان خاف تلويثه
 فان امسها ذقانه في التمه واقوه في المجموع والغصد
 والحمام في غير انا فان قطره من اتا كرهه قاله في المجموع
 وحرم البند يبي في تهذيب المذهب بالتحريم **واقول**
 ولو عسر دمل او **في المسجد**
 في ثوب او انا ملة او قتل قمله في بدنه كرهه ذكره في تهليل
 المقاصد وسيقاد الكلام في العقل في ثالث فروع والله اعلم
ومنها يحرم البول في في انا في الاصح في الروض واختاره
 الكاشي وحرم به في التمه وكراهة العبد يبي عن الاكثرين
 وفي المجموع انه الاصح وقال في باب الاستنابة انه الاصح
 المتعار والله اعلم **واقول** وخالف الحجة لانه يستحب
 ويستحب في نوره المسيء منه وقيل يكره وفي كتب الظهور

اصح صحح

٢

لا يرعبه عن سعيد بن ابراهيم بن ابي بصير ابا اويل شقيق
 ابن مسلم بن المسيب ببور في طست وهو مختلف وفي
 البخاري في باب الاعتكاف عن عمار اعتكفت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستقيمة فكانت
 توى الخمر والصغرة فربما وضعت الطست كثيرا
 وهي تصلي قال الحلبي ويكره البول بجنب جدار المسجد
 والظاهر ان البول في رحاب المسجد كمثل ان يحرم مطلقا
 وان لم يجعله من المسجد ويجب الجزم به ان كانت مطوية
واقول قال النووي حايط المسجد محترم من داخله
 وخارجه له حكم المسجد في وجوب صلاته وتعظيم حرماته
 وتحريم البصاق فيه ورجيته وقد نص ان في الاحكام
 على صهي الاعتكاف في سطر ورجيته والاعتقاد فيها بمن
 في المسجد انتهى ويؤخذ منه انه لو تجسس بغير المسجد
 وجب ترحم ما عدا ما عليه ليظهر لوجوب ازاله
 التي من على الفوق **ورجيم** المسجد هو المكان الذي
 اي المتسع الذي يجعل امام الباب وهو المحوط للاجل
 المسجد وهو اخص من الحرم والمراد بالحرم ما يحتاج اليه
 لطرح القمامات والزبالات وتشوير النكاح ونحوها مما
 يحتاج عمار المسجد والمتورده اليه **قالت** في المجموع وحين
 المهم بيان حقيقة هذه الرجة وفي ان مل والبيان المراد
 بها مكان مضافا الي المسجد **محمدا** عليه قالا والرجيم من المسجد

ولا يتنكح والبول في
 ذلك ركنه وخلف
 وبينه

قال وسما يتعلق بمهد الموضع والذي بين اب العات باب
 جامع دمشق فلما اقتدي ما موم تحت العات امام المسجد
 هل تصح صلواته قال ابن عبد السلام تصح لان هذا الموضع
 رجة المسجد وقال ابن الصلاح لا تصح لانه ليس بوجبة
 انما رجة صحنه والصحيح قول ابن عبد السلام وتاملت
 دليل ابن عبد الصلاح فلم ارفيه دلالة على المقصود انتهى
واعلم انه ليس لكل مسجد رجة فقد يكون وقد لا يكون
 وقد يكون له رجة وحريم وقد لا يكون فلو وقف بقعة
 كدودة مسجد او خط فيها للبناء وترك بقعة امام الباب
 فهي رجة لها حكم ولو وقف دارا مخوفة بدور مسجد
 فلا رجة لها ولا حريم ولو وقف بقعة مسجد اجوارا رخص
 موات وان شذ له رجة فالمسجد هناك رجة وحريم ويجب
 على الناظر تمييز الرجة عن الحرم لئلا يترتب الجنب ويحرم
 ويصلي فيها التحية ولو وقف بقعة ومحوها كلها بالبناء
 ولم يترك منها بقعة خارج الباب فهدا المسجد لا رجة له
 وله حريم كحريم سائر الدور هذا معنى كلامهم وظاهره
 ان محل الخلاف في الرجة اذا اضيغت الرجة من الموات
 من غير تصريح بوقفها مسجد او في الراضي في كتاب الجماعة
 عند الاكثر من رجة المسجد منه ولم يعرفوا بيتي ان يكون
 بينهما طريقا ام لا ونزلنا ابن كج اذا كانت منفصلة منزلة
 مسجد اخر وذكر هذا كله في تسهيل المقاصد والله اعلم

فروع لا يحرم اخراج الروح من الوجود والاول تركه ذكر هذا
 في المجموع واستدل بالحديث وبعده ولم يرد عليه لقوله صلى
 الله عليه وسلم فان الملايكة تتأذي بما يتأذي من بنو آدم
 وقال بعض من تكلم على الحديث من القدماء الحديث من المسجد
 فطبيعة محرم بها الحديث استغفار الملايكة ودعاؤهم ان يقولوا
 بركته يدل له قوله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة
 وكفارتها دفنها فلما كان للفقهاء من ينهون الاستغفار له لا الا
 في الصلاة والوضوء ووجوب زوال الملايكة عنه لا اذا هم قالوا ائمة الحديث **واقول** وقال
 بعض القدماء سياتر بعد نحو ورقه انه المهاب فليتنظر طاهر
 هناك والله اعلم **فروع** يكره ادخال البهائم والمجانس في المسجد
 الذي لا يبزون المسجد وغيره حاجة مقصودة لانه لا
 المسجد ولا يحرم ذلك لانه صلى الله عليه وسلم طاف على
 نحيبهم وهذا لا ينفي الكراهة لانه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
 لبيان الجواز او ليظهر فيمتعتي كما يستحب ذلك للعالم
 من امتة نعم في النبي روي عن ابن عمر كانت الكلاب تقبل
 وتدبر في المسجد زاد ابو داود وتقول وهو في بعض
 نسخ البخاري واطلق في الروضة المنع من دخول الصبيان
 والمجانس وهو ظاهر في الجاني اذا خيف تلوث
 اما مع الامن والتيميز فلا وتحمل على ان المنع واجب
 عنه اذا قال المسجد اذا خيف منه فهو في شرح مسلم
 يجوز ادخال الصبي المسجد وان كان الاولي تنزيه المسجد

كذا روي في التنقيح
 تبادر في المجلس
 في الصلاة والوضوء
 تدعو لك
 كذا في التنقيح
 في المسجد كفاية
 تنفع اذا
 يرفع ادى
 م

ح

عن لا يؤمن من حدث انتهى **وفي الصحيح** انه صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي وهو حامل امامه وفيه تضعيف حديث جنبوا
 مساجدكم صبيانا **فروع** كره مالك قتل البرانيث والتقل في
 المسجد وصرح النووي في فتاويه بان اذ اقتلها لا يجوز ان
 في المسجد وفي مسند الامام احمد عن ابي ايوب قال وجد
 رجل في ثوبه قمل فاقطعها ليطرحها في المسجد فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج
 من المسجد **فروع** يحرم البصاق في المسجد حرم به النووي في
 المجموع والتحقيق لظاهر قوله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد
 خطيئة ولذا قال الصيمري انه معصية والملاق الروابي والجزابي
 والعمري والهي ملى وسليم الرازي وغيرهم الكراهة محمول على
 ارادة التحريم فمن بصق فقد ارتكب محرما وكفارة دفعته قال
 في المجموع ومن راي من بصق فيه لزمه الانتكار عليه ومنه
 ان قدر ومن راي بصقا او نحوه في المسجد قاله ان يترك
 بدنه او اخواجه ويستحب تطييب محله قال واما ما يفعل
 كثير من الناس اذا بصق او راي بصقا ولكم باسفل
 مداسه الذي داس به النبي والاقذار فحرام لانه نجس
 للمسجد او تقديسه وعلى من رايه يفعل ذلك الانتكار عليه
 بشرط واختلفوا في المراد بدنه فقال الجماور في تنزيه
 المسجد ورمه وخصه به ولو مسح بيده او خرقة كان
 افضل ولو كانت ارضه جلبة فليخرجه او مسح بخرقه

١٢٢

ع

كثير

ونحوها وكل الروايات في قول ان الرد اخرجها مطلقا ولعله لا يظن
خلاف بعضهم في نجاسة البزاق وقد حكاه ابن شيبه عن ابن
القاسم وابراهيم النخعي وكل ابو العباس القوطي عن بعضهم
انه انما يكون خطيئة لمن تغل فيه ولم يدفنه لانه يغذر المسجد
ويثاذي به عن تعلق به اما من اضطر الي ذلك ففعل ودفنه
فليس خطيئة **واقول** لو بصق داخله ومربصا في
هوايه ووقع خارج لم يمنع لانه اذا جاز بفضل هو المسجد
بدن الفصل في ان افلح الاول نعم لو حصل من بصاقه وشا
في سروره في المسجد فكان لبصاق فيه ولو قال فيه ومريو له
في هو المسجد ووقع خارج حرم كذا لو قال في انا ولم يلبس
ارض المسجد ذكره في تسهيل المقاصد **تفسيره** في فتاوي
التفاح عقب حديث النبي في المسجد خطيئة وهذا الحديث
محمول على ما نزل من الراس فان كان من الصدر فهو نجس فلا
يجوز دفنه في المسجد **ومنها** قال ابن المنذر ابا ج كل من
تخلف عن العلم الوضوء في المسجد الا ان يبيل موضع وثا
به النجاسة قيل وشرط ان لا يحصل تمخط بالاشفاق
ولا بصاق بالمضغنه ونحو ذلك من التلخخ والايتماية
الرا التحريم وكل الماذني عن بعضهم الجواز لان البصاق
اذا خالطه ما صار في حكم التلخخ وقضية انه عند قبا
العين محرم ولا شك فيه قال وينبغي ان يبطل الحيا
الذي يتخذه مني به للخلاص من ذلك وتحصل به من الضم

١١٤

وروي ابن ابراهيم الوضوء فيه عن ابن عمر وجبير بن مطعم
وحكاه ابن بطال عن اكثر الصحابة والتابعين وكل من روي
سيرة ابن مالك كراهته تنزه للمسيح وفي الروضة قيل
باب المسجد ان ولا باسي بالوضوء فيه ان لم يتاذاذ النك
به وكل في الاعتكاف عن البخوي انه لا يجوز نضح المسجد
بما يستعمل لان النفس تدنونه وضعفه في المجموع
قال والمثني ان المستعمل كالمطلق والنفس انما تنجس
شرب هذا كلام المجموع واتفق الاصحاب على جواز
الوضوء فيه واسقاط ما به في ارضه وكل ابن المنذر
الاجماع عليه وقال الاورد في الاول غسل اليد حيث
يبعد عن نظو الناس وعن نجاسة العلم وكيف فعل
جاز وفي بحر الرويات في باب الاعتكاف المعتكف يغسل
يدنه في الطست حتى لا يلبس المسجد ويكره في غيره
طست وقيل لا يكره لكن الاحسن غيره والوضوء
على ظهر المسجد كالوضوء في المسجد الا ان يتضرر
منه في المسجد تسقط فيكره للضرر او يضر سقف
المسجد بل اذمة النداهة فيمنع **ومنها** يجوز النوم
في المسجد حكاه في الروضة في باب الغسل عن ان في
والاصحاب وقال في شروط الصلاة للمحدث الملك في
المسجد وكذا النوم بلا كراهة وصرح به الراعي
في باب القسم والنشوز **واقول** ومثله في المجموع فقال

يجوز النوم فيه ولا كراهة فيه عندنا نفي عليه في الامم والتفق
 عليه الاصل ب ثم قال قال في الامم واذا بات المشرك في المسجد
 فلكه المسلم وفي المختصر لا بأس ان يبني المشرك قبل
 مسجد الا المسجد الحرام قال الاصل لا يمكن كافر من دخول
 حرم مكة ويجوز في غيره ان يدخل كل مسجد ويبني
 فيه باذن المسلمين ويمنع منه بغير اذنه ولو كان
 الكافر جنبا مكن من اللبس في المسجد في الاصح انتهى
 كلام المجموع والله اعلم وقال القاضي ابو منصور بن
 الصباغ حكى ابن المنذر في الاشارة ان ابن عمر قال
 كنت انا من في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وان عمر بن الخطاب قال كنت ابيت على عهد
 ابن الزبير في المسجد وان سعيد بن المسيب وكس
 البصري وعطاء بن رافع رخصوا فيه وان ابن عباس
 قال لا يتخذ المسجد موقدا وعنه انه قال ان نام فيه
 للصلاة فلا بأس وان مالك قال اراه واسعا للقبول
 الذين ياتون يريدون الصلاة واما رجل حاضر فلما رآه
 ذلك له وان احمد قال ان كان على رجل سفر ونحوه
 فلا بأس فان اخذ مبيتا او مقبلا فلا بأس قال الاسبق
 وفي مصنف ابن ابي شيبة عن عطاء بن رافع ويأهد
 كراهته وعنه ابن سيرين والحسن وابن عمر وابن عباس
 جوازها واجب من جوزه بنوم عليه وابن عمر وغيرهم

من اهل الصفة ومنها يستحب لزوم الساجد والجلوس
 فيها كما في ذلك من اجبا البقرة وانظار الصلاة وفعلها
 فيها وقاقر على اكل الا حوال وروي ابن ابي شيبة عن
 ابي الدرداء انه قال لا يبيح ليكن المسجد بيتك فان
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جديت
 المتقين فمن يكن المسجد يفتنه بضمي الله الروح
 والرحمة والجواز على الصراط الى الجنة ومنها يستحب لداخله
 ان يصلي ركعتين تحيته ولو تكرر دخول واوجبه الظاهر
 عملا حديث فلا تجلس حتى يصلي ركعتين وسوا في
 الاستحباب وقت الكراهة وغيرها وفي الروضة ان نحو
 بالجلوس وان لم يطل الفصل قال الاصل وان غلب ابن
 عدان فقال لو جلس وجلس فذكر بعد سجداتها
واقول وسوا جلس عمدا او جاهلا باستحباب التيمم او
 سوا **واقول** وسوا وقت الكراهة هذا ان دخل لا قصد
 التيمم فان دخل بقصدها حرمت في الاصح فان جلس
 من غير حاجة بغير صلاة كره وتحصل الركعتان بغرض
 او نفل ولو جلس بنية صلاة تكبيران لم تغت لانه ناقد
 يجوز فعله من قصور والاحوط قياما ثم جلس فيصليهما
 ولو دخل وقرا آية سجدة فان سجدتها فانت التيمم او
 صلاها فانت السجدة لطول الفصل فقال بعضهم فيصلي
 التيمم ويقرأ فيها الآية ثم يسجد وهو خطا لانه اذا اعاد الآية

مطلق زقا وصا السجدة
 ر شعبة

ح
 ١

منه ففعل قال ان لا اعلم امره ابلغ في شكركم عزينا مسجد علي هذا
الصعيد الذي رحلتم الله فيه فلنبنه مسجدا يعبد الله عز وجل
فيه ويقدس فيه انتم وعز بعدكم قالوا تفعل **وقال** داود
رب فاذن لهم فشرعوا في عمله وكان لرجل من بني اسرائيل
فيه حق فقال لهم تريدون ان تبذروا علي حصى وانا رجل ضعيف
مكبين وكان هذا الموضع موضع بيدهم اجمع فيه طعني
يرفق برحمة لقرية من منزلي بعد اهلي وولدي فان بليتتم علي
موضع اضرتهم في فانظروا فرامهم وكان رجلا له فيه وحسبه
فارد ان يعلم كيف توهموه وهو طيب النفس ان سلم
لهم فقالوا له انت تعلم انه ليس احد من بني اسرائيل الا اول
فيه حق مثل حقك وانت اظلمهم فان اعطينا طوعا والا
اخذناه علي كره منك فقال اتجدون هذا في حكم داود
فانطلق اليه وشكاهم فدعاهم وقال تريدون ان تبذروا
بيت الله بظلم اما اراكم يا بني اسرائيل تسكتون مدعي
وجل فقالوا انطيب نفسك عن حقك فنبغضه حكما
قال ما تعطيني **قال** املاءه لك ان شئت غنما او بقر او
ابلا **قال** يا بني الله زوني فانما تشرب به عز وجل فلا تحل
علي **قال** داود فاحكم فانك لا تاتي النبي شيئا الا اعطيتك قال
ابن ابي عمير حايطا قدر قامتي ثم املاءه ذهب **قال** داود
نعم وهو في الله عز وجل قليل ثم التفت الرجل الي
بني اسرائيل فقال هذا التائب الصادق المخلص **قال**

بني

يا بني الله قد علم الله عز وجل مني لغفرة ذنبي عز ذنوبي وذنوب
ها ولا احب الي من ملا الارض ذهبا فكيف يظن ها ولا اني
اغفل عليهم وعلى نفسي ما ارجوا المغفرة لذنوبي وذنوبهم ولكن
ببريتهم رحمة لهم وشققت عليهم وقد جعلت الله عز وجل فاقبلوا
علي عمل بيت المقدس وبالشرداود عليه السلام ذلك
بنفسه ينقل الحجر علي عاتقه ويضع يديه علي مواضعه ومعه
احبار بني اسرائيل **ومنها** بسند اليرافع بن عمير قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز
وجل لداود يا داود ابن ابي في الارض بينا فبني داود بينا
لغفره قبل البيت الذي امره به فاوحى اليه يا داود
يليت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا اقلت فيما
قضيت عز نبيك استأثر ثم اخذ في بنا المسجد فلما
تم سور الحايط سقط ثم بناه فلما تم السور سقط ثلثا فلما
اليرافع عز وجل فاوحى اليه ان لا يصلح ان تبني لربيتنا قال
اي رب ولم قال لما جرت علي يدك عن الله ما قال اي رب
لو لم يكن ذلك في هواك ومحبتك قال بلي ولكنهم عبادي
وانا ارحمهم فمشق ذلك عليه فاوحى اليه لا تحزن
فان سا قضى بناه علي يدك سليمان **هذا** ما ذكره
في كتاب الانس **والحديث** المذكور في مسند محمد
ابن ابي عمير صنع غير واحد وقال ابن عباس لا احد
الرواية له ذكره في مشير الغرام **وفي** مشير الغرام وقيل

فالسجدة للمعادة لا ولا ولا لان السجدة لا تشرع في الصلاة
لقراءة ما بقول يسجد للآية فاذا رفع رأسه فوي قبل
السلام زيادة ركعتين فيصليهما كما في تسهيل الصلاة
وما قاله خطأ ايضا لانه اذا سجد للآية فانت التحيه
فكيف يصليها ويخدي انه اذا دار الامرين فوت
احدهما فالسجدة او لم يوصل التحية ولو دخل ما رآه
ولم يقصد الجلوس فشرخ العدة لابن دقيق العيد
ظواهر الاحاديث لا تدل على استحباب التحية فلفظ
فليصل ركعتين قبل ان تجلس وفر لفظ فلا تجلس
حتى يصلي ركعتين فالمراد انك لا تجلس بالجلوس
ولا ارتكبت النهي وفيه نظر لان ذلك خروج مخرج
الغالب لان الغالب الداخلي يقصد الصلاة او الجلوس
فاعتبار التقييد بالجلوس قلبي ويصير الامر بالتحية
معلقا على مطلق الدخول وهذا هو المناسب لتعظيم
البقعة واقامة الشارح **فروع** وينوي بالتحية التقرب
الي الله تعالى لا الى المسجد ومعني قوله تحية المسجد
ربه المسجد فان دخل بيت ملك انما يحيي الملك
لا بيته ولو خرج معتكف لقضا حاجته وعاد فربما
يستحب له التحية بحمل ان يقال ان قلنا الاعتكاف
منسب عليه حاله ووجه كما يشرخ له التحية لانه وان
خروج حاله مخرج حكاه هذا كالتقوية الحكيمية يعادق

الاصوم

الاصوم امامه من الاحكام والابطنت صلاة بالتحالف الكثير
وكالرهين اذا الغز الراهن لينتفع به يد امرتهن عليه
حكما بدليل انه لو باعه بخير اذ لم يرضح ويحتمل ان يستحب
لصورة الخروج والذول والاول اقرب للقواعد والقواعد
والثاني اقرب لاصوم الخبر **فان** التي ثمانية تحية
البيت بالطواف والمسجد ركعتين والحرم بالاهرام ومني
بالرمي وعرفه بالوقوف والمسلم بالسلام عليكم وتحية الربيعة
وبرا فقولك تحية واذا احببتهم تحية الابه وتحية الملك
والسلام انواع سلام المودة وهو سلام الكوفة والسلام
المالمة ومعناه انت ساله مني واناساله منك والسلام
الفاقد وهو السلام عند القيام من المجلس وهو سلم
وسلام المتاركة ومثله العلاء بقوله تعالى قال سلام عليك
وبقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اي
تركوهم ومضوا سالكين من الاثم والتحية معناها التلذذ
وقيل العظمة وقيل السلام من اللغات وسائر وجوه
النقص ذكره اكله في تسهيل المقاصد والله اعلم
واعلم ان المتطهر اذا جلس فيه لعبادة كاعتكاف او
قراءة قران او علم او سماع موعظة او انتظار صلاة او
تحوذ لك فهو مستحب والا فباح وقيل بكرة قال المتولي
وجوزم به في البحر فقال لو قصد في المسجد لا الغرض صحيح
كراهة لقوله صلى الله عليه وسلم انما بليت المساجد لذكر الله

٢
٣

تعارى انتهى وهو ضعيف وفي البخاري انه صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه
ما لم يحدث او يعظم في اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال المصنف
معناه ان الحديث في المسجد خطيئة حرم به الحديث
ودعاها استغفار الملائكة الموجودين وقيل ابن بطال
وكانت ذنوبه واراد ان يحط بها بخير تعب فليغتفر
مكان مصلاه بعد العصر ليكثر من دعا الملائكة
واستغفارهم له فهو مرجو اجابته لقوله تعالى ولا يشعرون
الا ان ارتضى **فرع** يكره دخول غيره وضوءه قال في اللبس
بل قال بعض السلف انه كالجنب يرفه ولا يجلس حكي ذلك
عن سعيد بن الحسين والحسن البصري وقد روي في الحديث
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين من حيث
ان اللامور بالصلوة مأمور بشرطها وهو الوضوء **واقول**
في الجميع يجوز للمحدث الجلوس في المسجد باجماع العلماء
سواء قصد لغرض شرعي كان انتظار صلاة او اعتكاف او سماع
قران او علم او وعظ اسم لا لغرض ولا لراهه في ذلك وقال
المتولي يكره لغيره من غير من ولا اعلم احد او افقه ولم ينقل
انه صلى الله عليه وسلم والصبي به كره هو ذلك او منعوا منه
والاصل عدم الكراهة حتى ثبت نهي النبي صلى الله عليه وسلم
المقاصد وينبغي تعيينه بما اذا لم يتيقن على المصلين
والمعتكفين فان ضيق عليهم حرم وكذا الوقوع امامهم

والضيق الاول او غيره في الصلاة انتهى والله اعلم قال النووي
فلم يدخل وجلسوا استحب ان يقول سبحان الله وبحمده والاله
الا اله والله اكبر فانها تعد ركعتين في الفضل وذكر ان الرفعة في الكفاية وفي الاذكار والركوع
قال بعض اصحابنا من دخل المسجد فلم يكن من صلاة التيمم او غسل استحب ان يقول سبحان
سبحان الله واحمد الله ولا اله الا الله والله اكبر فقد قال
بعض السلف وهذا الايام انتهى وفي شرح البخاري
لان ابطاله عن جابر بن زيد الامام الكبير تابعه قال اذا دخلت المسجد فصلت فيه فان لم تصل
فاذكر الله فكذلك صليت **تفسيه** استثنى ابن السكاذق في شرح
الوسيط من جوازها للمحدث الكفران فيحرم عليه الكف في
وهو ظاهر وبوجهه قول الرازي في باب الاعتكاف انه
ممنوع من المسجد لقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى اي مواضع الصلاة انتهى **ومنها** يكره اي للمسجد
طريقا وفرقا وسط الطريق عن سائر الطريق ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يتخذوا المحاجد طريقا الا لذكر الله او
صلاة **ومنها** يستحب لمن دخله وجلس فيه ان ينوي
الاعتكاف وان قل جلوسه وفي البيان للنفوس وينبغي
ان يعتلي به هذا الادب ونوع ذكره للعوام والصغار
فاذا ما يغفل عنه وفي الاذكار وينبغي للمارة ايضا ان يعتكف
فقد قال بعض اصحابنا ان يصح اعتكافه والا فضل ان
يقف لحظه ثم يمر **واقول** قال البخاري والحظ يزيد علي
قدرا الطمأنينة والاصح اذا لا يصح اعتكاف المارة والله اعلم

المر

ومنها يمكن الكافر من دخول المكث فيه وان كان جنباً
لانهم كانوا يدخلون مسجداً صلى الله عليه وسلم ولا شك
ان فيهم الجنب وترجم النبي ربه دخول المشرك المسجد
بخلاف المسلم لانه يعتقد تحريمه ولا شك انه يمكن من
المجاورة والمناجاة منهم قد صرحوا بتحريم دخول علي الكافرة
التي يعني ان خافت تلويثه بخلاف الجنب وصرح
المأورد في وغيره بانها اذا انقطع دمها على الوجهين
في الجنب والنفس كما يعني اما المسلم التي يعني فيحرم
دخولها فان امننت جاز على الصحيح في الروضه واصلاً
وصحح الامام المنع وهذا قبل الانقطاع فان انقطع جاز
على الأصح **وفي تعليق القاضي** ابراهيم الطيب في كلامه على
الصلاة على الميت والمستند ان التي يعني اذا لم تكن
قد استحكمت من نفسه واستوتقت من ثغورها
كره لها دخول والام بكرة انتهى قال ابن الرفعه دل
كلامه على انها كراه تنزيه يعني والمعروف التحريم
جوماً والظاهر ان القاضي اراد كراهة التحريم فانه
قال واذا علم من الميت الاثني ربامارات تدل كرهه
ادخاله المسجد فاما التي يعني وذكر ما سبق وانما
بان امنه التلويث بان يستحكم من نفسه وتثوقها
من ثغورها اي بحيث لو خرج منها شيء يفتت لبرده
ذلك لا عبرة الظن مع ترك ذلك **واعلم** ان الراجحي

والنور

131

والنور الملقان للكافر دخول مسجده غير المحرم باذن
المسلم وله شروط **احدها** قال المأورد في هذا ان لم
يشترط عليهم في عقد الذمة عدم الدخول فان شرط لم
يؤذن له وهو صحيح كما فيه من معنى عقد الامام والام
والاقتيات عليه وحسن اورد هذا او جاز لم يصنع شيئاً
بل هو تعبيره للمعنى المذكور نعم لو لم يعلم بشرط ذلك عليهم
فما لم يقول الاصل عدم الشرط في اذن او الاصل المنع
فلا ياذن ما لم يعلم انتفا الشرط فيه منظر والاقترب
الكل ما هم الثاني **الثاني** يشترط في الاذن التكليف
والاسلام فلا غيرة باذن صبي او مجنون وقد يجزي
فيه وجه كما في الامانة وقيل الاذن للامام ونحوه قال
الرويان لا يكفي في الجامع الاذن للسلطان ويكفي في
مساجد الخيال والقبائل اذن من يصح امانته على الأصح
وفي المأورد ان الدخول لا قام اكثر من ثلاث ايام لم يصح
الاذن فيه الا من الامام او يجتمع عليه اهل تلك الناحية
بشرط ان لا يتضرر به احد من المصلين او الاجتيا زاو
نسبه يسير فان كان من الجوامع التي لا يترتب فيها الائمة
الاذن للسلطان لم يصح الاذن الا منة او نحوه وان
كان من مساجد القبائل فوجهان الظاهر ان الذي
اذن من يصح امانته قد لا يصح الا من هو اهل
الاجرة وانتهى فان لم ياذن له المسلمون فليس له

القول على الصحيح كذا اطلق النووي وغيره وقضية
كلام الرازي تخميص الوجهين بالذمي حيث قال اذا
نعم لانه يبذل الجزية صار من اصل دار الاسلام فلو دخل
بغيب اذن عزر الا ان يكون جاهلا بتوقفه على اذن
فيحذر **الثالث** هذا ان استاذن لسماع قران او علم
ورجى اسلامه او دخل لاصلاح بنا ونحوه وقضية كلام
ابن علي الفارقي انه لو دخل لسماع قران او علم وهو ميمون
اسلامه منع وليس لنا ان ناذن له كما لو اشعرت حاله
بالاستدرا او اطلق جماعة القول بان له الدخول بلا اذن
لسماع قران او حديث او علم او ليس اولى تصقي
كما قال الماوردي فان استاذن لنوم او اكل ونحوه
ففي الروضه ينبغي ان لا يوذن له في دخوله لذلك وظاهره
الجواز وقال غيره لا يجوز لنا ان ناذن له في ذلك قال
الفارقي وفي معنى ذلك الدخول لتعلم الحجاب او اللغز
وما في معناه ولا يخفى ان محل التجوز اذا لم يخشى على النبي
ضرر ولا تنجيس ولا تشويش على المصلين قلت ويستدل
من اطلاقهم ميلتان احدهما لو جلس حاكم للحكام
فله الدخول بغيب اذن للحاكم وينزل جلوسه فيه منزلة
الاذن قاله البغوي واقوة في الروضه وهو ظاهر ان
كان في محله اهل الذمه فان لم يكن فاجتاز به مسافرون
فلا وانظروا ان المتامني كالدومي فيما ذكرنا الثانية

دخول

131

دخول الجنة الى الامام او حاجته مسلم اليه ذكره الروياني وفيه
نظير **ومنها** من الاجيال لو كانت ارضنا المسجد مباحة ووقف
بحرام جاز المرور دون الجلوس لانه انتفاع بحرام قاله
النووي وفيه نظير والمتميز انه لا يحرم القعود وهو من
باب الانتفاع بخروج غيره والنظر في مدهاته اذا
لم يستول عليه وصاحبان بلا خلاف **ومنها** يجوز فتح الخوض
والمرور في المسجد بسبب عليه البخاري وادخل فيه قوله صلى
الله عليه وسلم لا يتعين في المسجد باب الاشد الابواب ليكره
وظاهر الحديث المنع **واقول** سياتي كلام السبكي في
هذا الفصل قبل فرع لا يجوز بنا بيت صغير ياوي اليه
في المسجد وانه علم **ومنها** من الاجيال قبيل او بدعه حدثت
في الاسلام ترك البكور الى الجامع يوم الجمعة فان كان في
في القرن الاول كانوا يمشون سيمه او الطرقات مملوئة
باناس وبالسراج كايام الاعياد واختلف العلماء في
المراد بالرواح في قوله صلى الله عليه وسلم من راح في
الاولى فقبل المراد به من اول النار والاعمال تحسونه
من ذلك وهو مذهب الكافي وابي حنيفة واحمد
وقيل اجزاء الساعة الاله بعد الزوال وهو مذهب
مالك لان الرواح لا يكون الا بعد الزوال لانه مقابل العود
وانكر التبكي من اول النار وقال لم يدرك عليه اهل المدينة
واقول **ومنها** يجوز التحدث بالحديث البصاح في المسجد بامور

الدينا وغيرها من البهايات وان حصل منه ضحك ونحوه
ما دامها كحديث جابر بن سمرة رضي الله عنها قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلا
الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت
قام قال وكانوا يتحدثون فيما خذون فرأوا الجاهلية فيضكون
ويتبسم رواه مسلم ذكره في المجموع وتقدم في الكلام على
انما الضالة عن المجموع ان لا بأس على المعتكف ان يتحدث
بما أحب ما لم يكن فيه ما تها وفيه تسهيل المقاصد
لابن عماد الاقرسي بعد ذكره في تراجمه ويكره ان
يقعد في المسجد ونحوه في الحديث المباح وحديث
الدينا ونحو ذلك قال صلى الله عليه وسلم يا ترأخو الزمان
ناسي من امتي يا تون الما جد فلما ذكرهم الدينا
وجهم الدينا لا تحاطوهم والخالسوهم فليس لله لهم
حاجة وقال صلى الله عليه وسلم من تكلم فالتكلم بخير او
ليصمت وقال سعيد بن المسيب من جلس في المسجد فانما
يجالس ربه فالحق ان يقول الاخيرا **شعر**
منع اللسان من الكلام فانه كف البلا وجالب الافات
فاذا ذكرت فكن لربك ذكرا لانه واحده في الحالات
ويبلغني كمن راي ذلك ان يكرهه برفق انتهى ثم ذكر بعد نحو
ثلاث كرايس كلام المجموع واقوه ثم قال بعد سقوطه قال
اي في المجموع في باب الاعتكاف قال في الام والي مع الكبي

لاباسي

لاباسي ان يقص في المسجد لان في القصص وعظما وتذكره
قال اما الحديث المباح فالاولي تركه فان فعل فلا بأس وقول
الشافعي هذا محمود علي فواة الاحاديث المشهورة والمخازن
الرفائق ونحوها ما ليس فيه موضوع ولا مالا لا يحل له قول
العامة ولا ما ذكره اهل التواريخ والقصص من نقص الانبياء
وحكايتهم فيها ان بعض الانبياء جوي له كذا وكذا فان
هذا أصل يمنع منه هذا الكلام وفيه تصريح بأنه لا يجوز
التحدث بالقصص والحكايات الموضوعية عن غيره
والبطال ونحوها انتهى ومنها ومن البدع المنكرة ما يفعل
في كثير من البلدان من ايقاد القناديل الكبيرة العظيمة
الشرف في بيوت معروف من السنة كليله نصف شعبان
فيحصل بسبب ذلك مفسد كثيرة من مضاهات الجوزي
في الاعتقاد بالنار والاكثار منها ومن اضعاف المال في غيب
وجبه وما يترب على ذلك في كثير من الما جد عنه
اجتماع الصبيان واهل البطالة ولعبهم ورفع اصواتهم
وامتنانهم الما جد وانتهاك حرمتها ووصول اوساخ
فيها وغير ذلك من الما جد التي تجب صياها في المسجد ومن
افرادها وفي تسهيل المقاصد للاقرسي **شعر** البدع المنكرة
ما يفعل في الجوامع من ايقاد القناديل وتركها الى ان تطلع
الشمس وترتفع وهو من فعل اليهود في كرايسهم
كما نبه عليه الشيخ زين الدين الكنتاني والشر ما يفعل ذلك

32

في يومي العيد وهو حرام **ومنه** يكره الخروج من المسجد بعد
 الاذان حتى يصلي الاعتذار ذكره في المجموع **ومنه** في تسهيل المقام
 واذا دخل المسجد فمر انما يستحب ان يوقظ له رواه ابو داود
 اذ صلى الله عليه وسلم خرج الى المسجد يمر بنايم الا يعظم ولا
 يبعد وجوبه للصلاة لان ما منع ثم جوز فجازة دليل
واقول في المجموع يستحب ايقاظه سيما اذا كان
 اخر الوقت واطلق ابن دقيق العيد في شرح الامام
 وجوب **تليينها** لعصيانه بالنوم وكذا لو نام عن صلاة
 يجب قصفاؤها على الغور وقولهم التام ليس بمكلف
 مرادهم بخير جنايته ان ابق على النوم اما بما فواخذ
 بها ذكره الزركشي في الخادم والله اعلم **واعلم** انه يستحب
 ايقاظه في تلك عشرة صورة **هذه** اذا نام امام المصلين
 لانه يشوش عليهم **وفي** الصنف الاول ومحراب المسجد فيوقظ
 عند اقامة الصلاة وان صلى ثم نام فهو مقصر حيث
 لم ينم في اخريات المسجد **و** على سطح عال لا حظيرة له
 للنهي عنه **اذا** نام وبعضه في الظل وبعضه في الشمس للنهي
 عنه **او** بعد الفجر وقبل طلوع الشمس كحديث الصبي
 تذهب الزرق وعني بعضهم وانظر عمر بن عبد العزيز انه
 راي ابنه نايم في هذا الوقت فابقظله وقال الارزاق تقسم
 وانت نايم **وقبل** صلاة القضا كراهية النوم قبلها **وبعد**
 العصر **وفي** البيت فاليها وحده فانه يكره له النوم اذا

فلم

فيما يستحب ايقاظه
 في الصلاة

ذكره الخليلي في شعب الايمان **و** امرأة قتلتية ووجهها
 الراس فاذ يكره لان عمر بن عبد العزيز راي ابنته كذلك
 فنهاها ذكره الخليلي في منارج **و** نايم على وجهه لقول
 صلى الله عليه وسلم هذنا حقيقه يبغضها الله ورسوله **وان**
 يوقظ غير لصلاة الليل لانه صلى الله عليه وسلم ايقظ عليا
 وفاطمة واهله وقرابي داود رضى الله عنهم صلى الله عليه وسلم
 وايقظ اهله فان آبت رضى في وجهها **والا** وان يوقظ
 في النصف الاخير من الليل ليتسدى للصوم كحديث ان
 بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن
 ام مكتوم **فروع** واذا دخل المسجد وراي من يصلي معقوص
 الشعر او مكعوف الثوب او مشتم الامام او مشدود
 الوسط او حامل سيف او سلاح غير حاجه ازال ذلك
 كله بيده فحمل شعره وشداد وسطه بغير اذن وفي
 مسقط الامام عن بعض الصحابة انه راي رجلا يصلي
 وهو معقوص الشعر فحمل على شعره وهو في الصلاة
 وفي مسلم وابو داود والنسائي ان ابن عباس راي
 عبدة بن مالك بن الحارث يصلي وراسه معقوص فجعل يحمده
 فلما انصرف قال لابن عباس مالكه والراسي فقال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل
 هذا مثل الذي يصلي وهو مكعوف **وقس** على ذلك
 ما لو ساوي شخص امامه في الوقت او جلس مقعيا

او حضور كافى الشهد الاول فانه يستحب له ان يامره بغير
ذلك ويغيب يديه **ولو** احدث في الصلاة او المسجد فليجيب
يده على انفه ثم ينصرف لقوله صلى الله عليه وسلم اذا احدث
احدكم في الصلاة فليأخذ بانفه ثم لينصرف قال العلماء وليس
هذا عن الربا المذموم بل عن الربا المباح او المستحب
لان ان يظهر للناس ان رعب يملك بحوضه او في غيره
الربا ترك الصلاة او يقولوا احدث او نفاق فيما تقوم بسببه
ذلك **ولو** وضع قفصا يفتح الناس فيه فمالهم حرم ان
صديق والافلا لان هذه مصلي ضروريه او حاجيه **ويكره** ان
يجلس لحفظ فقال الداخلين للصلاة بعوض كما يكره البيع
والشراء والحرق في المسجد ولانه من الحرف الذي ثم ان صديق
على الناس في دخول او خروج او غير ذلك منع من
لان النعال اذا تعرفت في المسجد مع اربابها اتسع المكان
للصلاة وان تبسج بمحفظه فكاتحاذ القفص نعم بكرة
له ذلك من وجه اخر فانه يصيب مشغول القلب بحفظه
بحال الصلاة وغيرها وداخل المسجد ينبغي ان يتفرغ
للعباده ولا يعصده المني لغير ذلك و صلاة النفساء
جماعة في البيوت اولي من حضورهن المساجد قال النووي
قال اصحابنا وصلاتنا فيما كان في بيوتنا افضل لقوله
صلى الله عليه وسلم صلاة المرأة في بيوتها افضل من صلاتها
في حجرها وصلاتها في محرابها افضل من صلاتها في بيتها رواه

ابو

ابو داود بسند صحيح علي شرط مسلم فان ارادت حضور
الجماعة في مسجد قال اصحابنا ان كانت شابة او كبيرة تشتهي
لم يكره لها وكره لزوجها ووليها تكيتها عنده فان كانت مجوزا
لا تشتهي لم يكره وقد جات احاديث صحيحة تقتضي هذا
التفصيل ويستحب لزوجة مجوز لا تشتهي وامن المفردة
عليها وعلي غيرها من اذا استاذت ان ياذن لها ولا يحرم
عليه منعها هذا مذهبنا قال البيهقي وهو قول عامة العلماء
وحديث لا تمنعوا اما الله ما جدد الله سبحانه عنده نهي
تنتهي به لان ملازمة الممكن حتى للتزوج واجب فلا يترك التفصيل
واذا ارادت حضور المسجد كره لها ان تمس طيبا وان تلبس
التياب الفاخرة قال النووي في المجموع قال الشافعي الام
اجب شهود النساء العجائز وغير ذوات الهيئات
الصلاة والاعياد وانما تشهد هن الاعياد استجابا
من شهودهن غيرها من الصلوات المكتوبات وقيل لا يستحب
لهن الخروج بحال والمذهب المنصوص به قطع الجمهور
الاول واذا خرجت استحب ان ينتظفن بالما وان تحنن
في ثياب بذله ويستحب للمرأة اذا مشيت ان تمشي بحجاب
الطريق حتى لا تخلط بالرجال روي ابو اسيد انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول وهو فارح المسجد وقد اختلط
الرجال مع النساء في الطريق عواستخون فليس يكن ان
يتحققن الطريق عليكن بحافات الطريق وكانت المرأة تلتصق

٢٣١

بالجوار حتى ان ثوبه ليتعلق بالجدار عند لصوقه به وعن ابن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في الطريق وامامه امرأة فقال
 لها تنجي من الطريق قالت الطريق واسمع فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم دعوها فانها جواره **يستحب** للممام والناظر ان يجعل
 بابا من المسجد للناس لا يدخل منهن ويخرج منهن منه احد
 من الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم باعدوا بين انفس الرجال
 والنساء **فوائد الاولى** افضل الماجد
 التعمير ثم المسجد المحيطة بها ثم سائر ما جدد الحرم ثم مسجد المدينة
 ثم المسجد الاقصي ثم مسجد الطور وفي مسند احمد انه صلى الله عليه
 وسلم قال يطوف آل جبال الارض الا ارتفع مسجد المدينة ومسجد
 مكة والاقصي ومسجد الطور وقال صلى الله عليه وسلم صلاة
 في مسجد قبا تعدل عمرة رواه الترمذي وحسنه ولو كان مسجد
 الحرم افضل من مسجد المدينة فهو مذهبك ان فعل لان الصلاة
 في المسجد الحرام بماية الف صلاة والمسجد الحرام فهو جميع الحرم
 وقال ابن عباس في سنن الحرم كلها بماية الف حسنة **الثانية**
 قال ابو العتوح العمري في نكت الوسيط تكرر الصلاة خلف
 اوسوسى لانه يشك في فعله **ثالث** واذا كان امام احد مسجد
 موسوسا فليتركه وليمض الى الاخر وان كان اقل جماعة
 ويجب على الناظر عزله لان الوسواس بدعة محرمة **وفي**
 المجموع ان ادراك تكبيرية الاحرام فضيلة وانما تحصل لمن
 اشتغل بالحرم عقب تحريم امامه وغيره وسوسنة

سائر صحيح

ظاهرة

231

ظاهرة وهو صريح وان الاستعمال بالوسوسة يغوث فضيلة
 تكبيرية الاحرام اذا كثرت والغرق بينهما وبين التكبير
 يكون بعلامه كترك ثياب وعادة استعمال النبي له وبما ذكره
 كالتفري وقصاب ومجوسى وغيرهم وترك الصلاة خلف من
 عادته التهل في ازالة النبي له لانه الاصل الطهارة وعارضه
 عليه استعمال الخلاء بخلاف الوسوسة فالاصل لم يعارضه
 معارض بل هو الحكم بالنجاسة من غير علامة كمن اشترى ثوبا
 واراد غسله احتياطا او غسل ثوب جديد قبل لبسه فها هو من
 البدع والاحتياط جفيدة ترك هذا الاحتياط **وايضا** الوسوسة
 فقد راعى ما يمكن كايضا ثم حكم بحصوله كان يتوهم وقوع نجاسة
 ثم حكم بوقوعه بخبر دليل ظاهر قال العمري الوسوسة تقدر
 ما لم يكن ان لو كان كيف كان يكون ثم حكم بانها كايضا حتى يكون
 الواجب غسله عندك **واعلم** ان المصلي اذا كبر لله اتم
 مع النية لم يجز الخروج من الصلاة واعادة التكبير لان الصلاة
 الغرض المنعقد لا يجوز الخروج منها ولو كبر من الوسوسة سمين
 يحرم بالصلاة ثم يعطرها بالتسليم ويعيد النية والتكبير
 ولا تخلو حاله من احد موسى وهو ان صلاة الاولي ان لم
 تعتقد فلا حاجة اليه التسليم منها وينبغي له ان يحرم ثانيا
 بخبر سلام وان اعتقدت لم يجز الخروج منها فان خروج
 اتم وصارت قضا وان صلاها في الوقت على مقابلة جماعة
 من الاصحاب ونقل صاحب ان كل من انقض وجزم به

الشيخ ابو اسحاق في البيع فاذا كبر الموسوس تكبيرة مستجدة
للشروط فظاهر الشرح وان لم تكن صحيحة عندكم كبر اخوي
من غير تسليم لم تنقصد صلواته بالثانية بل يخرج بها عن الصلاة
فاذا كبر ثانيا دخل في الصلاة فاذا كبر رابع خرج منها فاذا
كبر خامسه دخل فيها قيد دخل بالاول تارة ويخرج بالاشفاق
الثالث يستحب لداخل المسجد ان يقصد الصف
الاول لان اهله يتلقون الرحمه اذا انزلت فهم حيا ب
الصف الثاني وعنى ابن عباس قال الرحم تنزل على الامام
ثم يأخذ من خلفه ثم عن يمينه ثم عن يارده وفيه دلالة على ان
الوقوف خلف الامام افضل منه عن يمينه لانه يستره
ويستحب له الجلوس الى الصالحين والقرب منهم والاقفة
يا حواهم ليسرق طبعهم من طبعهم فالطبع لص كما قال
ابن قتيبة **الرابع** مسجد لم يؤذن يعلم باوقات الصلوات
المفروضة وقبم كنفه وتهدية القناديل للاختصاص
وعجز ريع المسجد ووقفه عنها اجاب السبكي بالرفع
القديم لانه اخص من المصلح العام وهو حيز باب درة
المفاسد والمؤذن من باب جلب المصالح ولانه يهيج المسجد
لجميع ما يقصد من كصلة وذكرا واعتكاف ومنفحة
مستمرة في جميع الاوقات ليلا ونهارا وبغضه ربما
فات ذلك او اكثر ويهيج المسجد والاذان وان كان اشرف
واعلا فليس خاسرا بالمسجد بل هو لاهل المحلة والبلد واطال في

131
ذلك **الخامس** هل يجوز فتح باب في سور المسجد وبعد فتحه
هل يجوز الاستطراق منه الى المسجد كالبواب التي في المسجد
الحمام وشباب الطير يسه المجاورة للجامع الازهر اجاب السبكي
بان الذي يظهر على قواعد مذهب الشافعي انه لا يجوز ولا
يكاد ان يعيب يرتابون في انكار ذلك فانهم يحترقون من
تغييب الوقف جدا ولا فتح شبكات الطير يسه في جدار
الجامع الازهر عظم ذلك على ورايته من المنكوات وفي
الوجيز تعليل الوجه المعامل باله لا يجوز تزويج الامه
الموقوفه بان ينقص الوقف ويخالف غرض الواقف
قال في المطلب قوله ويخالف غرض الواقف بغرم ابن
غرض الواقف وان لم يصرح به ينظر اليه ولهذا كان
شيخنا عماد الدين يقول اذا اقتضت المصلحة تغييب
بنا الوقف في صورته لزيادة ريعه جاز ذلك وان لم
ينص الواقف عليه بلفظه لان دلالة الحال تشهد بان
الواقف لو ذكره حال الوقف لا ثبت في كتاب وقف قال
ابن الرعمه وقلت ذلك لشيخ الاسلام في وقفه وقاضي
القضاة تفر الدين بن دقيق العيد وان قاضي القضاة
تاج الدين وولق قاضي القضاة صدر الدين عملا بذلك
في بعض الوقف من تغييب باب من كان اليه مكان فقال
لي في جواب ذلك كان والذي يعنى الشيخ عبد الدين يقول
كان شيخنا المقدسي يقول بذلك واكثر منه قال الشيخ تفر الدين

وناهيك بالمقدسى او كما قال فاشعر ذلك كله برضاهما غلبا
ابن الرضى بما استشعره عز رضى الشيخ تقي الدين وقد كان
قدوة زمانه علماء ودينا بحيث يكتمني منه بادي من ذلك المعتبر
شيخ والده مالكى فقب محبت قدوة ايضا وقد ملت
في شرح المنهاج الى الجواز بشرطين احدهما ان يكون يعبر
لا يغير معنى الوقف والثاني ان لا يزيل شيئا من عيدهم بان
ينقل بعضه من جانب الى جانب فان اقتضى زوال شئ من
العين لم يجوز فاذا وجد هذا ان الشرطان فلا بأس ان
كان في ذلك مصلحة للوقف وهذا شرط ثالث لا بد منه وهو
مقتضى في شرح المنهاج وان لم اصرح به وفتح شبك
الطيبيريه لا مصلحة فيه لجامع الازهر فلا يجوز ولذا فتح
ابواب الحرم لاحاجة للمكرم بها وانما هي لمصلحة ساكني فلا يجوز
على مقتضى قواعد مذهبنا كفتح ولا على مذهب غيره
اذا لم يكن فيه مصلحة وفي فتاوى ابن الصلاح رباط موقوف
اقتضت المصلحة لاهل فتح باب مضاف الى باب القدم
اجاب ان استلزم تغيير ملكي من الموقوف عن هيئته
التي كان عليها لم يجوز وان لم يستلزم شيئا من ذلك ولم
يكن الا مجرد فتح باب جديد فلا بأس ان اقتضت
المصلحة وقال ابن الصلاح ايضا لا بد ان يضمن ذلك
عن عدم شئ لاجل الفتح على وجه لا يستعمل في موضع
آخر من المكان الموقوف فان ذلك من الموقوف فلا يجوز

ابطال

ابطال الوقف فيه يبيع وغيره فلو كان الفتح بتزوير حى ركة
وتجعل في طرف آخر والى كان فلا بأس من هذا كلام ابن الصلاح
ويظهر من هذا انه يجوز الفتح بهذه الشروط في باب جديد
في الحرم وضائق ابوابه وازداد ما المجهول ونحوهم
فتفتح فيه باب آخر او اكثر ليقسحوا فهذا هو الذي نقول
انه جائز بالشروط المذكور اما غيره لغرض خاص من غير انه
او غيره هم فلا اما الاستطراق فيه بعد الفتح فلا نقل فيه
عندي والذي اقول انه حيث جاز الفتح جاز الاستطراق
ولا اشكال وحيث لم يجز الفتح فقد حضرني في ذلك باب
الكعب اليوم الذي احدثه فرشى بدلا عن الباب الثماني في
الذي كان في زمن ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقد دخل
نبينا صلى الله عليه وسلم وحضر في الباب عنه ان دخول
الكعب مشروع سنة وركبان واجبا فلا يترك لفصل قرى
ولم يكن تغيير ذلك الباب لقول صلى الله عليه وسلم
لما كان لولا ان كان عمدا قومك الحديث فاجتمع في باب
الكعب امران جواز ابقائه في ذلك الوقت والحاجه الي
دخول الكعب اقامة للسنة والواجب وكذا الان للاجماع
على عدم تغييره ويكفي تقريره صلى الله عليه وسلم دليلا
لجواز ابقاء ذلك الباب والدخول منه ولو فتح على اي وجه
كان فتقريره صلى الله عليه وسلم ودخوله منه شرع مستقل
ولذا افتحنا الحجره فدخوله من احديةها او من فوق جداره

وقيل اصحاب بني اسرائيل طاعون زمن داود فخرج بهم
الي موضع بيت المقدس يدعون الله ويسالون لكشف
ابلافاستجاب لهم فاتخذوا ذلك الموضع مسجدا وذلك
لاحد عشر سنة خلت من ملكه وتوفى قبل ان يستقيم بناءه
واوصى سليمان ببناءه من ثمان سنين ولما فوج من بني ابيه
اطعمهم فيه بنو اسرائيل اثني عشر الف ثور وصل ان داود صلح
الله عليه وسلم راى الملائكة ساليين سبوا ففهم يغمدونها
ويبرقعون في سلم ذهب من الصخرة الي السماء فقال
داود هذا مكان ينبغي ان يبني فيه مسجد لله تعالى
ويمكن الجمع بين هاتين الاقوال بان يكون داود هم
بنيانهم لما كشف عن بني اسرائيل الطاعون وراى الملائكة
عقب ذلك فقال لهم عن البناء سال الله ان يبني له
مسجدا واوصى اليه ان يبنيه فقال ابن ابيه فقال
حيث ترى الملك شاهرا سيفه فبناه ثم انتهى كلام
مشير الغوام **الفصل الرابع** من بنا سليمان صلح الله
عليه وسلم بيت المقدس وفيه دعاوه لمن دخله من غصن
وفيه قايك من قدر ارتقاء الصخرة ومن سليمان وارتقاء
القبه البقية علمها **وقايك** ان هذا المسجد اكبر مساجد
الاسلام **وفي** ذكر ذرعه في كتاب الاندلس في
عبد الملك الجزيري **قال** علم الله سليمان منطق الطير
ومنتطق الهوام والتمسان والنمل وكان له من الماء

الواحد

الحراير سبعماية وثلاثماية سرية فلما خلا من ملكه سنين بدأه في بنا
بيت المقدس فكان عدة من يعمل معه في بنا بيت المقدس
الف رجل عليهم قطع الخشب وعدة من يعمل في الحجارة عشرة
الالف رجل وعدة الامنا عليهم ثلاثماية فلما بناه وزينه كما
احب من الذهب والفضة والابواب الموثقة صنع له
مايكه من الذهب في كل سكره عشرة ارجال واودج
فيه تابوت موسي وهارون وانزل الله عليهم الغمام وصلح
سليمان فيه ودعا رب فقال يا رب امرني ببناء هذا البيت
الشريف فلنكن يدك عليه الليل والنهار وكل من جاهدك يبتغي
من الغنم والمغفرة والنصر والتوبة والرزق فاستجب له
من قريب وبعيد فاستجاب له ربهم وجل وقال قد استجب
لك يا سليمان وعقرت لمن اتر هذا البيت لا يعنيه الا الصلاة
فيه **قلت** كذا في النسخ المذكورة في الديباجة بكتاب الانس
فلما خلا من ملك سليمان سنين **وفي** مشير الغوام سنين
ثم قال قال المشير بدأ سليمان في بنايه لمضي سنين من
ملكه ولبث في بنايه اربع سنين كذا في نسخين هناك قال
في كلامه عليه من دخل بيت المقدس من الانبياء عليهم السلام
وذكر سليمان قال القضاة ولما مضى من ملكه اربع سنين بدأ ببناء
وفرح منه في سبع سنين وتقدم لغيره ما يوافق انتهى **وسياتي**
قريبا في اثنا الف ليلة الاولى عند اعني مشير الغوام عن المشير
ما نصد وكان فراغ بنا بيت المقدس لمضي اربع عشرة سنة من ملك

اللطيف ما ظن احد ممنع منه ولم ادركه ذلك النبي صل
 الله عليه وسلم وفي الترمذي انه قال لما يشه صاوية والمعاني
 السالف وهو تغويره صلى الله عليه وسلم كاف في مشروعية
 ابتغاه والدخول منه والتسور على جداره وكيف كان فان
 دعت حاجة اليه دخول من ذلك جاز كما هو قول الكعبه لا يفتح
 المعينين والافعال جواز الجواز الا بقا الحديث المار وللشعير
واما الابواب المفتحة في الحرم حتى ما كثر لاصح بها فلا حرج
 للمسلمين ولا للحرم بها فلا يجوز فتحها ولا يجوز ابقاؤها ولا
 حاجة للدخول الي الحرم منها فلم يوجد فيها شيء من المعينين
 الذين في الكعبة فيظهر ان لا يجوز لامر **او** ان شيخنا
 ابن الرضا افتى بتحریم النظر الي زمينة عظيمة حدثت في
 القاهرة سنة اثنين وسبعماية قال لانا فعل لينظر اليها فهو
 للعدو الغائبة المطلوبة فيها وفي تحریم النظر اليها حمل على
 تركها ولا اذا توطأ الناس على عدم الدخول منه كان
 ذلك داعيا الي سبب العاصب وما لا يتوصل الي الواجب
 الا به فهو واجب وتركه الواجب حرام بل اقول
 الدخول فيه داعية الي الحرام ودوامه فيكون حراما **والقاضي**
 الوقف غير مملوك لنا وانا جاز لنا التصرف فيه باذن
 الواقف شرطا او عرفا على مقتضى الشرع قواقف الحرم
 وسائر المساجد ونحوها وقع على صفة ليس لنا ان تصرف
 فيه الا على تلك الصفة والدخول من مكان مفتوح له

بقتض

يقتضه شرط الواقف فلا يكون مملوكا و ايضا فمن ملك
 مكانا ملك تخوم حقه الي تخوم الارض وفوقه الي السماء والهوى
 الذي فوقه مملوك لم فالولمخل في الباب متصرف في هوا
 غيره بما لم ياذن له فيه فلا يجوز مع ملاحظه هذه المعينين
 هذا هو الذي يفتي به عندي في ذلك ويحتمل ايضا ان
 يقال المنع انما كان لوجود الجدار وليس بمقصود في
 فاذا زال الجدار بأي طريق كان لا يمنع دخول المكان كما لو
 الهدم الجدار بنفسه واعتبار ملك الهوى يقال ليس بالعبودية
 اذا الهدم بنفسه لا تقتضيه قواعد الفقه ولا العرف وهو
 مستكر فالوجه ان يقال انما يتخيل التحريم من جهة انما
 على ظلم فان لم يكن كذلك فهو جائز وذلك حيث لا يفيد
 الامتناع من الدخول وانما يفيد اذا كان المنفع مطاعا
 فيكون امتناعه سببا لانكار المنكر فيجب فان لم يكن بهذه
 القاب فلا منع لاسببه وقد يكون من لاقدرة له على التغيير
 من كذا في جوار الحرم في مكان قد فتح منه باب كذلك وهو
 لا يقدر على سدده فيحتمل جواز دخوله منه ويعوي ذلك
 اذا احتاج بان يكون في الليل ونحوه وخاف على نفسه او
 ماله من الخروج فانما تقطع في هذه الحالة جواز دخوله
 على الكعبه للحاجه واما السكن فيه فلا يمنع انتهى كلام
البيروني صحيح البخاري انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقين
 في المسجد باب الاسد الابواب اربعة وفيه دليل على جوارحه

الابواب الزايد على قدر الى جبهه العامه وعلي هذا فيرد
 اشكال علي المذكور اولاً وهو ان هذه الابواب ان
 كانت من الوقف التي وضع المسجد عليها لزم على من تغير
 معالم الوقف وخروج عن الرعيه التي وضع عليها اولاً
 وان كانت محدثة لزم عليه جواز فتح باب من جدار
 المسجد وكوة يدخل منها الضو وغير ذلك مما تقتضيه
 مصلحة حتى يجوز لاحاد الرعيه ان يفتح من داره المي و
 للمسجد باباً الى المسجد في حايط المسجد وتقدم انه ممنوع
 ويحتمل ان يقال يجوز ذلك للواقف دون غيره لانه
 ضمير عليه هو واقف المسجد وفيه اشكال من جهة ان
 الوقف وزواله عن ملكه الزايد في الاقرب اللفظ
 الخبر الجواز مطلقاً لمصلحة عامه او خاصه وليا في كلام
 الراضي ما يدل على جواز ذلك هذا ما ذكره في تسهيل
 المقاصد وتقدم بعد الشرط الثالث من شروط جواز
 دخول الكافر المسجد عن اعلام الابدان يقال بعد
 باسطره ومنها يجوز فتح الخوخه والمزور في المسجد الي
 اخوه وهو بوافق ما ذكره في تسهيل المقاصد فراجع
 واما ما ذكره عن الراضي فلم ادر في اي موضع ذكره
فروع لا يجوز بنا بيت صغير يا ويك اليه في المسجد لا
 علي سطله كالبيوت التي يسطح جامع الازهر وجامع الحاكم
 لان فيه تحجير او تضيقا على غيره ولانه يتقل سقف المسجد

الرفعي

ويغضى الي كسر جواعي ولا في ارضه ورجبت لانه يضيق علي
 الناس كما لا يجوز بنا صفة يتارح متسع بخلاف ضرب خيمه
 بمسجد لحاجه فيجوز لانه لا يدوم بخلاف البنا وفي صحيح البخاري
 عن عمارك اصيب سعد يوم الخندق فضرب له النبي
 صلى الله عليه وسلم خيمه في المسجد ليعوده وقريب والجواب
 عن حديث عمارك في البخاري ان وليدك من التي اعتقوها
 فكانت فيها من المسجد او فشي قال الجوهر في المعنى والحديث
 البيت الصغير لانه لا يتولى ان يكون البيت من بنا
 بل من شعره او ورس واقامة في علي وجه لا يضر للصالحين
 فاشبه اقامه اهل الصغى في المسجد التي جبه الي ذلك **فروع**
 وضع كيونان للشرب في المسجد او اواني يتقرب بها من شرب
 فيه فسقط كونها للشرب وانكسر فان وقعت الكسرا
 علي ان ربي او اشترت من ربح الوقف حيث شرط
 الواقف لم يضمن وكذا البارق موقوف علي من يتوضى فانكسر
 بعضها ممن يتوضا لم يضمن الا ان يعرط وكذا اقتديل في
 مسجد وقف للاستصباح انكسر هذا يحصل كلام الروي
 في كتاب الوقف وان كانت الكيونان والبارق باقية علي
 ملك واضعها ضمن كاسرها وان لم يعرط لان سبيل
 العادي ولا يضمن الا لانه كسره فاسدك ولو اعطي رجل
 كوزاً لمن يشرب فانكسر من يده ضمنه واما انما في فان
 كان قدر كفايته لم يضمن لانه ما خوذ به ليد فاسده او اكثر

101

فيحمل ضمان القدر الزايد لانه قبض لغرضه ويحتمل عدم لانه
 قبض باذن مالك لا ينتفع به فاشبه الوديع وان اخذ كوزا
 من سقايعوضي فوقع منه وانكسر لزومه قيمته اكاله لانه ماخوذ
 بشرا فاسد لعدم رويته دون الكوز لانه ماخوذ باجارة
 فاسدة فان العوض في مقابلة الماء وشربه من الكوز ولا
 يضمن الماخوذ باجارة فاسدة ويضمن الماخوذ بشرا فاسد
 ولو اخذ قنديلا تصيح به فانكسر ضمنه لانه عاربه دون
 الزيت لانه ماخوذ بهيمة فاسدة ولو نقل قنديل مسجد
 موبد بمكان الري غيره لينتفع به فانكسر منه ضمنه لقعوده
 بالنقل ولو دعي ضيفا الى منزله ووضع لهم سباطا
 فانكسر بعض الاكليمي انا احتمل ضمانه لان الاواني في حكم
 العاربه وتقدم ان من اخذ كوزا من شخص لم يشرب منه
 علي وجه الصدقة فانكسر منه ضمنه ولو تصدق علي من اعني
 في طريق ركوب دابة فوكبرها فاقنت ضمانه لذلك واحتمل
 عدم ضمانه لان الاواني في يد المالك والاصل من لقوضه
 واحتمل ان يقال ان نقل الضيف الاثار مكانه ضمنه
 والا فلا والاوجه وجوب الضمان مطلقا **الفصل الخامس**
والثلاثون في زيارة سيد الخليل صلى الله عليه وسلم وما
 اصنيف الي ذلك وفي مقاصد **الاول** في مولده **الثاني** في فضل
 وقصته عند القاب في القار وضيافته وقصته من لم ياكلها
 وكرمه **الثالث** في خلقه و معنى **الرابع** في خلقه وتسموله وشبهه

الخاص

الخامس في رافته بهذه الامه **الذكر** في اخلاقه الكريمة
 وسنة الرضيد التي لم تكن لاح قبله وصارت شرايح **دو**
 واداب المن بعد **الاج** في عمره وقصته عند موته **الثاني**
 في كونه يوم النيام **الثاني** في الدعاء ومن هو الذي يبع وعمر
 اسحاق وكم كان عمرا به وامه حبيبة ولد وعمر امه سه
 والخلاف في نبوته ونبوة غيره من النبي **الثاني** في قصته
 يعقوب وعمره **الحادي عشر** في شيء من قصته يوسف وصفته
 وسنة عند فراقه يعقوب ومدة غيبته عند وعمره وكم بيده
 ويبيت موسى عليه السلام وما فعله **الثاني عشر** في فضل
 زيارة الخليل عليه السلام وشراحيه من ملك ذلك
 الموضع وهو غفرون **واول** من دفن فيها ثم البقيع وذكر
 علامات القبور وما استدل به لصحة وكم لبنا الحبر الذي
 بناه سليمان عليه السلام واداب زيارة القبور وبيان
 موضع قبر يوسف عليه السلام وتسميته داخل الحبر
 مسيد **او** جواز دخوله وثبوت احكام السيد له وتسميته
 حرم **واقفا** في داره وغيرها **الثالث عشر** في مولد
 اسماعيل عليه السلام ونقله الي مكة وركوب ابراهيم اليراق
 لزيارة هاجو واسماعيل وموت هاجو ومدفنه وعمرها
 ومدفنه وكم بين وفاته ومولد نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم **الرابع عشر** في قصة لوط عليه السلام وموضع
 قبره **والخامس** الغريبة تحت السيد العتيق تجاهه مسجد

واقطاع

اليعاقبة والمغارة **شرف المقصد الاول** في مولد الخليل صلي
الله عليه وسلم في كتاب الانس بسنده الري ابن عباس قال
ولد ابراهيم عليه السلام بخرطوم دمشق في قوله يقال
لها بخرطوم في جبل يقال له قاسيون قال عمر بن الخطاب
انا القاسم عتيق بن الحسن بن عاتكة الهواري هذه الرواية
والصحيح ان ابراهيم ولد بخرطوم اقليم بابل في ارض
العراق وانما ينسب اليه هذا المقام لانه صلي فيه اذ جاء
مغيثا للوط النبي صلي الله عليه وسلم انتهى وذكره النووي
في تهذيب الاسماء واللغات بلفظ روينيا في تاريخ
دمشق للمصنفين عاكر وسكنت عليه وقال
اعني في كتاب الانس اخر فضل فلسطين كوثا
من سواد الكوفة **في** باعث النقص في الفصل
الثالث عشر وذكر اوله ان الذي نقل فيه من كتاب
ابن العسكري يعني المشرف ما نصه وفي حديث اخر عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال ولد ابراهيم بالعراق في
موضع يقال له كوثاريا فاجروه واخرجوه منها ثم
صار الفلسطينيون الاردن فزعم ان يدعو عليهم فاوحى
الله اليه لانه عو على اهل العراق فانهم طبت شيئا
من خزائن رحمتي فيهم واسكنت الرحمه في قلوبهم
انتهى وقال الثعلبي ولد بالنسوس من ارض كوثاريا
فقال بعضهم بابل من ارض السواد بناسه يقال لها

كوثاريا

كوثاريا وفي تاريخ الطبري قال بعضهم كوثان ونقله ابوه
تاريخ الرارضي بابل **المقصد الثاني** في فضل وقصته عند
الغائب من النار وضياته وقصه من لم يكن باطرا وكرمه
ومكارم اخلاقه
الانس بسنده الري ابن عباس قال قال رجل للنبي
صلي الله عليه وسلم يا خير الناس قال ذاك الرجل ابراهيم
صلي الله عليه وسلم وفي لفظ مسلم قال له يا خير البرية
قال ذاك ابراهيم عليه السلام وبسند صاحب
كتاب الانس الري عكرمه قال كان ابراهيم خليل الرحمن
يدعي ابا الضيفان **قال** الغزالي في باب الضيفان في الدنيا
كان اذا اراد ان يأكل خرج ميلا او ميلين يلتمس من
يأكل معه وكان يكتفي ابا الضيفان ولصدق نيلته في
الضيفان دامت ضيفا في من مشهده الري يومنا هذا
فلا تنقضي يوم اوليلة الا ويأكل عنده جماعة وقال
قوام الموضع لم يخل الراكن ليلة عن ضيفان قال
وحدثني محمد بن عبد السلام بن الحسين عن بعض
الشيوخ قال كان رجل شريف محتسب من اهل دمشق
بليل القدر يزور سيدنا الخليل بعد كل حين وكان
يؤتى بالضيفان التي جرت العادة بها لزواره فيردها
ولا يأكل منها شيئا فجا مودة وهو ملهون وجعل يظلمه
ويجني ظلمة حتى قيل انه كان يبيع ما بقي من القصاص **بليغ**

ما من من اهل
المصنف

حيا نجد من لباب الخبز وفتارة فياكله فقيل له في ذلك فقال
 رايت الخليل عليه السلام فقال لري ما اكلت ضيفا فتنا ونحن
 ما قبلنا زيارتك فان اكلت ضيفا فتنا قبلنا زيارتك
وسند ابن عمك الربيع بن عباس قال ان الله تعالى
 وسع علي ابراهيم عليه السلام في المال والخدم فأتخذ
 بيت المقدس ضيفا فلم يابان يدخل الغريب من اقداسها
 ويخرج من الاضواء ووضيغ في ذلك البيت كسوة للشاة
 وكسوة للضيف وما يك منصوب عليه طعام فياكل
 الضيف ويلبس ان كان عربا او يخدم ابراهيم عليه
 السلام كل حين مثل ذلك وسياق في المقصد الرابع
 انه اول من اضاف **وسند** صاحب كتاب الانس وال
 اوصيب بن الورق قال بلغنا ان ابراهيم ما قرب
 العجل الرب الضيف ورا ايد يهم لا اتصل اليه قال لم لا
 تاكلون قالوا لاننا كل طعاما الا بئنه قال اوليس علي
 ثمنه قالوا وان لنا بئنه قال سبحون الله تبارك وتعالى
 اذا اكلتم وتجدونه اذا فرغتم قالوا سبحان الله
 لو كان ينبغي له ان يتخذ قليلا من خلع لا يتخذ الا ابراهيم
 قليلا قال فأتخذ الله ابراهيم قليلا
المقصد الثالث في خلعه ومعنى الخلع والقاب في النار
وسند صاحب كتاب الانس الربيع بن عباس قال لما اتخذ
 الله ابراهيم قليلا كان يسمع نضجان قلبه من بعد خوفه

ما هو اصل
 المصنف

منه تعالى **وسند** الربيع بن عيسى الحافظ عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل كم اتخذ الله
 ابراهيم قليلا قال لا طعامه الطعام **وسند** ايضا
 الربيع بن عيسى قال قرأت في بعض الكتب
 المنزلة ان الله تعالى قال لا ابراهيم لم اتخذك قليلا
 قال لا يارب قال لذل مقامك بين يدي **وسند**
 الحافظ ابن عمك الربيع بن الحسن بن زيد بن اسلم
 عن ابيه انه صلى الله عليه وسلم قال بعثت الله جبريل الي
 ابراهيم فقال لم اتخذك قليلا علي انك اعبد من عبادتي
 ولكن الملعنت على قلوب الادميين فلم اجد قلبا
 اسمي من قلبك فذلك اتخذك قليلا **وفي** النصي من
 عن ابن عمر بن مسعود انه صلى الله عليه وسلم قال ايها
 الناس ان الله تعالى اتخذني قليلا كما اتخذ ابراهيم
 قليلا المنقطع الربيع بن عيسى الذي ليس في انقطاعه
 اليه ومحبتة له اختلال وقيل المختص

واختاره غير واحد واصل الحمد الاقتصار
 وسمي ابراهيم خليل الله لانه يوالي في الله ويعادي في
 الله وخلقه الله تعالى له نصرة وجعله اماما لمن بعده
 والخليل اصله الفقير المحتار المنقطع ما هو ذو الخلق وهي
 الحاجة تسمى بها لانه قصر حاجته على ربه وانقطع اليه بهم
 ولم يجعل له ولها غيره حيث قال له جبريل وهو حي

15
 قد روي

قال القاصي عبد الصالح
 في تفسيره ان خلة
 قتل الخليل

ما هو اصل

المتجنيق ليرمي في النار الكد حاب قال اما انيك فلا وقال
الاستاذ ابو بكر ابن فورك الخلد صفا المودة التي توجب
الاختصاص بتخلل الاسرار وقيل اصل الخلد المحبة ومعناها
الاستغاف والالطاف والترقيق والتشجيع والخلة هنا التور
من البثوة لانها قد تكون مع عداوة قال تعالى ان من ازواجكم
واولادكم عدو لكم ولا عداوة مع الخلد ووصف ابراهيم
ومحمد صلى الله عليه وسلم بالخلة اما لانقطاعه الراسه تعالى
دون غيره وقصر حواججها على الله تعالى والاضراب عن
الوسايط والاسباب اول زيادة الاحتصاص والاشارة
تعالى لهما وخصي الطاف عندهما وما حاله بواطنها
من الاسرار الالهية ومكشون غيبه ومعرفته او
لاصطفاية لهما واستصفا قلوبها عن سواه حتى
لانها لله حب لغيرة ولهذا قيل الخليل ولا يتبع
قلبه لغيرة وهو عندهم معاني قوله صلى الله عليه
وسلم ولو كنت متنيذا خليلا لغيرة لراحت ابا بكر
خليلا ولكن اذوة الاسلام و اختلف العلماء ارباب
القلوب هل الخلد والمحبة بيان او اعداها ارفع فقيل
بيان فالجيب خليل والليل جيب لكن خصه
ابراهيم بالخلد ومحمد بالمحبة وقيل الخلد ارفع للحيث
المذكور لو كنت متنيذا الخلد فلما يتنى ابا بكر خليلا والخلق
صلى الله عليه وسلم على نبي الشريف المحبة ولعائمه وفالمه

واينما

واينما واسمه وغيرهم والترحم على ان المحبة ارفع لان درجه
نبينا المحبة صلى الله عليه وسلم ارفع من درجه ابراهيم
الخليل عليه السلام واصل المحبة الميل الى ما يوافق المحبوب
وهذا فيمن يتأثر من الميل والانتفاع بالرفق وهي درجه
المخاوقيني اما الخلق جل جلاله فتمزج عن ذلك فحسبه تعبدا
تمكين من سعادته وعصمته وتوفيقه وتمييزه اسباب
التوب واقاضه احمد عليه وقصواها كسفت المحبة
عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه ببصيرته كما في
الحديث فاذا اجبت كنت سمع الذي يسمع به وبصره
الذي ينظر به ولان الذي ينطق به ولا ينبغي ان يغتر
من هذا سوى التجرده تعالى والانتفاع الراسه تعالى
والاعراض عن سواه وصفا القلب له تعالى وافلا
الحركات له تعالى **وبذل** صاحب كتاب الانس الى
ابن بكر بن عبد الله قال لما ارادوا ان يلقوا ابراهيم
في النار ضجت الخليفة الي زنا فقالوا يارب خليك
يلقون النار ايدن لنا فنظي عنه فقال عز وجل خليلي
ليس لي في الارض خليل غيره وانا الله ليس له الاة
غيري كان استغاث بكم فاعيشوه والافدعوه وجا
القطر فقال يارب خليك يلقون النار فاذن لي
فالظني عنه بقطرة واحك فقال عز وجل هو خليلي
ليس لي في الارض خليل غيره وانا الله ليس له

100

هـ

الا انه غيري فان استغاث بك فاعنه والافعه فلما التقى
 في النار قال الله تعالى انار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
 فبردت النار على اهل المشرق والمغرب فلم ينضج بها كرام
وبنوه الي معتزم بن سليمان قال قالت السموات
 يا رب خلينيك يلقى في النار فيك قال قد اري وان استغاث
 بك فاعينه فقال حبي الله ونعم الوكيل قال فمر به
 جبريل فقال يا ابراهيم الكه حابه فقال اما ليك فلا
وبنوه لي ابن عباسي قال التقى ابراهيم عليه السلام
 في النار قال حبي الله ونعم الوكيل وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم مثل ذلك **المفصل الرابع** فتاوه وتسروله
 وشيبه في الموطع عن سعيد بن المسيب قال كان ابراهيم
 اول عرضيف الصنيف واول من اختلفت واول من راي
 الشيب فقال يارب ما هذا فقال الله تعالى وقار يا ابراهيم
 قال يارب زدني وقارا **وبنوه** الي فظ بن عكرمة بن ابي
 بن نباة قال سمعت علي بن ابي طالب قال كان الرجل
 يبلغ الهرم ولم يشيب وكان الرجل ياتي القوم وفيهم
 الرجل والولد فيقول ايكم الاب لا يعرفون الاب
 حتى الابن فقال ابراهيم رب اجعل لي شيبا اعرف
 به فاصبح راسه وحيته ابيضان **وبنوه** الي حاتم بن
 جبان اليربوعي انه صلى الله عليه وسلم قال اختفى
 ابراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة وعاش بعد

ذكو

٧٥٦

ذلك ثمانين سنة **وفي** الصبي بين محمد صلى الله عليه وسلم قال
 اختفى ابراهيم الذي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين
 سنة بالقدوم وهو بالتخفيف والتشديد قال النووي
وبنوه الي فظ بن عكرمة بن ابي فظ بن عكرمة بن ابي فظ بن عكرمة
 وهو قال ربط ابراهيم عليه السلام عنقه وجره اليه
 فمد قدومه وضرب قدومه بعود معه فبرزت بين
 يديه بلا الم ولا دم وختي اسماعيل وهو ابن ثلاث
 عشرة سنة وختي اسحاق وهو ابن سبع ايام **وروي**
 الي فظ بن عكرمة بن محمد بن بكران الخطيب خطيب
 مسجد الخليل بنوه الي ابن عباسي قال كان ابراهيم
 عليه السلام كثير الحب وكان يستحي ان توري الارض من الكه
 فتكى الي الله عز وجل ذلك فاوحى اليه تعالى ان جبريل
 في ذلك فربط عليه اللام بحرقه من الجنة فقصا جبريل
 سراويل وقال دع ساره فينظفها فطقت قلبه فقال
 ما احسن هذا واشتره يا جبريل فانه نعم الشرة للمؤمن
 وكان ابراهيم اول من لبس السراويل والنعلين واول
 من قاتل بالسيف واول من قسم الغني واول من اختفى
 بموضع يسمى القدوم وسبب فتاوه انه امر بقتال
 العاقلة فقال لهم فقتل خلق كثير من الغريبين فلم يعرف
 ابراهيم اصحابه ليدفونهم فامر بالكتان ليكون علامة
 المسلم وحتى نغم بالقدوم وامر بالكتان **وفي** روايته

عن مقاتل عن ابن الاخص عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الي ابراهيم انك خليلي
واحب اهل الارض الي وانك اذا سموت وقعت
عورتك على الارض فاتخذ ثوبا يوارى بها فقال جبريل
وما هذا الثوب الذي يوارى بها قال الله **ويلو في رواية**
قال ما لبست ثوبا احب الي من فاذا امت غسولتي
وتحت وكفنتي من فوق **المقصد الخامس من راحة يدك**
الامه روي الترمذي وحسنه عن ابن مسعود انه صلى الله عليه
وسلم قال لقيت ابراهيم ليلة اسدي بي فقال يا سيدي اقرني
امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء
وانها قيعان وان غراسها سبعون سنة واحمد لله الا
الله والله البر **وفي رواية** عن وهب بن منبه عن ابي
الانصاري وفيه فرايت ابراهيم فرحب وسهل ثم قال
قال موا امتك فليكني واحز غراس الجنة فان تربتها
طيبة وارضها واسود فقال وما غراس الجنة قال المول
ولا قوة الا بالله **وفي لفظ** لابي فظا بن عمار عن ابن مسعود
وفيه وان غراسها قول سبعين سنة وذكر الذكر بين الالفين
جميعا **وفي لفظ** للبيهقي عن ابن مسعود وفيه فقال اي
ابراهيم موجبا بالنبي الامي الذي بلغ رسالته توبه ونصح
لامته يا بني انك لاق ربك الفيلد وان امتك اخو الاسم
واضعفها فان استطعت ان تكون حاجتك او جلتها

107

في امتك فافعل **ويستد** اي القاسم بن عكاوي اي هجره
انه صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الي ابراهيم انك خليلك
ولو مع الكفار تدخل مداخل الابوار فان رحمتي سبقت
لمن من خلقه وان اظلم في ظل عرشك وان اسقى من حضرة
قدسي وان **انته** من جوارك يوم لا يجادني **ويستد**
الثعلبي الي ابن ذر العفاري قال قلت يا رسول الله كم
من كتاب انزل الله عز وجل قال مائة كتاب واربع كتب
انزل علي ادم عشر صحايف وشيث خمسين وادريس ثلاثين
وابراهيم عشر صحايف والتوراة والابجيل والزبور والقرآن
قلت يا رسول الله فكيف كانت صحف ابراهيم قال كانت
امثلا منة اية الملك المبطل المغرور لم ابعثك فتجمع الدنيا
بعضها على بعض ولكن بعثتك لتدعو دعوة المظلوم فاني
لا ارد لها وان كانت من كافرو منة وعلى العاقل ما لم يكن
مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه
يفكر في صنع الله تعالى وساعته يحاسب نفسه فيها قدم واخر
وساعة يخلو فيها للحاجة من الخلال في المطعم والمشرب وغيرهما
وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا
لذاته ومن علم ان كلامه من عمل قل كلامه الاقيا بعينه
المقصد السادس في اخلاق الكرم وسنة المرضية التي يمكن
لاحد قبده وصارت شرايع وادابا لمن بعده هو خليل الرحمن
وابوالضيغان والمجهول له ان صدق في الآخون فليس

امة عز الاسم الا والسنتهم بحري بتصديقه وبفضله وتبجيله
 وتوقيره وذلك بدعايه واجعل لسان صدق في الاخرين
 ربه والمكشهور وهو المبتلى بانواع البلاوات ابتلى ابراهيم كان امة
 بالوقار والبراهيم اقا نفاي مغلا للخير واجتمع فيه من انواع الخير وخلال
 الذي وفي والامة القانت الفضل ما لا يعلم الا الله واوتي رشده قبل بلوغه فدعا
 ان ابراهيم الخلق الى الحق بلسان الحي من صفوه الى كبره وتلك
 حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه وهو اول من ساءه
 انه حينما مسلما وراه من دعاوي اليهود والنصارى
 وشهد له بالاخلاص ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
 الاله وهو اول من ساء بالملكين واول من صافح
 وعانق وقبل بين العيينين واول من لبس الثعلبين
 وهو الكليل لاطفال المسلمين والفايد لاهل الجنة الى الجنة وهو
 الذي بنا البيت الحرام واول من كسر الاصنام واخذ الصنيف
 وضرب بالسيف وشرذم التويد وقسم النقي وقتل نومه
 وشاب واخذ السراويل واقام المناسك والوجوه والتمني
 من النار في النار في الله فعمله الله يرد او سلا ما واهي
 له الموتى بسؤاله ومن يكس حله بيضا يوم القيامة ومن
 يوضع له منبر عن بطار القروش ومن خطب على القابض
 من الحرب من رواه معاذ انه صلى الله عليه وسلم قال ان اخذ
 المنبر فقد اخذه ابراهيم وان اخذ العصى فقد اخذها
 ومن قص شاربه ومن فرق شعره ومن قلم الطقاره ومن

فتنق

تنفذ الابط ومن استنشق ومن استنى بالاهل ومن اغتسل
 للجمعة ومن هاجر في دين الله ومن رفع يديه في الصلاة
 في كل فضعي ورفع ومن صلى اول الزمان رابع ركعات
 جعلهن على نفسه فساء الله قريبا فقال و ابراهيم الذي
 وفي وهو الذي جعل مقامه قبله للناسي وامن محمد اطل
 الله عليه وسلم وهو خير الانبياء وامنه افضل الامم باتباع
 ملتته ثم اوجبت اليك ان اتبع ملة ابراهيم الاله وسلكه
 عليها واوراها منيبيا والحليم الرشيد الذي يملك نفسه
 عند الغضب والاواه الذي يكثر التواضع من الذنوب
 والمنيب المقبل على ربه عز وجل **الفصل السابع**
 في عمرة وقصة عند وفاة **بطل** صاحب كتاب
 الانس الري بري خذ يفر اخبر في ابن سمعان يرفع ان
 ابراهيم عاش مائة سنة وعشرون سنة **وبطل**
 الي هشام بن محمد عن ابيه قال خرج ابراهيم الى مكة ثلاث
 مرات دعى الناسي الى الحج فاحرفه فاجاب بكل شيء سمعه
 فاول من اجابه جوههم قبل التعاليق ثم اعطوا ورجع ابراهيم
 الي مكة فمات به وهو ابن مائتي سنة وفي جامع الاصول
 عاش مائتي سنة وستة وثمانين سنة **وبطل** صاحب
 كتاب الانس الي ابن عمر قال لما دخل ملك الموت على ابراهيم
 يقبض عليه فردد عليه السلام فقال من انت قال ملك الموت
 قد امرت بك فيك ابراهيم حتى سمع بكاه اسما ق

١٥

رواه

فدخل عليه فقال يا خليل الله ما يبكيك قال هذه اسئلة الموت
 يريد يقبض روعي فبكي اسحاق حتى بكاه بكا ابراهيم
 فانصرف ملك الموت الى الله عز وجل فقال يا رب ان عبدك
 ابراهيم جوع من الموت حزنا شديدا قال يا جوبيل خذ
 زحاما من الجنة فانطلق به مع ملك الموت الى ابراهيم و
 بهما وقل له الخليل اذا اطال به العمد من خليله اشتاق
 اليه وانت خليل ما تشاق الى خليلك فانه وبلغ
 رسالته ودفع اليه الرجا فقل فقال نعم يا رب اشتقت
 الى رجاك فشم الرجا فقبض فيه **وبند** الى الرب الكن
 الهجري قال مات خليل الله في سنة وداود وسليمان في سنة
 والضاكون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر
وبند الى عبد الله بن عليك قال لما قدم ابراهيم
 علي ربه قال له يا ابراهيم كيف وجدت الموت قال يا رب
 وجدت نفسي كأنما تنزع بالسهل قال كيف وقد هوننا
 عليك الموت يا ابراهيم **المقصد الثامن** في كسوته
 يوم القيامة **وبند** صاحب كتاب الانس والجان عبا
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى يوم
 القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم لخلقة ثم انما يصفو
 ثم علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب قال اول
 الر الجنة **وبند** ابي عبد الله بن ابي طالب قال اول
 من يكسى يوم القيامة ابراهيم قبطية والقبلي صلى الله

عليه وسلم جبهة وهو عن يمين العرش **وفي** الصبي من عن
 ابن عباس ان عليا صلى الله عليه وسلم قال اول الخلايق يكسى يوم القيامة
 ابراهيم **و** روي الامام احمد في حديث طويل انه صلى الله عليه
 وسلم قال اني لا قوم المقام المحمود يوم القيامة فقال رجل من
 الانصار وما المقام المحمود فقال اذا جئ بكم حفاة عراة عريلا
 فاول من يكسى ابراهيم فيقول اسسوا خليلي فيون يطيق
 ايضا وين فيلبسها ثم يعقد مستقبل العرش ثم اوتى بكسوة
 فاكف قوم عن عيونه مقاما لا يقوم احد فيضبطني به الا اولون
 والاخرون **وبند** ابي نعيم الرجا همد عن عبيد بن عمير
 قال كثر الناس يوم القيامة حفاة عراة عراة فيقول الله تعالى
 لا اري خليلي عراة فيكسى ثوبا ابيض فهو اول من يكسى
وبند الى خطيب عمار عن عبيد الله بن انس عن
 ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يكسى
 من خلل الجنة انا و ابراهيم والنبليون **وبند** الى طلق بن حبيب
 انه حدثه جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يحشر الحديث وفيه قال من يكسى ابراهيم فيقول الله تعالى
 اسسوا ابراهيم الخليل ليعلم ان الله فضل عليهم فيكسى ثوبا
 ثم يكسى الناس علي منازلهم **المقصد التاسع** في رجا
 وهو الدرع وعمر اسحاق وكم كان عمره **وبند** صاحب كتاب الانس
 انه سارة والخلاف في نبوته **وبند** صاحب كتاب الانس
 الر فرج بن حبيب قال سمعت ان فم يقول كلاما لم اسمع

50

سليمان **وكذا** في فضائل بيوت المقدس لابن الجوزي فقال
قال علماء السركان بيوت المقدس قد حوزت حتى صار كالمزابل
فأمر الله تعالى سليمان بينا يه وذاك **سبحان** كالتبع اثنين مضت
من ملكه فبناها في سبع سنين **وسياتي** آخر الكلام على ذكر
سليمان في الفصل الثالث والثلاثين كلام النووي في
ذلك فراجع ثم قال ابن الجوزي عقب كلامه هذا ومن
ههنا آدم إلى بنا سليمان بيوت المقدس اربعة الاف
سنة واربعة سنين وسبعون سنة انتهى والله اعلم **وبسند**
الي وهب بن منبه عن كعب **قال** اوصى الله عز وجل إلى
سليمان ان ابن بيوت المقدس فجمع حكا الأانس وعفاريت
الجن وعظما الشياطين ثم فرق الشياطين فجعل منهم فريقا
يبنون وفريقا يقطعون الصخر والحد من معادن الرخام
و فريقا يغوصون في البحر فيخرجون منه الدر والدرية منها
مثل بيض النعام **و** مثل بيضة الدجاجة واخذ في بناء
المسجد فلم يثبت البناء عليه وكان عليه عيسى بن نوح داود
فأمرهم الله ثم حفر الارض حتى بلغ الما فقال استسوا
علي الما فالقوافل الحجارة الريان **قال** **وعمل** سليمان بيوت
المقدس عملا لا يوصف ولا يبلغ كنهه احد وزينه بالذهب
والفضة والدر والياقوت والمرجان والوان الجواهر في
سنايه وارضه وابوابه وجدره واركانه على وجه لم ير مثله
وقد عصت به ملوك الارض والحلائق وكان نصب **العمائم**

كلمة

لكن لم ير ومعه مع سليمان ولا احد ثواب انفسهم فلما فرغ جمع سليمان
الناس واخبرهم انه مسجد لله تعالى من انتقده او شيا منه
فقد خان الله عز وجل وان داود كان الله عهد اليه ذلك واوصى
سليمان بذلك من بعده واتخذ سليمان طعاما وجمع الناس
فلم يرهما ولا جمعا اكثر منه ثم امره بالقربان فقرب الله تعالى قبل
ان يطعم الناس فوضع القران في رجة المسجد وهو ثوران
فاوقعها قريبا من الصخرة فدعا بدعاء ومنه اللهم انت وهبت
لي هذا الملك منّا منك وطول لا على وعلى والدي وقبلي وانت
الذي ابتدأتني واياه بالنعمة والكرامة وجعلت بيني عبداك
وخليفة في ارضك وجعلتني وارثا من بعدك وخليفة في قومك
وانت الذي خصصتني بولاية مسجدك هذا والكرمتني بقبل
ان تخلقني فلما الحمد على ذلك والمن وال طول اللهم واسألك
وتتم يا قريبا عن كتاب المشرف فتزلت نازحة السماء
فاخذت ما بين الاقعيين ثم امتدت فاخذت القران فصعدت
به الى السماء **وبسند** الرعطا الخراساني قال فلما فرغ سليمان
من بنا بيوت المقدس انبت الله تعالى له شجرين عند باب
الرحمة احدهما ثقلت الذهب والاخرى الفضة وكان
في كل يوم يتنوع من كل واحد ما يزن رطل ذهب وفضة فخرج
المسجد بلاط ذهب وبلاط فضة فلما جانت نضرت
واحتلم من ثمانين عملة ذهب وفضة وطرحه بروميه **قلت**
هكذا في النسب المذكورة في الديباجة بكتاب الأانس وقد

قط احسن من سمعه يقول قال ابو ااهيم خليل امه عليه
السلام لولده في وقت قص عليه ما راى ما ذا اتى به اي ما ذا
تسوي به يستخرج بهذه اللفظ من التقويض والتسليم
والانقياد لا سرا له لا لموا مرته له مع امرائه فقال يا ابت افعل
ما تومر ستي في ان شاء الله عز العاصيين والتسليم هو الصبر والاني
هو ملاك الصبر فجمع الذبح جميع ما ابتغاه في هذه اللفظه
اليهيه **وبذل** الي ابي الحسن علي بن احمد اختلافوا في
الذبح من هو فالكثر ورا على انه اسحاق وهو قول علي وابن سعد
وكعب ومقاتل وقناده وعكرمه والسدي روي الواحد في سنة
الي الاصف بن قيس قال سمعت العباس بن عبد المطلب
يقول هو اسماعيل وهو قول سعيد بن المسيب والشعبي والحسن
وبن هدد وابن عباس في روايته عطا قال اي الواحد وسمعت
ابن عثمان الجبيري الزاهد يقول سمعت ابا الحسن بن مقيم
يقول سمعت ابا اسحاق الزجاج يقول انه اعلم ايها الذبح
و سياق الآية يدل على انه اسحاق حيث قال في سنة بن هدد
عليه ولا خلاف انه اسحاق ثم قال فلا يبلغ مو السعي فعطف
قصة الذبح على ذكر اسحاق **قرات** عطاء ابن عمي قال وذكر عبيد
ابن عمير انه اسحاق قال وكان ذلك بائنا وقال ابن عباس
هو اسماعيل وكان ذلك معني هذا الكلام كتاب الانبياء **وفي**
القرني للحب الطبري الاكفرون على انه اسحاق ثم الخلاف واستدل
عز قال انه اسماعيل بقوله تعالى بعد ذكر قصة المدحوش وشهاده

باسحاق

وبالحق فدل انه غيره ويقول تعالى في سورة هود فبشرناها
باسحاق ومنه ورآه اسحاق يعقوب كيف يوم يذبح عز بطرنا فدل
منه واجاب الاول بان تقديره وبشرناها بنسوة اسحاق وروي
عكرمه عن ابن عباس قال بشره مرتين حين ولد وحين
نبي **قال** اكثر المفسرين الذبح كبشر رعي في الجزا ريعين
خريف **وعن** ابن عباس ان اللبث الذي ذكره ابو ااهيم
اي فد ابنته هو الذي قرب ابن ادم هابيل قال بن هدد سماه
عظيما لانه متعبل وقال الحسين بن الفضل لاذ كان عنده
الله وقيل عظيم في الشخص وقيل في الثواب **وفي** يكت القوي
وذكر انه نقل عن كتاب ابي المعالي المشرف عن عبد الله بن مسلم
قال عاش اسحاق مائة وثمانين سنة **وفي** كتاب الترمذي قال
الطبري القري ابراهيم في القاد وهو ابن ست عشرة سنة وولدت
ساره اسحاق وهي بنت تسعين سنة واسم بنته وهو ابن سبع
سنتين وقال البخوي قال ابن عباس ولد اسحاق لابراهيم
وهو ابن مائة سنة والثماني عشرة سنة وقال سعيد بن جبين بشر ابراهيم
باسحاق وهو ابن مائة وسبع عشرة سنة ثم اعاد الترمذي الكلام
في ذلك في الفصل التاسع فقال وكانت ابي ليرة وهي بنت
عم ابراهيم ابنة تسعين سنة في قول ابن اسحاق وقال
بن هدد تسع وتسعين سنة وابراهيم بن مائة سنة وعشرين
سنة في قول ابن اسحاق انتهى **وتقدم** في الفصل الثاني والثلاثين
عند ذكر سيدنا الخليل عليه السلام عن مشي الغمام انه

لدعت ابراهيم حتي بعث اسحاق الراضى التام ويعقوب
اراضى لثعان ولوط الرسدوم فكانوا نبييا علي عهد ابراهيم
عليهم السلام اجمعين **وفي** كتاب الترمذي والفصل الثالث
وكان اسحاق ضريرا ونكح ليعقوب بنت تمويل فوالت عيضا
ويعقوب بعد مضي سنتين سنة حزن عمره **و** توفيت
ساره وهي بنت مائة سنة وبيع عشرة سنة وقيل مائة
وسبع وعشرين سنة قال الثعلبي ذهب بعض العلماء الى
نبوة ثلاث نسوة ساره وام موسى ومريم عليهن السلام
لان الملاية بشرقن باسحاق وقال تعالى واوحينا الي ام موسى
وبشر الملك مريم بعيسى والجهور علي انهن جدت قامت
وبذل الحافظ ابن عساكر الي زيد بن اسلم عن عبد
ابن عبيد بن عمير عن ابيه قال قال موسى عليه السلام
اي سب ذكرت ابراهيم واسحاق ويعقوب لم اعطيهم
ذلك قال ابراهيم لم يعدل بي الا اختارني واسحاق جاد
بنغره وهو باسواها اجود ويعقوب لم ابتله ببلا الا
زادني حسن الظن **و** روي الثعلبي عن انس قال قال جلي
اسد عليه وسلم يتشفع اسحاق بعدي فيقول يا رب صفت
نبيك وجدت بنفسه بالذبح فلا تدخل النار من لم يشرك
بك شيئا فيقول اسد تعالي وعزتي وجلالي لا ادخل النار
من لم يشرك بي شيئا **المقصد العاشر** في ثني من
قصته يعقوب صلي الله عليه وسلم وعمره هو المسمى اسرائيل

خلقت الحية كتمل ان يريد بالحيز الحيايط الذي بناه اولاد
يعقوب عليهم السلام كما تقدم او ايل هذا المقصد اعني
الذي في بشر واما الحيز المبني الان فيناه سليمان عليه السلام بعد
وفاة موسى صلي الله عليه وسلم باكثر من خمسين سنة ويحتمل ان يريد
الحيز الذي بناه سليمان وان كان مفاخر اعني دفنه في البقيع فانه
يصدق عليه انه خلف ذلك الحيز **ثم** ذكر اي التدمري اخر
الفصل المذكور في اخر رواية عن ابن عباس واستمر اي
يوسف عليه السلام الي ان نقله موسى ودفنه بهذا البيت
يعقوب واجداده **وقال** اي التدمري قبيل ذلك قال
اي الحافظ ابن عساكر وحدثنا ابراهيم بن احمد الخليلي
انه لما جارية المقدر وتعرف بالعجوز وكانت مقيمة ببيت المقدس
المروج الي الموضع الذي روي ان قبر يوسف فيه وانظره
والبنات عليه قال فخرجت ومعها العمالة لكشف الموضع في البقيع
الذي روي فيه خارج الحيز هذا قبر ابيه يعقوب قال
فاشترى البقيع من صاحب واخذ في كشفه فخرج في الموضع
الذي روي انه فيه حجر عظيم واتوا بكسوة وكسرت منه قطع
وقلبوه فاذا يوسف علي صفة من الحسن والجمال وصار
راعي الموضع مكا ثم جازع عظيم فاطبق العمال الحجر
كما كان ثم بني عليه القبة التي هي عليه الان علي صفة من رويته
وكان الراعي رجلا صالحا واقام مسجدا ابراهيم عليه السلام
قال كنت اضع راسي علي الدرجة السفلي من القبر وانام

1171

فيا تبنىها تفت فيقول اظهر قبر يوسف عليه السلام وازاني
 ابطيخ والموضع ثلاث مرات فاجتمعت في بيت المقدس
 بالهجو جارية المقدر باب وتبنت الرموال في الاسر الكلف
 عن الموضع ويا لبنا عليه فاتفق ما تقدم **وفي كتاب** البديع
 من تفصيل مملكة الاسلام لابن عبد الله محمد بن احمد
 ابن ابي بكر ابن المقدسي سمعت عمي ابا الحسين بن
 ابن بكر ابن يقول كان قبر يوسف ذكر يقال انها قبر
 بعض الاسباط حتى جازل من خواص فذكر انه راى
 في المنام كان قابلا يقول له اذهب الي بيت المقدس فلكلم
 ان ذلك قبر يوسف عليه السلام قال فامر السلطان والك
 بالخروج فخرجت معهم فلم يزل الفخذ يحفرون حتى انتهوا
 الرثيب العجده واذا بها قد تحرت ولم ازل اري عند تحاير
 من تلك النجده يستشفون بها من الومد انتهى ما ذكره الترمذي
الثانيه في تسميته داخل المحوط مسجد **وجواز** الرثيب
 اليه وثبوت احكام المسجد **تقدم** في الفايده الاولي عن
 انه نقل عن الفقهاء ابراهيم بن المشرف انه سماه مسجد او الك
 بقوله يستحب ان يصلي لعنتين تحية المسجد واقوه على ذلك
 وتقدم او ايل الفصل الثاني والثلاثين عند ذكر آدم
 عن ابن عمر انه قال رجلاه يعني آدم عليه السلام عند
 مسجد الخليل عليه السلام ذكره في مشير الغرام كما رايت
 في نسخة ي وعني عبد الله بن ابي فراس ان قبره في مغارة

بيت المقدس وسمي ابراهيم رجلاه عند الصخرة وراى
 عند مسجد ابراهيم صلى الله عليه وسلم

واذا كان مسجد اجاز الوجود اليه وتقدم في المقصد الثاني
 قول الاين للغزالي ولصدق نبيته يعني الخليل صلى الله عليه
 وسلم دامت ضيفا فتمه في مشركه الي يومنا هذا فقدمه صلى
 الله عليه وسلم بذلك ولم ينكر الوجود الي مشركه قاله
 بجوازه **رايت** خطا السبكي اخو جوءه مدني مسمي بتخفة
 اهل الحديث عن شيوخ اهل الحديث ما نفضه قرات جميع
 هذا الجرا خلا كذا وكذا ذلك علي الشيخ الامام العالم العامل
 الا واحد الزاهد الورع شيخ العلم قدوة القرا مفتي المسلمين
 يوهان الدين ابي اسحاق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم
 المجهري بروايته عن الشيوخ المذكورين فيه فسمي الشيخ
 ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن يحيى الك فعي المقرب بالحرم
 وذكر جماعة ثم قال وصح وثبت في يوم السبت ثامن عشر
 صفر سنة ثمان وسبعماية تحرم الخليل صلى الله عليه وسلم وعليه
 وكتب عليه ابن عبد الكافي بن علي بن عاتق السبكي فاطلق علي
 المشرك المذكور حوما وكلامه صريح في انه دخل هو والشيخ
 يوهان الدين المذكور وان معون فدل علي جواز دخول
 ولولا ذلك لما قرأ فيه علي الشيخ يوهان الدين المذكور ولما اسمع

سامر من الاصل

وذكر

به الشيخ برهان الدين المذكور مع وصف السبكي له بانه شيخ
 العلي ومفتي المسلمين وعمل الناس اليوم على دخولهم وزيادة
 القبور الشريفه والوقوف عند الاشارات التي عليها وصلوات الحكام
 والجمعات هناك بعد وضع منبر عال كبير هناك عن يمين
 المحراب لكن شيخنا الامام العلامة المغنبي شيخ العرب والعجم
 الزاهد علاي الدين محمد البخاري الحنفي تخذ اسم تعالي
 برحمته كان اول الخليل صلي الله عليه وسلم لم يدخل المسجد بل
 وقف على الباب وسلم ودعا مكشوف الراس وانصرف
 ولعله فصدت اذبا وتجويز ان كل بقعة من المغارة محتمل ان تكون
 قبرا لذات من الذوات الشريفه المذكوره وان الاشارات المذكوره
 قد لا تكون علي ذات من الذوات وزوت ان سيدنا الخليل
 صلي الله عليه وسلم وجد عندك موارا ووضعت عند الاشارات
 المذكوره واخبره زرت كان في شوال سنة اربع مائة
 وثمان مائة ففعلت ذلك اولاً ثم بلغني ما فعل شيخنا فالتفت
 علي الاضول من الباب والمشي خطوة او خطوتين الي جهة
 القبلة ملاصقا للحد الذي فيه الباب وصليت هناك ومكثت
 واستبعدت ان يلفني احد من الحار اليهم ملاصقا بذي اليد ارمح
 سقم المغارة واقمت هناك اياما علي هذه الحالة ولم اقدر ما ذكر
اذا علمت ما تقدم من جواز دخوله وان يطلق عليه مجدا
 علمت انه يثبت له احكام المجد كنية الاعتكاف فيه وتحريم الكلت
 فيه علي الجنب والتحية وتخدم عن الغيبة المرفه انما كتب

وانه اقروه في باعث النفوس وكانه لا تصعب بل علي انه تعبهوه
 اما الرجال صلي الله عليهم وسلم فانهم اجابوا في قبورهم واما
 النساء

الثالثة في جواز تسميته حرم ما
 تقدم في الفايده الاولي عن السبكي انه سماه حرم ما وعلي الجز
 المذكور هناك طبقات سماع منه بخط احمد بن علي الشهير
 بابن المغنبي في وصف المسمع المتصدي للاقا حرم ما
 الخليل صلي الله عليه وسلم ونخط محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد
 الفاسخ الذي مشق تحت خط السبكي المذكور في القابل
 الاولي سمع هذا الجزء بقراءة يوسف بن عبد القادر الخليلي
 بالحايط القبلي حرم الخليل عليه الصلوة والسلام
 الجماع وذكرهم ونخط محمد بن ابراهيم بن محمد بن
 احمد بن الوان قرات هذا الجزء فسمعه الجماع وذكرهم
 ثم قال وصح ذلك وثبت يوم الاثنين مستل
 ذي الحجة سنة احدى عشر وسبع مائة حرم الخليل عليه

ما من
 الاصل

الصلاة والسلام ونخط عبد الرحمن بن المحسن بن عمر
بن شهاب الواسطي قرأت الران قال فسمع الجاهل وذكرهم
ثم قال وصح وثبت اخذناه والاربعاء ثاني عشر شهر رمضان
سنة ثمان وسبعماية بحرم الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم
نخط محمد بن كامل بن تمام التدمري الخطيب بحرم الخليل
صلى الله عليه وسلم في عاشر رجب سنة احدى عشر قال وسألني الشيخ
بوهران الدين المسموع شيخ حرم الخليل ان اجير له جميع مؤلفاته
وسموعاته وما يجوز لي روايته فاجزت له ما سأل والتقى
به صدقانه ان يجيز له علي ما يراه جميع سموعاته ومؤلفاته
وكتاب الشاطبي والدرة الالغية وكتاب المعروف بنزهة
البرره في قراءة العشرة وهذا اخر الطبقات المذكورة وقد
الطلقها ولا الجاهل الفضلاء عليه حرم ما **الرابع** في اقطاع
النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري وغيره ما سياتي في
كتاب باعث النفوس وذكر اذ نقله من كتاب ابراهيم
المشرف يقطع النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري قوله
جبرون باسمها قبل ان يفتح الله على المسلمين الشام
ولقب لم بذلك كتابا وجاء الرابي بكر الصديق رضي الله
عنه فجاز له كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا
اجازه عمر رضي الله عنه بعد الفتوح وروي عن ابي
الرازقي قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
سنة فغدت تميم بن اوتيس واخوه نعيم وزلاب بن قيس

وابو عبد الله بن عبد الله وهو صاحب الحديث واخوه
الطيب بن عبد الله فله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن وفاكهم بن النعمان فاسلمنا وسألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطينا ارضاً من ارضنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا حيث شئتم قال
ابو هند فترضنا من عنده الي موضع نقت ورفيق ايين
قال فقال تميم اري ان قال بيت المقدس وكورتها
فقال ابو هند رايت ملك العجم اليوم ليس هو
بيت المقدس قال تميم نعم ثم قال ابو هند وكذلك
يكون فيما ملك العرب واخاف ان لا يتم لنا هذا قال
تميم فقال بيت جبريل وكورتها فقال ابو هند
هذا اكبر واكثر قال تميم فابن تميم ان قال العرب
التي تصنع فيما حصرنا مع ما فيها من اثار ابراهيم
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا تميم احب ان تخبرني بما كنت فيه او اضرك قلت تميم بل خبرنا
يا رسول الله فنزداد ايماناً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردت يا تميم امر او ارد هذا غيره ونعم الراي رايه قال
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع جلد من ادم فكتب
لنا كتاباً نسخة لبسم الله الرحمن الرحيم هذا ما وهب محمد صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم للداريين اذا عطاه الله تعالى الارض

وهب لهم بيت عيون وحيرون والرطوم وبيت ابراهيم فلما نزل
لهم ابد اشهد عباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس وجرير
ابن حنفه قال فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
قدمنا عليه فالتاه ان نجد لنا كتابا فكتب لنا كتابا نسخة
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما نزل محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في تميم الاري واحصا به افران طيفكم بيت عيون
وحيرون والرطوم وبيت ابراهيم بدمتم وجميع ما فيهم
نظفتم بيت وسلمت ذلك لهم ولا عقاب لهم من بعدهم ابد الابد
فمن اذاهم فيه اذا ه الله شهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان
وكتب فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر
رضي الله عليه وجد الجنود الا انهم كتب ايضا كتابا نسخة
بسم الله الرحمن الرحيم من ابراهيم الصديق الاري عبيد
ابن الخراج سلام الله عليك فان احمد الله اليك الذي
لا اله الا هو اما بعد فانفع من كان يوم من يانه واليوم
الاخر من الغد في قري الاريين وان كان اهله قد
جلوا عنهم واراد الاريون يذرعونهم فاذا رجع اليها اهله
فري لهم واصق بهم واللام عليك انتمي كلام باعث النفوس
وهو اخوه **و** تقدم في الفصل الثالث والثلاثين ذكر
تميم فراجع **المقصد الثالث عشر** في مولد اسماعيل
عليه السلام ونقله الى مكة وعمره وركوب ابراهيم البراق

فليبين عودها
3

لزيارة

لزيارة ومدفنه وكهين وفاته ومولد بليثا عليه السلام
في كتاب التتمري قال صاحب جامع الاصول هو الابر
اولاد ابراهيم وابو العوب وبيثنا عليه افضل الصلاة
والسلام من اولاده **قال** محمد بن اسحاق كان ابراهيم
اذا رار هاجر واسماعيل حمل علي البراق فيغدو من الشام
ويقيل بمكة ويهاج من مكة فيبيت عند اهله بالشام وامن
هاجر اخذ ابراهيم وهبتهما ساره له قبل انهما قطية نقله
ابراهيم الى مكة رضيع وقيل كان له سفتان وقيل اربع عشرة
وولد قبل اخيه اسحاق عليه السلام بامر بع عشره سنة وماتت
هاجر قبل سارة ودفنت بالبحر ومات اسماعيل وله مائة
وسبع وثلاثون سنة وقيل مائة وثلاثون سنة ودفن في الحجر
عند قبر امه هاجر ومات ابوه ابراهيم وعمره تسع
وثمانون سنة **وبين** وفاة اسماعيل ومولد بليثا محمد صلى
الله عليه وسلم نحو الف سنة وستماية سنة وتقدم في المقصد الرابع
قول اذ الريح **وقال** الشعبي قلت سارة باسحاق
بعد ان حملت هاجر يا اسماعيل فوضعتا معا وشبا
فاتفق ذات يوم ان ابراهيم اجلس اسماعيل في حجره واجلس
اسحاق الريح فنفطت اليه سارة وغضبت وقالت
اجلست ابني الريح جنبك وابن الامم في حجرها وقد طفت
لي ان لا تغيرني فاخذها ما ياخذ النمل من الغيرة فخلقت
لتقطع بضع منها وتغيرن خلقا او لتملن يدها من

وهو

دمها فقال ابراهيم عليه السلام اغتنيها تكون سنة بعدك
وتخلصني من بينك ففعلت فصارت سنة في النجوم
اسماعيل واسحاق اقتتلا ذات يوم كما يفعل الصبيان
ساره علي هاجروا وقالت لا تكلمني في بلد ابي افاوي
الذي عز وجل الي ابراهيم انيات به ويا بنت اسماعيل
الي مكة فقدم بها مكة وحولها ناس يقال لهم العالقي
فانزلها في موضع الحجر وامرها بحجران تتخذ فيه حورثا
ففعلت والقصد مشهوره **المقصد الرابع عشر**
في قصه لوط عليه السلام وموضع قبره **والغارة الغريبة**
تمت المسجد العتيق بجاهم **ومسجد اليقيني والغارة**
شريف **قائه** الثعلبي لما روى ابراهيم عليه السلام
ونزل اللجون اقام به ما شاء الله ثم اوحى اليه تعالى ايم
انا انزل نوري فوحى وكان عليه السلام يضيفه من نزل
به ووسع الله تعالى عليه الرزق والمال والخدم فلما اراد
الذي عز وجل هلاك قوم لوط امر رسلا من الملائكة عليهم
السلام ان يبدوا بابراهيم فيبشروه وساره باسحاق
وحزورا يهيء يعقوب **واختلفوا** في عدد الرسل فقال
ابن عباس وعطاء كانوا ثلاثة جبرئيل واسرافيل وميكائيل
وقال الصبيح كانوا تسعة وقال مقاتل اثني عشر وقال
محمد بن كعب جبرئيل وموسى وقال الذي احدث
علي صورة غلمان وضاعة وجوههم فسرهم ابراهيم لما

راهم علي هذه الصورة وراي اضبا قال يصف مثلهم
ويقال فقال انا اخذهم فخرج فيا بجعل سميت جنيذ وهو
المشوي بالخي رة قال قال قناده كان عامه مال ابراهيم بنحو
قال وكان اذا نزل بهم ضيف فلم يكمل من طعامهم ظنوا انه لم
يات بخير بل جاء بشر قالوا لا تخف يا ابراهيم انا ملائكة الله
ارسلنا الي قوم لوط وقولنا تعال فاضحك الا انك ان اللواد
الشوك المعروف وقال مجاهد وعكرمه حاضت وعلي الاول
اقبل سب ضحكها زوال الخوف وقيل غير ذلك ونزل
عليه جبرئيل وميكائيل عليهما السلام بمري وهما يريدان
قوم لوط فخرج ابراهيم ليذبح العجل فانزلت معه ولم
ينزل حتى دخل مغاره جبرون قال ونودي يا ابراهيم
سلم علي عظام ابيك ادم ثم ذبح العجل وقرب اليهم وقصته
في القرآن الكريم فمضي معهم الي قرب من ديار قوم لوط
فقالوا اقعدها فقعدها فسمع صوت الديك في السماء
فقال هذا هو الحق اليقيني فايقن بهلاك القوم فسماي
ذلك الموضع مسجد اليقيني وهو مشهور نحو فرسخ
عن بلد سيدنا الخليل عليه السلام **اذا عرف هذا**
فلوط عليه السلام هو ابن هاران بنو تارخ وهو ازر
فلوط ابن اخي ابراهيم قال الثعلبي وسمي لوطا لان
تعب لوط بقلب ابراهيم اي تعلق ولصق وكان ابراهيم
يحب جدا شديدا قال الثعلبي قال وهب بن منبه خرج

لوط وزبيل من العراق مع عمه ابراهيم تباين علي دينه الي
ان وصل ابراهيم الي فلسطين ونزل لوط الارون فارسل
اسم تعالي الي سدوم وماينزها وكانوا الكفراياتون القوا حتى كما
اخبر الله تعالي عن قوم لوط قال انطلي **قال**
عمرو بن دينار ما رايت ذكر علي ذكر حتى كان قوم لوط وكان
لوط ينزلهم عن ذلك ويدعوهم الي عبادة الله تعالي ويؤا
علي اصوارهم علي ما هم عليه وتوكلهم التعبد بالعذاب
الايم فيقولون ايئن بعذاب اليم ان كنت من الصالحين
فقال رب انصر في علي القوم المفسدين فاجاب الله
وارسل جبريل واسرافيل وميكائيل لاهلاكهم قال
المبعوث قال ابن جرير كان في ثرب قوم لوط اربعة الاف
الف الف وقصة مع قومه مشهورة مذكورة في القران الكريم فلتنا
جبريل به عن جبل في عقوبتهم فاذن لهم فقام في الصورة التي
يكون فيها ففسر جناحه وعلية وشاحه من در منظوم وهو يراق
القبلي اجلي الجيبين وراسه جبك جبك مثل المرجان كانه
الثلج بياضا وقد ماه الي الحضرة فضر بجناحه وجوههم
فطمس اعينهم واعماهم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا
يرتدون الي بيوتهم فلما جا امرنا اي عذابنا جعلنا اليها
سافرها وذلك ان جبريل ادخل جناحه تحت قري قوم
لوط المتفكات وهي خمس مداين وفيها اربعة الف وقيل
اربعة الاف الف فرقع المداين كلها حتى سمع اهل السما

صباح

صباح الايتم ونباح الكلاب ثم قلبها فجعل عاليها سافلها ^{مظنا}
عليهم حجارة من سجيل قال الحسن كان اصل الحجارة طينا
فشدت وقال قتاده وعكرمه الحجارة علي فطوط حمر
علي صبي الجزع قال الحسن والسدي كانت مكتومة علي
امثال الخواتيم **قال** الشيخ الفقيه الزاهد ابو عقبة
عبد الله بن محمد المروري المنقر قوات في بعض سائر
الانبياء ان لوطا مقبور بقوية قسمة كغيره بريك نحو فرسخ
من مسجد الخليل علي السلام وان
في المغارة الغورية تحت المسجد العتيق ستون نبيا منهم
عشرون مرسلوا قبي لوط يزار ويقصد علي قدم الزوا
بنقل الخلف عن السلف من اهل الناجية واجماعهم علي
ذلك وقال ابو عبد الله محمد بن احمد المقدسي في كتاب
البديع وعلي فرسخ من جبري جبل صغير مشرف علي
بحيرة زغر وموضع قريات لوط وشم مسجد بناه ابو بكر
الصباحي فيه موضع من قد ابراهيم عليه السلام قد غاب
في القف نحو ذراع يقال ان ابراهيم لما راى قريات لوط
في الهوي قال اشهد ان هذا هو الحق اليقين قال
الترمذي ولم ار احد من ارباب التواريخ تحوي لوفاة
لوط ولا العمة **واقول** وشم في المسجد المذكور مغارة صغيرة
تزار فيها قبور وهناك كتاب

الفصل السادس والثلاثون

ماض من الاصل

ماض من الاصل

فيما قيل في قبر سيدنا موسى الكليم عليه الصلاة والسلام
وعمرة وفيه فايد في سواله الدنوة الارض المقدسة وصالا
في قبره وفايد في روايته على هذه الامه وشفقتهم وفايد
في بعض معجزاته وفايد في سبب تسميته موسى وفايد
في سيدنا هارون **ب** صاحب كتاب الانس المذكور
في الديباجة الي ابي قتادة عن الحسن قال مات موسى
فلم يدرك احد من بني اسرائيل ابن قبره واين توجه فخرج
الناس فراموه ولبثوا كذلك ثلاثة ايام لا ينامون
الليل فلما كان ثلثة عشية امسوا على قدر حمله ^{بني} ايل
وسمعوا فيها مناديا يقول باعلا صوت مات موسى
واي نفس لا تموت يكرر ذلك القول حتي فهم الناس فعلموا
انه قد مات فلم يعرف احد من الخلايق اين قبره **وبسندك**
الري محمد بن اسحاق يرفعه الي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما اطلع احد على قبر موسى الا الرخمة فنزع الله عقلها
لكيلا تدل علي اخذ النبي **وفي** تفسير القرطبي في كلامه
علي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوار
موسى اي بقولهم قتل اخاه هارون فتكلمت الملائكة
بموته ولم يحرف موضع قبره الا الرخمة فلذلك جعله
الله ابلم اصم ولذا رواه الحاكم في مستدركه في كتابه في
الانبياء ثم بعد نحو ورفروي بسندك الي قتادة قال
قال الحسن مات موسى وهو ابن ثمانين وعشرين ومائة

سنة

سنة ومات هارون قبل موسى بثلاث سنين وهو ابن
ثمانين وعشرين ومائة وهو الكبر من موسى بسنة ولذا ذكر
ابو جعفر الطبري في تاريخه ان عمر موسى مائة سنة وعشرون
سنة وقال غيره مات موسى وهو ابن مائة وسبع عشرة
سنة ومات في سبع اقدار ودفن في الوادي بارض مات
التي كلام صاحب كتاب الانس لا في النسخة المذكورة في
الديباجة وهارون ولد قبل موسى بسنة عام الريح وذلك
انه وقع موت في ميثية بني اسرائيل فقال روس القبط
لقومون قد وقع الموت في هارون القوم فيوشك ان تغني
الكبار واقتل تذبح الصغار فامران يدنحو اسن ويتركوا
سنة فولد هارون في سنة التمر وموسى بعد هارون في الريح
ومات هارون قبل موسى بثلاث سنين فموسى الكبري
من هارون فقول صاحب كتاب الانس كتابه عن الحسن
وهو الكبر من موسى بسنة مراده اسبق سنة الي الوجود بسنة
لانه اسن من نعم يتاخر جدا علي القول بالاتي ان عمر موسى
مائة وسبع عشرة سنة وفي الدر المنظوم الاتي ذكره قريبا
ان القول الاول وهو ان عمره مائة وعشرون سنة قول الثوري
وان وهبا قال لما قبض هارون كان عمر موسى مائة وسبع
عشرة سنة وعاشي بعده ثلاث سنين انتهى وما حكاه
عن وهب هو نحو ما تقدم عن الحسن وقد اطلع بيننا
صلي الله عليه وسلم ليلة الاسري عليه واخبر عن ما في نحو

في نسخة

تخصيص كما سياتي قريبا **واختلف** في كل ما اظهره عن قبيل
انه بالقرب من راس القبيبات تجاه المقبرة من نواحي دمشق
قبيل وعنده كتيب احمر وهو علي الطريق قبيل وكان النخ
الصالح العالم الرباني تقي الدين الحنفي يزوره وقيل بسفح
جبل لبنان بين الكرك وبين القرية المعروفة بقبر الياس
عليه السلام من اعمال دمشق وعليه بنا وهو ايضا علي الطريق
وعنده كتيب احمر **وقيل** انه شرقي بيت المقدس بينهما
سرحله ودرجه وعمر وعليه بنا محكم وداخله مسجد وعليه
يمتد قبر بعقد حجارة وفيه ضريح وعليه الضريح ستور حديد
اسود كني وعليه طراز من كشي علي حمر **وهو** احمر دامي علي
الخراب وعليه الطراز طريحتان وست جامات زر كشي علي
حمر احمر ويبعد القولبي الاولين الحديث الصحيح
السالف في الفصل الثاني والثلاثين ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر بدليمة اسريه وهو قائم يصلي في قبره عند
الكتيب الاحمر ولم يشتر ان صلى الله عليه وسلم دخل دمشق
ويخواجه واعماله ليلته الاسر ولو وقع ذلك لاخبر عنه صلى
الله عليه وسلم كما اظهر عن امور كثيرة غيره نعم سياتي في اخر
الفصل بعد هذا في فضل فلسطين عن كتاب الانس
بسند الري مخلول عن كعب الاخير انه قال قبر موسى
عليه السلام بدمشق ومثله في كتاب ابي الحسن بن شجاع الربيعي
بسند الري مخلول عن عبد الله بن سلام انه قال قبر موسى

عليه

عليه السلام بدمشق وحكاة الفزاري عنه وسكت عليه وقال
الربيعي اخبرنا ابو الحسن بن عبد الوهاب بن جعفر ثنا ابن فضال
ثنا ابو بكر بن معمار ثنا هشام بن عمار قال ثنا الحسن
ابن يحيى الخثعمي ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلته اسري به
فراي موضع مسجد دمشق وحكاة الفزاري عنه وسكت
عليه بلفظ قال ليلته اسري بي صليت **وفي الصحيحين** ان موسى
عليه السلام قال رب ادني من الارض المقدسة زمينة محمد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اني عندك لاريتمكم
قبره الي جنب الطريق عند الكتيب الاحمر وعمل الناس من
المقادير وغيرهم علي القول الثالث فيقصدون زيارة القبر
الكارية ويحتملون مشقة الذهاب الي هناك فيلبثون عنده
ومستحق الاياب ويبدلون المال في اجرة الدواب ومونة
الاكل والشرب ويفعل ذلك الرجال والنساء وبعضهم تكررت
زيارته **وبعد** ان ثبت هذا رايت في نابغ يسمى بالدر النظيم
في اخبار موسى الكليم للشيخ الامام العالم شيخ الاسلام نجم الدين
ابن الباق محمد بن جماع الكفائي وهو شاب متأخر رايت بالمسجد
الاقصي وهو شيخ الصلاحية يومئذ انها قال او اخر الباب
العاشرة قال القوطي ويعني بالطريق اي المذكور في الحديث
السالف قريبا طريق بيت المقدس ثم قال اعني ابن جماع
المذكور قال ابن جبان قبر موسى بمدين بيعة المدينة ^{المدينة} وبيت
وانكوه الحافظ ضياء الدين المقدسي فان مدين ليست

تقدم ان احدي الشجرتين تفتت الذهب والاخرى الفضة
فكيف ينتزع من كل واحد الذهب والفضة **وقد حكى**
في مشي الخوام هذه القصة عن الكلبي ثم قال ويروى عنه
عطا الخراساني **وفي** مشي الخوام ايضا قالوا وكان عدد من
عمل معه في بناء بيت المقدس ثلاثين الف رجل وعشرة الاف
يتراوون عليهم قطع الخشب وكان الذين يعملون في
الحجارة سبعين الف رجل وعدد الامنا عليهم ثلاثماية **وقال**
اعني صاحب الخوام انه راى في كتاب المشرف عن كعب
بن كلاب طويل وفي آخوها انه لما فرغ سليمان من بناءه قال
اللهم واسلك لمن دخل هذا المسجد خمس حسال ان لا يدخل
اليه ذنب لا يبعده الا لطلب التوبة ان تتقبل منه توبته
وتغفر له **ولا** يدخل اليه فايغ لا يبعده الا لطلب الاخرة
ان تومنه من خوفه وتغفر له ذنبه **ولا** يدخل اليه سقيم لم يبعده
الا لطلب الشفا ان تشفيه من سقمه وتغفر له ذنبه **ولا** يدخل
اليه معيط لا يبعده الا لطلب الاستسقا ان تستقر بلا دس
وان لا تصرف بصرك عن من دخل حتى يخرج منه اللهم انت
اجبت دعوتي واعطيني ما لي في جعل علامة ذلك
ان تتقبل قرآني فتقبل القرآن كما تقدم قريبا **فيلك**
في مشي الخوام قالوا وكان ارتفاع الصخرة زعم سليمان اثني عشر
ذراعاً بذراع الانسان ذراع وشبر وقبضه وعليها قيد ارتفاعها
ثمانية عشر ميلاً فوق القبة غزال من الذهب في عينيها درة

حمر كان يغزل نأ البلقا على ضواها ليلاً وهو فوق من حطين
من القدس والمشرق واذا مات الشمس الى الغرب استظل
بظلال اهل بيت رامة وغيرهم من الغور وعمواس بفتح الميم
ولكونها التي كان بها الطاعون المشهور وهي بالقرب من رملة
فلسطين وما ذكر من ارتفاع القبة هذا القدر الظاهر ان المراد
بالميل الميلا المذكور في مسافة القصر ويدل عليه ما تقدم من فعل
اهل بيت رامة وعمواس وهو مستحيل عادة في زمنا **قلت**
ما ذكره بقوله قالوا ذكره في كتاب الانس بسند فقال اخبرني
ابن عمر بن ابي حفص ابو محمد القاسم بن علي وابو المعالي محمد بن وهب
المسلمي قراه عليها قالانا ابو القاسم بنصر بن احمد المقري انا
ابو اسحاق ابراهيم بن يونس الخطيب انا ابو محمد عبد العزيز
النصيبي اجازة انا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي **ما** آبي
ما الوليد **ما** عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت حدثني
ابو عن ابي عن جده فذكره بلفظه وكان عليها قبة من الحج
العود الكوج عود منديل ارتفاع القبة الراجحة ويؤكد
استبعاد ارتفاع القبة الارتفاع المذكور ما سياتر ان
بين بيت المقدس والسمانية عشر ميلاً وفي رواية
اقرب الارض الى بيت المقدس باثني عشر ميلاً
وانه اعلم **وسند** المشرف الرعطا الخراساني في قصة
واسمه داود وبناه سليمان وبسطه بالذهب لبنه
ذهب ولبنه فضة وذكر القصة ثم قال وكان فراغ

عن ابن الفضل ثنا

قريب من بيت المقدس ولا من الارض المقدس وقال اشهر ان
قبره في الارض المقدس وهو قريب من اريحا قال ويقال ان
ذلك القبر الذي اشهر انه قبره كان عندك كتيب احمر
وطريق والقبة المذكورة اشهر امرها وصار ذلك المكان علما
يقصد الزوار والناس من العلماء والصالحين وبنى القبة المذكورة
الملك الظاهر بعد سنة ستين قال العلاي وخديث الشيخ
عبد الله بن يونس الارمني انه زار هذا القبر ونام فراى
في منامه قبره في هذا الموضع وفيه شخص اسمه فلم
عليه وقال له انت موسى كليم الله قال نعم فقلت له
قل لي شيئا مما اوتيت به من اربع اصابع ووصف طولهن قال
فانقبرت فلم ادر ما قال لي ابي الشيخ ذيل فاخبرته بذلك
فقال يولد لك اربعة اولاد فتزوجت فولد لي اربعة اولاد
وكانت هذه الرواية قبل بناء القبة بأكثر من عشرين سنة
واخبرنا جماعة عن العلاي المذكور في موضع قبر موسى
فقال ياطالبها نبي النجاة موملا دركنا قال به الامان مكمل
مخرج على سبخ الكتيب وجزيه ان كنت تبغ ان تكون محملا
واغضض هناك الطريق منك شيئا والزوم بالادب الاتم الاكمل
انتهى كلام الدور التنظيم وقوله وبين القبة المذكورة الملك
الظاهر لعلي بن زيد يبرس وقوله بعد سنة ستين لعلي
بن زيد وشيخه **فاييك** ان قيل لم يبال صلى الله عليه وسلم
نفس الارض المقدس ولا مكانا مخصوصا محروفا عند الناس

جوابه ماروي القوطي في تفسيره بان انا سال النوفري اشرفنا
وم يال مكانا محروفا خوفا من ان يعبد ولا ينافي سواله
النوفري القول بان قبره بيت المقدس فانه سال
شيئا اعطاه الله تعالى فوقه وهذا ان التبريم يعطي
فوق المسنول واما صلاة في قبره فلم يكن يحكم التكليف
بل يحكم الاكرام والتشريف فان الانبياء عليهم السلام يجب
اليهم في الدنيا بعد الله تعالى والصلاة وكانوا يلازمون ذلك
وتوفوا على ذلك فبشرهم الله تعالى بابقائهم على ما كانوا
يكونون فعبا دقهم الرامة كعبادة الملائكة لا تكليف **فاييك**
في رامة علي هذه الامه وشفتك حيث قال ليك الاسد النبي
صلى الله عليه وسلم ما فرض ربك على امتك قال خمسين
صلاة في كل يوم وليك قال ارجع الي ربك فاسال التخفيف
فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل
وجربتهم الي ان قال فلم اذل ارجع بين يدي ربك وبين
موسى حتى قال يا احمد انهن خمس صلوات كل يوم
وليك لكل صلاة عشرة فتلك خمسون الحديث في الصحيحين
وقوله فلم اذل ارجع بين يدي ربك وربي اي موضح
من اجابة ربي **فاييك** من مع انه لما حووس فرعون
الموكلون بدمج دكور اولاد بني اسرائيل الي امه قالت
افته يا امه المرسى بالباب فلغته في خوقة ووضعت في
الفتور وهو مسجور ولم تعقل ما تصنع في الحرس فوجد

التنوير مسجورا ولم يتغير لونه ولا ظهر لها لبن فخرجوا من
عندها فوجه اليها عترة فقالت لاخته ابن الصبي قالت
لا ادري فسمعت بكاء من التنوير فانطلقت وقد جعل الله
النار المحرقة بردا وسلاما **فايد** في ذكر قبر سيدنا
هارون عليه السلام قال الامام الخليل بن النجار كتب
الي ابو محمد بن ابي القاسم الحافظ ان عبد الرحمن بن ابي الحسن
اخبره قال انا سليل بن بشر انا ابو الحسن بن بشر
انا ابو ظاهر محمد بن عبد الله الذهبي ثنا موسى بن
هارون ثنا يعقوب ثنا عبد العزيز بن محمد عن طلحة
ابن حواش عن جابر بن عتيبة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم خرج موسى وهارون عليهما السلام
حاجيين ومعهما من فلما كانا بالمدينة موسى هارون فنقل
بنيان عليهما موسى اليهود فدخل به احد اغوات فدفعه
فيها انتهى **وحكاة** الحافظ جمال الدين الطبري عن ابن
النجار وسكت عليه **وكذا** الشيخ زين الدين ابو بكر العثماني
المراغي في معالم دار الهجرة لكنه حذف السند فقال
وسند بن النجار الي جابر بن عتيبة وقال ونقل زياد
فخرف ولم يلد هذا الكلام المراغي وفي كتاب الحافظ الاقشيري
وهو ممن روي عنه النووي بواسطه راو واحد ما قصه ونزول
قبر هارون اخي موسى عليهما السلام لما اخبرنا به وذكر سند
الي جابر بن عتيبة ثم قال اخبره الحافظ ابو القاسم بن

علي

171

عائرو وهو امام وقوله حبه وقد روينا عن جماعة كثيرة عن ابن
معين عنه فيقول السلام عليك ايها النبي الكريم هارون
ابن عمران ورحمة الله وبركاته هذا كلام الاقشيري نعم في نفسك
قاضي القضاة عز الدين بن جماعة او اخوه روي ان هارون عليه
السلام مدفون باحد قال والذي يحكي قاضي القضاة بدر الدين
ابن جماعة وهو وهم بل هو مدفون بناحية الشام انتهى وعنه
المذكور كان معاصر الشيخ تقي الدين السبكي **فايد** سمي موسى
لانه وجد في البحر في البحر في ماو شجر في دار فرعون فقتل
لاخيه امراة فرعون سميته قالت سميت موسى ثم بالقبط
هو الماء وسما هو البحر **الفصل السابع والثلاثون**
في فضل الشام وما اضيف اليه **وفيه** خوايد الاولي من تسميته
بذلك **الثاني** في حدودها **الثالث** فيها ورد فضلها من الآيات
والاخبار والاثار **رابع** مثل ذلك علي حقه صلي الله عليه وسلم علي
سكنها **وتكفل** الله تعالى لها ولاهها **وتتمود** الاسلام
بها **كثام** **وعقود** دار المؤمنين **الشام** **والبر** اغيث بالشام
تنتفي خطاياهم **والكثام** صفوة الله من بلاده يسكنها خيرة
من عباده **وفي** لفظ يحيى اليها من يشاء عباده **وتخرج** نار من
حضر موت الاثر **وعليك** بالشام واهله والزم من الكثام
عقلان **ولياتين** علي الناس زمان لا يبقر مومن الا حتى
بالشام **ودعاوه** صلي الله عليه وسلم لها بالبركة **وما** جاءها ارض
الحية والمنشروا منهم بحسنه ون مشاة وركبانا **وسلط** الملايكه

اجتمعوا عليها **وان** نعتا عشا والخيبر بها ونزول الغوان بها ورباط
اهلها **وانهم** سوط الله ينتقم بهم من عصاه **ومن** قال لا ابدال
بالثام **الرابع** في فضل مواضع مخصوصة بالثام فلسطين
ودمشق والغوط وفي دمشق موطن مسيديها **وفي** قال
اذ كان بيتنا لهود النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** قال ان عايطة
القبلي من بناهود **وفي** قبيه **وفي** قال جيطان الاربع من
بناهود **وفي** صلى الخضر **ومسيدي** دمشق **والموضع** الذي
من مسيدي دمشق الصلاة فيه كالصلاة في بيت المقدس
و خارج باب الساعات صحفة توضع عليها القران **والقول**
ليس خارج باب الساعات اليوم صحفة يذكر ان لما شئنا
و المنارة البيضاء شرفه **و** موضع راس يحيى بن زكريا
وحصن دمشق **وباب** الفراءين **والمعجزة** به **و** دمشق
الكثير انما ابدال **والا** البناء دمشق لا يسب عليه يوم القيامة
وجبل قاسيون **وبعد** الموضع به **و** المغارة المعروفة
بمغارة الدم اي دم هابيل والكرف **وحقل** عيسى بن مريم
وامه عليها السلام في المغارة فوق الشرب الاعلى بين الزمان
واقول ولعلم الموضع الذي يزار في الجبل شئ الى المسيد
وهو بين نهري يزيد ونهر ثوري **ونهر** بردي **وفي** قبي
بدمشق **وفي** ولي دمشق فعدل فيهم نزل عليه النصر من
السماء **ومن** علمهم بغيره حل عليه البلا وقصه الله تعالى **وان**
البركة تضاعف في دمشق **وفي** لغظة تضاعف مرتين

وذكر ان قرية حرس بالقوطية تحسبها قبل خروج المهدي
ولذا الرمد **والاردن** وغزه **وعقلان** وبيت لحم **وحصن**
وقنسرين **وانطاكيا** **الاولى** في تسميتها بذلك قال اللغويون
الثام اسم بلاد يذكري ويونس يقال شام وشام ثم يمتد
ودونه وشام براسه ومد **سيمي** **شاما** لانها عن شام الكعبة
كما سمي بها عن بين الكعبة عن بلاد الغور **سيمي** **وقيل** سمي
بذلك لان اصحاب نوح عليه السلام لما خرجوا من الغنم فقام
من اخذ نحو بين الكعبة ومنهم من اخذ نحو رها فسمى
الموضع باسم الجهة التي هو منها فقبل من وشام واليد اليسرى
الشوحي وهي ضد اليمن **وقيل** سمي شاما لانه هناك سواد
ويبيض كانه شامات **وقيل** باسم بن نوح لانه اول من
نزلها فقطرت العرب من سكنها فانه ان تقول باسم
لان اسم الموت فقالت شام **وقيل** لكثرة قراها وتداني
بعضها من بعض فسميت بان مات **وقيل** لان قوما من
كنعان بن حكام خرجوا عنده ففرقهم فقاموا اليها اي
اخذوا ذات الشمال **الثاني** فجدودها **حد** **الغرب**
البحر المالح وعلى ساحل عدة مداين وغزة الجنوب رمل مصر
والعرب شئ ثم تبعه بني اسرائيل وطور سيناء ثم تبوك ثم
دومة الجندل وغزة الشرق من بعد دومة الجندل من دومة
وهي كبيرة ممتدة الى العراق ينزلها عرب الشام وغزة الشمال
مما يلي الشرق ايضا الغزات فيخوض الغزات الي بلاد الجزيرة

117

وما قد تطلوه من الغريش الى الغزات عشرون يوما واكثر وقال
في كتاب الممالك والممالك خمسة وعشرون وبعدها ما بين كل بلدين
وعمره يزيد وينقص الاثره ثمانية واقله ثلاثه ذكره هذا التحديد
مورخ انام المافظ شمس الدين الذهبي في كتاب البلدان له
هذا كله في مشير الغرام **وفي** كتاب الانس اخواب في فضل
انام واهله بنك اليه ابي حاتم محمد بن حبان البستي
قال اول انام يابس واخره عرش مصر انتهى **ثم**
قال في مشير الغرام متصلا بكلامه السابق **وقال**
غيرة قسم الاوائل انام عمارة **الاول** فلسطين سمي
بذلك لان اول من نزلها فلسطين بكر العاروق فتح اللام بن
كوسبي بن معطي بن ثوبان بن يافث بن نوح واول
حدودها حز طويق مصر وريح وهي العرش ثم يليها غزة
ثم الرملة رمله فلسطين وحز مدن فلسطين ايليا وهي
بيت المقدس بينهما وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وكان بيت المقدس
دار ملك داود سليمان عليه السلام وعقلان ومدينة الخليل
صلى الله عليه وسلم ولدوا بسطيلا وبنا بلس وقال في كتاب
الممالك والممالك وما في فلسطين للراكب طول اليونان حز
ريح الى حد النجون وعرضها من يافا الى ابي كذلك **الثاني**
جوزان مدينة العظمى طبرية ولبخمة ذكر في حديث
ياجوج وماجوج ووقع في ارض القاضى عياض ان قال
في وقت ولادة صلى الله عليه وسلم وغاضت بحيرة طبرية

وانا هي بحيرة سارة وحز مدنها الغور واليرموك وبيسان
فيما بين فلسطين والاردن وبين هذه هي القيسية والديال
عن نخلة والاردن بضم الهمزة فكون الراوضم الال والشديد
النون هو الزهر المعروف بالشريح المذكور في قوله تعالى ان الله
مبتليكم بنهر **الثالث** القوط ولما ذكر في آثار عديدة تأتي ان
شانه تعالرو مدينة العظمى دمشق بكتسه الدال وفتح
الميم وفتح صغيع كسر الميم قيل هي ذات العام
وقيل كانت دار نوح عليه السلام وحز سواحلها طرابلس
وفي كتاب الاربعين البلدانية للذي فظ ابر القاسم علي بن محمد
ابن عكران دمشق ام انام والبربلدانه وهي حز الارض
المقدسة **الرابع** حصي قيل لا يدخلها حية ولا عقرب وعنى قتادة
قال نزلها خمسين صياح وحز اعمالها مدينة سلمه **الخامس**
قصرين ومدينة العظمى **حلب** وحز اعمالها مدينة سمرقند
وانطاكية ويقال ان قرية حبيب النجار وذكروا لكل قسم
حز هذه الاقام الخمسة بلاد ومكانات **وفي** المدائيل
لابن السمعاني عن ابن الحسن علي بن احمد بن شاذان
البيزار قال سأل والدي ابو بكر ابا حفص عمر بن حفص
البصري عن سعة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا ولكن سمعت ابا بكر عبدا من بن سليمان بن الازهر
يقول بانام عشرة الاف عيني **الثالث** فيها ورد في انام وخصوصا
عليه وسلم القايدة **الثالث**

17

م

17

فلسطين والقدس ودمشق وغيرها وفضل الاجزاء
اتفق العلماء على ان اقليم افضل البقاع بعد مكة والمدية يقال
الشيخ عز الدين بن عبد السلام قال في ترميز اهل الاسلام
في سكنى القام وبعد فاحمد الله تعالى ان شيب ابن الايمان
وكره اليق الكفو والفسوق والخصيان وجعلك من اهل القام
الذي بارك فيه للعالمين واسكنه الانبياء والمرسلين والاولياء
المخلصين وحفظه ملائكة المقربين وجعله في كفاة ذر الغمام
وجعل اهل الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم الي يوم الدين
وجعله معقل المؤمنين وملي سب دمشق الموصوفه في
القوان المبين بانها ذات قدر ومجرب كذا روي عن سيد
المرسلين وجماعة من العلماء عن وما يترجمه بن مريم
لاعتزاز الدين ونصر الموحدين وقتل الكافرين ونحو
عنه الملاحم في طراط المسلمين ثم قال وقد فرغنا من بيان
وتعالى في دمشق بما اجراه فيها من العيون والثمار
وسكنة ومياهها خلال المازل والديار وابنته بظواهرها
من المحبوب والازهار وجعلها موطن العباد والاحبار
البا صفوة من الابرار وما ذكره علماء السلف في تفسير اي
كتابة الغزير المختار هذا الكلام ترغيب اهل الاسلام ويدل
على فضل الشام وبركتها الكتاب والاحبار اما الكتاب فقول
تعالى وحيثما ولوط الى الارض التي باركنا فيها للعالمين في
ميشي الغرام يعني الشام روي عن ابن قال بارك الله فيها
بالخصيب وكثرة الاشجار والثمار وفيها بعث اكثر الانبياء

و علم ايضا قال سماها مباركة لانه ما من ما عذب الا وينبع
اصل من تحت صخرة بيت المقدس وفي بحالي ابن حيدر
ابن علي بن عمر بن مهدي الخافض من حديث ابن جعفر الرازي
عن الربيع عن ابي العاليم قال الارض المقدسة بارك فيها للعالمين
لان كل ما في الارض عذب يخرج من اصل صخرة بيت المقدس يهبط
من اسم التي صخرة ثم يتفرق في الارض لقوله تعالى ان الارض
يرثها عبادي الصالحون قيل هو الارض المقدسة يترثها امه محمد
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى واوتينا هم الربوة ذات قرار
ومعنى اوتينا عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال هو دمشق
وروي عن سعيد بن المسيب ومقاتل وقيل الرملة وقيل
السدي فلسطين وقال ابن عباس بيت المقدس وهو
قول قتادة وكعب لان الربوة المكان المرتفع من الارض وقد
قال كعب بيت المقدس اقرب الارض الى السماء بمائة وعشرون
ميلا هذا كلام مشي الغرام وفي ترغيب اهل الاسلام عقب هذا
الآية الكريمة يعني التي ربوة روي ابو امامة ابن هانئ النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اتدرون اين هي قالوا الله ورسوله
اعلم قال هي بانك بارض يقال لها الغوط مدينة يقال لها دمشق
هي اخير مدائن الشام وكذا قال ابن عباس وعبد الله بن
سلام وسعيد بن المسيب والحسن البصري انتهى وقوله
تعالى والثمين والزيتون وطور سينين وتقدم الكلام
علي ذلك واخر الفصل الثامن والعشرون في الكلام على بحالي
المقدسة وقوله تعالى سبحان الذي اسبح بحمده من اسم
الحرام الى السيد الاقصي الذي باركنا حوله في ترغيب اهل

ليلا

الاسلام اختلف العلماء في هذه البركة فقيل هي بالرسول والابن
 وقيل بالبياه والثمار **وفي** مشير الغرام وهذه الآية كافية في فضل
 المسجد الاقصى لان الله تعالى نوه بذكره في كتابه العزيز واثنى
 عليه بيميننا الفضل وجعل طريق حبيب صلى الله عليه وسلم لما اراد
 ان يعرج به الراس وليس له فضل البيتين وشعرهما والا
 فالله طريق من البيت الحرام الى مكة كالطريق من بيت المقدس
 اليها ولان قبلة الانبياء او قبله موسى وقصد هم لانا جبريل
 ربط البراق في الخلف التي كان يرتبط بها الانبياء وجمعهم
 له فامرهم فيه **و** قوله تعالى تباركنا حول قال السهيد يعني انك
 وانك بالسر يايم الطيب سميت بذلك لطيبها وخصبها وذكر
 غير ذلك وقال النجاشي بارك الله تعالى في تلك المواطن بان
 باعد عن الشرك وللهذا اسم بيت المقدس لانه قدس اي طهر
 عن الشرك وقول النجاشي اقرب الى حقيقة مدلول لفظ حول ويجوز
 ان يكون اخذ تغير حول بانك من دليل اخر كما في لفظ رام
 القوي وحيه حولها يد جميع قري الارض وحول التي ازاوله
 وما قرب منه والاقرب همل حول التي على ما دون مائة
 القصص **و** البركة اثبات الخيرات بالانهار والاشجار والثمار
 والانبياء والصالحين قال مجاهد سماه مبارك لانه معرو الانبياء
 ولللائحة ومنه عثر النجاشي يوم القيامة **وقال** ابن عباس
 بيت المقدس ينزل عليه الطل والمطر منذ خلق الله **كلامه**
 السنين والايام **وقوله** تعالى تكليم صلى الله عليه وسلم
 انه بالوادي المقدس طوي قال الجوهر طوي اسم موضع
 بانك تسمى مطاوه وتضم يصر فاجعله نكرة اسم واد

او مكان ولا يصر فاجعله معرفة اسم بلدة او بقصد وقري به
 في السبع قال الجوهر وقال بعضهم طوي مثل طوي اي
 طوي مرتين اي قدس وقال الحسن ثبتت فيه البركة والتقديس
 مرتين انتهى كلامه قالوا او سمي طوي لان الانبياء طوا فيه اي
 ساروا وصلى بيننا صلى الله عليه وسلم هذا الموضع كما سر عليه ليلة
 الاسرى هذه اظام مشير الغرام وقوله تعالى واورثنا القوم
 الذين كانوا يستضعفون الآية في ترغيب اهل الاسلام لابن
 عبد السلام روي معمر بن قتادة مشارق الكام ومغاربها وهو
 موافق لقوله تبارك وتعالى تباركنا حول **وفي** مشير الغرام قيل
 جهات شرقا ارض الكام وجهات غربا مصر وقيل ارض
 الكام ومغاربها مثل اردن وفلسطين قال الحسن هي الكام
 باركتنا فيها بالما والا شجار والثمار والمغصب والسحر قوله تعالى
 وقد بونا نبي اسرايل مبرء صدق في ترغيب اهل الاسلام
 روي معمر بن قتادة قال بوا هم اسم الكام وبيت المقدس
 مبرء صدق الصدق يعبر به عن الحسن استغاره ويجوز
 في قوله تعالى في مفعول صدق اي في مفعول حسن وقد يكون
 المبرء مفعولا تاما فيمن البركات اليقينة وذلك موجود واقرب
 بانك وبيت المقدس او يكون حسنة لبركاته العاجلة
 بسعة الرزق والثمار والاشجار انتهى **وقوله** تعالى واذقنا
 اي قيل ليوشع بن نون واصحابه بعد موسى صلى الله
 عليه وسلم اذ خلوا الدخول الولوج هذه القرية وهي ارض او
 بلق او الكام او الاردن او ارض فلسطين او بيت المقدس
 وهو قوله مجاهد وقطاده ولم يذكر الكواشي غيره **سميت** القرية

170

قوله لجمعهم اهله كما لمرة للمؤمن لجمع الما و ادخلوا الباب اي باب
القرية اي القبة التي كانوا يصلون فيها يعني موسى عليه السلام و النبي
سجد افعال جمع فصاحدين وقيل ركعا او فاضحين وقولوا
خطم اي خط عناد نوبنا والمراد قولوا الا اله الا الله الحاطم للذنوب
او بسم الله و صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبي ابي اسرايل
ادخلوا الباب سيدا وقولوا خطم فدخلوا يؤخضون عليا تحت همام
ويقولون نذبه في شجرة **وقال** تعالى ومن اظلم ممن منع مائة
اسم ان يذكر فيها اسمي الاية عن قتادة انه تحت نصر واصحابه يخربوا
بيت المقدس واعانهم عليه النص **وقال** تعالى فكاتبه عن موسى
عليه السلام واذ قال موسى عليه السلام لقومه يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة اي المطهرة والتقدسي التطهير وروح القدس
بجبريل عليه السلام لانه روح مقدس مطهرة و قدس لك اي
تنزهك عما لا يليق بك ويسمي القدس مقدا لانه يتطهر
فيه من الذنوب وقيل لانه مرتفع منزلة عن الشرك قاله
الجوهري ومن اسماء تعالى قدوس فعول من القدس
وهو الطهارة اي منزلة عن الاولاد والانداد ويجوز فتح
وضها وسميت حظيرة القدس لتنزهها عن رجس المعصية
واختلف المغسرون في الارض المقدسة فقال ما هذا الطور
وما حوله وقال الشوكلي ايليا وبيت المقدس **وقال** ابن عباس
وعكومه والسدي ارضي وقال الكلبي دمشق وفلسطين وبعض
الاردن وقال قتادة الشام كلها وجميع هذه الاقوال لا يخرج
الارض المقدسة عن انام ذكر هذا كله في مشيب اللغز **فصل**
واما الاخبار **ففي** كتاب الانس المذكور في ربه وجه هذا التاليف

توفي

حدثني عمي الفقيه ابو الحسين هبة الله واخوه الحافظ ابو القاسم
علي ابن الحسين بن هبة الله بن الحسين الكوفي عن غير صورة عن
نظيرها مفتقرين قالانا الشريف ابو القاسم علي بن ابراهيم
ابن العباس بن الحسين بن العباس بن الحسين بن الحسين
وهو ابو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن جعفر
الصادق بن محمد بن محمد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن
علي بن ابي طالب العلوي الحسني المستنقضي بدمشق وياق
السند اعني في كتاب الانس من الشريف الزبير بن اسمعيل وغيره
الابن ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الانزلي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجدون اجنادا جندا بالثام
وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال الخولاني في يوم رسول الله فقال
عليكم بالثام تنالوا فيه الجنة وليسقتم غدره فان الله قد
تكفل بالثام واهله فكان ابن ادريس اذا حدث بهذا التفت
الى ابن عامر فقال ومن تكفل الله به فلا شعبة عليه هذا حديث
مخفوط في رجاله عليهم دمشقيون ولم عندنا طرق كثيرة اقتضا
منها علي بن الحسين الاطالقة انتهى ما ذكره في كتاب الانس
وفي ترخيص اهل الشام عقب هذه الرواية فاخر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم ان الشام في كماله لله وانه
ساكنه في كفالته و كفالته حفظه وحياطته وجزاؤه الله
وحفظه فلا شعبة عليه كما قاله ابن حوالة انتهى **وفي** سير الغمام
عقب الحديث المذكور وهو حسن صحيح متصل بالمشايخ
في جميع رجاله وبسند صاحب كتاب الانس الى عبد الله
ابن حوالة كالتحايي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الله

رايت ليلة اسرجه بن عمود ابيض كأنه لؤلؤة تحم الملائكة فقلت
 ماتمهلون قال عمود الاسلام امرنا ان نضع بالكاف وبنينا
 اناناييم رايت عمود الكتاب اختلقت من تحت وسادتي فقلت
 ان الله تعالى قد خلق من الارض فابتعت بصركي فاذا هجول
 نور ساطع يبيضي حتى وضع بالكاف فقال ابن حوالة يا رسول
 الله فقلت فقال عليك بالكاف انتهى وفيه صلح بين رستم قولي
 بني هاشم قال ابو عاتق مجهول وذكره ابن جبان في ثقاة كذا
 في مشي الغرام وزاد ابن عبد اللطيف بن عبيد ورواه عنه
 ابن عمر بن العاصي دون قول ابن حوالة ودون قوله ليلة اسرج
 بن وزاد في بعد قوله حتى وضع بالكاف الا ان الايمان اذا وقعت
 القن بالكاف اخبر صلى الله عليه وسلم بان عمود الاسلام الذي
 هو الايمان اذا وقعت القن في الدين كان اهل الكاف بوا
 من ذلك ثابتين على الايمان فان وقعت في غير الدين كان اهل
 الكاف على النبي بواجب الايمان واي مدح آتم من ذلك والمعنى
 بعمود الاسلام ما يعتمد اهل الاسلام عليه ويلتجئون اليه
 والعيان شاهد لذلك فان اهل الكاف على الاستقامة
 امامه والتمسك بالكتاب والسنة عند ظهور الالهوا واقتلا
 الارا وقد قال عبد الله بن شاذب تذكرنا الكاف فقلت
 لا يسهل اما بلغك انه يكون بكافه اقال بلي ولكن ما كان
 بكافهوا يسر ما يكون بغيرها والذي ذكره معلوم بالتجربة
 معروف بالمشاهدة ان القن من القحط والبلاء وغير ذلك
 من انواع البلاء **اقول** في حديث سلم بن تغلب الا ان عمر
 دار المؤمنين الكاف والكاف ثم اطراف الكاف تغور على

عمود الكاف
 الكاف

الدوام

الدوام من جهة البر والبحر **وعن** النواصي بن سفيان مرفوعا
 عن قرد الموصلين الكاف **وفي** مشي الغرام وسند صحيح والعمود
 بفتح العين وفتحها اصل الشيء او المعظم او الموطن **وسند**
 ابن الحسن بن شعيب الرعي الرعي انه قال له رجل اريد الخروج ابغني
 فصل الله عنك وجل فقال عليك بالكاف فان ما نقص من بركة الارض
 يزداد بالكاف **وسند** الي حازم الذي قال البر اعيش بالكاف
 تنفي خطاياهم **وسند** الرعي قال تحرب الدنيا او قال الارض
 قبل الكاف باربعين عاما **وسند** الي ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذع الكاف والدين معدن الرين
 والكوفة فوطاط الاسلام والبصرة في العابدن والكاف
 معدن الابواب ومصر عشر ابلين وكهف ومستقر والسند
 مداد ابلين والنبي في الرنج والصدق في النور والصدق
 في النور **و** البحر من منزل مبارك والجنسية معدن القتلة واهل
 اليمن افيدهم رقيق ولا يعد وهم الرزق والايمة من قرشي
 وسادات الناس بنوها سم انتهى وكنى الغزاري هذا البيت
 والاثار المذكورة وسكت عليها **وسند** صاحب كتاب الناس
 الي سلمان بن عمير عن ابن حوالة الا زدي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال ستكون اجنادي عندك شام وعن وعراق والله اعلم
 باية بدا الا وعلينا بالكاف الا وعلينا بالكاف الا وعلينا بالكاف
 فمن كره فعله يمينه وليسق من عذره فان الله قد توكل لي
 بالكاف واهله **وسند** الي وانك بن الاسقع قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ
 ابن جبل وهما يتشيران في المنزل فاوي الي الكاف ثم سلاه

الكاف
 بالكاف

فاصحى ايرال ثم قال عليكم باكم فانما صفوة بلادهم يركن
 خيرة من عباده فمن ابي فيلحق بيمنه وليسق حيزه فانه
 تكفل لربك م واهل فان الله قد توكل لربك م واهل
وسئل ابي جيب بن نعيم عن عبد الله بن حوالة قال
 كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه الفقر والعري
 وقلة الشيء فقال صلى الله عليه وسلم ابشروا فوالله لا انا من
 كثرة الشيء اخوف عليكم من قلة الحديث **وفي** قال بن حوالة
 قلت فاختبر لى رسول الله ان ادركنى ذلك قال اختار
 لك الشام فانما صفوة الله من بلاده واليه تجتئ صفوة من
 عباده يا اهل الاسلام فعليكم باكم فان صفوة الله من
 الارض اكم فمن ابي فيلحق بيمنه وليسق حيزه فانه
 فان الله قد تكفل لربك م واهل انتهى **وفي** توغيب
 اهل الاسلام لفظ آخر فقال ومنه ما رواه عبد الله بن
 حوالة انه قال يا رسول الله فولي بلاد الكون فيه فلو اعلم
 انك تبقى لى لم اختر على قريتك شيئا قال عليك باكم فاهل
 راي كراهتي لك م قال انه راي ما يقول الله من انك م
 ان الله يقول يا اكم انت صفوتي من ارضي وبلادك
 ادخل فيك خيرة من عباده ان الله قد تكفل لربك م
 واهل وهذه شهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار
 اكم وتفضيلهم وباصطفايتهم ساكثيرا واختياره لقاطنتهم
 وقد راي ذلك بالكم هاهنا فان راي صالح اهل الشام
 ونبتهم الرغيبهم راي بينهم من التفاوت ما يدل على
 اصطفايتهم واجتئنا بهم انتهى **وسئل** صاحب كتاب الراتب

الى رهبين حكيم عن ابي عن جده قال قلت يا رسول الله
 اين تامرنا فقال هاهنا وحبايدك نحو انك انتاي وومرنا
 الغرام ان هذا الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن
 صحيح انتهى **وسئل** صاحب كتاب الانس الرعبد الله بن
 عمر قال سخرج نار اخر الزمان من حصر موت او حرجو
 حصر موت فقلنا يا رسول الله فاما موتنا قال عليكم
 باكم انتهى **وفي** في سير الغرام بلفظ او حصر موت
 قبل يوم القيامة تحشر الناس ثم قال اخبر الترمذي وقال
 حسن صحيح غريب **وهو** في توغيب اهل الاسلام بلفظ
 او حصر موت فتسوق الناس ثم انك و صلى الله عليه باكم
 عند خروج النار لعله بانها خير للمؤمنين حينئذ وغيرها
 والمتشاور موتى وقد روج الصالح على الاشارة بكناة
 اقتدا بالنبى صلى الله عليه وسلم قال عطا الخراساني ما هي
 بالنقل غاوت حزمك والمدين والكوفة والبصرة وخراسان
 واهل القاب فقلت اين ترون ان انزل بجاني فكلهم يقولون
 عليك باكم انتهى **وسئل** صاحب كتاب الانس الرعبد الله بن
 قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اريد العرو
 فقال له صلى الله عليه وسلم عليك باكم واهل ثم التزم من الام
 عسقلان فانه اذا دارت الرحا في امتي كان اهل عسقلان
 في ربه وعافيه **وسئل** الى الاعمش عن فيثمة عن عبد الله
 ابن عمر وليا بنى زمان لا يبقى مؤمن الا لحق باكم قال ابن

وصحيفة
 حوالة

عبد السلام ومثل هذا لا يقول الا توقيفا انتهى **وفي مشير الخوام**
 كما رايت في نسخة بن وعنه في نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبقى مؤمن الا الحق بالنام في
 سنة شراب وخبيثه ان كان الراوي عن انس فليس بشي
 وقد روي له الترمذي والنسائي انتهى **وبسند** صاحب كتاب
 الابرار عن ابن امامه قال لا تقوم الامة حتى يتحول خيار
 اهل العراق اليانام ويتحول شرار اهل انام الي العراق
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالنام انتهى **وفي مشير الخوام**
 في سنة انقطاع ورواه احمد بن اسد بنده انتهى **وبسند**
 صاحب كتاب الانس الي عبدا بن عمر قال يقول الله صلى
 الله عليه وسلم صلاة الخمر ان غفل فاقبل على القوم فقال اللهم
 بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدينا وصاعنا اللهم بارك لنا في
 حرمنا وبارك لنا في شامنا وعنا فقال رجل والعراق يا رسول الله
 قال ووزم يطرح قرن الشيطان وتهدج القنن انتهى وذكره
 في مشير الخوام باختصار منه ثم قال اخرجه النبي في صحابي انتهى
وفي لفظ في كتاب صاحب الانس في المرة الثانية قال رجل
 وفي عواقب فكتبت ثم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم اجعل مع
 البركة بركة الحديث **وفي** توغيب اهل الاسلام عقب حديث
 ابن عمر كما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بما لا يدع الاكمام بالبركة وثني
 باليمن ذلك تفضيل انام علي اليمن مع ما اثني به علي اهل

اليمن

اليمن في غيره هذا الحديث فان البدء انما تصح بالاهم فالاهم انتهى
 قلت ويؤيد حديث ابن حوالة السلف قريبا حيث قال
 صلى الله عليه وسلم الا وعليكم بالنام الا وعليكم بالنام فمن كرهه فليله
 يرفه ويؤيد ايضا الحديث الا قريبا الخيبر عشرة اشهر
 تحب بالنام وواحد في سائر البلدان والله اعلم **وبسند**
 صاحب كتاب الانس الي ابن اسلم في قول الله تبارك وتعالى
 ادخلوا الارض المقدسة قال كان مائة رجال يحملون عنقودا
 وزعنبا واربع رجال يحملون رمانا ورجلان يحملان يبنة
وبسند ابراهيم بن سفيان الربيعي عن كعب قال ان الله
 تعالي يبارك في انام من العرش الي الغرات ومكاه الغزاة
 وسكت عليه **وبسند** صاحب كتاب الانس الي حكيم بن حزام
 بن معاوية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشرة من هاهنا واومي بيده نحو الشام مشاة وركبانا وعلي
 وجوههم وتعرضون علي الله وعلي افواههم الفلام فاول ما
 عن احدكم فذبح وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنتم تسترون
 ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم انتهى **وهو في**
 مشير الخوام الي مشة قال ورواه الهيثمي في المستدرک وفيه
 سويد بن جبرئيل انتهى **وبسند** صاحب الانس الي
 الحسن قال الشام ارض المحشر والمنشر **وبسند** الي الوليد
 ابن صالح الازدي قال في الكتاب الاول ان الله عز وجل
 يقول لكم انتم الاندر ومنك المنشر واليك المحشر الي

129

بنايت المقدس لمضى احد عشر سنة من ملك سليمان والمضى
خمسة مائة سنة وست واربعين سنة من وفاة موسى عليه السلام
ومن هبوط ادم الي ابناء سليمان بنايت المقدس اربع
الاف واربع مائة وست ولسبعون سنة ثم قال اعني في مشير
الغوام فلم يزل المسجد الاقصى كذلك الي ان حرقته تحت
نصر في ست مائة الف زايد قد دخل بيت المقدس بجنوده
ووطى القام وقتل بني اسرائيل عتي افتاهم وخرّب بيت
المقدس وامر بجنوده ان يداكل رجل منهم ترابا ثم
يقذفه في بيت المقدس وكان خوجه بعد قتل شعيا وفي
زمن ارميا وبعد موت نخت نصر رجع عزير ال انام ووضح
لبني اسرائيل التوراه من حفظ ثم قبض قالوا وكانوا بيتا داود النبي
الاقصى الروقت تخريب نخب نصر اياه وانقطاع دولته الي
اربع مائة سنة واربع وخمسون سنة قال ابو عبد الله بن عبد
البركي ولم يزل خرابا ارايا بناء ملكه من ملوك الفرس يقال
له كوشل وقال البغوي بناء كهوش بن احوارس بعد
تخريب نخت نصر سبعين سنة ثم تغلبت ملوك عمان
عليه ال انام بتملك ملوك الروم لهم ودخولهم في نصرانيتهم
الي ان جاء الاسلام وفتح امه ال انام زمن عمر بن الخطاب
ثم حكر اعني في مشير الغوام عن المشرف عن كعب ان
لم تنزل لذلك عتي انت الروم فحلبوا عليها فلما صارت
بايديهم قالوا نبني عليها يعني الصخرة افضل من البيت الذي

بين

كان

كان عليها فبنوا عليها ال ارضه قال اعني في مشير الغوام وقصيدة
هذا ان الذي حوب عماره بيت المقدس وتغلب عليها انما
هم الروم وهو غير مستقيم الا ان يجعل بنا ملكه الفرس
بعد تخريب نخت نصر علي نعت بنا سليمان انتهى كلام مشير الغوام
وهذا انما ويل يعيد اذ لا يستطيع ملك الفرس ان يبني علي نعت
بنا سليمان الذي بناه بالانس والجن والشياطين علي الصخور
المذكوره قبله **وسياتي** فتح عمر بن الخطاب بيت المقدس
في الفصل التاسع والعشرين **فايدع** قال ابن سراقه في
كتاب الاعلام **والبر** ما جد الاسلام واحد وهو مسجد بيت
المقدس وقيل له يتم فيه صف واحد في جمعة ولا غيرها انتهى
وسياتي في الفصل الثلاثين **فايدع** في ذكر ذرعه طولا وعرضا
وياتي ايضا في الفصل الحادي والعشرين الكلام في قبر سليمان
عليه السلام **الفصل الخامس** في فضل بيت المقدس
وفيه القدس مقدس في السماء بمقداره في الارض **وبيت المقدس**
من مداين الجنة **وبيت المقدس** صفة اده من بلاده
وفيه كعب الاجبار الذي عني تسميته بايليا **ونزل** الجنان
والرحمة علي بيت المقدس **والظل** الذي ينزل علي بيت المقدس
شفا من كل داء **والجنة** تحن شوقا الي بيت المقدس **والصخرة**
من جنة الفردوس وهي صخرة الارض **والجنة** علي اجابيز بيت المقدس
وبيت المقدس بلد محفوظ **وبيت المقدس** ارض الحى والمغتر

17

اخوه **بسخن** ابي يحيى بن ايوب ثم الى زيد بن ثابت قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله في الغرار من
الوقاع اذ قال طوبى للشام قبل ولم يارسول الله قال ان
ملائكة الرحمن باسطوا اجنحتها عليها انتهى **وفي** مشي الغمام
انه رواه الترمذي وقال حسن غريب من حديث
يحيى بن ايوب وقال الحاكم علي شرطه **وفي** لفظ احمد بن
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله يوم ما اذ
قال طوبى للشام طوبى للشام قلت ما بال شام قال
انما ليك باسطوا اجنحتها على الشام وذكر ابن عبد السلام
في تزيين هذه الرواية قال وفي رواية ملائكة الرحمن اشار
صلى الله عليه وسلم الى ان الله سبحانه وتعالى وكل برأ ملائكة
سحر سونوا وكفطونوا انتهى **وبسند** صاحب كتاب الانس
الري واثله بن الاسقع قال ان اللاتك تغشي مدينتكم
هذه يعني دمشق ليلة الجمعة فاذا كان بكرة افترقوا
على ابواب دمشق بواباتهم وندبهم فيكونون
سبعين رجلا ثم ارتفعوا ويلعون الله اللهم اشف
مريضهم ورد عنايهم **وبسند** ابي مكحول عن عبد
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخير عشرة اعشار ثعبانك ثم وواحد في سائر
البلدان والتمس عشرة اعشار واحد بالكاف وتبعه
في سائر البلدان واذا فد اصل الشام فلا خير فيكم انتهى

رواه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن مسعود موقوفا
عليه قال قسم الله الخيرة عشرة اعشار تجعل ثعبانك اربانك
وبقيت في سائر الارض وفيه عبد الله بن ضراب الاردي
قال ابو حاتم ليس بالقوي ذكره في مشي الغمام وذكر ابن
عبد السلام الرواية الاولى المرفوعة ثم قال وهذا ما بحث
عليه سني الكاف ويبدل علي الثالث على الهد لا تصافهم بقعة
اعشار الخيرة تصاف سايد الاقاليم بالوشد **وبسند**
صاحب الانس الى عبد الله بن عمران النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخل ابلهس العراق فغضي حاجبه عناء ثم دخل الشام
فطردوه حتى بلغ باق ثم دخل مصر فباض فراء وفرخ
وبسط عبقريه قال ابن وهب اي لحدروا لمة اري
ذلك في فتنة عثمان لان الناس افتنوا فيه وسلم اهل
الشام انتهى **وذكره** في مشي الغمام بدون قوله حتى
بلغ باق وبدون قول ابن وهب قال ورواه
الطبراني وسنده قوي انتهى **وبسند** صاحب كتاب الانس
الري ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل
القوان في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والام قال الوليد
اي احد رواته يعني بيت المقدس **واقول** لذا ذكر صاحب
كتاب الانس هذا وتوجه بنوول القوان بالشام وذكره
في مشي الغمام في اثن الغصل الثالث من القسم الاول
وتوجه بقوله انزال القوان بالثلاثة البلدان ثم قال عقبه

كتاب

م

في مستدرک الحاكم عن عفيو بن سليم بن عامر عن ابي امامه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي النبوة وثلاثين
امكنه مكة والمدينة والامام حديث صحيح انتهى شرح
قال في اثنا القسم الثاني نزول القرآن بيوت المقدس
محدث ابراهيم الصريح زويتا في كتابه الثاني في ترتيب
الابن القاسم الحسن بن حبيب المفسر في الايات المسفرة
وانزل بيوت المقدس قول عمر بن الخطاب في الخوف واسئل
عن ارسنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهمة
يجدون قول علي عليه السلام ليلته اسرك به وقد عرفها
غيره في الامامي وهذا الذي روينا في بعض ما ذكره الثاني
والله اعلم **وسئل** صاحب كتاب الانس الى معاوية بن ابي
ثنا ارطاة بن المنذر عن حدثه عن ابي الورد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الكوفة وازواجهم وذرياتهم وعبيد
طائفتهم الي منتزه الجنزة مرابطون في سبيل الله فمن اقبل
فيه مدينة من المداين فهو في رايه وفي اخلاقه فيها ثغراء من
الثغور فهو في جهاد انتهى **وفي** مشير الغوام معاذة بن يحيى
قال ابو موسى ليس به باسى وكذا قال ابو داود وذهبي
وروي ابو زرعة **واقول** وقال المنذر هو من الحديث
والله اعلم وضعف الدارقطني وغيره ومع ذلك في مجرول
لم يسمع ارطاة التي **وسئل** صاحب الانس الى معاوية
ابن قرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فاضل

الامام

الامام فلا خير فيكم ولا يزال طابقت من امتي منصورين علي
الناس لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة **واقول** رواه
احمد وابن ماجه والترمذي وقال عن صحيح والده
اعلم **وسئل** الي خروتم بن فاذك الازدي الضحاك
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الكوفة
سوط الله في ارضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده الحديث
زاد في مشير الغوام رفع الطبراني ووقف الامام احمد قدام
المنذر ولعل الصواب ورواه نقلت والله اعلم **وعن**
يجمع عن كعب انه قال اهل الكوفة سيعف من سيوف الله
ينتقم الله بهم مني عصاه في ارضه رواه مجاهد عنه وهو يجمع
ابن عامر الحميري بن زوجه كعب **وعن** عون بن عبد الله
ابن عتبة قال قرات فيما انزل الله علي بعض الانبياء الكوفة
كثاني فاذا غضبت علي قوم رميتهم منها بسهم فيه عمرو
ابن عبيد الغفار هالك انتهى كلام مشير الغوام **وسئل**
صاحب كتاب الانس الي شهر بن حوشب قال لما فتح معاوية
البحر ابرس فيان مصر جعل اهل مصر يسبون اهل الكوفة فقال
عون واخرج وجهد من يهون يا اهل مصر انا عون بن مالك
لا تسبوا اهل الكوفة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيهم الابدال ولهم توزقون ولهم تنصرون
زاد في مشير الغوام يعني في اهل الكوفة تكون الابدال
الاربعون انتهى **وسئل** صاحب كتاب الانس الي الزهري

171

عن عبد الله بن صفوان قال قال رجل يوم صغى اللهم العن
 اهل الكوفة فقال لم علي لا تسب اهل الكوفة فقال
 بع الابدال فان بع الابدال فان بع الابدال **وبسنة** الى عياش
 ابن عباس الغفيري ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الابدال
 عن النام والنجم من اهل مصر والمخيار من اهل العراق انك
وفي مشير الغرام عن شرح بن عبيد قال ذكر اهل الكوفة عند
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالوا العنهم يا امير المؤمنين فقال
 لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال بانام
 وهم اربعون كلامات رجل ابدل الله مكانه رجلا يستحق بهم
 وينتصر بهم علي الاعداء ويصرف عن اهل الكوفة بهم العذاب
 رواه احمد في مسنده وشرح اظنه لم يدرك عليا **وروي** في
 كتاب الاربعين للشيخ ابن الاسود هبم الرحمن بن عبد الواحد
 ابن عبد الكريم بن هو اذن عن العلاء بن زيد عن ابي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال بل لا امتي اثنان وعشرون بانام
 وثمانية عشر بالعراق كلامات واحد ابدل الله مكانه آخر
 اذا اجاب الامر قبضوا قال ابن الدبلي كان العلاء يضح الخبير
ولا داود عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة
 الى قول فاذا راي الناس ذلك اتاه ابدال الكوفة وعصايب
 اهل العراق الحديث فيه رجل مجهول لم يسم والابدال جمع بدل
 قوم ينزل الله بهم الغيث ويوحى بهم الخلق وينصر بهم علي الاعداء

والبدل

والبدل ما يكون خلفا من شي وقد يكون الابدال جمع بدل لشريف
 واشراف واما مواطنهم وانهم لا يعرفون في الغالب عنه فقال
 الفضل بن فضال الابدال بانام خمسة وعشرون رجلا كصح
 وثلاثة عشر بمشقة ورجلان ببيان **وقال** الحسن بن يحيى في
 بمشقة واربع ببيان وانام مواطن الكوفة الانبياء ومواضع
 العبادة والزهاد وبع الابدال وسكننا هم بجل اللجان ويقال الكفام
 ويحمل لبيان انتهى كلام مشير الغرام **تليق** تقدم آخر القادة
 الثانية من هذا الفصل ان ابا بكر بن سليمان بن الاشعث قال بانام
 عشرة الاف عيني رات النبي صلى الله عليه وسلم ورواه صاحب
 كتاب الانس بسندك الى الوليد بن مسلم قال دخلت الشام
 عشرة الاف عيني الى اخره وكذا هو في ترغيب اهل الاسلام
 لابن عبد السلام فقال ولا علمت الصواب تفضيل الشام
 علي غيره رحل منهم اليه عشرة الاف عيني رات النبي صلى
 الله عليه وسلم علي ما رواه الوليد بن مسلم انتهى **وسياتي** اوائل الكلام
 في فضل دمشق ذكره ابي دمشق فقط واما انام فدخلت الكوفة
 ذلك كما رايت في بعض الاجزاء **ثم** قال اعني ابن عبد السلام متصلا
 بكلامه الاول وما ذكره كعب الاخبار عن الثورة قال في النظر الاول
 محمد رسول الله عبدي المحمدي لافظ ولا غليظ والاصحاب في الاحوال
 والنجوي بالية السيد ولكن يعجز ويغفر مولده عكة وصحبه
 بطيبه ومثلك بانام الى اخره قال اعني ابن عبد السلام والذي
 ذكره كعب الاخبار موافق لما شهدته والعيان فان قوع ملك الشام

الكلام ح

ومعظم اجناده من اهل البصرة والشعبه بانام وقال كعب الاجناد
ان الله سبحانه وتعالى بارك في انام من الفراهة الى العوالم وقوات
كعب الي ان البركة من انام وان قوله تعالى الذي باركنا حول لا يختص
بمكان منه دون مكان وانما هو عام مستوعب لحدود انام انما
ذكر ما يتعلق بانام **واهل قال** ابن عبد السلام بعد ذكر كثير مما تقدم
فاذا كان انام واهله عند الله بهذه المنزلة وكانوا في اخر السعة وكان الله
والت اولاد علي ان دمشق خير بلاد انام فلك اخبر السلف
وشاهد الخلف ان ملك دمشق خير ملوك الاسلام فمن بسط علي
اهل الفضل ونشر فيهم العول فان النصر ينزل عليهم من السماء
مع ما يحصل له من العود في قلوب الابرار والاولياء والاخيار والعلما
مع ما يلقى الله عز وجل من الرعب في قلوب الاضداد وعلم ما لم
وعملوك الاسلام بجلالات ذلك فاعل بهم من الضموا وانزل عليهم من
من الباس واخذهم بالجبروت والكبرياء فان الله تعالى لا يهلك بل
يعاجله باستلاب ملكه في جميعاته او بالقائم في انواع البلاء وابواب
الشفاء وذلك لانهم في كمال قرب الارض والسموات اقمير من خاتم الانبياء
وكيف لا يكون ذلك وقد اتصلت اذيتهم بالابدال وهم اكابر
الاولياء لقول علي بن ابي طالب لا تسبوا اهل انام وسبوا اهل انام
وعلي بن عبد الله بن صفوان بن عبد الله عن علي بن ابي طالب انه
قال فمن لعن اهل انام وتقدم ما قال له قريبا اول الكلام علي من
قال الابدان بانام **وقال** ابو هرة لا تسبوا اهل انام
فانهم عند الله المقدم **وقد قال** علي بن عبد الله وسلم حكاه عن ربه عن

وهو

112
وجعل من آذ اليربوع قد بارزني بالحنانة ومنه بارز الله بالحنانة كان
جديرا ان ياخذة القوي وهي ظالمه ان اخذه اليه شديد وقال
علي بن عبد الله ولم اللهم عز وول من امر المسلمين شيئا فوق بهم فارقت
به ومنه ولي من امرهم شيئا فشق عليهم فاشقق عليهم والمقسطون
عند الله علي منابر من نور حتى يعين الرحمن وكلتا يديه يدين الذين
يعدلون في انفسهم واهليهم وما ولوا وصح انه صلى الله عليه وسلم
قال سمعوا يظلمهم الله في ظلمة يوم لا تظلم الاظلم امام عادل الحديث
بدا به لانه تجرى علي يديه مصالح عامة شاملة لجميع عباده والخلق
عيال الله فاجههم اليه انفعهم لعياله وقال موسى صلى الله عليه
وسلم لبي اسرايل وليست ظلمكم في الارض فينظر كيف تعملون
فبني علي لالة الامور ان يستوي بواعده فظن الله تعالى هذا ما ذكره
في تنقيب اهل الاسلام **الفايدة الراوية في فضل مواضع مخصوصة بانام**
فمن فلسطين سند صاحب الارض الراية ابن جابر حدثني عن
ابن وساح حديثا اسنده قال ما ينقص من الارض يزداد من انام
وما ينقص من انام يزداد في فلسطين **وسند** الراية
قال لما نزلت سورة النبي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجرنا فرما شديد احمي تبيخ لنا شدة فرحنا فاننا ابن عباس
تغيرها فقال بلاد انام والذين يرون بلاد فلسطين وهذه البلاد
الامين مكة الاثر **وسند** الراية بن رويتم ان رجلا لعرب
الاجبار فانه كعبه ممن هو قال من اهل انام قال لعنك من لعنك
الذين يدخل الجنة منهم سبعون الفا بخير صاحب قال ومنهم قال

اهل حمص قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين يعرفون في
الجند باشيا الخضر قال وعنه هم قال اهل دمشق قال لست منهم
قال فلعلك من الجند الذين هم تحت ظل عرش الرحمن قال وعنه هم
قال اهل الاردن قال لست منهم قال فلعلك من الجند الذين ينظرون
الى اليرهم كل يوم مرتين قال وعنه هم قال اهل فلسطين قال
نعم وقال ان ذلك الرجل مالك بن عبد الله الخضر وسنذكر
الذي محمد بن هشام بن خالد عن الوليد يعني بن مسلم عن سعيد
ابن عبد العزيز عن مكحول عن كعب قال بطرسوس من قبور
الانبياء عشرة وبالمصيصم خمسة وبالغفور ~~سبعة~~ اهل الشام
من قبور الانبياء الف قبر وبانطاكية قبر جيب النجار وبعث
ثلاثون قبرا وبدمشق ستمائة قبر وبلاد الاردن مثل ذلك
وبفلسطين مثل ذلك وببيت المقدس الف قبر وبالبحرين
عشرة وقبر موسى عليه السلام بدمشق هذا الكلام من الانس
ومثله في كتاب ابن الحسن بن شجاع الربيعي انما عبد الرحمن ثنا
ابو يعقوب الاذري ثنا شيخ من ائمة ثقاتنا محمد بن احمد بن ابراهيم
عن الوليد بن مسلم عن سعيد عن مكحول عن عبد الله بن سلام
قال بانام من قبور الانبياء الف قبر وسبعماية قبر وقبر موسى
عليه السلام بدمشق انتهى وكناه الغزاري وسكنت عليه وسند
صاحب كتاب الانس الربيعي ان بن عبد الرحمن ثنا عبد الله الجوزي
انه قال اذا كانت الدنيا في بلاء وقحط كانت الشام في رخا وعافية
واذا كانت الشام في بلاء وقحط كانت فلسطين في رخا وعافية واذا

كانت

211

كانت فلسطين في بلاء وقحط كانت بيت المقدس في رخا وعافية وقال
الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس القدس
وبسند الي الوليد بن مسلم ثنا بن يونس قال قدس الارض
الشام وقدس الشام فلسطين وقدس فلسطين بيت المقدس وقدس
بيت المقدس الجبل وقدس الجبل المسجد وقدس المسجد القبة انتهى
ومن بلاد دمشق في ترعيب اهل الاسلام لابن عبد السلام في
ذلك اي سماجاتي تفضيلها قوله تعالى واويناها التي ربوة ذات
قرار ومعين روي ابو امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه تلى هذه الآية ثم قال اتدرون اين هي قالوا الله ورسوله اعلم
قال هي بانام بارض يقال لها الغوط مدينة يقال لها دمشق هي
خير ما بين الشام وكذلك قال عبد الله بن عباس وعبد الله بن
سلام وسعيد بن المسيب والحسن البصري اي وقتاده ذكره
ابو الحسن بن شجاع بعد ان روي الحديث المذكور بسند الي
ابن امامة وسياقته قريبا عن تذكروه القزطبي ذكره مرفوعا بلفظ
خير من مدائن الشام وتقدم في الفصل الثاني من الثلاثين من
حديث ابن عمر ان دمشق من مدائن الجنة ثم قال ابن عبد السلام
متصلا بكلامه الف وعن بشر بن الحارث الخ في ايام ذات
دمشق هذا الكلام ابن عبد السلام ورواه ابو الحسن بن شجاع الربيعي
بسند الي ابي ذيب عن المعمر بن ثم روي بسند الي خالد
ابن معدان في قوله تعالى لم تخلق مثلها في البلاد قال هي دمشق
عليه الغزاري في مختصره ثم قال ابن عبد السلام متصلا بكلامه الف

ومن ذلك انهما مبط عيسى عليه السلام علي الغار البياض شرق دمشق
 اي علي ما سياتي قريباً **وهذا** ايضاً ما رواه عبد الرحمن بن جبير بن
 نفيع عن ابيه قال حدثت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 صلى الله عليه وسلم قال استفتح عليكم الشام فاذا اخبرتم المنازل فعليكم
 بحريته يقال لهما دمشق فانها معقل المسلمين عن اللطم وفسطاطهم
 بارضي يقال لهما الغوط هذا اللطم ترغيب اهل الاسلام وهذا
 الحديث رواه احمد في مسنده والترمذي في مستدركه وقال ابو ابي
 ابن عبد الله بن المنجد سمعت يحيى بن معين وقد ذكر عنده
 احاديث عن ملاحم الروم فقال ليس بشي من حديث الثاميين
 اصح من حديث صدق بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم معقل
 المسلمين ايام الملاحم ودمشق ذكر هذا كله في مشيخ الغمام وذكر
 احاديث اخو معني ذلك او اتم منه ثم قال في ترغيب اهل الاسلام
 متصلاً بكلامه السالف فثبت بما ذكرناه تفضيل دمشق علي
 سائر بقاع الشام ما عدي بيوت المقدس وما يدل علي بركتها
 وفضيلتها اهلها كثرة ما فيها من الاوقاف علي انواع القربيات
 ومصارف الخيرات وان مسجدها الاعظم لا يخلو افر معقل
 الليل والنهار عن قاري الكتاب الله او مصلا او ذكر او عالم او
 متعلم **وهذا** ما حكى عن صيافة اهلها ودينهم ما رواه عبد الرحمن
 بن زيد بن جابر قال باعنت امرأة طست في سوق الصغرى
 بدمشق فوجدت المشركي ذهباً فقال لهما انما اشتوه اللطيل انك
 صغرى فاذا هو ذهب فهو لك فقالت ما ورثناه الا علي انه صغرى

فان

20

فان كان ذهباً فهو لك فاختصها الي الوليد بن عبد الملك فاحضر رجلا
 ابن دياه فقال انظر فيما بيننا فعرضه رجلا علي الراه فابت ان
 تقبل فعرضه علي الرجل فابى ان يقبل فقال يا امير المؤمنين
 اعطها ثمنها والطرقة من بيت المال **وقال** زيد بن جابر رايت
 سواراً من ذهب وزنه ثلاثون مثقالاً معلقاً في قنديل من قناديل
 مسجد دمشق اكثر من شهر لا ياتي احد فياخذه هذا اللطم بن
 عبد اللطم **وعن** مكحول عن ابن عباسي وعنه اراد ان ينظر الي
 ارم فلبات نهر افر جوف دمشق يقال لهما بردي وعن ابن بكر
 ابن ابن داود قال دخل دمشق عشية الالف عيني رات رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتقدم في التيب قبيل منته من فضل مواضع
 من الشام ان ذلك في الشام **وفي** تذكرة القوطي فيما جاز في فضل
 الشام روي ابو داود عن ابن ابي الورد ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال فطاط المسلمين يوم الملة بالقوط في جانب مدينة
 يقال لهما دمشق في خير مداين الشام **واقول** ورواه احمد
 ايضاً وعن مكحول نحوه رواه ابو داود وفسطاط بضم القاي
 مجتمع المسلمين قال المنذري والله اعلم **وذكر** ابن ابي شيبة عن
 ابي الزاهر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقل
 المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الرجال بيت المقدس
 ومعقلهم من ياجوج وما جوج الطور قال القوطي وهذا صحيح
 ثبت معناه مرفوعاً في غير ما حديث انتهى والحديث الاول
 رواه ابو داود كما ذكره القوطي في نسخة عن يحيى بن حمزة ثنا

قاله بن جابر عن زيد بن ارقطاه سمع جبير بن نعيم
 عن ابي البرد ابلغه يوم المني الكبرى رواه سعيد بن
 عبد العزيز عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم
 هو في بعض نسخ مشي الغرام واعلم ان في دمشق
وضواحيها اماكن فاضله فمن ذلك ملكيها الاعظم
 وتقدم او اخر الفصل الثامن والعشرون الاثر عن قران
 بجل فاسيون سابي في حنكاي وسطك بيتا عبد
 فيه الي اخره وتقدم في الفصل المذكور في الكلام على الجبال
 المقدسة عن قتاده قال والتين جامع دمشق نقل ذلك
 عن الرافعي الغاني الامشقي في تفسيره والتين قال التين
 مسي دمشق كان بيتا لهو عليه الصلاة والسلام
 فيه تين **وسند** ابن الحسن بن شجاع الربيعي الخنفي بن
 يحيى الخنفي عن عثمان بن ابي عاتق قال قبل مسي دمشق
 قبر هو النبي عليه السلام **وبعد** الي الوليد بن مسلم
 قال لما مر الوليد بن عبد الملك بيتا مسي دمشق كان بيتا
 ابن عبد الملك هو الغيم عليه مع الصنائع فوجدوا في جايط
 المسيد القبلي لوجاه حجر مكتوب فيه فاتوا به الوليد بن
 عبد الملك فبعث الي الروم فلم يستخرجوه ثم الي العيون
 فلم يستخرجوه ثم الي مزبد دمشق فز بقية الاجناس فلم يستخرجوه
 فدلوه على وذهب بن منب فبعث اليه فلما قدم عليه اخبروه
 بموضع ذلك الحجر الذي وجدوه ويقال ان ذلك الخاطب

من بنا هو النبي صلى الله عليه وسلم وفي قبره فلما نظر اليه وذهب
 حرك راسه ثم قرأه فاذا هو بسهم الله الرحمن الرحيم ابن ادم
 لورايت يبر ما بقى من اجلك لزهديت في طول من املاك وانما
 تلقي ندمك لو قد زلت به قدمك واسمك اهلك وحسنك
 وانصرف عنك الجيب وودعك القريب ثم صرت تدعي فلا
 فلانت الي اهلك عايد ولا فر عملك زايد فاعمل لنفسك
 قبل الحسرة والندامة وقبل ان تعمل بك اجلك وينزع ملك
 الموت روحك من بينك فلا ينفعك مال جمعته ولا ولد
 ولدت ولا اخ اتخذ ثم تصير الي بوزخ للتوي ومجاورة الموتى
 فاغتنم الحياة قبل الموت والقوة قبل **الضعف** والصحة قبل **المرض**
 قبل ان تؤخذ بالقطم وحال بينك وبين العمل وكتب
 زمن سليمان بن داود عليه السلام **وسند** الي عمر و
 ابن عبد الرحمن بن ابراهيم قال سمعت ابي يقول
 حيطان مسي دمشق الرابع عز بننا هو عليه السلام
 والغيف بن الوليد بن عبد الملك انتهى وحكا عنده
 هذا والاشرف عبد الغزاري وسكت عليه وتقدم في **الفصل**
 الخامس بند صاحب المتقضي عن سفيان الثوري
 ان الصلاة في ثلاثين الف صلاة ورواه ابو الحسن بن
 شجاع عنده بالسند المذكور وحكاه الغزاري وسكت عليه
 وفي كتاب ابي الحسن بن شجاع الربيعي ذكر مصلي الخضر
 عليها السلام عز جاح دمشق ثم روي بسند الي المغيرة

المقبور ان الوليد بن عبد الملك قال ليده من الليالي للقوام
اريد ان اصلي الليلة في المسجد فلا تتحركوا فيه احد حتى اصلي
فيه فاتي باب الساعات فاستفتح الباب ففتح له فدخل منه
باب الساعات فاذا رجل بين باب الساعات وباب الخضر
الذي يلي المقصورة قايا يصلي وهو اقرب الي باب الخضر
من باب الساعات فقال للقوام الم امركم ان لا تتحركوا احد
يصلي الليلة في المسجد فقال بعضهم يا امير المؤمنين هذا الخضر
يصلي ليلا في المسجد **وسنن** في نافع مولى ام عمر وبنت
مروان عن رجل ساءه ان واثة بن الاسقع فخرج من باب
المسجد الذي يدعى جبرون فلقى كعب الاحبار فقال له اين
تريد فقال واثة اريد بيت المقدس فقال تعال اريك
موضعا في هذا المسجد من صلى فيه فكانها صلى في بيت المقدس
قال فذهب فاراه ما بين الباب الاصفر الذي يخرج منه
الوالي الى الخنية يعني القنطرة الغربية قال من صلى فيها
فكانها صلى في بيت المقدس قال واثة والله انه لم يجلس ويجلس
قومي **وسنن** في عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد
ابن ابراهيم بن جوي يقول كان خارج باب الساعات صخرة يوضع
عليها القربان فما تقبل منه جات نار فاحرقته وما لم يتقبل
منه بقي على حاله الا انه هذا ما ذكره ابو الحسن بن شجاع وتبع
الغزالي وسكت عليه وسيعا و ذكر الصخرة المذكورة في
السلام على مغارة الدم واعلم ان اليوم ليس خارج باب

الساعات

الساعات صخرة وانما داخل باب الساعات عندهم راس الرواق
صخرة ويذكر ان لها شفاو يقال ايضا من جلس عليها جنبا حصل
له اذي واخبرني شخص انه بلغ ان شخصا جلس عليها جنبا
فحصل له ضرب شديد وان شخصا جلس عليها جنبا فلعب
مع اخوانه الحكم والرضا فجات النوبة عليه فضرب ضربا الينا
واما المنارة البيضاء في مشير الغوام روي عبد الرحمن بن عابد
قال حدثني جبير بن نعيم ان النوايس بن سمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت عيسى بن مريم يخرج
من عند المنارة البيضاء ثم قرى دمشق واصفا يده على اذنيه
ملكين عليه رطبتان ممشوقتان عليه الكنية الربيط الملاء
اذا كانت قطع واحدة ولم يكن لفتين والمسنونو والصبوغه
بالمشوق وهو الغيرة وعن ربيع بن ربيع عن نافع بن كيسان
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل
عيسى عليه السلام عند المنارة البيضاء فكم قرى دمشق اخرج
في المسند و ربيع يعرف **وعن** النوايس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى بن مريم عند المنارة
البيضاء ثم قرى دمشق في مهب ووهي ممتصية اسنانه
صحيح ذكره اهل في مشير الغوام **وسنن** في الحسن بن
شجاع الراوسي بن اوس الثقف مثل حديث كيسان
وسنن في سعيد بن عبد العزيز عن شيخ انه سمع
عابن الحضرمي قال يخرج عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء

4

عند باب شرق ثم بان مسجد دمشق وفي كتابه ايضا الموضع الذي
 فيه راس يحيى بن زكريا عليه السلام ^{الذي} اخبرنا تمام بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد
 القوي بن ابو القاسم بن عثمان بن الوليد قال سالت الاوزاعي
 قلت يا ابا عمرو اين بلغك راس يحيى بن زكريا قال بلغني انه
 في العمود الرابع المسقط و اخبرنا تمام قال بن احمد بن محمد بن
 احمد بن المعلى بن القاسم بن عثمان قال سمعت الوليد بن مسلم
 وساله رجل يا ابن العباس اين بلغك راس يحيى بن زكريا
 قال بلغني انه ثم اشار بيده الى العمود المسقط الرابع من الركن
 الشرقي و اخبرنا تمام بن احمد بن ابو شبيب محمد بن احمد
 ابن المعلى قال واخبرني اسماعيل بن ابان حدثني محمد بن
 عابد بن الوليد حدثني زيد بن واقد قال حضرت راس يحيى
 ابن زكريا وقد اخرج من البلاط القبلية الشرقية التي عند عمود
 مجلس جليل فوضع تحت عمود الكاسك و اخبرنا بقية ابن
 ابو القاسم بن عمر الامام بن ابن شبيب بن ابو عبد الملك بن
 مهدي بن جعفر بن الوليد بن مسلم بن زكريا بن واقد قال
 رايت راس يحيى بن زكريا حيث ارادوا بنا مسجد دمشق
 اخرج من تحت ركن من اركان القبلة وكانت البشارة والشجرة
 على راسه لم يتغير و اخبرنا ابو الحارث بن عبد الوهاب بن جعفر
 بن محمد بن عبد الله الربيعي بن محمد بن يوسف بن احمد بن
 ابواهيم الغساني بن ابي عن ابي عن زيد بن واقد قال وكلفني
 الوليد بن علي المال في بناء جامع دمشق فوجدنا فيه مغارة فعرفنا

الوليد

الوليد ذلك فلما كان الليل واذا بالشمع بين يديه فنزل فاذا
 هو كئيب لطيف ثلثة وثلاثون واذا فيها صندوق ففتحه فاذا اسفوا في
 السطح راس يحيى بن زكريا مكتوب عليه هذا راس يحيى بن
 زكريا قالوا الوليد بن فرزدق المكنى وقال اجعلوا العمود الذي فوقه
 صغيرا من الاعمدة فجعل عليه عمودا مسطحا الراس وبني
 الى ابن مسهر ثم الى سعيد بن المسيب قال لما دخلت تحت نصرا
 دمشق وصعدت الدرج حتى دخل الكنيه التي هي اليوم
 المسجد الجامع رايت يحيى بن زكريا يغور ويغلي فقتل عليه خمسة
 وسبعون الفا حتى سكن الدم وقال مسهر وان راس يحيى
 ابن زكريا تحت العمود المسقط شرقي المسجد يعرف بحمود
 الكاسك **وبن** الى ابن مسهر ان ملك دمشق بني
 الحصن الذي حول المسجد داخل المدينة على مسجد مسجد
 بيت المقدس وحمل ابواب بيت المقدس فوضعها على ابواب
 هذه الابواب التي على الحصن هي ابواب مسجد بيت المقدس
وبن الى مكحول انه قال له كعب التبغني فنبهته وفيه ثم سار
 حتى دخل من باب الفراديس فسمعوا يقول وجدت في الواع
 شيت بن ادم من بني الفراديس جنتي والى يجتمع اهل
 جنتي **وبن** الى مكحول عن ابن عباس وفيه ومزاراد ان
 ينظروا الى المقبرة قبرا من ههنا من عمان والحواريون فلدت
 مقبرة باب الفراديس **وبن** الى عمر بن ربيع ان كعب
 الاخبار كان يقول في مقبرة باب الفراديس يبعت منها

٦٢٣

سبعون الف شهيد اشغح كل انسان في سبعين رجلا انقار
واقرة الغزاري ومنها **جبل قاسيون** تقدم او اخر الفصل الثامن
والعشرين الاثني عشر عن علي بن زيد عن القاسم بن عبد
وبعد الى الحسن بن شجاع الربيعي عن علي بن ابي طالب سمعت
رسولا لله صلى الله عليه وسلم وقد سأل رجل عن الآثار بمشوق
فقال يا جبل قاسيون فيم قتل ابن ادم اخاه وفر اسفل
من الحرب ولد ابراهيم وفيه اوي الله عيسى بن مريم
وامه من اليهود وما من عبد ابي محفل روح الله عيسى
فانقسل وصلي ودعاهم برده الله قايما فقال رجل يا رسول
الله صلى الله قال هو بالخطوة سمعته يقال له مشوق قال
وازيدكم انه جبل كلمة الله تعالى وفيه ولد ابراهيم فمن
ان ذلك الموضع فلا يحجز في الوعا فقال رجل يا رسول الله
اكان ليحيى بن زكريا محقلا قال نعم احترس فيم من هدار
رجل من غار الغار التي تحت دم ابن ادم القاتول
وفي احترس الياس النبي من ملك قومه وفيه صلى ابراهيم
ولوط وموسى وعيسى وايوب فلا تحجزوا في العافية واقول
سياتر قريبا في الكلام علي برزة ان الصحيح ان ابراهيم
ولد بكونا والله اعلم **وبعد** الى معاوية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل عن دمشق فقال يا جبل
يقال له قاسيون وذكر قريبا من الحديث قبله واعلم
انه اشتمل هذا الحديث علي اماكن فاضل فيها الموضع المذكور

ببرزة

ببرزة في مشير الغرام عن الوليد بن مسلم عن الاوراعي عن
حسان بن عطية قال اغار ملك هذا الجبل على لوط عليه السلام
فبناه واهله فاقبل ابراهيم عليه السلام وطلبه فوجدته اهل
بدر فالتقوا في صخر العقود فصبر ابراهيم ميمنه وميسره وقلبا
وكان اول من غي الحرب هكذا اقتتلوا فبرز ابراهيم واستنقذ
لوطا واهله واتى الموضع الذي في برزة فصلى فيه واتخذ سجدا
وعن مكحول عن ابن مسعود وابن عباس قال ولد ابراهيم
بخطوة دمشق في قوله يقال له برزة بقاسيون وفيه انقطاع
انقار كلام مشير الغرام **وتقدم** اول الفصل الثاني من الثلاثين
في المقصد الاول ان الصحيح انه ولد بكونا وذكر هذين الاثرين
ابو الحسن بن شجاع بسند بلغظ في عدة اهل بدر شلمانية
وثلاثة عشر وزاد فقال وعن الزهري انه قال مسجد ابراهيم
صلى الله عليه وسلم في قوله يقال له برزة فمن صلى فيه اربع ركعات
خروج من ذنوبه كيوم ولدته امه ورسال الله ما شاء الله لا يرد
خايبا انقار وبعيد الغزاري **ومنها** المغارة بجبل قاسيون في
مشير الغرام قال الوليد سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول
صعدنا في خلافة هشام الرمي موضع دم ابن ادم فقال الله
تعال سعيانا فانا فاقنا في المغارة ستة ايام **وقال**
مكحول صعدت مع عمر بن عبد العزيز الرمي موضع دم ابن ادم
قال الله سعيانا سمعت من ذكر ان معاوية خرج بالمسلمين

671

ونزول النور على بيت المقدس ونزول القرآن ببيت المقدس
ونزول الملائكة على بيت المقدس وبيت المقدس
 اقرب الارض الى السماء ورباط اهل **وقضيل ما بيت المقدس**
ومن قال بيت المقدس الربوة التي في القرآن طواها السفينة
بيت المقدس وثواب الاستغفار للمؤمنين ببيت المقدس
وثواب عمارة ولا يزال بيت المقدس رجل يعمل بعمل
الداود وفضل اسراجه وان يقوم للعاجز عن زيارته
مقاما والناس استقبالا يبول او غايط وفيه فايدع في
 كراهة ذلك **وقال ان غاية الحب يوم مات به وفضل**
 الاحرام منه **وسند الحافظ شهاب الدين (ابن محمد القاسم)**
 بن عاكر ابن عمر قال الحرم حرم في السموات **ومقداد**
 في الارض **وبيت المقدس مقدس في السموات السبع**
مقداد من الارض السبع وسند النبي سعيد بن المسيب
 عن ابي هريرة **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
 مدائن في الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس **ومشوا**
 واربع مدائن من مدائن النار **وقال الخطيب واربع**
 مدائن من النار **وقالوا رومية وقطنطينية وانطاكية**
 وصنعها زاد الخطيب **قال ادريس يعني انطاكية الجنتية**
واقول وهو في بيت ابي الحسن شيع الربعي بلفظ اربع
 من مدائن النار في الدنيا ورومية وقطنطينية وانطاكية
 وصنعها انتهى **وذكر في مسند الوليد بن محمد وسيا**

قرنا الكلام منه والله اعلم **وفي لفظ القطنطينية والطواذ وانطاكية**
 المحترقة وصنعها قال ابو عبد الله ليس هو بصنعها اليمن انما
 هو بصنعها الروم **واقول** هو في شيب الغوام او اخو القسم
 الاول في ذكر انطاكية بلفظ وعن ابي هريرة **قال قال رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم اربع من مدائن الجنة وذكرها ثم قال واربع
 من مدائن النار القطنطينية والطواذ وانطاكية وصنعها في
 سند الوليد بن محمد الموقري عن الزهري ضعفه **وقال**
 ابن معين يكذب واعادة اعني في شيب الغوام في اثنا
 القسم الثاني بدون واربع من مدائن النار ولم يتم في الكلام
 على الوليد والله اعلم **وسند الربيع الاخبار قال حسن**
 مدائن من مدائن الجنة حمص ودمشق وبيت المقدس **وسند**
 وطفا رطفا اليمن وحسن مدائن من مدائن النار انطاكية
 وعمورية والقطنطينية وقد مر وصنعها اليمن **واقول**
 كذا في نسخة المذكورة في الديباجة وصنعها اليمن **وكذا في كتاب**
 الناس برواية عن عمه الحافظ ابي القسم والله اعلم **وسند**
 الري خالده بن معاذ عن معاذ **قال قال رسول الله صلى الله**
 عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يا رسول الله انت صفوتي من ملائكتي
 وانا سابق اليك صفوتي من عبادي من كان مولد فيك فاختر
 غيرك فبذنب يصيبه ومن كان مولده في غيرك واختره علي
 مولده فبرحمته مني يا شام اتع لاهلك بالرزق كما اتع الرحم
 للمولود وعيني عليك بالظل والمطر منذ خلقت السموات والارض

الي موضع الدم وباللون انه فقال ان يسقيهم فلم يبرقني بروت
الاورب **واقول** قوله قال انه تعالى سقيا سمعت كذا في نسخة
مشير الغرام وفي كتاب الحسن بن شجاع قال انه تعالى
سقيا سقاهم قال مكحول وسمعت من يذكر الي اخر ما هنا
وتبع الغزاري **ثم** قال في مشير الغرام قال مكحول وسمعت
كعب الاخبار يذكر انه موضع الحاجات والمواهب انتهى
وذكره ابو الحسن بن سجاج بسنده الي مكحول بلفظ قال
اي كعب الاخبار وسمعت انه موضع الحاجات والمواهب
منه تعالى لا يرد فيه سايلا انتهى وكاه الغزاري وسكت
عليه ثم قال في مشير الغرام وقال الوليد سمعت ابن عياش
يشي معي يقول كان اهل دمشق اذا قتلوا او جاز
عليهم سلطان او كان لاحدهم حاجه صعدوا الي موضع دم
ابن ادم المقتول فيسألون الله تعالى فيعطيهم ما سألوا قال
هشام ولقد صعدت مع ابي وجاءه قال انه تعالى سقيا
فارسا علينا مطر غزير حتى اقمنا في الفاد التي تحت الدم
ثلاثة ايام ثم دعونا ان يرفع عنا وقد رويت الارض انتهى
كلام مشير الغرام **وبسند** في الحسن بن شجاع الي مكحول
قال قال اي كعب الاخبار **بمعني** حتى اذا وصلنا الي غار
فرجيل قاسيون فصلي وصليت مع فسمعت **بجهد** في
الدعائم خروج وبارحتي وصلنا الي موضع قتل ابن ادم
في اناه فصلي وصليت مع فسمعت **بجهد** في الدعائم فقلت

سمعتك

سمعتك تدعو مجتهدا فغير ذلك قال سالت الله ان يصلح
بيني معاوية وعلي وان يرزقني كفافا وولدا ذكرا ثم لقيت بعد
ذلك قال فقال قد استجاب الله لي ورزقني ولدا ذكرا وبعث
له معاوية الف درهم وكسوة وكتب معاوية الي علي الي
الضلع وكانا تباعا ذلك **وسند** الي ابي جبر الكعباني
قال كنت مع كعب الاخبار علي جبل دبر مروان فرأي لمعة
سايرة في الجبل فقال لها ما قتل ابن ادم انا هذا
اشود منه جعل الله آية للعالمين ومصلي المتقين **وبسند**
الي محمد بن يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن ابي
يقول كاه خارج باب الساعات صخرة يوضع عليها القوم
فما تقبل من حاجات نار احرقه وما لم يتقبل يقضي اليه وكان
ها بيل ذا غنم ومنزله في مقرب وقابل في قبضه وكان ذراع
وادم في بيت ابيات وصوي في بيت لربها فجاها بيل بلبش
سمن من عنقه فجعل علي الصخرة فاخذته النار وجاها بيل
يقم غلث فوضع علي الصخرة فبقر علي حاله فمد وتبع في
هذه الجبل واراد قتله وفيه فقتله فصارت حوي فقال
ادم عليك وعلي بناكك لا علي ولا علي بني **وسند** الي ابي
قال مغارة الدم موضع الحمرة وموضع الكواج يعني بذلك
الدعائم والصلاة **وبسند** الي احمد بن كثير قال صعدت
الي موضع الدم في جبل قاسيون فالت ابي عز وجل
الحج فحجت وسالت الجهاد فجاهدت وسالت الرباط فربطت

س

وبالثناء الصلاة في بيت المقدس فصليت وسألت يحيى
عن البيع والشراء فرزقت ذلك كله ورأيت في المنام كافر في
ذلك الموضع قايا اصلي فاذا النبي صلى عليه وسلم وابوبكر وعمر
وهابيل نقلت اسلك بحق الواحد الصمد وحق ابيك
ادم وحق هذا النبي صلى الله عليه وسلم هذا ادرك قال
اي الواحد الصمد هذا ادمي جعل الله اية للناس وان
دعوت الله رب ابراهيم واتي موسى ومحمد النبي المصطفى
صلوات الله عليهم ان يجعل دمي مستغاث كل تبي
وصديق ومن دعا فيه فيجب وسلك فتعطيه فانما
الله ليرى جعل طاهر منا وجعل هذا الجبل امنا ومغنا
ثم وكل الله عز وجل به ملكا وجعل موضع الملائكة بعدد
النجوم كحفظه ومن اتاه لا يريد الا الصلاة فيه فقال
ليرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قد فعل الله
ذلك كريما واحسانا وان ائمة كل عيسى وصاحب
وهابيل فنصلي فيه **وسند** ابي الزهري انه قال لو يعلم
الناس ما في مغارة الدم من الفضل ما هنا لهم طعام
والاشراب الاقرب **وسند** الرهشام بن عمار قال سمعت
عزير بن عبيد بن كعب قال اجتمع الياسر عليه السلام من
ملك قومه في الغار التي تحت الدم عشرين متي اهلك
الله الملك ووارثه فاته الياسر فاعرض عليه الاسلام
فاسلم واسلم من قومه فلقن الكبير **وسند** ابي بن عباس قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجتمع الكفار
بقتنا ورثني في اموري فقال صلى الله عليه وسلم ليتني بالظوظ
لمدينة يقال لاد دمشق حتى اري الموضع مستغاث الانبيا
حيث قتل ابن ادم اخاه فاسأل الله تعالى ان يهلك
قومي **وسند** ابي مكيول عن ابن عباس قال موضع الرام
في جبل قاسيون موضع نبي كان يحيى بن زكريا وامه
فيه اربعين عاما وصل في عيسى بن مريم والحواريون
من اري ذلك الموضع فلا يقصر عن الصلاة والدعاء فيه فانه
موضع الجزا ومن اراد ان ياتي الربوة ذات قرار ومعين
فليات الشيرب الاعلى بين النهرين وليصعد الى الغار في
جبل قاسيون فيصل فيه فانه بيت عيسى وامه وكان معقلهم
اي حصنهم من اليهود **وسند** اراد ان ينظر الرادم فليات
نهر افي حفرة دمشق يسمى بودي **وسند** كما تقدم في
الكلام على جبل قاسيون عن علي بن ابي طالب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوتي فيه عيسى وامه واليهود
وسند الرالاوزاعي عن حسان بن عطية قصة عن جملتها
ان عيسى عليه السلام اجي ميتا فقبل هذا اسحر
وطلب فانه في الرشح الشيرب واعتصم منهم ثم
على صخرة متعاليه الربوه انتهى كلام بن شجاع وحكي
الغاري هذا كله وسكت عليه وتعل هذا الموضع هو
الذي يزار في الربوه في الجبل كما تقدم او ابل هذا الفصل

ومنها الموضع الذي سمع الجبل قاسيون المعروف بالكرف
اخبرني بعض اخواني وهو ثقة عن شخص من اهل الخيبر والعلا
يعرف بالشيخ محمد الحايك البعلبكي من جماعه الشيخ عبد الرحمن
ابن داود الالوني بصاليه ومثوق انه توجه الى الكرف المذكور
فراي حادته وعند جماعه فاخبروه ان بعض الحاضرين
ذكر ان في الكرف المذكور مطلبا واقيم عزمو على حضرة
قال وطاوعتهم على ذلك فدخلوا الى المعارة التي عند الباب
وحضروا هناك فظن بهم بلاط كبيرة فقلعوها ونزلوا
فوجدوا مغارة ستمائة خمسة اذرع او اكثر وفي شامها
ايوان وعليه سبع الفس طول مسجس في الفانم على هيئة
العرب فتهيبوا عز ذلك ورجعوا واعادوا البلاط الي
موضعها ماورد ان دمشق اكثر المدن ابدا لوزها وذكر بسند
الاثنى عشر المار بن اخو القايح الثاني قبيل تميم عن ابن
فضال والحسن بن يحيى الخثني **بسند** ايضا الرواة
ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
دمشق اكثر الدنيا ابدا لوزها اذ اقرت مساجد
وهي لا هله معقل واكثر المدن اهلا واكثرها مالا ورجالا
وعنده ايضا مرفوعا نحوه بلفظ ستكون دمشق آخر
الزمان وبزيادة واقلها فدا الاوان مصر اكثر المدن
فراعته واكثره كغورا واكثره طم واكثره زنا وفجورا وسجرا
وقهرا فاذا عمرت القاهرة بعث الله عليهم الخليفة الرايد

السلطان

التيان والاعور الشيطان والاحرم الغضبان فويل لاهلها
من تبعه واشياعه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك جزينا هم بالكفر واهل بجاز الا الكفور فاذا قفل
ذلك الخليفة بالعراق خرج عليهم رجل من نوع القامة اسود
الشعرك اللحية براق الثيابا فويل لاهل العراق من اشيا والمراق
ثم يخرج المهدي من هبل البيت فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا
الحديث **بسند** في اللعب الاخبار كل ما يفتيه العبد بحاسب
عليه يوم القيامة الا البنات في دمشق **بسند** ايضا عن اول
عاطب وخرج على وجه الارض بعد الطوفان حايط حران ودمشق
وبابل و**بسند** الريسوع بن عبد الله بن المهدي قال منقول
في دمشق خير من عشرة منازل في غيرها من الارض حتى ومثل
داخل دمشق خير من عشرة منازل في الغراريس وايك
وارياضها فان في سكتها الملك انتهى واقوه الغراري ذكر
من قس بسند في كتاب الريسوع بن شجاع بسند الريسوع رضي
الله عنه توفي عبد المطلب بدمشق وفي رواية **روى** ان بلال الاموي
الذي صلى الله عليه وسلم مات بدمشق وفي رواية **روى** ان ابالورد
هو اثنى عشر الاسقع وفضاله بن عبيد واسامه بن زيد وفضله
بنيت عمر وام جيبه زوجتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتوا
بدمشق ودفنوا بها وكناه الغراري وسكت عليه **واقول** ذكر
الملاحم هرب هذا الرواية بوفاة ام حبيبة بانك سنة اثني وعشرين

١٠٩

وقال قبيل هذا قالت عائشة ودعتني ام جديع عند موتها فقالت
كان بيننا ما بين الضراير فاستخفرتني فقلت غفوا الله لك واكرمت
اليام سلمة فقالت لا مثل ذلك وتوفيت سنة اربع واربعين
فر خلاف معاوية وهذا يدل على انك توفيت بالمدينة ودفنت
مخضبة بدار المغيرة هذا كلام الحافظ الاقشيري ويورد ان
ليسابك المجلد ابي النجار ان امرات المؤمنين بالبيع
وكذا مال المطرك والاقشيري والمرغبي لكن قالوا خلافة حبه
وميمونه والله اعلم واعلم انه تقدم اول الفايدي الاولي من هذا
الفصل عن بعض الاجزاء التي العلم على ان انك افضل البقاع
بعدمك والمدينة وفي بعض ما الف في فضائل الشام ودمشق
ان قال بعد ذكر ما فيه تفضيل دمشق ما نعت فقلت بما ذكرناه
ان دمشق افضل بقاع الشام فلا بيت المقدس قال وقد ابر
السلف وشاهد الخلف ان عزولي دمشق من ولادة الاسلام
فبط على اهل الفضل ونسبهم العدل فان النصر ينزل
عليه من السماء ومن عاملهم بخلاف ذلك حل عليه البلاه ذلك لانهم
في كفاية رب الاصح والسواب **عبد** ابي الحسن بن شجاع الطاهر
ابن عبد السلام التنوخي ثنا ابي ساسيا ثنا انه لما فتح دمشق
زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجدوا في جبرون حجرا مكتوبا
عليه باليوناني فقراه يوناني فاذا فيه دمشق جبارة لا يهزمها
جبار الاقصم الله والجيعة تبني والعروة تحوب الاخر عشر
الاخر عشر الي يوم القيامه وللهن ابي عبد الرحمن بن يزيد بن

جابر

جابر قال قلت لابي سلام الحبشي ما نقلك من حمص الى دمشق
قال سألني عن قبلك عوبي قال بلغني ان البركة تضاعف فيها
انتهى وتبع الخزازي **وتقدم** في الفصل الثالث والثلاثين عن
ابي عن ابي سلام الحبشي في ترجمته انه قال البركة تضاعف في
دمشق مرتين **فايدك** بسند ابي الحسن بن شجاع الي سنان
ابن قيسى قال سمعت خالد بن معدان قال يهزم الفخاني
الجاء مرتين ثم يهلك وسمعت يقول لا يخرج المهدي حتى
تخف بحرية بالقوطه تسمى حرسا انتهى وكتابه الخزازي وكتبت
عليه ومنها **الفر** من مشي الغوام في حبيح مسلم انه صلى الله عليه
وسلم ذكر الدجال فقال يقتله ابن مريم يباب له وصحبه ايضا
الترمذي فيه فضيلة لاهل تلك الارض المقدسة فانهم يحاطون
مع نبي الله عيسى صلى الله عليه واله الامور الدجال وان مكث في تلك
الارض قليل بل جاء بيت المقدس محققا من الدجال كما تقدم
وعن متيوسين الزبير عن عباد بن سنان عيسى عليه
السلام ياخذ من حجارة بيت المقدس ثلاثا احبها الاول
منها يقول بسم الله ابراهيم والثاني باسم الله اسحاق
والثالث باسم الله يعقوب ثم يخرج عن تبعه من المسلمين
اكر الدجال فاذا رآه انه يهزم عنه فيدركه عند باب لد فيرميه
باول حجر فيضربه حتى يموت ثم الثاني ثم الثالث فيقع فيضربه
عيسى فيقتله ويقتل اليهود حتى ان الحجر والشجر ليقولان يا مؤمن

ع
س

هذا حتى يهودي فانه فاقتله قال صلى الله عليه وسلم يوشك
ان ينزل فيكم ابن موسى اماما مقلدا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير انتهى ومنها الرملة والاردن عن صفوان بن
عيسى عن بشر بن رافع عن ابي عبد الله بن عم ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا الرملة يعني
فلسطين فانما الرملة التي قال الله تعالى واوتيناها
الى ربوة ذات قرار ومعين بشر بن رافع هو ابو الاسود ضعيف
احمد وغيره وعن ابي ادريس الخولاني عن زهير بن
ابراهيم او صريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طايغ منكم يقاتلون حتى يقاتل بقيتكم الرجال بالاردن انتم
علي شريف وهم علي بن ابي طالب وانه ما ادرك ذلك اليوم اثنان
الاردن من بلاد الله فيه محمد بن ابيات كوفي ضعيف
وروي ابو الحسن محمد بن عوف انا ابو علي بن مشي
ثنا بن فرس ما هشام ثنا ابو الهيثم قال سمعت جدي
يقول انزل الله تعالى علي موسى انه قال لا يراه هيم امكنك
ولكن ارضا تفيض عسلا ولينا ان اعجز المسلمين منها
المال فلن يعجزه خير يشبع منه قال هشام اراد الاردن
انتهى ومنها غزة عن مصعب بن ثابت عن ابي الزبير
بروه طوري لمن سكن احدي العرويين عسقلان وغزه
فيه ضمنا منهم سعيد بن يوسف قال انساني ليس يعوي
ومصعب ضعيف احمد وغيره واسماعيل بن عياشي

٩٢
واه في الحجازين ومنها **عسقلان** في مشي الغمام عن ابي عقاب
سمعت ابا يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عسقلان احد العرويين يبعث الله تعالى وتقدس وتجد
فيها يوم القيامة سبعين الفا وفودا شهيدا الي الله وبرا
صفوف الشهداء انقطع رؤسهم بايديهم وتنفخ اوجهم
وما يقولون ربنا لنا ما وعدتنا علي رسلك فيقول صدق
عبيدي اغسلوه هم بنوا البيضا فيخرجون منها بيضا نقا
يمرحون في الجنة حيث شاءوا اليهن يحيون واو عقاب واسم
هلال قال ابن حبان روي اشيا موضوعة **وعن ابن عمر**
النبي صلى الله عليه وسلم صلى علي مقبرة قيل له يا رسول الله
اي مقبرة هذه قال مقبرة بارض عسقلان يقتر ناس
من امتي يبعث الله منها سبعين الفا شهيدا يشفع الرجل
في مثل ربيع ومضرب وعروس الجنة عسقلان هذا امكرو ب
اعلم من وضع شيخ حفص وقد اف الحافظ ابن عسكرو جزا
في فضل عسقلان انتهى كلام مشي الغمام ومنها بيت لحم
في مشي الغمام عن يزيد بن ابي مالك عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ليلة الاسل قال
اي جبل اتزل فصل فنزلت فصليت فقال انه ربي
اي جبلت صلوت بيت لحم حيث ولد عيسى حديث
صحيح او حسن وواه النسي واليه في الايل النبوة النبي
ومنها حفص في مشي الغمام عن صفوان بن عمرو ومنها

ابن عبيد ان كان يقول في حصى يربطه ثور قبيلا وما هو
 يا ابا اسحاق قال الطاعون لا يكاد يفارق قال الحافظ الذهبي
 لعل هذا كان في زمن الصحابة اما في عصرنا وما قبله فما اعتورها
 طاعون ولكن ملاك الثرمايموت بها من الولاذه ومنها **افضست**
 في مشير الغرام عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اوحى الله تعالى الي هذا البلاة نزلت فهي دار
 هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين قال الثرمذي حديث
 غريب لا تعرف الا من حديث الفضل بن موسى تغرير ابو عامر
 وقال الحاكم في مستدرک صحيح ورواه البخاري في تاريخه انتهى
 ومنها انطاكية في مشير الغرام عن بشر الحافي قال قال
 يوسف بن اشباط لامرأة لا اعترضها اذا انامت فالحقني
 بانطاكية وليكن قبرك بها **وعن** ابي صالح واضرب لهم
 مثلا اصحاب القريه قال انطاكية قال الذهبي وفيه نظو
 هذا كلام مشير الغرام

ساحل هذا الاصل

وهذا مما تيسر من جمع هذا القايف المبارك النافع ببركة
 الله تعالى وطوله وقوة وحوله المقرون ان شاء الله تعالى
 بالقبول ان اعظم ما مولد والكرم مسؤل اللهم وفقنا
 للتمسك بكتابك والتخلق بادابك والوقوف بعبابك
 والعكوف على جنابك واجعلنا سلالا لاوليائك حر با
 لاعدائك واعنا على اتباع الحق واجتناب الباطل اللهم اني

العوذ

العوذ برضائك من سخطك وبعفوك من عقوبتك
 ومعافاتك من سخطك وبك منك لا احصي ثنا عليك
 انت كما اثبتت علي نفسك فلك الحمد والشكر حتى ترضي
 ولك الحمد والثناء اذا رضيت اللهم صل وسلم وبارك
 علي سيدنا محمد وعلي جميع الانبياء والمرسلين والملائكة
 والمقربين والعباد الكرمين والكل ووزيهم المغلوبين
 واجعلنا منهم برحمتك وانت ارحم الراحمين ورضي الله
 تعالى عن الصحابة اجمعين والتابعين وتابعيهم باحسان
 الرب يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم قال مولف ووافق ذلك يوم الاربعاء
 تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنين وسبعين وثمان مائة
 لله رب العالمين اولوا احوالنا هو اوطنا والحمد لله علي ما اللهم
 وله الشكر علي ما نعم وامسك المزيدي بما يعلم فانه جواد
 كريم عفو رحيم قريب غني بعيد شاهد غيب غايب
 غالب غني مغلوب واحد قهار يعلم خائفي الاعيين وما
 تخفي الصدور وهو حسبي ونعم الوكيل اللهم اغفر لوالدي

واسم نفا اعلم

وفرغ من كتابة هذا الحمد المبارك
 صبي نهار الاربعاء راس شهر
 رمضان المعظم سنة مشهور
 سنة احدى وستين
 والقب

(هد ميدان بيت)
 المرحوم
 بن زهر
 ع جفول



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الموفق عن الاشياء والنظائر المحتجب عن الابصار والنواظر
المنزهة عن الخدوش والزوال والاصوات والالفاظ الظواهر
العالم بما تكنه السرير والضاير **رحمة** احمد على نعم الاخصى
واشكره على اندفاع نعم **الاقصى** **رحمة** واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له كبره وسعته رحمة ديب
عصى **رحمة** وقادر على اياته ان جعل جنة نجي وعصا
واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله
الذي اسرى به لبلاخ المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
صلوات الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه عدد
الرحل والمخاض **رحمة** وبعد فان لازمت المسجد الاقصى
سنة احدى وسبعين وثمانماية وطالت مدة اقامتي
هناك نحو اربعة اشهر اود وزها ورايت تلك المواطن
الشريفة والمعاهد الجليلة المنيرة اريدت الاطلاع على
فضائلها وما اعد لزيارتها وقاصدها فالت بعض
الفضلاء هناك عن احكام تتعلق بها لمضاعفة ما عدا الصلاة
من اعمال البرية وهل ذلك خاص بالمسجد او مطرد فيها
حوله من ساير بيوت المقدس وغير ذلك فلم اجب
بشي فتطلبت كتابا فيها في ذلك فلم
اجد فاستخرت الله الكريم الوهاب سبحانه وتعالى

في

في جمع ما تبهر من ذلك وقد وقفت على فضائل النبي صلى الله عليه وسلم
الامام جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
الجوزي وهو حزين ولطيف وعلى ما حضر في من الجامع المتفق
في فضائل المسجد الاقصى للامام الحافظ ابي القاسم بن محمد
القاسم من الامام الحافظ شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن
الحسن بن هبة بن عمار وهو المجلد الاوسط منه
وعلى بعض كتابي يسنون تملوه فيها الجزء **الاول** **رحمة**
والثاني عشر والمجلد المذكور مغرو على مولفه وهو اجزا اوله
الثاني عشر واخره الخامس عشر وعلى كل جزء طبعة سماع جماعة
من الفضلاء والكتابر وعلى الجزء الثاني عشر طبعة سماع علي
مولفه مورخه بتاسع شهر رمضان سنة ست وتسعين
وخمسين مائة بالمسجد الاقصى وطبعة اخرى على مولفه ايضا
مورخه بتاسع ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وخمسين مائة
وطبعة ايضا على غير مولفه وهو الشيخ الامام العالم تقي الدين
ابو محمد اسماعيل بن الامام شهاب الدين ابي اسحاق ابراهيم
ابن ابي البركات شاذلي بن عبد الله بن سليمان التتوخي سمع
عليه الامام العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن الامام الزاهد
برهان الدين ابراهيم بن سباع بن ضياء الغزالي والامام
كبي الدين ابونزكر يحيى بن شرف بن سوكي النواوي
وغيرها بقرأة الفقيه العالم المحدث شرف الدين احمد
ابن الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن سباع بن ضياء

من يعدم فيك المال لا يعدم فيك الخير **اورشليم** اسم
بيت المقدس بشين معر يخط خطيب المسجد الاقصي
وفي الاصل رسول بين مهمله انت مقدس بنوري وفيك
محر عبادي ازفك يوم القيامه كالعوس الي بعلمه وورد في
الشيعة من الزيت والقمح **ورسليم** خط المصنف اسم **بيت المقدس**
واقول كذا في النسب المذكوره في الديباجه بالمستقصي او لا
اورشليم بشين معر يخط خطيب المسجد الاقصي وانظر
يريد ابا بكر الواسطي ثم قال وفي الاصل **ورسليم** بين مهمله
اي وبغير الف في اوله ثم قال **ورسليم** خط المصنف ولم ادر
ما اراد بقوله المصنف وبقوله قبله وفي الاصل وفي كتاب الاصل
المذكور في الديباجه رسول ذكره مرتين اعني بحذف الالف واقم
قبله على قوله لا يعدم فيك الخير ولم يذكر اورشليم وانه اعلم
وبسند الي مكحول عن كعب قال **قال الله** تعالي وعز وجل
لبيت المقدس انت جنتي وقدسي وصفوتي من بلاد من بلادك
فبرحمه مني ورحمة مني منك فيسخر مني علي **وبسند** الي
خالد بن معدان عن يزيد بن شريح قال خرجت انا وابن عمي
الي نريد العملاء في بيت المقدس فنزلنا على كعب الاحبار
يد مشق فقال لي ابن تريد **فقلت** ايليا **فقال** لا تقل
ايليا **ولكن** قل بيت المقدس وصفوته من بلاد من بلاد من خيرة
وكثره ومقامه من ابط الارض ومنها يطوبى ثم قال ما لكم
من حاجة غير الصلاة **قالا لا قال** يخ ما قد ريان ما مثل

بش

بيت المقدس عند الله عز وجل وسائر الارضين **وفيه**
الامثال العلى مثل ذلك مثل رجل له مال كثير **وفيه** كثير
فهو احب ماله اليه فاذا اصبح لا يطلع في شئ مما قبل كثره
لذلك رب العالمين عز وجل في كل صباح لا يطلع في شئ من
الارض قبله يد رعليه جفاه ورحمه ثم يذر بعد على سائر
الارضين لا تاقيا كنيسته مريم ولا العودين فانها طافوت
مزاتها فبسطت صلاة الا ان يعود من قبل فاتل الله النفا
ما اعجزهم ما بنوا كنيستهم الا في وادي جهنم **واقول**
وفي هذا الاثر النهي عن تسمية بيت المقدس بايليا وقد
ترجم في مشي الخوام بقوله **كراهه تسمية بيت المقدس**
بايليا وروي ابو الحسن بن حدام ثنا ابو زرعه ثنا عبد الله
عنه ثني معاوية بن صالح عن بعضهم لا تدعوا المدينة يشرب
ولا بيت المقدس بايليا **لذا** في مشي الخوام ثم اورد بعك
اثر كعب **وفيه** النهي عن دخول الكنايس **وسيا** في
في الفصل السابع والعشرين وانه اعلم **وبسند** الي
ابن عبيد عن كعب قال احب البلاد الي الله تعالي الشام
واحب الشام الي الله بيت المقدس واحب القدس
الي الله تعالي جبل نابلس لياتي على الناس زمان
يتما سكونه بالحبال بينهم كذا قال حنين بن عبيد والصواب
حنيب بن عبيد **وبسند** الي مكحول عن كعب قال
احب الشام الي الله تعالي بيت المقدس واحب القدس

٥

الي اية في الصورة والطور **وبئذ** اليعطا قال لا تقوم
الساعة حتى يسوق الله قبا رعباده الريدت المقدس والي
الارض المقدس فيسكنهم اياها **وبئذ** اليروهب بن
منبه قال اهل بيت المقدس جيران الله عز وجل وحق
علي الله ان لا يعذب جيرانه **وبئذ** اليرعب قال ان
الله عز وجل ينظر الريدت المقدس كل يوم مرتين **وبئذ**
اليروهب بن منبه قال قرأت في مناجات عبد الله الميامن
من الانعام الفانيه ومن الطير النمامه ومن النبات الجبله
ومن البهائم كواويليا وحزاييليا وحزاييليا بيت المقدس
وقوله تعالى ولقد يوانا بنى اسرائيل ميوأصدق قيل هو بيت المقدس
وبئذ اليعمر قال في هذه الاية يواهم الله تبارك وتعالى
النام وبيت المقدس **واقول** نقلت الاية وما بعدها
من احوال الكلام على طيبت الوراق وانه اعلم **وبئذ**
اليرابن عباس قال ياهب مفتوح من ابواب الجنة يخرج من
خلاله من حمان الجنة فيسقط على مسجد ها ووجبا لها وصخورها
وصخرة بيت المقدس من صخور الجنة **وبئذ** اليرمكحول
عنه كعب قال ياهب مفتوح من السما من ابواب الجنة ينزل
منه الختان والرحمة على بيت المقدس كل صباح حتى تقوم
الساعة **والطل** الذي ينزل على بيت المقدس شفا من
كل دآ لانه من حمان الجنة **واقول** سياتر او ايل الفصل الثاني
والثلاثين عن ابن عباس بيت المقدس ينزل عليه الطل

والطل

والمطر منذ خلق الله السموات والايام وانه اعلم **وبئذ**
الي مكحول عن انس بن مالك الجنة تحت شرق الريدت المقدس
وصخرة بيت المقدس من جنة الفردوس وهي صورة الارض
واقول سياتر او ايل الفصل الحادي والثلاثين عن مقاتل
ان صخرة بيت المقدس وسط الدنيا ثم بعد اسطر
عز مقاتل ايضا هي اوسط الارض من كلها وانه اعلم
وبئذ اليرعبد الرحمن بن منصور قال سمعت ابي
يقول قدم مقاتل بن سليمان الريدت المقدس وصلى
فجلس عند باب الصخرة القبيل واجتمعنا اليه خلق
من الناس فكتب عنه وسمع منه فاقبلوا ابراهيم بدوي
يطي نعلين على البلاط وطيا شديدا فسمى فخره ذلك
فقال لمن حولي انزعوا عني فانزع الناس عنه واهوى
بيد اليه يشير اليه وينزيرة بصوت ايه الواطي ارفق
بو طيك فوالذي نفسي مقاتل بيد ما تظي الاعلى
اجاجين الجنة وما هذا الذي عليه الحايطة مديرا
او قال السور مديرا او مديرا ما فيه موضع شبرا
وصلى عليه نبي مرسل او قام عليه ملك مغرب **وذكر**
ان من كل ليلة ينزل سبعون الف ملك من السماء الي
مسجد بيت المقدس يملكون الله تعالى ويكبرون الله
تعالى ويسبحون الله ويحمدون الله ويقدمون الله
ويجحدون الله ويعظمون الله ولا يعودون اليه الي

يزاد ولا ينور ويهدى اليه الارواح ولا يهدى روح بيت
المقدس الي روح غيرها الا ان اسمها كرم المدينه
وطيبتها ليرقان فيها حي وانما فيها ميت ولو لا ذلك ما
هاجوت من مكة فاني عاريت القمر في بلد قط الا وهم
بمكة احسن **وسئل** ارام عبد الله ابنه قال الدين
سعد ان عن ابيها قال وحشر الكعبة الي بيت المقدس
يوم القيامة يتعلق بها كل من حجها او اعتمرها **قال ابو هريرة**
في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ينزل اسم
مطرا حركت عرشه فتمطر اربعين يوما حتى يكون الماء
فوقهم اثني عشر ذراعا **وسئل** ابيها ايضا عن ابيها لا تقوم
الاسم حتى تنزل الكعبة الي الصخرة فيتعلق بها جميع من حجها
واعتمرها فاذا ارادوا الصخرة قالت مرحبا بالنزائير والمزور
اليها **وسئل** ابيها قال قال رسول الله تعالى
لصخرة بيت المقدس من احبك اعبيته ومن احبك اعبيته
ومن شفاك شفيته عيني عليك ومن الذا الي الله
لا انساك حتى انسي عيني ومن صلى قبلك ركعتين اخرجته
من الخطايا كما اخرجته من بطن امه الا ان يعود الي خطايا
مما تفعلت كتب عليه لا تذهب الايام والليالي عني
حشر اليك كل مسجد يذكر فيه اسم الله تعالى يخفون بك
ضعيف الركب بالوولس اذا اهديت الي بيت اهلها
انزل عليك نارا من السمواتا كل ما داست اقدام

الغالب

الناس وما مشته ايد لهم **وعنه** الاثر طويل ذكره المحافظ ابو محمد
وفيه ضمننت لمن يسكنك الا يعوزه ايام حياة خير البر والبيت
وفيه لا تنقضى الايام والليالي عني انزلك في ذروه كرامتي منك
المحشر والكيد المنشر **وسئل** ابيها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يهرور البيت الحرام بين المقدس
فيمتقدا ان الراجز جميعا وفيها اهلها والارض والحجاب
بيت المقدس **وسئل** ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نوفال البكري هل سمعت من بيت المقدس شيئا قال نوف
ان في كتاب اسم المنزل ان الله عز وجل يقول فيك ست
خصال فيك مقامي وحاسبي ومحشري وجنتي ونادي
واقول في الفقه المذكورة في ديباج هذا الكتاب
ست خصال وعد خمسة وذكره في مشير الغوام وزاد
وسئل ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بيت
العاصي قال نظر موسى صلى الله عليه وسلم وهو بيت
المقدس الي قورب العوة ينزل ويصعد الي بيت المقدس
واقول في مشير الغوام ذكر نزول القرآن بيت المقدس
ول في ذلك كلامان جمعتهما بينهما فراقا الفصل السابع
والثلاثين قبيل الكلام في رباط اهل انام واسم اعلم
وسئل ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يذكر عن مقاتل يعني بن سليمان ان كل ليلة ينزل سبعون
الف ملك الي مسجد بيت المقدس يهملون اسم ويحسون

2

2

الله ويغفرون الله ويحمدون الله ولا يعفونون ان تقوم
الى **قلت** وتقدم قريبا اول الكلام على ان الجنة على اراضي
بيت المقدس هذا الاثر باسطا ههنا والله اعلم وبسند
ابي خالد بن معدان عن كعب قال ان الله عز وجل يا يا
مفتوحا في سما الدنيا هذا بيت المقدس ينزل منه كل ليلة
سبعون الف ملك يستغفرون لمن اقر بيت المقدس يصلح
فيه **وسند** الرشيد بن خراش الحو شبي عن ابي
قال صلبت العتمة في مسجد بيت المقدس ثم استندت
الي رمود عن عبد المسجد فتمت فاعفقتني الشدة بمعنى
الخدام فدام المسجد فلم ينهوا في وانقلت الابواب
فلم اقبله الا تخفوا اجني يعني الملايكه قد ملوا المسجد
صفوقا **فقال** الذي يليني آدمي فقلت نعم ثم
اخبرني بعذر قال لا بأس عليك فسمعت قائلا
يقول من الشق الايمن سبحان الله ايم القايم سبحان القايم
الله ايم سبحان المحي القيوم سبحان الله ويحمد سبحان الملك
القدوس رب الملايكه والروح سبحان العلم الاعلى سبحان الله
ثم قال قابل من الشق الاخر مثل ذلك فقلت للذي يليني
منهم بالذي طوقكم بما اذن من العباد من القايل من الشق
الايمن قال جبريل فقلت من القايل من الشق الاخر قال
ميكائيل فقلت بالذي قواكم كما ارضي من العباد ما كمثل
من قال مثل مقالكم **قال** من قال مثل مقالته في السنة

كل يوم مرة لم تمت حتى يبرق مقولك من الجنة **قال** ابو الزاهد
فما اصيحت قلت لعلي لا ابقو سذ فجلست فقلت ثلاثا ثم
وتين مرة فرايت مقعدك من الجنة قال الحو شبي محجيت
فلقيت الربيع بن صليح فاخبرته فلما كان العام المقبل
لقيته عك فقول لرب حياك الله عنا خيرا يا ابا الصلوات اما
ان قد قلت الكلام الذي امرتني به فرايت مقعدك من الجنة قال
ابو الصلوات وانا فقد رايت خيرا كثيرا رواه محمد بن عمرو
ابن الحجاج عن ابي الصلوات فقال عنه سعيد بن سنان عن ابي
ابو الزاهد **وسند** ايضا الرازي الزاهد ابو كوه قال اتيت
بيت المقدس اريد الصلاة فدخلت المسجد وغفل عني لونه
المسجد حتى اطفيت القناديل وانقطعت الرجل وغفلت
الابواب فينا اننا على ذلك اذ سمعت غنينا قال جنانك
قد اقبل وهو يقول وذكر الاكر الماد في الاثر قبله لكن بلفظ
سبحان الله ويحمد بعد رب الملايكه والروح لا قبله ثم اقبل
ضيق يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل ضيق بعد ضيق بما اول
باعتني املا المسجد فاذا بعضهم قريب مني آدمي فقلت
نعم فقال لا روع عليك هذه الملايكه قلت سالتم بالذي
قواكم على ما ارضي من الاول قال جبريل قلت ثم الذي يتلوه
قال ميكائيل قلت من يتلوه بعد ذلك قال الملايكه قلت
سالتم بالذي قواكم كما ارضي ما القايل من الثواب قال من
قالا سنة كل يوم مرة لم تمت حتى يبرق مقولك من الجنة

فقال

او يري له **قال** ابو الزاهري قلت سنة وسنة كثير لعلي لا اعيش
فقلت من يوم عدد ايام السنة فرأيت خيرا قال عهد بن سنان
فقلت سنة وسنة كثير لعلي لا اعيش فيها فقلت بها في يوم
عدد ايام السنة فرأيت خيرا قال الحوشبي فقلت سنة
وسنة كثير لعلي لا اعيش فيها فقلت في يوم فرأيت خيرا قال
محمد يعني ابن عمرو فقلت في ثلاثة ايام او اربعة ايام في كل
يوم مائة مرة فكان الرجل يلقي فيقول رأيت كذا وكذا
انظر من ذلك رواه قتيل بن سعيد عن ابي الصلت فقال
عن حميد بن ابي الزاهري عن ابيه **وبنك** ايضا ابي شراب بن
حواشن ابي الصلت عن حميد بن ابي الزاهري عن ابيه قال
انغيت في صخرة بيت المقدس بنحوه وفيه من قالها سنة
في كل يوم مرة او في يوم بعد ايام السنة لم يخرج من الدنيا
حتى يرى مقعد من الجنة او يري له رواه حميد بن زنجويه
فقال كان سعيد بن ابي الزاهري في بيت المقدس **وبنك**
الي الربيع بن صبيح قال كان سعيد بن ابي الزاهري فذكره
بنحوه وفيه تقدم وتأخير **وبنك** الي ابن عباس ومخاض
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرب الارض الى الله بيت المقدس باثني عشر ميلا **واقول**
في مشير الغمام ولا يصح رفعه والله اعلم **وبنك** الي علي
ابن ابي طالب قال اوسط الدنيا بيت المقدس وارفع
الارضين كلها الى الله بيت المقدس يعنيها اربعة عشر ميلا

والله

وابعد الارض كلها الى الله الا يله بينا موحك **وبنك** الي
ابن عمراة قال صخرة بيت المقدس اقرب بقعة الى السماء
باربع فراسخ وكل عين عدت في الارض فانها تتبع من **وبنك**
الي عبد الرزاق قال قال معمر بن قيس فقلت لعبد بيت
المقدس اقرب الارض الى الله باثني عشر ميلا **واعلم** ان
الحافظ ابا محمد القاسم ذكره في كتابه قبل هذا الموضوع باوراق
ما يتعلق بهذا فهو **وبنك** الي مكحول بن كعب قال ارفع
بيت المقدس على كنف الارض وتطأ طأت اليه الله من
اكنافها حتى ان يبي او ليس ان يبي صخرة والسماء الا
ثمانية عشر ميلا وهي في غير مسيرة خمسين عام **وبنك**
الي شاذب بن عطاء قال الصخرة اقرب من الارض الى الله
بثمانية عشر ميلا **هذا ما ذكره الحافظ** ابو محمد هفناك
ثم قال بعد باوراق في قيام عزرايل واسرايل على صخرة
بيت المقدس ما نصه **وقال** الكلبي وهي اقرب الارض
الى الله باثني عشر ميلا **وبنك** الي ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الطائفة من امتي يقاتلون
على ابواب بيت المقدس وما حولها وعلى ابواب
الطالقان وما حولها ظاهري بن علي الحق لا يزالون من قدامهم
ولا من نصرهم حتى يخرج الله كل شاة من الطالقان فيجى
به دينه كما اميت من قبل **وبنك** الي ابي هريرة ايضا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصاة يقاتلون

9

هو رباط احمد بن
المؤيد
9

علي ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس
وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهر بين علي الحق الي ان تقوم
الاعه **وبسند** الي كريب السجوي عن مرة البهزي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من
امتي يقاتلون في الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم وهم
كالاناس الاكله حتى ياتي امر الله وهم علي ذلك فقلت
يا رسول الله واين هم قال بييت المقدس في القاف وما
حولها **وبسند** الي عبد الرحمن بن غنم قال سمعت معاذ بن جبل
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتح عليك الثامن
من بعدك من العرش الي الغوات رجالهم ونسوانهم واما
من ابطون الي يوم القيامة فمن لعل سحلا من سوا حل الك
او بييت المقدس فهو في جهاد الي يوم القيامة **وبسند** الي
قال قال رسول صلى الله عليه وسلم استفتح علي امي الثامن من
بعده وشيكا فاذا فتح الله تعالى ونزلها المسلمون واهلها
الي منتهي الجزيرة ورجالهم ونسوانهم وصبيانهم واما ما
وعبيدهم من ابطون الي يوم القيامة فمن نزل عند ذلك سحلا
من السواحل فهو في جهاد ومن نزل بييت المقدس وما حوله
فهو في رباط **وبسند** الي يزيد الرقاشي عن اراد ان يشرب
ما في جوف الليل فليقل يا ما بييت المقدس يعزك كم يشرب
فانه امان باذن **واقول** في مشير الغوام في ذكر عيين مسلول
ويزيد الرقاشي مسلول والله اعلم **وبسند** الي جوير بن

السلام

قال

5

قال سمعت قتاده في هذه الاية واويناها الي ربوة ذات
قرار ومعين قال بييت المقدس **وبسند** الي معمر بن قتادة ذات
قرار ومعين قال ذات قرار ثار وما وهو بييت المقدس فذهب
الي انه لاجل الثار يستقر فيها ساكنها **اخبرني** ابي انا ابو الحارث
الواحد قال قال عطاء بن ابي عباس يريد بييت المقدس
وهو قول كعب وقتاده وقال الله انما ارض فلسطين وهو
قول ابن هبيرة **واقول** في الفصل السابع والثلاثين في فضل
الثامن ما يتعلق بما نحن فيه فراجعه والله اعلم **وبسند**
الي ابن عباس قال قال رسول الله بن سلام النبي صلى الله عليه
وسلم من ابني ركب فوج علي السلام في السفيذ قال من العواقب
قال واين بلغته قال طافت بالبييت اسبوعا وبييت المقدس
اسبوعا واستوى علي الجودي قال صدقت **واقول** في مشير الغوام
في عبد المنعم بن ادريس الكولاني وهو كذاب وقال بعد ذلك
ما ذكر سيدنا فوجا علي السلام تقدم في الاثر الواهي وساق
هذا الاثر والله اعلم **وبسند** الي انس قال من استغفر للمؤمنين
والمؤمنات من كل يوم خمسين مرة في بييت المقدس وقاه الله
وادخله في البدلاء ومن اتفق علي عمر ان بييت المقدس وقاه
المخالف وانما في اجل واجابه حياة طيبة واقلب منقلبا
كربما **واقول** اقتصر في مشير الغوام في فضل الصدق علي
الشيخ الاول الي وحده اتفق قال روي عن انس بسند لا يثبت
توجه من عمر بييت المقدس او اتفق في عمارة روي عن

الله

كعب بن سعد قال في فضل البيت المقدس وذكر ان في
مثير الغمام قبل ذلك في فضل اسراج بيت المقدس وفي
نبوة يحيى بن زبنا في بيت المقدس او اثر في اثار احسن
او عمر في شيئا زاد الله في عمره خمس عشرة سنة وزاد له مال
والولد وان كان ملكا ملكه الله يعني في الارض وروى عن كعب
بن سعد قال في فضل البيت المقدس ما هناك ارايت في بيت المقدس
وذكره في فضل البيت المقدس في فضل البيت المقدس
مولى علي بن موسى الرضا قال قال لبعض اصحابنا ورايت
بكم بد بلاعبادة البكا ح خشية الله تعالى وبد بلاعبادة
الضحك من سعة رحمة الله وبد بلاعبادة الدعاء للعالمين
والدوران على اطراف الجبال والدعاء بالثبات على التسبيح
وبد بلاعبادة ضرب جسدك بالخشب ومجاهدتها وبد بلاعبادة
الجلوس على المزابيل واكل القمامات والاعتساف بكل صلاة وال
لاهل مكة والمدينة وبيت المقدس دون ساير الناس
وسئل ابي ابيان قال سمعت ابي يذكر ان رجلا
انتقل الى بيت المقدس فقيل له ما فعلك اليها قال بلغني
انه لا ينزل في بيت المقدس رجل يعمل بعمل ال داود عليه
السلام **وسئل** ابي ميمون قال قلت يا رسول الله انا في
بيت المقدس الحديث وياق في الفصل الثاني في فضل
الصلاة ببيت المقدس **وسئل** ابي داود ثم من ابي
ابو زيد مغفل بن ابر مغفل الاسدي قال نهى رسول الله

٧

صلى الله عليه وسلم ان تقبل القبليتين ببول او غايط قال ابو
داود وابوزيد هو مولى بني قعلبة **واقول** قال النووي
والسناد جيد والله اعلم **وسئل** ابي نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا واحدا
من القبليتين بالبول والغايط **واقول** فيهما عاصم بن هلال
البارقي ضعف ابن معين وقال ابو داود ليس به باس ذكره
في مثير الغمام **فقال** يكره استقبال بيت المقدس وانه باق
بالبول والغايط ولا يحرم ذكره في زيادة الروضة تبعه غيره
وفي المجموع قال اصحابنا لا يحرم استقبال بيت المقدس
ببول ولا غايط ولا استناباره لافى البناء ولا في الصحراء قال
المتولي وغيره لكن يكره **وقال** الرازي عن اصحاب
الكراهة لكونه كان قبلة **ثم** قال ابي في المجموع ان اصحابنا
اجابوا عن الحديث الاول بجوابين لمتقدمي اصحابنا احدهما
انه نهى عن استقباله حين كان قبلة ثم نهى عن الكعبة
حيث حثرت قبلة فجمعها الراوي والثاني ان المراد بالقبلة
اهل المدينة لان من استقبال بيت المقدس وهو بالمدينة
استدبر الكعبة ومن استدبره استقبالها والمراد بالقبلة
عن استقبالها النهى عن استقبال الكعبة واستنابارها
قال صاحب الحاوي والاول تاويل ابي اسحاق المروزي
وابن ابي هريرة والثاني لبعض المتقدمين وفي كل منهما
ضعف **والظاهر** المختار ان النهى وقع في وقت واحد

وانه عام لكليتها في كل مكان لكنه في الكعبة نهى تحريم في بعض
الاحوال على ما سبق وفي بيت المقدس نهى تنزيه ولا يقف
جمعها في النهى وان اختلف معناه وسبب النهى عن بيت المقدس
كونه كان قبله فيصير له حرم دون حرم الكعبة وهذا
الذي يدل اختاره الخطا في النهى كلام المجموع **وفي** اعلام الاحوال
وفي العمى حج ان ابن عمر قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستقبلا بيت المقدس كما جئت **وفي** كتاب الاعداد لابن ابي
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن استقبال القبلتين الكعبة وحجرة
بيت المقدس حين كانت قبله يقول او غايط وذلك خاص
بمن كان بين مكة وبيت المقدس كالمدينة وعصره والى مكة
وما كان على سمعت ذلك من المواضع لان حركان فيها اذا
استقبل القبلة استدبر بيت المقدس وانا استدبرها لم
يستقبل بيت المقدس وكان نهى عن استقبال القبلتين
نهيا عن استقبال الكعبة واستدبارها ويحتمل ان يكون ذلك
في وقتين فنهى عن استقبال الكعبة حين صارت قبله فجمع
الراوي بين النهيين انتهى **وكذا** يخرج من كلام الماوردي
خلاف للاصحاب في ان النهى هل يخص اهل المدينة ونحوهم
لان عن استقبال من بيت المقدس استدبر الكعبة او استدبر
استقبلها **قال** ابن بطال في حديث القبلتين لم يعمل احد
من الثقات بهذا الحديث الا للخصي وابن سيرين ومجاهد
فانهم كرهوا ان يستقبل احد القبلتين او استدبرها

بها

يقول او غايط الكعبة وبيت المقدس وها ولا عارضهم حديث
ابن حجر وهو يدل على اختصاص النهى بالصحر الابنانية ولم
يرصد الله عليه وسلم يفعل ذلك في الصحر انتهى كلام اعلام
الاجد والله اعلم **وسند** الى معمر بن قنادة في قوله
تعالى غيبات الجب قال يبر في بيت المقدس في بعض نواحيها
ابا ابي انبا علي بن احمد المفسر قال اختلفوا في هذا
الجب فقال قنادة في بيت المقدس وقيل بارض الاردن
واقول وسيا في هذا باسط مما هنا من المقصد الى
عشر من الفصل الخامس والثلاثين والله اعلم **وسند**
الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمات
بييت المقدس فكانت مات في السماء **واقول** في مشير النوام
اسناده ساقط فيه يوسف بن عطيبة الصفا راجح له ابن
ماجه في كتاب التفسير قال ابن معين ليس بشي وقال
الغلاس كثير الوهم وما علمته يكذب وضعفه الدارقطني وقال
ابو حاتم يقلب الاحاديث ويلفق المتن الموضوع
بالاسناد الصعيبي وتحدث بالاجوز الاحجاج به حال وقال
الحارثي منكر الحديث وقال النهي متروك وقال ابن عدي
عامه احاديثه لا يتابع عليها واورده ابن الجوزي الحديث
في الموضوعات **وفي** الجوزي الاول من فوايد ابن عمرو ومحمد
ابن عبد الواحد اللغوي من حديث ابي موسى الا ثقفي
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمات في بيت المقدس فكانت

مات في السامية محمد بن يونس القرشي هو الكندي مقيم بالوضع
 وفي صحيح البخاري باب من احب الدفن بالارض المقدسة وساق
 سوا الموسى صلى الله عليه وسلم في الدنا من بيت المقدس
 انتهى كلام مشير الغرام والله اعلم **وبسند** الى ابن عباس
 مثله بزيادة قال وهو اقرب الارض الى السماء **واقول**
 فيه طلبة هو الحضرمي تركه احمد وضعه جماعة وفي كتاب
 الانس الى ابن عباس ومعاذ قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من مات ببيت المقدس وما حولها بشي عشر ميلا
 كان بمنزلة من مات في سما الدنيا انتهى **وسياتر** في
 تضعيف الحنات اثره من ازهو بن كعب عن كعب بن مالك
 والله اعلم **وبسند** الى خالد بن معدان عن كعب الأحمري
 قال من دفن في بيت المقدس فقد جاز الصراط **وبسند**
 الى خالد بن معدان ايضا عن كعب بن مالك مقبول
 المقدس لا يعذب **وبسند** الى يزيد بن علي قال
 سمعت الحسن يقول من دفن في بيت المقدس من زيتون
 الملم فكانما دفن في سما الدنيا قال خليل فاعتقت الملكة
 عتي قد مت بيت المقدس **واقول** ضعيف ابن معجب
 وقال النسي ليس بثقة وقال ابو حاتم صالح ليس بالمعتمد
 ذكره في مشير الغرام **وبسند** الى عبد الرحيم بن عبد
 المازن قال سألني عبد الرزاق عن منزلة فاخبرته اني
 بيت المقدس قلت نعم قال بلغني انك روضه

قال لا احسن عن
 بيت المقدس

من رياض الجنة **وبسند** الى وهب بن منبه قال من دفن
 في بيت المقدس نجاه من فتنه القبر وضيقه **وبسند**
 الى احمد بن خلف الهمداني قال حدثني صديق لي من اهل
 الصدق والحفاف انه خرج الى الرملة في مائة من
 قريه العنب من الغندق وراسي في منامة كانت ورد
 تابوت فيه ميت وقد لعنه قبل دخوله طائفتان طائف
 قالوا نحن ملائكة الرحمة وطائفة قالوا نحن ملائكة العذاب
 فقالوا اعلوا اخذوا فغلب ملائكة الرحمة العذاب وقالوا
 قد دخل ارض القدس ليس لكم عليه سلطان فلما كان في
 السحر وفتح باب الغندق فاذا قوم قد وردوا بتابوت
 فيه ميت من مصر فقلت للقوم الذين معه من هذا
 الميت فذكروا انه رجل له عقبه من السلطان من اهل الاقدار
 او صيوان يدفن في القدس فرجعت الى بيت المقدس حتى
 صليت عليه وحضرت دفنه **واقول** الدفن في الاماكن
 المشرفة وفي جوار الصالحين مطلوب والتنافس فيه محبوب
 وقد سأل عمر رضي الله عنه عايشة رضي عنها ان يدفن مع
 صاحبها في بيتها فاذا نت وسال ايضا الحسين في ذلك
 فقارت فقنته فترك وسال ان يدفن عند امه رضي
 الله عنها في البقيع وسال موسى صلى الله عليه وسلم ربه
 الا دنا من الارض المقدسة رمية بحجر **وروي** مكحول عن كعب
 ان بيت المقدس الف قبر من قبور الانبياء عليهم السلام

ملائكة

القراري وتوفى الحافظ به الدين سنة ست مائة ووقفت ايضا
عليه بجلد اوله الجز الاول واخره او ابل الجز العاشر من كتاب
الانس في فضائل القدس لابن عم الحافظ به الدين المذكور
وهو القاضي الامام العالم النعماني الدين احمد بن محمد
ابن الحسن بن هبة اسم الكافي والجلد المذكور معروفا
على مولفه وعليه طبقات سماه عليه آخرها مورخ بيوم
الخميس خامس عشر شوال سنة ثلاث وست مائة بمجامع دمشق
مترجم على غيره ثم قال وقد جمعت هذا الكتاب واعتمدت
فيه على كتاب ابن عمي الحافظ ابن محمد القاسم ابن الحافظ
ابي القاسم رحمه الله اسم القاسم بالجامع المتفصي في فضائل
المسيح الاقصي وخرجه من سموعاني وروايات ما ساووه
في اسنادهم وشاهدته في روايته عن مشايخه وافراده مع
ما له من القدم والسبق وتفرده من الخط والحذق
وكونه اعلى الجماع سنا واحسن في جمع الحديث فتا انتهى
وقفت ايضا على كتاب باعثة النفوس اليه يارفة
القدس المحمدي للشيخ برهان الدين القراري وقد قال
في ديوانه منتخب في فضائل بيت المقدس وقبر الخليل
صلى الله عليه وسلم غالبا من كتاب المستقصى للحافظ به الدين
ابن عساكر والقليل من كتاب ابي المعالي المشرف بن المرزا
المقدسي وعزاه اليه ما نقلته منه والباقي من المتصفي قال وقد
الاسانيد من ذلك كله ما اقتضته المصلحة في ذلك انتهى ووقفت

ايضا

ايضا على منية الغرام الي زيارة القدس والامام للشيخ الامام
العالم شهاب الدين ابي محمد واحمد بن محمد بن ابراهيم بن
هلال بن تميم بن سرور المقدسي الكافي وفرغ منه يوم
الاربعاء ثالث عشر شعبان سنة اثنين وخمسين وسبع مائة
ومولده سنة اربع عشرة وسبع مائة ووقفته بالقدس
سنة خمس وستين وسبع مائة ودرس في البلدة بعد
الحافظ العلوي وذكره الحافظ الذهبي في مجمع المختص فقال
الامام المحدث شهاب الدين ابو محمود طالب مفيد سر يرحم
القرارة انتهى قال الشيخ شهاب الدين المذكور في ديوانه كتابه
المذكور وجعلته في كتب الفضائل كلها التي رآته والمعول
عليه اذ بينت حال احاديثه واثاره غالبا الصيبي
والحسان والضعيف والموضوعه وليس كذلك من
صنف في الفضائل بل اورد احاديث بحال دون
بيان انتهى والظاهر انه تعرض بصاحب الجامع
المتفصي فقد فعل كذا الانا در اوله ابن عمه صاحب
كتاب الانس ووقفت ايضا على كتاب اعلام الساجد
باحكام المساجد للشيخ بدر الدين الزركشي ووقفت ايضا
على تسهيل المقاصد لوار المساجد للشيخ شهاب احمد بن عماد
الافقيسي الكافي في خطه ووقفت ايضا على جوه لطيف فيه
فضائل الامام ودمشق للشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن شجاع
الربيعي المالكي واسمع هذا الجز وبدمشق في المسجد الجامع

قال فر مشير الغوام يعني وما حوله ثم قبورا ومعالمه قري
 آثارها ولا تغلم لمن هي **فايده** حد تغراذ بحرم نقل الميت
 الري بلد الخ الا ان يكون بقرب مكة او المدينة او بيت المقدس
 فلا يحرم النقل ولا يكبره بل يختار وكلام المنهاج صريح في
 ان هذا الاستثنا من كلام الشافعي وفوزع في ذلك بما في
 القوت وغيره من ان الطاهرات التي ورد في **بل** قال ابن
 الرفوع والجمهور على منع النقل اي مطلقا **وقال** في
 القوت واذا تصفى الكتب لم تجز الا مطلقا تحريم
 النقل او اللراهم **وقال** السبكي ينبغي ان يقال ان
 اوجب النقل تغيره مطلقا والاكرة الا ان الاماكن
 الثلاثة فيختار **قال** في القوت ولا شك فيما قاله او لا
 وان موضع التردد اذا لم يحصل بالنقل تغيره وكانت
 مقبرة البلد الاخر بعد من مقبرة بلدة كما هو الغالب
 فان كانت على ما افترا او دونها لغيرها من منزله او موضع
 موته ومقبرة بلدة بعيدة لكونها في الطرف الاقصى
 منه مع سوء حفظه فلا تحريم ولا لراهم ولا معنى للجمود
 على غير نص ولا ما في معناه واذا استجبنا نقله الى
 الاماكن الثلاثة عند القرب فمات بقرب قرية اهله صاكون
قال المحب الطبري بعد الحاقها بقرى والمد اعلمه **وبينها**
 التي حكيمه عن ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من اهل حجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد

فلا

الحرم

الحرم غزله ما تقدم من ذنبه وما تاخره ووجبت له الجنة
 شك عبد الله ايتها قال رواه ابو داود **واقول** في
 مشير الغوام وعبد الله وحزب بعد موثوقون وهذا السادة
 قوي انتهى والله اعلم **ورواه** القموي عن محمد بن مصطف
 عن الوليد بن خالد عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن ابي شيخان
 عن امه ام حكيم بنت امية عن ام سلمة بلفظ حج او
 عمرة **واقول** في مشير الغوام رواه ابن ماجه عن محمد
 ابن مصطف وذكر السنن المذكور قال ورواه الدارقطني
 عن محمد بن تيمية عن علي بن محمد بن معاوية عن ابن
 فديك ورواه البيهقي عن ابن عبد الله الحافظ وابراهيم
 قال ثنا محمد بن يعقوب انا ابو عتبة احمد بن الفرج عن
 ابن فديك وفي لفظ للبيهقي من اهل الحج والعمرة ولفظ
 ما تقدم من ذنبه وما تاخره ووجبت له الجنة ذكره في الترمذي
 يعني بدون شك وفي القوم للمحب الطبري اخبر الطبري
 والله اعلم **وفي** لفظ عن ام حكيم بنت امية عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارجع من
 بيت المقدس حيا او عمرة كان من ذنوبه كيوم ولدته امه
وفي عن ام حكيم بنت امية عن ام سلمة ان صلى الله عليه وسلم
 قال من اهل بكرة من بيت المقدس غزله **واقول**
 من الترمذي رواه ابن ماجه بسند صحيح وفي رواية
 كانت كفارة لما قبلها من الذنوب قال ولا ابن هان في

لفظ

صحيحه من اهل من المسجد الاقصي بحجرة غفر له ما تقدم من ذنبه
قال فركبت ام حكيم اليبس المقدس حتى اهلكت منه بحجرة
انتهى والله اعلم **وبسند** الرازي عن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احرم من بيت المقدس قدم مائة مغفورا
او مغفورا **وبسند** الزناقع ان ابن عمر احرم من بيت
المقدس **واقول** اخبرني عن سعيد بن منصور ورواه
مالك بلفظ من ايليا ذكره الحبيب الطبري في القدر والله اعلم
وفي رواية ان اهل من بحجرة **وبسند** الزناقع ان ابن
عمر احرم من ايليا عام حكم القدس **واقول** في مشي
اخبرني عن شيخه الفقيه ابن ظاهر وابراهيم بن ابي عمر
وقال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق
الصاغاني ثنا ابراهيم بن ابي مرزوم ان ابن ابي وهب ان
يونس اخبره عن هذا السند صحيح انتهى والله اعلم
وروي ان سعيد بن ابي وقاص احرم في ذلك العام من ايليا
وبسند الرازي زهير بن بلاد قال قال احرم عبد الله بن ابراهيم
الغزني من بيت المقدس قال وقال ابن عمر من احرم معتقرا
في شهر رمضان من بيت المقدس عدلت عشر غزوات
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **وبسند** الرازي يوسف
ابن ماسك عن ابي عمارة قال اهلكت من بيت المقدس
مع مواذ بن جبل ورجال فيهم كعب الاجداد فاهلوا
منها بحجرة **واقول** في مشي الغوام وعمر الحسن بن عمرو

عنه عن ابن عبد الله قال اهل عباس من انتم في الشا انتهى **واعلم**
ان بقيت امور تتعلق ببيت المقدس تاتي في الفصل الثامن
والعشرين والله اعلم **الفصل الـ** في شد الرجال اليه
وفي المشي اليه وهل الافضل المشي او الركوب **ونذر الايمان**
المجرد الي بيت المقدس وعن ابن يدرج مسجد ها **وبسند**
الرازي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشد الرجال الا الـ الثلاثة مساجد مسجد المدينة ومسجد
ابراهيم ومسجد بيت المقدس رواه الشيخان **وفي رواية**
لابراهيم وعبد الله بن عمرو بن العاص المسجد الحرام والمسجد
الاقصي ومسجد هذا **وبسند** الرازي عن هريزه عن رسول
صلى الله عليه وسلم **قال** تشد الرجال الـ الثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصي
وفي حديث آخر لا تشد المطايا الا الـ الثلاثة مساجد وذكرها
وفي رواية انما تضرب اكبدا والابل الـ الثلاثة مساجد وذكرها
وبسند الرازي عن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تشد الرجال الا الـ الثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد المدينة والمسجد الاقصي يعني ببيت المقدس **وفي**
لفظ لا تشد الرجال الا الـ اربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد
هذا والمسجد الاقصي ومسجد الخيف **واقول**
في اعلام الـ جدي في الباب الاول في الكلام على خيف مني
وفي اوسط الطبراني ثنا محمد بن العباس المودبي ثنا فرج

ابن النعمان ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن رباح عن جبير بن نفير عن خيثم بن مرثد
عن ابرهيرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
الا بثلاثة ثلاثة مساجد مسجد الحيف ومسجد الحرام ومسجد
هذا **قال** ولم يروه عن كلثوم بن جبير الا حماد بن سلمة ولم
يذكر مسجد الحيف في شد الرحال الا في هذا الحديث
وخيثم بن مرثد ضعيف الازدي **وقال** البخاري سمع منه
كلثوم بن جبير هذا الحديث ولا يتابع في مسجد الحيف
ولا يعرف خيثم سماع عزابي هريره انتهى كلام اعلام النبوة
وفي كتاب الانس في كلامه على ذكر ايوب وقصة المحراب
قال يعني سعيد بن عبد العزيز بلغني ان عبدا له كان يخرج الى
مسجد قبا على فرس معروفا ويرى ان شد الحزام عند شد
الرحال والله اعلم **وسند** الرازي ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الي قيصر يدعو الي الاسلام الحديث
وفي وكان قيصر قدم في ايامه تلك من حمص الى بيت
المقدس شكر الله لما كشف عنه من جنود فارس **وسند**
الرازي ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الي قيصر وبعث بكتاب مع دحية الكلبي وامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يه فوه الي عظيم بصري ليذوق
الي قيصر فذوق عظيم بصري الي قيصر **قال** محمد بن عمر لقي
بحمص فذوق اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحريته ووصل المدينة ببليت المقدس ثم خلق الارض في المحرم

سنة سبع من الهجرة **وسند** الرازي ابن عباس ايضا بنحو
وفيه وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس نذر ان يمشي من
حمص الى ايليا **واقول** في فضائل بيت المقدس لابن الجوزي
قال الوليد وحدثنا ابراهيم بن محمد ثنا ضمرة عن ابي ثوبان ان
سليمان صلى الله عليه وسلم لما رد الله عليه ملكه مشي على رجليه
من عتقان البيت المقدس في حق عليه تواضعا لله عز وجل
انتهى **وعنه** ابي بن كعب **قال** كان رجل من الانصار لا اعلم
احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطيه صلاة فيه فقبل
له لو اشترت حمارا تركبه في الظلمة وفي الرضا فقال ما يسرني
من ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد ان يريد ان يكتب
منها في المسجد ورجوعه اذا رجعت اليا هل **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله رواه مسلم
وعنه ابي موسى رضي الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليهم
فابعدهم متفق عليه **وعنه** ابي بريد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم **قال** يشروا المشايين في الظلم اليك جدد بالنور
التمام يوم القيامة رواه ابو داود والترمذي **وسند** ابي
الله صلى الله عليه وسلم **قال** الا اذ لكم علي ما يحو الله به الخطايا ويرفع
به الدرجات **قالوا** اي يا رسول الله **قال** اسبغ الوضوء على
الكفا وكثرة الخطا اليك جدد وانتظار الصلاة فذلكم الرباط
وفي كتاب الانس **سند** الرازي هريرة **قال** قال رسول

١٠

اي نياح وحف

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قوض العبد فاحسن الوضوء
ثم يخرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة فيه لم يحظ خلوها الا
رفع الله بها درجة وخط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد **فخرج**
هل الافضل المشي او الركوب ورجع الراجح ان المشي افضل
للاحاديث ورجح النووي ان الركوب افضل وقال الراجح
في كتاب النذر فيه ثلاثه اقوال اظهرها المشي افضل والثاني ان
الركوب افضل والثالث هما سواهما في الاجاب للقول ان شأنا
عليه المشي فهو افضل وان ضعف وتأخلف لومشي فالركوب
افضل زاد النووي فقال للصواب ان الركوب افضل ورجح
شرح مسلم انه الصحيح **وقول جمهور العلماء** وفي المناكح
الكبرى انه المذهب الصحيح وفي المجموع نص عليه في الاملا
وعنبره وحكى السبكي كلام النووي واقره وكذا في المنهاج
فخرج نذرا بان مسجد المدينة او مسجد بيت المقدس **فخرج**
في اصح القولين ونص عليه في الام والمختصر وفي البحر انه اجاب
به عامة الاصحاب والثاني لزوم ونص عليه في البويطي ويلزم
شي آخر هو في الاصح فقيل يصلح في المسجد ركعتين واكتفى
الامام بركعتين وقيل بعثت وقيل بتخير قال الراجح وهو الاشبه
وقال ابو علي انما قال في مسجد المدينة كفاه ريادة قبره صلى
الله عليه وسلم وتوقف في ذلك لانه لا يتعلق بالمسجد
وتعظيمه قال وقيل ان لو تصدق في المسجد او صام يوم
كفاه **واعلم** ان ترجيح الراجح لزوم شي آخر هو مشكل

فانصحه

فانصحه فيمن نذر سجدته انه لا يلزمه صلاة كاملة وقد يفرق
بان نفس المرور ليس قرينة فانصرف النذر الى ما يقصد فيه
والتقرب بخلاف سجدته فان ذلك مقصود في نفسه فلم يتصرف
الى الزيادة عليه **ولو** نذر المشي الراحدها الى مسجد المدينة او الاقصي
فلم يلزمه على قول انه افضل من الركوب وجهان بناهما
الشيخ ابو علي علي التزام المشي في الحج قبل الاحرام لان كلا من
المشيين وان لم يقع عبادة لكنه وقع في القصد ببقائه
كما اقره الامام وقضية كلام البغوي ان الصحيح عدم اللزوم
كما في الاعلام الساجد وكذا ان تقول المذهب فيمن نذر
المشي الى بيت الله الحرام وجوب اتيانه حج او عمرة لان الله
اوجب تصدق فلزم بالنذر كير القرب **ومطلق** كلام النادر
محمول على ما ثبت له اصله في الشرع كمن نذر ان يصلح تلزمه الصلاة
المعروده لانه عا وقصد البيت الحرام في الشرع هو حج او عمرة فان
لم يصرف بالحرام لم ينعتد فذره في اصح القولين الا ان ينوي
لان جميع الحجاج بيت الله تعالى **واعلم** هذا الفرق بينه وبينها
ولو نذر الصلاة فيها فقيل يخرج على القولين في الاتيان
المجرد وهو ما اورده الاكثرون وقضية تجميع عدم التعيين
لكن قال الاصحاب لو عين الاعتكاف فيها تعين في الاظهر
قال الراجح ولا يبعد ان يلحق به ما نحن فيه في التوجه لمزيد
الثواب وقتحه في او ابل المنهاج وغيره والاصح انه تجزئ
الصلاة في مسجد المدينة عنها في الاقصي ولا عكس وفي الحديث

ش
س

ان رجلا نذر ان فتح الله عليه صلح الله عليه وسلم مكة ان يصلح
ركعتين في بيت المقدس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ههنا
فكان بمكة **فروع** في دلائل النبوة للبيهقي وقال سنده صحيح
عن شاذان بن اوس في حديث الا سرام انطلق من حدي دخلنا
المدينة من بابها الثاني فاذ قبل المسجد فربط فيه وابتدأ
ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصلبت
الحديث وسائر في الفصل التاسع ان كعبا كان اذا
خرج من محض يدخل من باب الاسباط والله اعلم **الفصل**
الرابع في فضل زيارة بيت المقدس وسؤال سليمان صلى
الله عليه وسلم ربه وجل ثلثا **سنن** الريزي بن عبد
ثنا مكحول **قال** من خرج الى بيت المقدس لغير حاجة
الا للصلوة فيه فصيل في خمس صلوات صبحا وظهرا وعصرا
ومغربا وعشا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واقول
قوله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه تكررت هذه الكلمة
في هذا التأليف من نوعه وموضوفه وفي المطلب اول
كتاب الحج عقب حديث من حج فلم يرفث ولم يفتن
رجع كيوم ولدته امه اي من المعاصي الصغار التي لا تقضى
بالادميين اما الحقوق الواجبة كصلاة وصيام وزيارة
فلا تسقط اجماعا فانها حقوق لا ذنوب ويسقط الله
التاخير لاهي النبي **وقال** بعد ذلك قبل الفصل الثاني
عشر في حكم الصبي عقب خرج من ذنوبه كيوم ولدته

ام

25
26
امه قال العلماء هذا من ذنوب المتعلقين بحقوق الله تعالى
دون المتعلقة بالعبادة وتوهم بعض الناس ان حق الله تعالى
يسقط به وهو غلط فمن عليه صوم او صلاة او نحو ذلك
من حقوق الله تعالى لا يسقط به ان اخوها عن وقتها المعين
سقط به اثم التاخير لاهي **ولو** اخوها بعد ذلك تجد الله
اخو والحج المبرور كالنوب يسقط اثم الحيا لغير الحقوق التي
والله اعلم **وبسنن** الري خالدا الكلبى عن مكحول مثل بلفظ
من صلى في بيت المقدس ظهرا وعصرا او مغربا وعشا
ثم صلى الغداة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **وبسنن**
الري عبد الله بن يزيد عن مكحول قال من زار بيت المقدس
شوقا اليها دخل الجنة مدلا وزاره جميع الانبياء في الجنة
وعند طلوع شمسه من الله عز وجل وايا رفقة خرجوا يريدون
بيت المقدس يتبعهم عشرة الاف من الملائكة يتفقدون
لهم ويصلون عليهم ولهم مثل اعمالهم اذا انتهوا الى
بيت المقدس ولهم بكل يوم يقعون فيه صلاة سبعين
ملا و من دخل بيت المقدس طامعا من الكباية تلقاه الله
تعالى بماية رحمة ما من رحمة الا ولو قسمت على جميع
الملائكة لو سعتهم و من صلى في بيت المقدس ركعتين
يقرا فيها فاتي الكتاب وقل هو الله احد خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه وكان له بكل شجرة من جنة
سنة و من صلى في بيت المقدس اربع ركعات من صلى

ادعوا كالبرق واعطي امانا من الفزع الاكبر يوم القيامة
ومر صلي في ست ركعات اعطي مائة دعوى مستجابة
ادناها بركة من النار ووجبت له الجنة وعز صلي في
ثمان ركعات كان رفيق ابراهيم خليل الرحمن وعز
صلي في عشر ركعات او عشرين ركعة كان رفيق داود
وسليمان عليهما السلام في الجنة وعز استغفر للمؤمنين
والمؤمنات ثلاث ممرات كان له بكل او مثل حفاتا
ودخل على كل مؤمن ومؤمنة عز دعاه سبعون مغفرة
وتغفر له ذنوبه كلها **واقول** ذكر هذا الاثر في مشير الغوام
بحرود ثم قال اخبره رواه عنه صفص بن عمرو انه اعلم
وسند الربيع بن شبيب قال قلت لقيمان بن عطاء الزيات
ما تقول في الصلاة في بيت المقدس قال نعم انه فصل فيه
فان داود اسسه وسليمان عليهما السلام بناه وطلح بالذهب
لبنه ذهب ولبنه فضة وليس منه شبر الا وقد سجده عليه
ملك او نبى فلعل جبرئيل ان نوافر جبرئيل ملك او نبى
واقول في مشير الغوام ثم قال عثمان بن عطاء قال
فيه البخاري ليس كما او قال النسائي لم يشقه وقال
ابن خزيمة لا يحتج به انتهى واسم علم **وسند** الربيع بن عمر
الضفاري ثنا ابن ذكوان وقال يقال ارجع ما حيايت
وجعل الثالثة رجلا الى هذا المسجد يعني بيت المقدس
لم يخرج الا الصلاة فيه بمحمو الله ذنوبه **وسند** الربيع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عز زار بيت المقدس
مكتبا اعطاه الله ثواب الف شهيد وعز زار عالما فكانما
زار بيت المقدس وعز زار بيت المقدس مكتبا حرم الله
لمه وجعله على النار **واقول** في مشير الغوام رواه سمعان
ابن سديد عن انس وسمعان لا يعرف وهذا الاصل له واسم
اعلم **وسند** الربيع بن رعة عن ابي بشر عبد الله بن الوليد
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان سليمان بن داود لما فرغ من بناء بيت المقدس سال
الله عز وجل ثلاثا حكما يصادف حكمه ومكلا لا ينبغي لاحد من
بعده ولا يار هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا يخرج
من خطيئته كيوم ولدته امه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما اثنتان فقد اعطيهما وانا ارجو ان يكون قد اعطي
الثالثة **ورواه** ابو سلام الجبشي عن ابن الوليد قال اتيت
عبد الله بن عمرو بن العاصي فذكر الحديث الريان قال
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سليمان
ابن داود سال ربه ثلاثا فاعطاه اثنتين وانا ارجو ان
يكون قد اعطاه الثالثة ساله مكلا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه
وساله حكما يصادف حكمه فاعطاه وساله من يخرج ويربته
يريد هذا البيت يعني بيت المقدس لا ينهزه الا بالخروج
اليه شي الا الصلاة فيه ان يخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وانا ارجو ان يكون اعطاه ذلك رواه النسائي عن عمرو

ابن منصور عن ابي مشر عن سعيد بن عبد العزيز عن ابي
ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابن الديلمي ورواه
القزويني عن عبيد الله بن الجهم عن ابي يونس بن سويد عن
الشيبة بن عبد الله بن الديلمي **واقول** في الترغيب عقب
الحديث الاول وهو قوله ان سليمان بن داود لما فرغ من بناء
بيت المقدس رواه احمد والنسائي وابن ماجه واللفظ
له وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والظاهر الهول من
هذا وقال صحيح علي بن ابي طالب ولا علم فيه انتهى كلام الترغيب
وفي مشير الغوام وهو حديث صحيح وليس في رجاله من
اول ابي ابي خة الا وثوق به ثم قال والحديث ان شاء الله
يشتمل الخارج من بيته لغرض الصلاة ببيت المقدس وان
مقيا بالبلد انتهى **والنهر** الرفع والتبريد زهرت الرجل
دفعته ونهر راسه حركه والله اعلم **وبسند** الرازي
قال قلت يا رسول الله اخبرني عن بيت المقدس قال
ارض المحشر والمنشر ايقوه فصلوا فيه ولياتين علي بيت المقدس
وبسط قوس او مسحة قوس خير من كل اولئك **واقول**
كذا في كتاب الانس لابن عمه بزيادة في اخوة عقب او مسحة
قوس في بيت المقدس او حيث يركب بيت المقدس
خير الى اخوة وهو في مشير الغوام بلفظ ولنعم المصلي ولو كان
ان للرجل مثل بسط قوس من الارض حيث يركب منه بيت
المقدس خير له من الدنيا جميعا او قال خير من الدنيا وما فيها

زمان

رواه الكافي وقال صحيح **وفي الترغيب** من تقدم حديث ولنعم المصلي
هو ارض المحشر والمنشر ولياتين علي الناس زمان ولقيد سوط
او قال قوس الرجل حيث يركب منه بيت المقدس خير له او
احب من الدنيا جميعا رواه البيهقي بسند لا بأس به وفي
متن غزابه انتهى **وفي مشير الغوام** وانساده حسن لا بأس
به وسعيد احد رواه وان ضعفه من قبل حفظه وقد وثقه
شعبه وهو محتمل انتهى **وتقدم** في الفصل الخامس الكلام
علي لفظ المحشر والمنشر والله اعلم **وبسند** الرازي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في
بيت المقدس غفرت له ذنوبه كلها وقال ان الله تبارك وتعالى
يا يوم القيامة في ظلل من الغمام بيوت المقدس **واقول**
في مشير الغوام في سند غالب بن عبيد الله العقيلي عن
عطاء بن ركوته والله اعلم **وبسند** الرازي عن قتادة عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في بيت
المقدس خمس صلوات نافذة كل صلاة اربع ركعات يغفروا
في المحشر صلوات عشرة الاف صلاة هو الله احد فقد
اشتمى نوره من الله تبارك وتعالى ليس عليه النار سلطان
وبسند الرازي ابان بن ابي عباس عن انس قال مررت
بالمسجد الحرام عفره ورفعت ثمان درجات وعزاتي مسجد
الرسول عفره ورفعت ست درجات وعزاتي مسجد بيت
المقدس عفره ورفعت اربع درجات **واقول** في مشير الغوام

١٩١

في اثنا عشر باب الاول ابا بن ابي عباس رجل صالح كلفته ترك
الحديث والله اعلم **الفصل الثامن** في فضل الصلاة
ومضاعفها في بيت المقدس **وقيل** فابعد من ان كل
بهرهل يلتمس بالصلاة وبعضه ما في الفصل الاثر عقبه
وان المضاعف في الصلاة هل تعم الغرض والنفل او
النفل في البيت افضل الا ما استثنى منه **بصلاة**
المرزوق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاة في مسجد القبا
تتمس وعشرين صلاة وصلاة في المسجد الذي يجتمع فيه
تتمس بمائة صلاة وصلاة في المسجد الاقصى تهمس بين الف
صلاة وصلاة في مسجدك هذا تهمس بين الف صلاة وصلاة
في المسجد الحرام بمائة الف صلاة فيه ابو الخطاب الدمشقي
ثنا رزوق **واقول** في الترغيب عقب هذا الحديث
رواه ابن ماجه ورواية ثقات الا ان ابا الخطاب الدمشقي
لا يحضر في الان ترجمته ولم يخرج من اصحاب السنن الا
ابن ماجه انتهى **وفي** مسابيل الانس في تهذيب الوارد
في فضائل القدس للمحقق صلاح الدين بن كلال في العلام
عقب الحديث المذكور كذا اخرج البيهقي في سننه وهو
منكر جدا بهذا الزيادة و ابو الخطاب هذا اسمه
حامد لم يذكر توثيقه شيئا رزوق قال ابو زرعة لا بأس
به **والتخلف** قول ابن جبان فيه فذكره في الثقات **وقال**

في الضعفاء لا يخرج به واخرج ابن الجوزي هذا الحديث في كتاب
الاحاديث الواهية وجاء ابن جبان انه واه انتهى **وقال**
الشيخ زين الدين العراقي في تحريجه الكبير لاحاديث الاجماع
الحديث المذكور وفي سنده نظر وقال في تحريجه الصغير وليس
في سنده من ضعف وقال الذهبي انه منكر انتهى **قال** شيخنا في الخط
ابن حجر قول وليس في سنده من ضعف اي من ضعف احد
من الائمة ومع ذلك يمكن ان يكون فيه مجهول او متورا وغير
ذلك مما يخل بحديث لا يترقى الحديث الى درجة القبول فلهذا افاد
في الكبير وفي سنده نظر فلما قد افصح بين كلاميه وقول
الذهبي انه منكر يعني المتن وقد يكون المتن منكر او اللفظ
صحيح عليه ما تقدم في علوم الحديث قال و ابو الخطاب ان كان
حامد الدمشقي كما وقع عند الطبراني فهو مجهول وان كان
معروف الحيات فقد ذكر ابن عدي هذا الحديث في ترجمته
قال ورزوق ضعف ابن جبان وقال يروى عن الثقات ما لا
يقينه حديث الاثبات انتهى كلام ابن حجر ولعل العلام تبع
الطبراني فيتم باذحامد كما تقدم قريبا والله اعلم **وبصلاة**
ابراهيم بن هدد بن عمار من فروعنا نحو بلفظ وصلاة
في الجامع تهمس بمائة صلاة وصلاة في مسجدك هذا تهمس بين الف
صلاة وصلاة في بيت المقدس تهمس بين الف صلاة وصلاة
بسواك باربعين صلاة **واقول** ابراهيم بن هدد بن هدد هو
البصري وهو ساقط مقام وقال الدارقطني منكره ذكره في

شئير النوام والله اعلمه **وبنده** الرعطاعى ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام باية الف صلاة ولا
في مسجدى بالف صلاة وصلاة في المسجد الاقصى نحو من الف
صلاة **واقول** في هشام بن سليمان الخرمي وفي حديث
اضراب ذكره في مشي النوام والله اعلمه **وبنده** الرعطاعى
الثوري انه سئل وهو مكيف الصلاة في هذه البلدة فقال ماية
الف صلاة وعز الصلاة في مسجد صلى الله عليه وسلم فقال
تخمين الف صلاة وفي بيت المقدس فقال باربعين الف
صلاة وفي مسجد دمشق فقال ثلاثين الف صلاة رواها
ابوبكر بن قطيس **واعلم** ان الحافظ ابا محمد القاسم ذكره في
الجزء الخامس عشر وفيما قبله في الجزء الرابع عشر من كتابه المستقيم
ما نصه فضل الصلاة في بيت المقدس ثم ذكر بنده الرعطاعى
مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
اغتفا في بيت المقدس فقال اتوه وصلوا فيه طالت وكثرت
والروم اذ ذاك فيه قال فان لم تستطيعوا فاجتنبوا بيت
يروح في قناديله رواه ابو داود عن النخيل عن مكين
ابن بكير عن سعيد بن عبد الويزع عن زياد بن ابي مسعود عن
ميمونة **واقول** وله يصف ابو داود لكن قال ابن القحطاني
ان من ان زيادا لم يسمع من ميمونة بل بينه وبينها اخوة
عثمان وقد جاك ذلك من طريق عيسى بن يونس يعني الابي علي
الاثر فغيد انقطاعه الحديث ليس بصحيح لكنه حسن قاله

٧٢

في مشي النوام والله اعلمه **وميمونة** هذه هي بنت
سعيد ويقال سعيد خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورواه القزويني عن اسماعيل بن عبد الله بن فرعون عيسى
ابن يونس عن ثور بن يزيد عن زياد عن اخيه عثمان بن
ابن مسودة عن ميمونة قالت قلت يا رسول الله اغتفا
في بيت المقدس قال ارض الحشر والغنم اتوه فصلوا
فيه فان صلاة فيه كالف صلاة قالت ارأيت عز لم يطق
ان يتحمل اليه او ياتي به قال فليهد اليه زبيبا يروح فيه
فان عز اهدي له كان كمن صلى فيه **وقال** اعني الحافظ ابا
محمد القاسم ورواه ثور بن زياد بن ابي زبيد عن اخيه
عثمان بن ابي مسعود عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكره قال ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده
فقلت عن زياد بن ابي مسعود عن ابي امامة قالت
ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اغتفا في بيت المقدس قال ارض الحشر
والغنم اتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة
فان سواها قالت يا رسول الله ارأيت عز لم يطق
تحمل اليه قال فليهد اليه زبيبا يروح فيه فمن اهدي
اليه شي كان كمن صلى فيه ورواه المشرف بن امرجا
في كتابه عن حديث الوليد بن مسلم عن سعيد بن

عبد الوهيد عن زياد بن ابي سودة عن ابيه عن ميمون زوج
النبي صلى الله عليه وسلم **وسند** الرثور عن مكحول عن ميمون
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيت المقدس **قال**
نعم المكن وصلى فيه صلاة كانت صلاة فيما سواه قالت
فمن لم يطبق ذلك قال فليرد اليه زيننا انتهى ما ذكره الحافظ
ابو محمد القاسم في اسراج بيت المقدس **واقول** ذكر في مشيخ
او ابل الباب الاور في اسم المسجد الاقصى انا الحديث
الذي رواه القزويني في سنن رواه ابن ماجه بالسنن الكذا
فقال حدثنا اسمايل بن عبد الله الرقي فذكره ثم قال زياد واما
وتعقب ابن حبان ومروان بن محمد ولا وجه لقول شيخنا الذهبي
في كتابه الميزان انه منكر وسند كاترين وانما اشار اليه تعليلا
الحق لما فيه من اهدا الزيت من الحجاز الى اقام وهذا شبي
لا يصير به الحديث منكرا انتهى **قلت** وايضا فاهدا
الزيت اليه لا يلزم منه تجديده من الحجاز بل مشترك من اقرب
موضع اليه وهذا اليه ويصح ان يقال انه اهدى اليه زيت
ثم قال اعني في مشيخ الغوام بعد نحو ثلاث وراقات في سنن
قال الصلاة فيه بالف صلاة عن ميمون بنت سعد مولا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفيه فان الصلاة فيه
كالف صلاة رواه احمد وابن ماجه **وقال** النووي
في المجموع في اسناد ابن ماجه لا باس به والامة كذلك لكن
قال شيخنا الذهبي ان الحديث منكر وتقدم الكلام عليه

كالف

انتهى

انتهى كلام مشيخ الغوام ومراده ما تقدم او ابل هذا الزيادة
وفي خروج افاديت الاحياء التخرج الكبير للشيخ زين الدين
الواقفي يعقب حديث ميمون قال صلاة فيه كالف صلاة
في غيره وسند جيد انتهى **وذكر** الحافظ العلوي في كتابه
مسائل الناس في تهذيب الوارد في فضائل القدس
رواه ابن ماجه وسند صحيح قال هذا حديث حسن او
صحيح ان شاء الله تعالى قال وهو اقوى ما ورد في مقدار
معنا عن الصلاة في المسجد الاقصى ومر حال ابن ابي سودة
وعيسى بن يونس متفق على الاحتجاج به وثور ابي
البخاري واسماعيل بن عبد الله قال فيه ابو حاتم صدوق
الحديث **وقال** اعني العلوي عن رواية مكحول ومكحول
لم يسمع عن ميمون فهو مرسل وكان له عند ثور سند
عن زياد وعن مكحول هدا الكلام العلوي وله تمة تاتي
قريبا والله اعلم **وسندك** الي ابراهيم الجيثبي عن ابن
الديلمي قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاصي فذكره
وفيه وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
صلاة في بيت المقدس فيم حالف صلاة فيما سوا
الا المسجد الحرام ومسجدك هذا رواه الاوزاعي في كتاب
فيه فقال عن يحيى بن عمرو والشيباني او ريبه **واقول**
قال العلوي ولا يحتج به عمرو بن واقد ضعفه الجمهور
لكن قال ابن عدي يكتب حديثه مع ضعفه والصحيح

خمسة وثلاثين واربع مائة واختصر هذا الجزء والشيخ يوهان الوين
الغزالي بحذف الاسانيد وحذف ما قام عنده مقامه كما
قال في الاديان قال وذكر في مضمونه على ترتيبه في ثمانية عشر
فصله وسأذكر ذلك في الفصل الرابع والثلاثين وسماه
الاعلام بفضائل الإمام **ووقف** ايضا بالمسجد الخليلي على
سأكنه الصلاة والسلام على تاليف لشخص متأخر عاصره تارة
سماه مشي الغرام في زياره الخليل عليه السلام وفي آخره
مواضع اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن كامل التبركي
الافقي الخطيب والامام يوسف بن محمد بن الخليل في الصلاة
وكلامه يدل على انه الف هذا التاليف سنة اربع مائة وثمانين
حيث قال في آخر الفصل الاول وبين وفاة الخليل عليه
السلام والهجرة على ما صحح المسلمون الفان وستايم واثنان
وثلاثون سنة على القول ان عمر مايتا سنة وهو اوسط
الاقوال ومن الهجرة الى عصرنا هذه اثنا مائة سنة واربع مائة سنة
فيكون من وفاة الخليل الى عصرنا هذه اثنان الف سنة واربع مائة
سنة وستة واربعون سنة انتهى وكل في هذا التاليف
عن الاسنوي فقال وقال شيخنا عبد الرحيم الاسنوي في التاليف
فقال وقال شيخنا سراج الدين البلقيني وهذه الكتب
هي العدة في جمع هذا التاليف واصيب الي ذلك ما تيسر
من غيرها كالترغيب والترهيب وكلام الخليل عليه السلام
ابن كليلدي العلاءي في كتابه مسائل الانس في تهذيب
الوارد

الوارد في فضائل الفوس وغيره الك ما سياتي ان شاء الله تعالى
و اول ما وقف عليه في هذا الفن المجلد المذكور اول ديوان
هذا الكتاب من الجامع المتعصى فوجدته مفيد اشاطت
لمقاصد هذا الفن غير انه لم يتكلم على مسويته بصحة ولا
غيرها وذلك امر جاني لتتم الفائدة ويكون الواقف عليه
على بصيرة من الاثر وليتو فر الدواعي على العمل بخير الموضوع
عنه وتبع ذلك بتوقيع على فراع وكثرة الطلاع ولعمري
في اسما الرجال وما حكم به الاية الحافظة على كل مروية ثم قلت
في تقصي الموضوع لوريسر وغيره هو الكثير وغايتي
ان يكون ضعيفا وقد قال الامام العلامة النووي رحمه
الله في خير موضع فضائل الاعمال يجعل فيها بالا حاشية
الضعيف وحكاية عن العلماء فاستخرجت منه تعالى في تلخيص
حذف السند فاقول وسند الفلان وربما حذف
بعض المرويات من الايتعلق بما نحن فيه طلبا للضعف
حجمه وازيد عليه ما تيسر من الكتب المذكورة وغيرها
وحسب الكلام على متن المروية او سند **وربته على بعض**
وثلثين فصلا الاول في اسمايم وفي آخره انه لا يقال
الكرم وفي الفصل الخامس عن كعب النهدي عن تسمية ابيها **الثاني**
متى وضع **الثالث** في بنادود عليه السلام اياه وفي الفصل
الثاني والثلاثين عند ذكره عليه السلام ذكر موضع قبرة
الرابع في بناسليمان عليه السلام اياه وفي دعاوه لمن

لسنا

الاجبال

ص

باسناده الإسناد بن شبيب يعني نيبا بور عن عروة بن ربيعة
الذي عن عبيد الله بن الديلمي وفيه انه قال لعبد الله بن عمرو
ابن العاصي بلغني انك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه يقول فذكره وفيه قال لعبد الله وكذلك صلاة في مكة
بيت المقدس فيخرج من الف صلاة اخرجها النبي واليهما
وليس عندهما للوقوف من قول عبد الله بن عمرو وروى جابر
في صحيحه والكتاب في مستدرکه هذه الكلمة كلام العلماي في كتابه
مسائل الناس والله اعلم **وبسنده** اليرام بن بكر بن خنيس
عن ابي المهاجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة في بيت المقدس تحماتة والجماعة تضاعف
في عشرين والصلاة في مسجد المدينة بالف الجماعة فيها
مضاعف في عشرين والصلاة في سبيل الله بالف الجماعة فيها
صلاة الجماعة خمس وعشرين **وبسنده** اليرام بن بكر بن محمد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه وفي بيت المقدس
خمسة صلاة **واقول** في مشيرو الغوام انه رواه البيهقي
والله اعلم **وبسنده** اليرام الورد اعن ابراهيم الورد اقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وفيه والصلاة في
مسجد بيت المقدس تحماتة صلاة **واقول** في التوسيع
رواه الطبراني في الكبير وابن خزيمة في صحيحه ولفظه وصلاة
في مسجد بيت المقدس افضل مما سواه من الحجاج خمس
صلاة وقال البزار اسناده حسن انتهى **وفي** مشيرو الغوام

اقال

وقال الى قطبها الدين القاسم بن عاكر حديث حسن غريب
واخرجه البيهقي في شعب اليمان من حديث الصنعاني ومحمد
ابن هارون كلهما عن محمد بن يزيد الادي وقال اعني في
مشيرو الغوام قبل هذا ان الصنعاني روي عنه الجماعة بسوك
البخاري ومحمد بن يزيد الادي لم يكلم فيه وما حكاه عنه
الحافظ بهما الدين بن عاكر لم اراه في المتقضي لم قال في
مشيرو الغوام وسانت شيخنا الحافظ جمال الدين المري بدمشق
عن هذا الحديث فقال حديث حسن ثم قال اعني في مشيرو الغوام
في بيت الخراب حديث حسن محمد الله تعالى وذكر العلماي
في كتابه المذكور احاديث اخر ثم قال ذكرتم ليلا يغتور بها
والله حديث ميمون وحدث ابراهيم الورد الى اثنين قريبا
وتقدم من الزوايد عن العلماي ان حديث ميمون وهو قول
صلى الله عليه وسلم فان صلاة فيه كالف صلاة حسنا و
صحيح ان شاء الله وان اقول ما ورد في مقدار مضاعفة
الصلاة في المسجد الاقصي انتهى وسياتي في الفصل بعد عن
كعب صلاة فيه كالف صلاة ونحو ذلك عن غيره وتقدم
ايضا بعد ذلك عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا
ان الصلاة فيه فيخرج من الف صلاة والصحيح انه موقوف
عليه ولا يقول الا عن توقيف فسد الحمد على ذلك **قائده**
في مشيرو الغوام الباب الاول في اسم المسجد الاقصي ومضاعفة
الصلاة فيه ومضاعفة كل بر اذا لفرق بين الصلاة وبينه ثم

ش

قال بعد نحو ثلاثة اوراق مذهب الشافعي وبعض اصحاب مالك
ان المضاعف في المأجد الثلاثة لا يختص بصلاة الوضوء بل تعم صلاة
النفل والرجوع من كل صلاة ان كل عمل بر كذا كذا انتهى ونوبه
ما سياتي في الفصل بعده وهو آثار في تضاعف الحسنات والبيات
بيات المقدس وفي المناسك الكبرى للنووي ان الصلاة يتضاعف
الاجر فيها بمكة وكذا سائر انواع الطاعات فالجسائر والطاعات
هناك بالصلاة فليكن هنا كذلك وحكي المحب الطبري عن
ابن عباس ان حناب الحرم كلها بماية الف ثم قال واقول
معه جيب اقره قاضي العضاة عز الدين بن جماعة من منكم
الكبير ثم فكر في فضل الصوم كلام بن عباس المذكور واقره
لكن قال في الباب العاشر من منكم فقال تقدم في الفضل
قول ابن عباس والحسن ان الحسنه فيما بماية الف واللائحة
على امتناع القياس في هذا الباب اذ لا يجاز للعقل فيه ولم
ينقل عنه صلى الله عليه وسلم ان الحسنه مطلقا فيما بماية الف انما
ثبت ذلك في الصلاة بالمسجد الحرام خاصة انتهى وتضمن هذا
ان لا مضاعف هنا في غير الصلاة **وقوله** اعني في مثل الخوام
مذهب ان الشافعي ان المضاعف في المأجد الثلاثة لا يختص بصلاة
الوضوء بل تعم صلاة النفل كذا قال النووي في شرح مسلم
سلم انه المذهب وحديث فان افضل صلاة المرء في بيته
الا المكتوبه متفق عليه وغيره مما تقدم من احاديث التضاعف
يعتقون ان النافل تضاعف في المأجد الثلاثة وانما في البيوت

افضل

افضل وان كان في احد المأجد الثلاثة وفي القوت للاذرع
عقب قول المنزه وافضل ابي النفل في بيته ما نصه وسوا
في ذلك مسجد مكة والمدين وغيرهما ثم حكى عن تعليق القاسمي
ابن الطيب انه استثنى ما اذا اخفي صلاة في المسجد فان
نفل النافل فيه افضل قال والخلاق الحديث والجمهور
يحتاجون لكن ما ذكره ظاهر من حيث المعنى اذا وثق بعدم ظهور
ذلك انتهى **واعلم** ان المراد بالنافل التي تحصل في البيوت ما اذا
ركعتي الطواف ففعلها بالمسجد الحرام افضل على المعروف والنفل
قبل الجهر في المسجد افضل وكذا الجهر في الشافعي عن اصحابنا
لغضيل البكور والشعائر الناهرة كالعيدين والسوف
والانسفاو كالترابح على ما يقتضي كلام النووي ترجيى ونافع
بعض المتأخرين في الترابح فقال الذي يظهر من حيث الديل
انما بالبيت افضل **فيلزم** ان يكون هو الاصح حديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حجرة في رمضان فصل فيها ليلا فصلي
بصلاة ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج عليهم
فقال قد عرفتم الذي رايت من صليتم ففضلوا اياها الناس
في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبه متفق
عليه والحق هذا انما هو كعتي قبل المغرب بالنفل يوم الجهر
فلم اده غيره ويستثنى ايضا ركعتي الاوام من زيادة الروضة
هناك **قال** اصحابنا اذا كان في الميقات مسجد استحب ان يصليها
فيه والله اعلم **الفصل التاسع** في تضاعف الحسنات والبيات

بيوت المقدس وفيه من المشرف وغيره المراد بتضعيف
السيات **بسنه** الزياغ قال قال ابن عمر ونحن بببيت المقدس
بانامه اخرج بنا من هذا البيت فان السيات تضاعف
فيه كما تضاعف الحسنات **وبسنه** لربنا صم من رجا بن حيا
عن ابيه رجا ان كعب الاخبار كان اذا اخرج من حرمه يرد الصلاة
في مسجد ايليا اذا انتهى الى الطيل من ايليا امك عن الكلام فلم
يتكلم الا بتلاوة كتاب الله عز وجل والذكر ثم يدخل حجاب
الاسباط يستقبل القدس ثم يجمع في المسجد خمس صلوات فاذا
انصرف الى الميل تكلم وكلم اصحابه قالوا له يا ابا اسحاق ما يمكنك
عليه ذلك قال اني للاجد في بعض الكتب ان الحسنات تضاعف
في هذا المسجد وان السيات يفعل بها مثل ذلك فان احب
ان لا يكون مني الا الايمان حتى انصرف **واقول** في مثل الغوام عاظم
هو بلخي صونج الاباس به وابوه فق امام وروي له مسلم في صحيحه
وروي له البخاري تعليقا وانه اعلم **وبسنه** اريصفوان بن عمرو
حدثني سرج بن عبيد ان كعبا كان يقول صلاة في بيت المقدس
كالف صلاة وخطيبه فيه كالف خطيبه في غيره **واقول** في مثل الغوام
صفوان بن عمرو وسرج ثقاتنا وانه اعلم **وبسنه** اريصفوان بن عمرو
حدثنا عبيدة عن ابيها قال من ازي بيت المقدس فلا يشترقها
يوقا فان الخطيبه فيها مثل الف خطيبه والحسنه مثل ذلك او
قال الحسنه مثل الف حسنه فمن صلح في خمس صلوات ولم يشترق
فيه يوقا حتى يخرج منه يخرج من خطيبه كيوم ولدت له امه **وبسنه**

الرازي عن ابيهم اسماعيل بن عياش قال سمعت جريم بن عثمان
وصفوان بن عمرو يقولان الحنذ في بيت المقدس بالف حسنه والبيت
بالف سبعة **وبسنه** اريصفوان بن سعد عن كعب قال اليوم فيه
كالف يوم والشهر فيه كالف شهر والحسنه فيه كالف حسنه والبيت
فيه كالف بيت وحرمات فيه فكانا مات في السما وحرمات حول
فكانا مات فيه لفظ ابن زنجويه اي احد رواه اتمه **واقول**
سنان بن ذكر عيني سلوان عن خالد بن معدان اتمه من ذلك
وانه اعلمه **واعلم ان الحافظ ابا محمد التميمي حكى عن المشرف انه قال**
عقب كلام كعب وغيره الخطيبه فيه كالف خطيبه ونحو ذلك
عنه ذلك ان عقوبه عن اقرنف ذنبا في بيت المقدس او في
الحرم او في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم عقوبه ممن
اقرنف ذلك في غيرها لشرها وفضلها قال ذنبا الواحد في
احدها اعظم من ذنوب كثيرة في غيرها المواضع فيكون
الملكسب لذنبا احد في احد هذه المواضع كالملكسب
لذنوب كثيرة في غيرها فلذلك قال تضاعف فيه السيات
ومعناه تفضلت عقوبتها لان الان يجعل ذنبا فيكتب عليه
عشرة وانه تعالى يقول عز يا ايها الذين آمنوا انزلوا
بشيعه فلا يجري الامثلة وقد غلط الفقهاء الذين قتلوا في الحرم
وهم قتلوا رحمة لهم وعظم حلالهم **وقد** قال في حرمه
فيه بالحاد بظلم نذوق عذاب اليم الاتري ان من زاي يعمل
المعاصي في المسجد اعظم وانعت اليه السبع وان كانا جميعا

عليه
في الاثر

اشتركا في الفعل لكن هذا في المعنى اكتسب ذنبا (احدهم) هكذا
حرمه المسجد وقد نكاهه الله عند بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه الآية والذنب الاخر المعصية فهذا معنى التضحية
واقول في مشير الغوام حكى هذا العلامة فقال قال العلامة وذكر
حصله ثم قال فهذا معنى التضحية **وفي** اعلام الساجد عقب
اشركعب النالف ما نصد اي يزداد قبي وفتح لان المعاصي
في زمن او مكان شريف اشد جواراة واقل خوقا من انه لو كان
انتهى والله اعلم **الفصل العاشر** في فضل الصدقة بييت المقدس
بئذ الريحون البصري قال من تصدق في بيت المقدس بدرهم
كان فداه من النار ومن تصدق فيه برغيف كان كمن تصدق
بجبال الارض ذهبا **واقول** ذكر في باعث النفوس الترجمة
الذكورة والاشرة عن الحسن بلغظ وعنه الحسن ولم يزد عليه وكذا
سكت عليه في مشير الغوام والله اعلم **وبئذ** الابراهيم بن
ابرعبله قال كان الوليد بن عبد الملك يبعث معي بقصاع الفضة
ابراهل بييت المقدس اقسما عليهم **واقول** في مشير الغوام
رواه الطبراني عن محمد بن عبيد بن ادم ثنا عمير ثنا حمزة
قال قال ابراهيم بن ابرعبله فذكره وقال غير الطبراني في
علي قم آبييت المقدس والله اعلم **وبئذ** اليه ايضا رحم الله
الوليد وابن مثل الوليد فتح السند والاندلس وهدم كني
مريم وبنى مسجد دمشق وكان يعطيه في قصاع الفضة اقسما
قدرا بييت المقدس **الفصل الحادي عشر** في فضل الصيام بييت

المقدس بئذ الريحون البصري اذ قال من صام يوما في بيت المقدس
كان له حجابا من النار **وبئذ** الريحون البصري قال من صام في
بييت المقدس كان له بركة من النار **واقول** ذكر في باعث النفوس
الترجمة المذكورة فراد وشهود الموسم ثم ذكر المروزي عن مقاتل
بلغظ وعنه مقاتل واقرة ثم قال وفي كتاب ابن المرقب عن الري
ان الياس والخضر كانا يصومان شهر رمضان في بيت المقدس
ويوافقان الموسم كل عام انتهى ولم يزد في مشير الغوام على ذكر
الاثر من المذكورين ولم يذكر من خرجها واقرة **وفي** اعلام الساجد
ويجب الصوم في بيت المقدس فقد روي صوم يوم في
بييت المقدس بركة من النار انتهى والله اعلم **الفصل الثاني عشر**
في فضل الاذان في بيت المقدس بئذ الريحون البصري ان رجلا قال
يا رسول الله ابي الخلق اول دخولا الريحون قال الانبياء قال ثم
قال الشهدا قال ثم من قال ثم مؤذنة بييت المقدس قال ثم من
قال ثم مؤذن المسجد الحرام قال ثم من قال مؤذن مسجدك قال ثم من
قال ساير المؤذنين **واقول** ذكره الخطيب بنحوه في كتابه
الموضح او همام الجعج والتوفيق ثم قال وهو غريب من حديث
محمد بن المنكدر عن جابر تغرد به محمد بن عيسى العتيقي عن
الحكاية الزركشي في اعلام الساجد وفي مشير الغوام في سند محمد
ابن يونس اللخمي وغيره هاك قال ابن جبان كان يضع
الحديث على الحديث والله اعلم **وبئذ** الريحون البصري
ابن ملك بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع اهل السماء كلام

المقدس

بنو آدم شيئا غير اذان مؤذني بيت المقدس **واقول** في مثيل الغمام
 انه خير بالغ والله اعلم **وسند** الى العلاء بن هارون قال بلغني
 ان الشهداء يسمعون اذان مؤذني بيت المقدس لصلاة الغداة
 يوم الجوع **وسند** الى يعقوب قال لم يستشهد بعد قط في يوم ولا
 نحر الا وهو يسمع اذان مؤذني بيت المقدس وانه يسمع
 اذان مؤذني بيت المقدس من السماء **وسند** الى ابن الغمام
 مؤذن بيت المقدس ان كان يؤذن لصلاة الصبح ثم نصرف
 ويقول والله الذي لا اله الا هو ما علي وجد الارض شديد الا وقد
 يسمع اذاني وفي لفظ لابي لابي العوام ما علي الارض شديد
 الا يسمع اذاني لصلاة الغداة وان كان بسمه قد او غيرها
الفصل الثالث عشر في فضل الصخرة وانه من الجنة وانما تحول
 يوم القيامة مر جاذ بيضا وفي نسخة اشارة الى المراد بقولي
 العيسى عن الصخرة فيكون هو عليه وما شاكله ذلك وهو مبين
 في الفصل الخامس عشر **ثم فايد** في انه لم يبعث نبي الا جعلت
 الصخرة قبلته وما ضعيف الولاك **ثم فرع** في ان عندها
 افضل بقعة من المسجد **سند** الى عمرو بن سليم المزني سمعت
 رافع بن عمرو المزني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الصخرة والعوج من الجنة كدبير وعز عمرو بن سليم
 المشعل من اياكس **واقول** في مثيل الغمام قال المشرف
 حديث حسن عزيز الاسناد له يروى عن عمرو بن سليم غير
 المشعل النكبي وفيه لبني وقد وثق اخبره ابن ماجه في سننه **سند**

ومثله والله اعلم **وسند** الى علي بن ابي طالب قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيد البقاع بيت المقدس
 وسيد الصخور صخرة بيت المقدس **واقول** في مثيل الغمام ذكر انما
 تشرف بها القضاة لا يفتتوا الخواص وذكر اثر علي هذا ثم اتفق
 عباس بن عمير بن هاشم بن هاشم بن هاشم بن هاشم بن هاشم
 ذلك والله اعلم **وسند** الى ابن عباس قال صخرة بيت المقدس
 من صخور الجنة **وسند** الى يعقوب قال الكعبة بمنزلة البيت المعمور
 في السماء الى ابو الذي يحج ملائكة الله لو وقعت منه احدى
 وقعت على احدى اركان البيت والجنة في السماء الى ابو عمران بيت
 المقدس والجنة لو وقع من احدى اركانها سقطت وكذلك دعيت
 اورشليم ودعيت الجنة دار السلام **وسند** الى الزهري عن
 وهب قال قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس فيك
 جنتي ونادي وفيك جواي وعقابي فطوبى لمن زارك او
 قال رآك ثم طوبى لمن رآك **وسند** الى الوليد بن مسلم عن ابن عباس
 قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يجعل الله صخرة بيت
 المقدس يوم القيامة مر جاذ بيضا فيكون هو عليها ومن احب منه
 خلقت **وسند** الى ابي دريس الخولاني قال كحول الله صخرة بيت
 المقدس يوم القيامة مر جاذ بيضا كوض السماء والارض ثم يضع عليها
 عرشه ويضع ميزانه ويقضي بين عباده ويصيرون منها الى الجنة
 والى النار **واقول** قوله في الاثر الاول فيكون هو عليها سياتر
 في الفصل الخامس عشر كلام المشرف وغيره في ذلك وكوج

بائنه
 بائنه

قائده في باعث النفوس روى ابو المعالي يعني الكشوف عن محمد بن
شهاب الزهري قال لم يبعث الله عز وجل نبيا مثله هبط
ادم الاجل قبله صحرة بيت المقدس ولقد صلى اليها بيننا
صلى الله عليه وسلم ستة عشر شهرا انتهى كلام الباعث وفي كتاب
ابن الجوزي قال الزهري لم يبعث الله الا ارحمة **وسبيل** في الفصل
التاسع والعشرين قول عمر بن الخطاب لكعب بن قيس
ان يجعل قبلة المسجد او القبلة قال خلف الصحرة فتحج القبلة
قبله موسى وقيل محمد صلى الله عليه وسلم وفي اوائل الفصل الرابع
والثلاثين في الكلام على قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبدك
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى غير مشير الغمام ولا انه
قبله الانبياء او قبله موسى وذكره في مشير الغمام كلام الزهري
بلغظ روى الليث عن يونس عن الزهري فذكره ثم قال وهذا
وان صح عن الزهري فغير موافق عليه واستدل بالآيات
والاحاديث الدالة على تحويل القبلة في حق نبينا صلى الله عليه وسلم
بعد ان استقبل الصحرة مدة وهذا لا يخفى على احاد الناس
فضلا عن الامام الجليل الزهري فمراده مطلق استقباله وتبيننا
صلى الله عليه وسلم قوا استقباله وان اراد دوام استقباله
فبيننا مستثني وهذا وان لم يصرح به الزهري فقد شاع
شيوعا لا يخفى موعده الى استثناء **فرع** الصحرة افضل نافع
المسجد وفي ابن ماجه انما من الجنة وتقدم هذا وغيره
ثم ما قولها قال جماعة من الفقهاء الشافعية وغيرهم و...

5
به المتبرج في اللعان انه يغلظ استجابا وقيل وجوبه على المكان
وهو شرف بقوه في بيت المقدس عند الصحرة والله اعلم
الفصل الرابع عشر في ذكر الما الذي يخرج من اصل الصحرة
والما على نهر من انهار الجنة وفيه تمامه في ان الصحرة في وسط
المسجد انقطع من كل جهة لا يسلك الا الذي عند السماء
ان تقع على الارض الا باذنه وتقدم في الفصل الرابع فذرات
الصحرة زحز سليمان **وذكر** موضع القدم الشريف واصابع
الملائكة **سنة** الري خالدين مع ان عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحرة صحرة بيت المقدس
على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة آسية
امراة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان شموط اهل الجنة الري
يوم القيامة **واقول** في كتاب الاقدس ورواه غير خالدين مع ان
فجوله من قول كعب وهو اشبه انتهى والله اعلم **وسنة**
الري هجرية عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انها كلها والسحاب
والرياح من تحت صحرة بيت المقدس **واقول** في مشي الغمام
انه رواه ابن عدي وفي سنة الوليد بن محمد الموقوفي ضعيف
وقال ابن موهب يكذب ويا في ذلك احاديث من نوعه
لا يثبت منها شيء والله اعلم **وسنة** الري هجرية عن النبي
صلى الله عليه وسلم انبياء العذبة والرياح اللواتج من تحت
صحرة بيت المقدس **وسنة** الري بن كعب في قوله تعالى
وتيساه ولو طار الى الارض التي باركنا فيها للعالمين قال الامام

وما من ماء عذب الا ونخرج من تلك الصخرة التي بيئت المقدس **وسئل**
 ايرار العالمة قال من بركتها انا كل ما عذب يخرج من اصل صخرة
 بيئت المقدس **وسئل** ايرار العوام مؤذن بيئت المقدس قال
 قال كعب ما شرب من ماء عذب الا يخرج من تحت هذه الصخرة
وسئل ايرار الصلت بن دينار عن ابي صالح عن نوف البكالي
 قال الصخرة يخرج من تحتها ارضها راحة الجنة سليمان وجيخان
 والغرات والنيل **واقول** في مثل الغوام ان كان الصلت
 ابا شعيب فقد ضغوة وجصاع تركه انتهى **وسئل** صاحب
 كتاب الاثر ايرار عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا ارض رادج سليمان وجيخان والنيل والغرات
 فاما ما يسمى ان فهو بلخ واما جيخان فجدله واما النيل فنيل
 مصر واما الغرات فغرات الكوفة وكل ما يشرب ابن ادم
 فهو من هذه الارض يخرج من تحت الصخرة وانه علم
وسئل ايرار كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 انه عز وجل لصخرة بيئت المقدس انت عوشي الاذي
 وعز تخك بسطت الارض ومنك ارتفعت ايرار السما وعز
 تخك جعلت كل ما عذب يطلع على رؤس الجبال **واقول**
 فيه عبيد بن عمير بن بشر **وفي** فضائل بيئت المقدس لابن الجوزي
قال يحيى بن يسر بن يحيى وقال النسي ليس بقعة انتهى والد
 اعلم **وسئل** ايرار عبد الله بن بشر عن ابيه وكان جلدها
 لكعب ونظير ال في العلم قال انا الله تبارك وتعالى قال لصخرة

بيئت المقدس انت عوشي الاذي وعز تخك يخرج كل ما عذب من
 تحت السماء **وسئل** ايرار كعب ان قال ما نطفه من عيني عذب
 الا ونخرجها من تحت صخرة بيئت المقدس قال كعب عساك تعني
 عيني سماه هيج فواءه ان يخرجها لمن تحت صخرة بيئت المقدس
 قال محمد بن عثمان اي احد رواه هذه الاثر واخبرت ان عيني
 سماه هيج نحو البحر من في وسط البحر **واقول** مائة في مثل الغوام
 الاذي في شرح الموطى للامام ابراهيم بن العريضي ان قال في تفسير
 قول الله تبارك وتعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فسد ذكر اربع
 اقوال رابعة قيل ان مياه الارض كلها يخرج من تحت صخرة
 بيئت المقدس وهي من عجائب الله فوارضه فانك صخرة ثيبا
 في وسط المسجد انقطعت من كل جهة لا يمكها الا الذي
 بسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك في اعلاها من جهة
 الخوف قدم النبي صلى الله عليه وآله حين ركب البراق وقد
 ماتت من تلك الجهة لهيبته وفي الجهة الاخرى اثر اصابع
 الملايكه التي امسكتها اذ ماتت به وعز تخك الفار التي انفصلت
 عنه من كل جانب عليه باب يفتح للناس للصلاة والاعتكاف
 فها بيئت ملة ان اذ دخل تخك فوافه سقوطا على بالذنوب
 ثم ابيت الظلم والمجاهدين بالمعاصي يدخلونها ثم يخرجون
 عنها ساين فها من ان ادخلت ثم قلت بعلمهم امرها وا
 واعاجل فتوقفت مدة ثم عزم على فذخلة فها بيت العجب
 العجائب تمشي في حوائطها من كل جهة وتراها منفصلة

قال رجا بن الحسن الخزاز
 لا عرفت ما يخرج
 من تحت صخرة بيئت
 المقدس

الخزاز

عنه الارض لا يتصل بها شيء من الارض وبعض الجهات اشد
انفصالا عن بعض هذا الكلام وهو عجيب جدا انتهى كلام
مشير النوام ثم اعاد اي في مشير النوام ذكر ابن العربي او اخ
كتاب فقال الامام ابو بكر بن العربي محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد الله بن احمد بن العربي القافوري الافندي الكوفي
الحافظ المشهور دخل مع ابيه الى المشرق سنة
وثمانين واربع مائة ولحق بانام الطرطوسي وتفقه عليه وحجبه
ان الشافعي والفرابي وقد تقدم كلامه في القدم الشريف تو في
سنة ثلاث واربعين وخمسة مائة انتهى كلام مشير النوام هناك
وموضع القدم الشريف اليوم في حجر منفصل عن الصخرة عن
مى ذلك الوجه الغوب من جهة القبلة وهو على العمدة والصخرة
اليوم على جدران المغارة متصل بها خلا الموضع الذي عند
باب المغارة من جهة القبلة فانما منفصل هناك عن الجدار
القبلي وبينهما فضاء وكنت باب المغارة سلم حجري ينزل
فيه الى المغارة وعند وسطه صفة تصفر متصل به من جهة
مشرقة يغف عليها الزوار للزيارة لان الصخرة وهناك كما هو
رخام ملقوظ الاسفل على طرف الصفة من جهة القبلة من هذا
الوجه الى المغارة القبلي وطرفه الآخر الاعلى من هذا الطريق
الصخرة كانه مانع لها عن الميل الى جهة القبلة او غير ذلك
وبقية الصخرة تحتمل بناؤها وموضع اصابع الملائكة من الصخرة
من جهة الغوب منفصل عن موضع القدم الشريف المذكور

قال بكتبة على نسخة
مكتبة في عشر
شعبان سنة
٨٧٢
من نسخة مكتبة
من نسخة المولى
فوجدت هكذا
البياض ووجدت
فيها ايضا

١٢

قربها من حاذية باب الصخرة الغوري وقول ابن الغوري ان الف
وفي الجهة الاخرى اثر اصابع الملائكة بينهم ان في غير الجهة
التي فيها موضع القدم وليس كذلك **الفصل الثاني عشر**
في تواضع الصخرة بعد عز وجل وما قال الله لها **وقد تقيبه**
بنا ويل ما تقول عن الله عز وجل كما وجد عن الصخرة تعديس
وتجد وتعود وتعود **سنة** الى ان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى الارض ان اذني واطي
علي بعضك فاستعلت اليه الجبال وتواضعت الصخرة ففكر
الله تعالى في موضع قدمه بنى له عليها **سنة**
الى ابر حرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اسرى
البيت المقدس ان يري جبريل الى الصخرة قال من هنا عرج
ريك الى الله فالله انى الله ان قلت نحن بموضع عرج منه
اي فضليت بالنبين عليهم الصلاة والسلام وعرج
ير الى الله **واقول** في بكر بن زياد وفي فضائل بيت المقدس
لابن الجوزي قال ابن جبان هذا حديث لا يشك عوام
اهل الحديث انه موضع وكان بكر بن زياد يضع الحديث
على القفات انتهى والله اعلم **سنة** الى عبد الكريم بن
مالك الحزري عن ابي عبيدة قال اخذت من عبد الله بن مسعود
وعباد بن الصامت في شيء فقال عبادة لا والذي كانت
صخرة بيت المقدس مقامه اربعين سنة ما كان كذا وكذا
فصدقه عبد الله بن مسعود **سنة** الى ابراهيم بن ابراهيم

بهاض صحيح

قال **سبل** عباده بن الصامت ولا يخرج من خدج وكاننا
عقبين بدرين فقبل لها اريتم ما يقول الناس في هذه
الصخرة احق هو فناخذ به او هو شئ اصله من اهل الكتاب
فقدمه فقالوا كلاهما سبحان الله وحزبك في امرها ان الله
عز وجل لما استوى الى السماء قال لصخرة بيت المقدس هذا
مقامي وموضع عرشني يوم اتيكم ومحيى عبادي وهذا موضع
جناتي عزمينها وموضع نار عذابها وفيها انصب
ميزاني امامها وانا الله ديان يوم الدين ثم استوى الى الجبلين
وسئل اربع قال التوراة ان الله تعالى يقول لصخرة
بيت المقدس انت عرشني الادي ومنك ارتفعت الي
السماء وحزبك سطفت الارض كل ساير سبل حيز ذروة الجبال
فموضع تحتك **وسئل** الراسواة بن عطا الحضرمي قال نجد
في الكتاب مكتوبا ان الله عز وجل لما خلق الارض وشاء ان
يعرج الى السماء وهو اخاف استنطوفت لذلك الجبال اربعا يكون
عليها وخشعت صخرة بيت المقدس تواضعا لعظمة الله عز
وجل فشكر الله عز وجل له ذلك وجعل للمواضع فيها وكان عليها
ما شاء الله ان يكون قال فحمد الخمان يديه حتى كانتا حيث
رثا الله ان يكون ثم قال هذه جناتي عزمها وهذه نار عذابها
وهذا موضع ميزان طرف الجبل وانا الله ديان الدين
وكان معروجه على عرش الصخرة **وسئل** الراسواة بن محمد عن
ثور قال سألته ما يقول الناس في هذه الصخرة ان الله سبحانه

قال

عليها فقال اي والله الذي لا اله الا هو لقد قام عليها ثم كان
حيث شاء ثم قال هذا موضع مقامي ومحيى عبادي وهذه
جناتي وهذه نار عذابها وهذا موضع ميزاني وانا الله ديان
يوم الدين **وسئل** الراسواة بن عروة عن ابيه قال
كان اذا ذكر عنده الصخرة التي في بيت المقدس وما يقول
الناس فيها قال الله اعظم من ذلك قال الله عز وجل وسع كبريه
السموات والارض ويقولون اذ وضع عليها كذا وكذا قال
وكان يكثر ذلك **تفسير** بسند الى المشرف الفقيه قال
كل ما في كتابنا هذا احد هذه المعاني مثل قام عليها وقول عباده
لا والله كانت الصخرة مقامه اربعين سنة واشكال فانما ففعله
او نقل الصحابة من كتب الله المنزل على بني اسرائيل وهذه لغة
للقوم ومعناها الذي قام امره الله بتشييقه وتعظيمها
بنفسه قبل ان يبعث اليها الانبياء فيعظموها وينبشون الخلق
عليها وقوله قام الله عليها وكانت مقامه اي شرفه بذلك
قبل ان يشرقا الخلق لان ذلك يعرضي القيام بالجد والتعظيم
الذي حمله تعالى الله عز وجل على الكبرياء وهذا ايضا موافق للغة
العرب لان الله تعالى قال في كتابنا اخن هو قائم على كل نفس
بما كسبت قال اهل التفسير ياخذها بما جفت ويثيبها
على ما احسنت وقال تعالى الاما مدت قايما اي مواظبا
بالانصاف والمطالبة ولم يرد القيام بعينه وكذلك قوله المحي
القيام قال مجاهد هو القيام على كل شئ وقال قتادة

عليه

٧

القيوم القائم على خلقنا رزاقهم وآجالهم وقال اكلهم القويم
الذي لا يدل له ومنه قول الشاعر اذا العوش للذي يخلق مخلوق
وحي عليهم قيوم فقد وافقت اللغة العبرانية اللغة العربية
في هذا المعنى وفي اللقب القديم من هذا المعنى كثير لان
لغة القوم والله تعالى يخاطب كل قوم بلغتهم وجزايل ما فيها
من هذا الفن غلط كثير من الناس في التأويل وتشعبت
بهم الطرق فالنصارى تذهب الي قول المسيح صلى الله عليه وآله
في الانجيل ادعوا الي وارهب اليابي واشباه هذا الراجح
الولادة وكان المسيح قال هذا فرغ فاصه دون غيره ما كان
لهم ان يتاولوه هذا التأويل كيف وهو يقول في كثير من المواضع
الغريبة كقول نفسه لانه حين فتح فاه بالوحى قال اذا تصدقت
بصدقة فلما تعلم بعينك ما صنعت يراك فان اباك الذي
يعلم الخفيات يحزبك بعلايته واذا صليت فقولوا يا ايتانا الذي
في السما ليقدر اسمك واذا صمت فاعسل وجهك
وادهن راسك ليلا يعلم بذلك غير ابيك وقد قال تعالى
في الزبور اودع عليه اللام سيولة لك غلام يسمي لي ابنا
واسم له ابا وفي التوراه انه قال لي يعقوب انت تكلم
وتناول هذا انه من رحمة وبره وعطفه على عباده الصالحين
كالا ب الرحيم بولده لانك اعظم تعطفوا رحمته من الوالد الرحيم
لان الوالد لو ظهر له من ولد الذي هو له المحبة له انما لقصة
بعد عمره لاربع الي مقته وزالت محبته عن قلبه والله يطلع

من عباده على ذنوب لو اطلع عليها الابا والامهات لمزقوا الولد
كل ممزق ومع ذلك يترها ويقتل القوي ولا يكون ذلك بسب
فلمع وصله واحسانه حتى كانوا محسبون وخذوا الذي يقدر
ان يصنف جوده وكرمه وعطفه على خلقه مع قول تعالى وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها وكانت الوب تسمى الارض اما
لانها مبدوا الخلق واليه مرجعهم ومنها اقوالهم وفيها الكفاية
كما قال امية بن الطفيل والارض مقلنا وكانت امانا فيها
مقابرنا ومنها تولد **وكان** المسيح عليه السلام يقول لما هذا ال
وللخبر هذا اي لان بقا البدن بهما وقوام الروح عليهما
فهما كالا يوين وفي التوراه ان الله تعالى ترك في اليوم السابع
وطهره من اجل انه استراح فيه من خلقه والاستراحة هنا
بمعنى التواضع من المشي كما تقول استرحنا من حاجتك وامرنا
ان يبريد فرغنا ولم يرد الاستراحة من النصب وكذلك الفراغ
يكون من الناس بعد شغل وقد يكون العصف في الشيء كقوله
تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان والله تعالى لا يشغله شأن عن
شأن وانما معناه سنقصدكم بعد طول التمرك والامهال
كقول قتادة قد دعا الله تعالى فراغ خلقه يريد ان الله
قد اذنت وجا اشراطها وفي لغتنا من هذا الكثير وهو في
لغتنا اكثر وقد صحت احاديث عن نبينا صلى الله عليه
وسلم في هذا المعنى مثل ينزل الله الي سما الدنيا وقول
وضع يده بين كتفي واشباه هذا روى العلم ولم تدل

دخله خمسين خصال **وفي الفصل الخامس والعشرين** انه
دعي في الموضع المسمى بكرسي سليمان في اخريات المسجد وفي
هذا الفصل اي الرابع فايد في قدر ارتفاع الصخرة في كرسى سليمان
وارتفاع القبة المبنية عليها وفي اخوة فايد ان هذا المسجد
البر ما جد الاسلام وفي ذكر ذرعه **وفي الفصل الحادي**
والعشرين ذكر قبر سليمان **الخامس** في فضل بيت المقدس
وفيه القدس مقدس في السما بمقداره في الارض **وبيت المقدس**
من مدائن الجنة **وبيت المقدس** صفوة الله من بلكه وفيه
عن كعب العباد النهي عن تسبيته ايليا **ونزول الجنان** والرحمة
عليه **والطلل** الذي ينزل عليه شفا من كل داء **والجنة** كمن شوقا
اليه وهو صفة الارض **والجنة** على اجابته وهو بلد يحفظ
وارضى المحر والنشر **ونزول النور** عليهم **ونزول القرآن**
به **ونزول الملك** عليه وتسبيح الله اليه به وهو اقرب الارض الى السما
ورباط اهل وفضل ما به **ومن** قال انه النوع التي في القرآن وطوان
السينه به **وثواب الاستغفار** للمؤمنين به **وثواب عمارته** ولا يزال
به رجل يعمل بعمل ال داود **وفضل اسراره** **وانه** يقوم عن العاجز
عن زيارته معامه **والنهي** عن استقباله بيول او غايط **ومن**
قال غيابه الجب به **ومن** مات به **وفضل الاجرام** من **السادس**
في شرح الرحال اليه وفي المسنى اليه وهل الافضل المشى او التلوب
ونذر الاتيان الحجر اليه **ونذر المشي** والصلاة والاعتكاف فيه
من من اين يدخل بيت المقدس **ومن** اين يدخل مسجد **الابع**

في فضل زيارته **وسوال سليمان** ربه عز وجل **الثامن**
في فضل الصلاة ومضا عفتها في بيت المقدس **وفيه** فايد
في ان كل امر هل يلحق بالصلوة وبعضه ما في الفصل الاتي
عقبه **وان الصاعقة** في الصلاة هل تعم الغرض والنفل والنفل
في ابيات فضل الاما استغنى فيه **التاسع** في تضاعف الحسنات
والسيئات **وقل** اخوة عن المشرف وغيره المراد بتضعيف
السيئات **والعاشر** في فضل الصدقة به **الحادي عشر** في فضل الصوم
به **الثاني عشر** في فضل الاذان به **الثالث عشر** في فضل الصخرة وانما
من الجنة **وان** تحول يوم القيامة مرجانه بيضا **وفي** اخوة اشارة
الي المراد بقول العيسى عن الصخره فيكون هو عليه وما شا كل ذلك
وهو مبين في الفصل الحادي عشر **ثم فايد** في ان لم يبعث
في الا جعلت الصخرة قبلته وما اضيف الي ذلك **ثم فرغ** في ان
ما عند ما هو افضل بقعة في المسجد **الرابع عشر** في ذكر الما
الذي يخرج من اصل الصخرة **وان** على من انزلها الجنة
وفيه مهتان الصخرة في وسط المسجد انقطعت من كل جهة
لا يسلكها الا الذي يحسب الله ان تقع عليه الارض الا باذنه **وتقدم**
في الفصل الرابع ذكر قدر ارتفاع الصخرة زمن سليمان عليه السلام
وفي الفصل اي الرابع عشر ذكر موضع القدم الشريف واصابع الملك بكر
الخامس عشر في تواضع الصخره للذعر وجل وما قاله الله
تعالى له **وفيه تبيين** تناويل ما نقل عن الله عز وجل كعروجه
عن الصخرة **السادس عشر** في ذكر السلسلة التي كانت

عندهم على تشبيهه ولا تمثيل اذ صح عندهم ان تعاقب ليس ككلمة شيء
وليس هذا مما يتعلق بهذا الكتاب وانما ذكرته ليعلم ان هذه الالفاظ
لها معان والى لا تدل على التشبيه وقال المشرف بعد حديث
عنه وهن الاخذة الصبي به حذقت به المنزل ومعني ذلك
وانه اعلم ان الله شرفها وعظمها يعني الصخرة قبل ان تظهر
للخلق فيعظمونها اربعين سنة ويوضح ما رواه النبي صلى الله
عليه واله وسلم قال الكعب بنيت قبل بيت المقدس باربعين
سنة ثم بنى مسجد بيت المقدس بعد ذلك وعظم الخلق وكان
الله قبل ان يظهر قد قدس وبارك فيه وشرفه وعظمه
اربعين سنة فذلك مجاز هذا الحديث والله اعلم **واقول**
وقد كلف الجميع في باعث النفوس فقال في الفصل ان ذلك
وقوله عرج ربي ليس المراد منه ما يفهم مثله في حقا بل امر
يليق بحلال الله تعالى انتهى **وفي** مثير الغوام عقب الاثر
عن وهب انه تعالى قال لها انت عرشى الادي منكر استويت
الي الله الدنيا قال الخطاب في نظيره هذا وهو ما روينا عن
كعب قال ان رحا مقدس من عرج الرب الاله لا يجني
ان احبب واعظمه ان اقوله وهو كلام لا يصح في دين ولا نظر
انتهى وقد اطال الي خط ابو محمد القاسم في ذلك وحكيته تبعا
له **وفي كتاب الازهر** في اية خط ابن عمي قال وذكر المشرف بن المرحا
الفقير رحمه الله تعالى قال كلما جأ من هذا المعنى وحكي ما تقدم
الي وقاد الكلبى ولم يزد على ذلك والله اعلم **الفصل الثاني**

عشر في ذكر السلسلة التي كانت على ظهر الصخرة **سنة** الي
ابن عباس قال انما الصخرة التي كانت ببيت المقدس اية
لنبي اسرائيل كان لهم طسست في سلسله وكان في الصخرة ثقب
وكانوا يعلقون بالسلسله وهي في وسط الطسست ثم يقومون
فها تعيل منه احد وما لم يتقبل منه الصق الي الارض وليسوا
السور الي مثلها **الفصل السابع عشر** ما يستحب ان يدعاه
عند دخول الصخرة **وفي** ادا ب دخولها **وقول** المشرف الذي يضع
يدع عليها ولا يقبلها **وفي** اواخر الفصل ما يتعلق بما قاله **وقرئ**
في ذكر حراين يدخلها **سنة** الي وكيع ذكر لنا ان نبي الله
سليمان لما فرغ من بناءه ذبح ثلثة الاف بقرة وسبعة الاف
شاة ثم قال اللهم هذه انا عذبي ذنبي فاغفر ذنبي اودبي
ضرر فاكتشف ضرره فلما ياكيد احد الاصاب من دعوى سليمان
واقول لم يذكر هنا الي خط ابو محمد القاسم ما فيه دعا الاله
الائم **وذكر** اواخر الجزء الخامس عشر **سنة** الي الرازي المعالي القم
ابن المرحا رحمه الله قال باب ما يستحب من الدعاء لمن دخل الصخرة
المقدسة **يستحب** لمن دخل الصخرة ان يجعلها عرشه حتى يكون
يخلو في الطواف حول البيت الحرام ويجي الي موضع يدعو
الناس فيضع يده عليها ولا يقبلها ثم يدعو وذكر الاحاديث
التي ذكرها ثم قال وان احب ان ينزل تحت الصخرة فيفضل
ويشفي له ان يقدم اليه ويتوب اليه تعالى ويحمد في الدعاء

فانزل صلى ما بداه ودعا بالادعية المقدم ذكرها واحب
له ان يجتهد في الدعوات الصخرة فان الدعوات في ذلك الموضوع منجيات
ان شاء الله تعالى انتهى ما ذكر الحافظ القاسم هناك **وعلي**
في كتاب الانس وفي باغث النفوس كلام الشرف وسكت
عليه ثم قال في باغث النفوس والادعية المشارة اليها ليس
فيها خصوصية بهذا الموضوع لكنها ادعية مباركة ان شاء الله
تعالى انتهى **المراد** بما ذكره الحافظ ابو محمد القاسم قبيل
هذا فهو في سنن الرازي قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا برعي اس زيد بن الصامت الزرقى وهو صل وهو
يقول اللهم اني اسالك بانك لك الحمد لا اله الا انت يا منان
بديع السموات والارض با ذا الجلال والاکرام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا باسمه الاعظم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سئل به اعطي **وسنن** الرازي عن ابن ابي عمير
عن ابيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
اللهم اني اسالك بانك انت الله الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال صلى الله عليه وسلم
لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي
به اجاب رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال حسن
غريب وهو سنن الرازي بن عروة عن عتبة ان عمه ربه بن ابي
صلى يقوم فاستخفوا صلاة فقال والله ما انصرف حتى
دعوت الله بدعا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول

علي

ان لن يدعه ملك مغرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح الا كان
عز دعيه اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك الخلق احيني ما علمت
الحياة خيري وتوفني اذا علمت الوفاة خيري واسالك
خشيتك من الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضي
والعصاة من التعمير والفتا واسالك نعيما لا ينفد وقرة عين
لا تنقطع وبرد العيش بعد الموت واسالك النظر الراجح
والشوق الراجح من غير ضار مضرة ولا فتنه مضل اللهم زين
بزيمة الايمان واجعلنا هداة مهتدين **وسنن** الرازي
ابن عمر ان قال سمعت جدي عبد الله بن ابي عبد الله يقول
قل بني اسرائيل بلائهم فاجتمعوا في مجمع لهم فقالوا الرجل
من خلقنا بهم قم فادع لنا ربك فقام فقال اللهم يا رب انك
انزلت في التوراة التي انزلت على موسى تامرنا اذا ملكنا العبد
ان نعته وان عميدك فاعتقنا مما حل بنا ثم قالوا لاخر قم
فقام فقال اللهم اي رب انك انزلت في التوراة التي انزلت
على موسى ان تعضوا عن ظلمنا قد ظلمنا انفسنا فاعف
عنا ثم قالوا لاخر قم فقام فقال اي رب انك انزلت في
التوراة التي انزلت تامرنا اذا قام المسكين على ابوابنا ان لا
نرده وانا مسكين قد قمنا على بابك فلا تردنا **وسنن**
الرواحم بن شعيب قال سمعت يزيد بن يزيد يقول كان
دعا عبد بني اسرائيل اللهم لا ترد ذريعتك ولا تمكرك
في خلقك ولا تواخذ ذريعتك في رضاك عظيم خطيبي

فاغفر وبيد عملي فتقبل كما شئت تكون مثيبتك فاذا غرت
بمعنى عمرك فلا الذي احسن استعني عنك ولا عن عورتك ولا
الذي اسسى عليك ولا الذي استبد بشي يخرج به عز قدرتك
فكيف بالنهاة ولا توجد الا الذي له الانبيا وولي الانبيا
بدع مكر الكفر امة جدي لا يبلي حفيظ لا ينسى وليم لا يبدي
حي لا يموت يقظان لا ينام بك عن فلكه وبك اهتديت اليك
تباركت وتعاليت **وبسنة** ابي الحسن بن الحسن قال اظنم ذكر
عبد الله بن مسعود قال كان ادريس النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو بدعوة كان يا مان لا يعلموها الصنف فبدعون بها
فكان يقول يا ذا الجلال والاکرام يا ذا الطول لا اله الا انت
ظهر اللاحيني وجار المستحيين والسر التي يغيب اسالك
ان كنت في ام الكتاب شقيا ان تمحو من ام الكتاب شقاي
وتثبتني عندك سعيدا وان كنت في ام الكتاب محروما معتبرا
علي رزقي ان تمحو من ام الكتاب حرماني واقتر رزقي وتثبي
عندك سعيدا موقفا للخير كله انتهى ما ذكره الحافظ القاسم
في الموضوع المذكور **وبسنة** ابي زيد بن اسلم ان سعيدي بن عبد
المعلاة والسلم عسر عليه فتح باب الصخرة الاثر **وفيه** اذا قبل
شيخ قد طعن في السن يتكلم بصيا وكان من جلسا به داود عليه
السلم **وفيه** فقال الاعمك كلمات كان ابو بكر داود يقولهن
عند كرمته فيكشف الله كرمته قال بقر **قال** اللهم بنور اهتديت
وبفضلك استغفلت وبك اصححت وامسيت ذنوبي بين

اشي

بها

يديك استغفر واتوب اليك يا حنان يا منان قلنا انفتح الباب
قال ابو المعالي يعني المشرف فيستحب ان يدعو بهذا الدعاء
اذا دخل من باب الصخرة قلت واقرة في باعث النفوس وقول
المشرف الفقيه بن المرجا كما تقدم او ايل هذا الفصل فيبضع يد
عليها ولا يقبلها وتقدم اذ اقرة عليه في كتاب الانس والبعث
وراييت عن يستلم المراف الصخرة ويقبلها وخصوصا لانه الذي
عند باب المغارة ولم اجد نصا في ذلك غير كلام المشرف بل
رايت في الناسك الكبير لقاضي القضاة عز الدين بن القضاة
ابو الدين بن جماعة ان قال او اخو كلامه علي الشعر ما نفعه قال
جماع من السلف لا يقبل ولا يستلم مقام ابراهيم ولا غيره من
الاشجار بمكة او غيرها الا الحجر الاسود والقرن اليمام وذكرت
انما هناك في كتابي اوضح المسالك التي تعلم المناسك من الزوايد
ان ما حكاه في مقام ابراهيم نجوم به النور في الايضاح فقل
والا يقبل مقام ابراهيم ولا يستلم فانه بدعي انتهى وقياسه ان يكون
الصخرة كذلك فان كلمتها من الجنة **فرع** ذكر في باعث النفوس في ترجمته
الفصل السابع وحران يدخلها يعني الصخرة ثم اورد اثر ابراهيم
ابن محران الاثر في الفصل التاسع عشر في فضل البلاط السواد
وانه اعلم **الفصل الثامن عشر** في الصلاة عن يحيى الصخرية
وشما **الحاوي في احوال** في زيارة القدم الشريف **سنة** الي
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب
ليله اسرى بي الي بيت المقدس عزبي الصخرة **واقول** كما اذكر في منبر الغمام

قاضي

هذه الترجمة واورده هذا الحديث ثم قال والحديث لا يثبت ثم بعد نحو ورقة قال الصلاة غزير الصخرة وهو مكان النبي صلى الله عليه وسلم فيه ليلة الاسراء وورد الحديث المذكور والله اعلم

وسنن الري عبد الله بن سلام قال من صلى في بيت المقدس الغزارة على الصخرة وعزيرها دخل الجنة قبل موته يعني يراها في مقامه **واقول** في مشير الغوام وهذا الاثر واه والله اعلم

وسنن الري محمد بن عثمان قال سمعت الكوشبي يقول اذا دخلت الصخرة فضعوها عن ايمانكم **وسنن** الى ما كور عبد كعب بن ابي بيت المقدس فصلي على الصخرة وشتمها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق بما قل او اكثر استجيب دعاؤه وكشف الله كرمه وخروج من ذنوبه مثل يوم ولدته امه وان شاهده الشهادة اعطاه **فروع** ويزور موضع القدم الشريف وتقدم ذكره في الفصل الثاني عشر ورايت بعض الفضلاء عند زيارته يدخل راسه بعمامة تحت بين العمودين واقتديت به لكن كسفت راسي **الفصل التاسع عشر** فيما يكره من الصلاة على ظهر الصخرة وفيه عزير باعث النفوس والاقليل ما يتعلق به **وسنن** الري ابي يحيى القاضي قال تكرر الصلاة في سبع مواطن على اللعبد والصخرة صخرة بيت المقدس وطور زينا وطور سيناء والصفاء والحروة وجرادة **واقول** وحكاها في باعث النفوس وكنت عليه **وفي** الاقيد لايه الشيخ تاج الدين الغزالي جزم اصحابنا صلى

الصلاة

الصلاة على سطح اللعبد ان استقبال من بناها قدر ثلثي ذراع وابتدوا حديث بلال انه صلى الله عليه وسلم صلى داخل اللعبد وفيه منظر فن الحديث نهى ان يصل على ظهر بيت الله تعالى وهو ظاهر في النهي والمعتمد في الاستقبال الانباع ولم ينقل ولان الرقي على ظهر بيت الله تعالى ينافي عن تعظيمه انتهى والله اعلم

الفصل العشرون في النهي عن اليمين عند الصخرة وفيه عن اعلام الابد وكذا المسجد الحرام ومسجد المدينة **وسنن** وفيه البزار الرازي الوليد بن مسلم الفارسي قال امر عمر بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك يستعملون عند الصخرة فحلفوا الاربعة واحد اذك عينه بالف دينار يقال له اھيب بن جندب قال فاحلف عليهم الحول حتى ما قوا **واقول** في اعلام الساجد ليذكر من اليمين الفاجرة فيه وكذا في المسجد الحرام ومسجد المدينة فان عقوبتها عاجلة ثم ذكر هذا الاثر والله اعلم **الفصل الحادي والعشرون** في فضل البلاط السوداء وفيه وحشي الذي الصخرة وتبنيه من الشريف فاستجاب الصلاة على البلاط السوداء والدعاء به عامين **وفي آخره** ذكر قبر سليمان عليه السلام عند البلاط المذكورة **اخبرنا** ابو القاسم نصر بن احمد المغربي انا ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد النصيبي اجازة انا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي ثنا عمر بن الفضل ثنا ابراهيم بن الوليد الرملي ثنا عبد الله بن محمد العويان ثنا ابراهيم بن مهران قال حدثنا بحيلة وكانت ملازمة الصخرة

الغزير

بسم الجنة
ما قيل في البلاط

بيد المقدس قالت دخل يوما حيا باب النبي رجل عليه
هيبة الغر فقلت الحضرة عليه السلام فصل ركعتين او اربع
ثم خرج فتعلقت بطرف ثوبه فقلت يا هذا ارايت كيف فعلت
شيئا لم ادر لابي شي فعلته فقال انا رجل من اهل اليمن والي
خربت اريد هذا البيت فمررت بوهب بن منبه فقال
لي اين تريد فعلت بيت المقدس قال فاذا دخلت المسجد
فادخل الصخرة من الباب الثاني ثم تقدم الي القبلة فان علي
يمينك عمودا واسطوانة وعلى يربك عمودا واسطوانة
فاظهر بين العمودين والاسطوانتين رخامة سودا فانما
علي باب من ابواب الجنة فضل عليها وادعوا الله عز وجل فان
الدعاء عليها مستجاب **واقول** البلاط فضرا والطلق عليها سودا
لان الحضرة تظهر من بعد سودا كما قالوا السواد العواق
اطلقوا عليه سواد الحضرة بالاشجار والزرع على احد الاقواس
وهذا الما ثم ذكره في كتابه الانس عن ابن عمه بالسند المذكور فقال
انا ابن عمي الحافظ ابو محمد القاسم بن علي وابو المعالي محمد بن
القاسم بن سليمان السلمي قرأه عليها قال انا ابو القاسم نصر بن
احمد المقرئ الري اجزة وكنيت عليه وكذا ذكره في باحث النفوس
بلغت عن ابي ابراهيم وكنيت عليه لكن في مشير الغوام قال
الوليد الرملي ثنا عبد الله بن محمد الغرياني ثنا ابراهيم بن
مهراون المريخي ثنا قال عقيبه قال لده القصاص الوضاعين
كده لهم من اهلك علي ووهب وكعب ولا شك في فضل هذا المسجد

ولكنهم

30

ولكنهم توغلوا هدا كلام مشير الغوام والله اعلم **تفسير**
بسنه الشريف بن المرجان ابراهيم قال ويستحب ان يصلي
على البلاط السود ركعتين او اربع او ما احب ثم يدعوا اليها
الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه وهو ما عهدت به ابوس
علي بن موسى المعروف بابن السمسار وواق بسننه
الري عقيبه بن عبد الله الفاعن الاصح عن عثمان والصواب
ابن عثمان واسمه الجعد عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى باصحابه اقبل على القوم فقال
اللهم اني اعوذ بك من عمل يخزيني اللهم اني اعوذ بك من غنا
يطغيني اللهم اني اعوذ بك من صاحب يد ديني اللهم
انني اعوذ بك من امر يلهيني اللهم اني اعوذ بك من فقد
يغيبني **وبسنه** كما ذكره في فضل الصخرة ليلة الرجوع
الري عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت عن نبي ابي
عز ابيه عن جده ان ابا عثمان الانصاري كان يحيى الليل
بعد انصرف من القيام في شهر رمضان على البلاط السود
واقول فابيه في ذكر قبر سليمان عليه السلام في مشير الغوام
وقد نقلوا ان قبر سليمان عليه السلام بين باب الصخرة المذكور
يعني الباب الثاني **روي** الوليد بن حماد سأل عن سلامة
بصا ابي سلامة عن ابيه عن جده عبد السلام قال امرني الملك
ان ازيد المستطعم التي عند البلاط السود او اذا زقاق مغوي
فتزلت ومثيت فيم الي نحو الباب الثاني واذا ثم كوه مما

على القبلة فقلت ولون فلولي فمشيت فاذا قبر سليمان
 النبي فقلت عليه فسمعوني وانا اقول السلام عليك يا نبي الله
 السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقالوا ايرى خرجت سمعناك
 وانت قل على نبي الله فمن نبي الله فقلت سليمان فرايته وهذا
 قبره هذا كلام مشير الغوام كما رايت في نسختي وبعد ان
 كتبت هذا رايت في كتاب الانس فقال قرات بخط الي فلما
 ابن عمر القاسم رحمه الله قال وقال المشرف بن المرحوم بن المرحوم
 انا ابو الغرغرينا عيسى بن علي بن جعفر ثنا احمد بن محمد
 الطبراني انا الوليد وذكر السند والمتن الالف بن محروفي
 ثم قال قال ابن عمي وقيل قبره في بحيرة طبرية وقيل
 في ناحية اصطر انتهى وترجمه لذلك ذكر سليمان بن داود
 وموضع قبره ثم رايت في ذكر اسم منسوبة لعمري الشخ
 الامام العالم الزاهد الثقة شهاب الدين بن سلمان الرملي
 انه حكى حصل كلام مشير الغوام الاول وقال قبله بثلاثة اوراق
 وشي قبيل كلامه على الرملة مانصه ومدينة طبرية في كنف
 الجبل مشرف على البحيرة وما دها غير صافي الحلاوة وقيل
 في وسط هذه البحيرة حجر ناري زعموا انه قبر سليمان عليه
 السلام والله اعلم **الفصل الثاني والعشرون** في قيام عزرايل
 واسرافيل على الصخرة **وسئل** الري ابن عباس قال سأل
 عبدا لله بن سلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اخبرني
 عن قيام الاله كيف تموت الخلائق طوراً قال صلى الله عليه

لما

طوراً

والم

وسلم فقال له اذا كان يوم القيامة قام ملك الموت على صخرة
 بيت المقدس وهو اوسط الدنيا واقصى المآجد واكرم الابد
 كلما بعد ملكه ووضع وجهه تحت العرش بنظر امره عز وجل
 فيقال له يا ملك الموت فيقول لبيك الهي وسعد بك قال
 انبض ارواح عبادي فيمد يد اليمنى من تحت العرش ويد
 اليسرى من تحت العرش فيقبض الارواح كلها في قبضه واحد
 فلا يبقى ملك مقرب ولا جن ولا انس الا خوفاً باذن الله
تعالى وسئل الري ابن عباس انه قال له رجل اخبرني عن
 قول الله تعالى يوم ينادي الناديا من مكان قريب ما هذا
 قال يوم يامر الله اسرافيل وهو قائم واقف على صخرة
 بيت المقدس او واقف على الصخرة التي بيت المقدس
 فيقول له اتفح في الصور فيامر الله فيطيلها ومدها فذلك الذي
 ينادي فيسمع الصوت مسيرة الف سنة فذا احب مكان قريب
 والصور على فيه وعرض حاره فيه كعرض السموات والارض
 وهو جنة نور فينادي ايها الجلود المنقره والعظام البالية
 قوموا الي ربكم يحرككم باعمالكم **وسئل** الري ابن عباس
 ابن جابر عن ابيه في قوله تعالى واسمع يوم ينادي الناديا
 قال يقف اسرافيل على صخرة بيت المقدس زاد ابو القاسم
 فيفتح في الصور فيقول يا ايها العظام النخرة والجلود الكثره
 والاشعار المتقطع ان الله يامر ان تجتمع في الحساب وفي
 حديث ابن ابي عمير في الفصل الحساب **وسئل** الري قاده قال

من
والله المتفق
والحوم

يعوم وسط صحرة بيت المقدس **وبستان** الى ابن مشرخب
عنه مطر في قوله تعالى يوم تخرجون من الاجداث سرا كما كانهم
الري نصب يوفضون قال الري صحرة بيت المقدس **وبستان**
الري مقاتل بن سليمان مثله **وبستان** الى ابي الحسن علي بن احمد
الواحدي قال في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوتنا من الارض اذا
انتم تخرجون يدعوا سرا فيل من صحرة بيت المقدس حتى ينفخ
في الصور باسم الله تعالى للبعث بعد الموت **وبستان** الى ابن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي كل يوم ثلاث
مرات وفي نسخة ثلاثة املاك ملكا من بيت المقدس وملك
من مكة وملك من قبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاول
من ترك من ارض الله عز وجل خرج من امانة الله ويقول
الثاني من كان كسبه حراما رده الله ساير عمله ويقول الثالث
من ترك سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله عليه شاة
قال صلى الله عليه وسلم من جعل الاستطاعة الى نفسه فهو كافر
الفصل الثالث والعشرون ما يستحب من الدعاء عند
قبه المعراج **وما يستحب** من الدعاء في مقام النبي صلى الله عليه
عليه وسلم **وفضل** قبة النبي صلى الله عليه وسلم و صلواته بالانبياء
والملأ اليك عندها **واقول** كما ذكر في المستقصى هذه الترتيب
الثلاثة على هذه الترتيب المذكور تبعا لبعث النفوس
لكنه عبر بقوله الفصل الثامن في قبة المعراج وقبة النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال بعد نحو سطرين وباب النبي صلى الله

20
الله عليه وسلم الراجحة **وتبليغ** عن المشرف في استجاب قصد قبة
المعراج والصلوة فيها والاجتماع ومن الدعاء وغير ذلك وقصد قبة
النبي صلى الله عليه وسلم وفعل ما تقدم فيها وما اضيف اليها **وما يند**
في موضع الوجع به صلى الله عليه وسلم تبليغه ايضا عن المشرف
في استجاب الوقوف على مقامه صلى الله عليه وسلم والدعاء به عامين
وانه اعلم **وبستان** الى ابن عباس قال بعثني العباس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فابليت وهو في بيت خالي ميمونة بنت الحارث
قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم بصلح من الليل فلما صلى القنين
قبل الفجر قال اللهم انزل اسمك رحمة عندك تهدي بها قلبي
وتجمع بها شهلي وتلم بها شعبي وترد بها الغي وتطرح بها
ديني وتحفظ بها غايبي وترفع بها ثقل هدي وتترك بها عملي وتبيض
بها وجهي وتلممني بها رشدي وتعصمني بها من كل سوء اللهم
اعطني ايمانا صادقا وبقينا ليس بعد كفر ورحمة انال بها
شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم انزل اسمك الفوز عند
القضا ومنازل الشهدا وعيش السعدا ومرافقة الانبياء
والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصر ربي وضعف
علمي وافقرت الي رحمتك فاسلك يا قاضي الامور وشافي
الصدور كما تجبريني النجور ان تجبرني من عذاب السعير
ومن دعوى الثبور وهدفت القبور اللهم ما قصر عنه ربي
ولم يبلغ نيتي او تبلغ اميتي شك عاصم من خير وعدة
اداء من خلقك عبادة او خيرا انت معطيه احدا من

ضعف عنه عاصم

خلقك فان ارغب اليك فيه واسالكه يا رب العالمين اللهم
اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين حيا لا عدونا
سلا لا اولياء يكرهونك نجيبك القاسم ونعاديك بعد انك قس
خالقك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاستجابة وهذا
الجمهد وعليك التكلان والاحول والافوق الابانة اللهم ذا
الجدا الشديد والامر الرشيد اسالك الائمة يوم العيد واليوم
يوم الخلود مع المعريين الشهود الركع السجود الموفين بالهدى
انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد سبحان الذي تحلف
بالعز وقال به سبحان الذي ليس الحمد وتكريم به سبحان الذي
لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي
القوة والكرم سبحان الذي احصى كل شيء بعلم اللهم اجعل
لي نورا في قلبي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري
ونورا في بشري ونورا في كمي ونورا في رمي ونورا في عظامي
ونورا في يدي ونورا في خلفي ونورا في عيني ونورا
عن شمالي ونورا عن فوقي ونورا عن تحتي اللهم اعطني نورا
وزدني نورا واجعل لي نورا **تنبيه** قال المشرف وتجب
ان يقصد قبة المعراج فيصلى فيها ويحتمد في الدعاء وهو موضع
يجمع على اجابة الدعاء فيه ويستحب ان يدعو بدعاء النبي صلى الله
عليه وسلم الذي كان يدعو به في جوف الليل وذكر ما قدمناه
ثم قال ويستحب ان يقصد قبة النبي صلى الله عليه وسلم
وراي قبة المعراج ويصلى فيها ويحتمد في الدعاء وان احب

ان

ان يدعو بالدعاء الذي علمه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم حيث قال
فيه كتبه الملائكة ثم يقصد باب الرحمة الراضة وساقه
في المستقصى هنا وما ذكره في الفصل الخامس والعشرين
واقول ما حكاه في المستقصى عنه من انه يستحب ان يقصد
بعد قبة المعراج قبة النبي صلى الله عليه وسلم ورأي قبة المعراج
واقرة عليه وتبعد عن الكعبة عنه ابن عمه في كتاب الانس
واقرة وحكاه عنه من باعدت النفوس واقرة وليس في المسجد
الاقصى ورأي قبة المعراج اليوم الاقبتان احدهما
صغيرة على طرف سطح الصخرة من جهة الغرب عن يمين
السم الشمالي الواصل الى طرف سطح الصخرة الغربي وانظرها
اليوم بيد بعض فدام المسجد يتفجع بها ولم يذكر احد بيوت
المقدس انما قبة النبي صلى الله عليه وسلم والقبة الاخرى في آخر
باب المسجد من جهة الشمال بالقرب من باب الدواداد
تسمى قبة سليمان وليس سليمان النبي صلى الله عليه وسلم لعلم
سليمان بن عبد الملك وسائق ذكر قبته عند ذكره او اخر
الفصل الثالث والثلاثين ولعل المراد بقبة النبي صلى الله
عليه وسلم المقام الذي صلى فيه بالانبياء والملائكة وسائق
قرينا ذكره في الترجمة به لكن يردده انه ذكر الترجمتين جميعا
وعطف الثانية على الاولى وقد اورد في الثانية عن كعب انه
قال حتى كان ايمن شامي الصخرة فصلى بالمسلمين والملائكة

اول

ثم تقدم قدام ذلك الموضع فوضعت له مرقاة وهو المعراج
 ثم قال **وهي** القبة الدنيا عزيمت الصخرة ثم قال عزاتي القبة
 يعني قبة المعراج ثم قال والنبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها
 يقال لها قبة النبي صلى الله عليه وسلم وبواقي ما سياتر اخوهذا
 الفصل عز ابن خديجة فعلم هذا ان يكون قبة المعراج هي قبة النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو يوافق ما تقدم عن المشرف **وعنه** صاحب
 المستقصى قال المشرف رحمه الله ولم يختلف اثنان انه عن
 من القبة التي يقال لها قبة المعراج حكاية في مشير النوام واقرة
 والله اعلم **وبسند** الري وهب بن منبه انه كان اذا قدم
 مكة تعلق بالسار الكعبه ودعا بهذه الدعوات **ونكر** وهب
 انه دعا عيسى بن مريم وقت رفعه الله عن طور زينبا وهو
 دعا مستجاب **اللهم** انت القريب من علوك المتعالي في
 دنوك الرقيق على كل شيء من خلقك انت الذي تغذ بصرك
 في خلقك وحسرت الابصار دون النظر اليك وغشيت
 دونك وسبح لها الخلق في النور انت الذي جلست الظلم
 بنورك فتباركت اللهم خالق الخلق بقدرتك معذر الامور
 بحكمتك مبتدع الخلق بعظمتك العاقبة في كل شيء يعلمك الذي
 خلقت سبحا في الهواء بكلماتك مستويات الطبايق سبحا
 لطاعتك سماه من العلويات لظلمتك فاجبني وهي ذقان
 وحسوفك فاتي طابعت بامرک فيمن الملائكة بسجودك

وبقد سونك وجعلت فيمن نور انجلو الظلام وصفا اضواء
 من الشمس وجعلت فيمن مصابيح ممددة بها في ظلمت البر
 والبحر ورجوا للشايطين فتباركت اللهم في منظور سما وانك
 وفيما دعوت من ارضك ودعوتك على الماء ذلت لها الماء انظما
 فذل لطاعتك واذعن لامرک وخصع لقوتك امواج البحر
 فقبرت فيها بعد البحار الانهار وبعد الانهار العيون الفزار
 والينابيع ثم اخرجت من الاشجار يا شمس اقم جعلت على ظاهرها
 البحار اوتاد افاطاعتك اطوارها فتباركت اللهم صفتك
 فمن بلغ صفة قدرتك وعزيتك فتعك تنزل الغيث
 وتفتش السحاب وتغك الرقاب وتقضي الحق وانت خير
 العاصم لا اله الا انت انما فيناك من عبادة العلم الاكياس
 واشهد انك لست باك استمد ثناك ولا رب يبيد ذكره
 ولا ثان لك لا شركا يقضون محك فقد عوهم ونذرك ولا اعانك
 احد على خلقك فتشك فيك اشهد انك احد تصمد لم تلد ولم
 تولد ولم يكن لك كفوا احد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا اجعل
 عز امري قريبا ومخرجا قال وهب فلما تم الدعاء رفع الله
 عز وجل قال **وهو** للشقيقة من هذا الموضع اشهد
 انك لست باك استمد ثناك الي اخرها **وبسند** الري يافع
 قال لکن ابن عمر اذا جلس مجلس لم يقم حتى يدعو بجلال
 بهذه الكلمات ورع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يدعو بهن الجلال اللهم اقسم لنا من خشيتك ما نحول به

بيننا وبين معاصيك وحرطاسك ما يبلغنا به جنك ومن
 اليقين ما تمون به علينا مصائب الدنيا اللهم امتعنا
 باساعتنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا
 واجعل ثمارنا على من نزلنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
 مصيبتنا فريتنا ولا تجعل الدنيا الا كبرهنا ولا مبلغ علمنا
 ولا تسلط علينا من الايرحمنا **وفي** لفظ للنسائي عن ابن عمر
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكاد ان يقوم من مجلس الا
 دعا بهذه الدعوات **تعبه** قال المشرفه ويستحب ان
 يقف على مقام النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بهذا الدعاء
واقول في كتاب الآس انه قرأ ذلك بخط ابن عمه
 بلغه هذا الدعاء الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يكاد ان يقوم من مجلس الا دعا به انتهى والله اعلم **وسئلنا**
 الى احمد بن محمد عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلى اسري
 وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه الانبياء قبيل
 ثم دخل من باب النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل امامه فاضا
 له ضوء كما تضي الشمس ثم تقدم جبريل امامه حتى كان ورثاي
 الصخرة فاذن جبريل صلى الله عليه وسلم ونزلت الملائكة من
 السماء وحشر الله جل ثناؤه له المرسلين ثم تقدم واقام الصلاة
 جبريل فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالملائكة وانزلت
 ثم تقدم قدام ذلك الموضع فوضعت له مرقاة من ذهب
 ومرقاة من فضة وهو المعراج حتى خرج جبريل والنبي صلى الله

عليه وسلم اليرسب الدنيا فقال عبد الرحمن وهو القبة الدنيا
 عن يمين الصخرة وعن اتر القبة فاصدا وله حاجة من خوايج
 الدنيا والاخرة فصل في ركعتين او اربع ركعات تبين له
 سره اجابته وعرف بركة الموضح والنبي صلى الله عليه وسلم
 فيها يقال لها قبة النبي صلى الله عليه وسلم **وسئلنا** الرازي عن
 مودن بيت المقدس عن جدته انما رأت صغيره زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم وكعب يقول لها يا ام المؤمنين صلها
 فان النبي صلى الله عليه وسلم بالنبيناين حتى اسري به الى السماء
 صلى الله عليه وسلم بها فها وزيروا له واومي ابو حذيفة يدع القبة
 الغصون في قبره **الفصل الرابع والعشرون**
 فيما يدعى به عند قبلة السلسله وذكر السلسله **وقايد** في ذكر
 ان سليمان عليه السلام جعل تحت الارض مجلسا وبركة قبره ما
 الراحه **وقايد** في ذكر متى بنيت قبة السلسله والقبة
 التي شامي الصخرة **وسئلنا** الرازي بسلم الجهمي عن القاسم
 ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما اصاب احد اقطهم ولا حزن فقال
 اللهم ان عبدك ابو عبدك ابن امك فاصيتي بيدك
 ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو
 لك تكلمت به تعك او علمته احدا من خلقك او اتيتك
 في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
 القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزن وذهاب همي

الصخرة

على ظهر الصخرة **الحج** ما يستحب ان يدعها عند دخول
 الصخرة وفراداب دخولها وقول المشرف انه يضع يده عليها
 ويقبلها وفي اخره الفصل ما يتعلق بما قاله وفرع في ذكر
 من اين يدخرها **الثامن عشر** في الصلاة عن يحيى الصمعي وشمالها
 وقرآنها فرع في زيادة موضع القدم المشرف **التاسعة عشر** في بركه
 من الصلاة على ظهر الصخرة وفيه عن باعث النفوس والافئدة
 ما يتعلق به **العشرون** في النبي عن اليمين عند الصخرة وفيه
 عن اعلم الساجد وكذا المسجد الحرام ومسجد المدينة
الحادي والعشرون في فضل البلاء طه بالسودا وفيه من ايج
 يدخل الى الصخرة **وتيسر** عن المشرف في استحباب الصلاة
 على البلاء طه بالسودا والدعاء عامين **وفي** آخره ذكر قبلي
 سليمان عليه السلام عند البلاء طه المذكورة **الكاتب** في قيام عزرائيل
 وانتهى اقبل على الصخرة **الثاني والعشرون** ما يستحب من الدعاء
 عند قبلة المعراج **وفي** مقام النبي صلى الله عليه وسلم **فضل**
 قبته وصلته بالانبياء والملائكة عندها **وفيه** تنبيه عن
 المشرف في استحباب قصد قبلة المعراج والصلاة فيها
والاقتناء في الدعاء وغير ذلك **وقصد** قبل النبي صلى الله
 عليه وسلم **وقبل** ما تقدم فيها وما اضيف الى ذلك **وقابل**
 في موضع العروج به **وفيه** تنبيه عن المشرف في
 انه يستحب الوقوف على مقامه صلى الله عليه وسلم
 والدعاء عامين **الرابع والعشرون**

وذكر

وذكر السلسله **وقال** في ان سليمان عليه السلام جعل تحت الارض
 مجلسا وبركة ما اليها خرة **وقابل** متى بنيت قبتا والقبه شامي
 الصخره **الحامر والثرون** في باب خطم **وباب** التوبه وسور المسجد
و وادي جهنم **وحديث** البورقات **ومحراب** عمر بن الخطاب
 وهو الذي عند النبي اليوم **واقول** وقبته الحارم بمحراب كركيا
 ومحراب داود بعد طياتي او ايل الفصل التاسع والعشرين
ومحراب معاوية **وباب** الرحمه ولعل الحافظ ابا محمد القاسم شتفي
 عن ذكره بذكر سور المسجد وباب الكينه ومسكن الخضر
 والياس عليه السلام من بيئت المقدس كذا في كتاب الانبي
وفي فضائل بيئت المقدس للحافظ ابي بكر الواسطي الخطيب
 باب مسكن الخضر عليه السلام **وكم** يعوب له فرثي الغرام
 بل ذكره كونه في ترجمته عند ذكره دخل بيئت المقدس من
 الانبياء عليهم السلام **والصخور** التي في اضراب المسجد الوضع
 الذي يقال له كرسي سليمان وهو الوضع الذي وعافيه كما فرغ
 من بنا المسجد كما تقدم ذكره في الفصل الرابع **وباب** النبي
 صلى الله عليه وسلم **والوضع** الذي خرقه جبريل عليه السلام
 عند باب النبي صلى الله عليه وسلم **ويقال** من صلى ركعتين عند
 باب خطم له ثواب بعدد حركاته من بني اسرائيل
 اذ دخل فلما يدخل **وباب** التوبه عند محراب مزيم **وقال** ان جب
 الورق داخل المسجد عن يار الداخل من الباب المقابل للمحراب

وحيثما منتم على السلام
 وذكر الحافظ ابو بكر
 القاسم محراب
 داود

الاذهب منه حرد وهم وابدل مكانه فربما قال فصيل
يارسول الله لا تغلبها قال ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها
وسند الر الحن بن علي ان رجلا ادناه الحسن بن باب
علي لما جاء له قال فدوت عنه فسمعتة يقول كرميخص بالار
الثور يا قدوس يا اسم يا رحمن ردد ها ثلاثا ثم قال اغفر لي
الذنوب التي تحل النعم واغفر لي الذنوب التي تفتك العم
واغفر لي الذنوب التي تنزل البلا واغفر لي الذنوب التي
تجس القوم واغفر لي الذنوب التي تدبيل الاعداء واغفر لي
الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تجعل الغنا
واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء **سند** قال وهب
ابن منبه قال لما كثر الشرف في بني اسرائيل وشهادة الزور
اعطى الله عز وجل داود سلسلة لفصل الخطاب قال وهب
فكانت سلسلة من ذهب معلقة من السماء في الارض بحبال
الصخرة التي بيئت المقدس فاذا تراجعتان في شئ قال
لها داود اذهب الي السلسلة وكان اولاهما بالعدل يتاد
وان كان قصيرا فاستودع رجل رجلا لولوته لها ظهر ثم
ابتغاهما منه فقال رددتها عليك واستعد علي فانطلق المنفق
عليه فنقب عصا فجعل فيها اللولوته ثم قبض على العصا وعاد
مو الي داود عليه السلام فقال داود اذهب الي السلسلة
فذهب فبأصا حب اللولوته فقال اللهم ان كنت تعلم اني استودعت
هذا لولوته فلم يردها علي فاسلك ان انالها فقال السلسلة

فقال

فقال الآخر كانت حتى ادعونا ايضا امك عصا هي هذه
فدفعها اليه فقال اللهم ان كنت تعلم اني دفعت اليك اللولوته
فاسلك ان انالها فنالها فقال داود ما هذا نالها الظالم
والمظالم فاوحى الي داود ان اللولوته في الحصار فارتفعت
السلسلة **وسند** الي كعب ان داود سأل الله ان يجعل
له برهان يعرف به الصادق من الكاذب فانزل الله عز وجل
سلسلة من نور من السماء معلقة في الموضع يعني القبة
التي شرقي الصخرة بين السماء والارض فاذا حكم بين بني
اسرايل بحكم بعث معهم ناسا من عنده الي الموضع فمن كان صادقا
في مقالته لم حليم عليه مال السلسلة ومن كان كاذبا لم تناله
لم ينلها حتى وقع المكربني الناس وان رجلا استودع رجلا
مالا ثم غيب عنه حينما جأ يطلب وديعه فانكره ذلك
فاتن الي داود عليه السلام فقص عليه القصة فحكم عليه داود
بالحكم وبعث معه الامن الي الموضع ليحلف في الامن الي
الموضع واخذ الرجل الذي اودع المال قناة فشقها وصب فيها
المال واظفقا ثم اخذها يتوكا عليه شبيها بالعليل حتى اتى
الموضع فلما صار الي الموضع قال للرجل شل عصا هي هذه حتى
امد يدي انال الي السلسلة فاخذ صاحب المال العصا منه
وقال اللهم ان كنت تعلم ان هذا الرجل قد اودعني مالا وان
رددت ماله اليه والمال في يد الرجل ولا يعلم اللهم ان كنت
صادقا في مقالتي فانلني السلسلة بقدرتك فنالها ثم قال

الم

ورد على عصا ي هذا فرده عليه عصاه فجاء الملة وارتفعت السلسله
عنه ذلك اليوم ونزل الوحي على داود **واقولنا يدين** في ثوب الغوام
عقب ذكر نوح هداو جعل سليمان ايضا تحت الارض مجلسا وبركة
فيها ما كان عليه وجه ذلك الالبساط وحل على رجليه رطل عظيم
او قاض جليل فمن كان على الباطل اذا وقع من ذلك الماء
عزق ومن كان على الحق لم يوق روي ذلك عن كعب
وذهب بما منبه انتهى كلام مشي الغوام كما رايت في نسخة
وذكر في كتاب الانس التي قوله روي ذلك بلغه وتجلس
رجل عظيم او قاض جليل فمن كان على الباطل اذا وقع الى
ذكر ذلك في ذكر ما كان في بيت المقدس من العجايب
وفي كتاب ابن الجوزي وجعل سليمان تحت الارض مجلسا
وبركة فيها ما فمن وقع في الماء وكان مبطلا عزق انتهي
فايدق بنيت القبة من بعد بناها عبد الملك في الموضع
سميت قبة السلسله وهي شرقية الصخرة وهي القبة التي
لقب النبي صلى الله عليه وآله فيها حور العين ليلة اسري به
والقبة التي شامى الصخرة بنيت ايضا بعد ذكره في
كتاب الانس **الفصل الخامس والعشرون** في باب صفة
و باب التوبة **و** سور المسجد **و** وادي جهنم **و** حديث
الورقات **و** محراب عمر بن الخطاب وهو الذي عند الجنزير
اليوم **واقول** وبقية المي ريب محراب زكريا **و** محراب
داود ذكره الحافظ ابو محمد القاسم بعد وياتي لو اقبل الفصل

الاول

التاسع والعشرين **و** محراب مريم **و** موضع متعبد لها **و** يوف
بهد عيسى عليه السلام **و** محراب معاوية **و** باب الرحمة **و** لم
يذكر الحافظ ابو محمد التعداد ذكر سور المسجد **و** باب الكعبة
و مسكن الحضرة والانس عليها السلام بييت المقدس
كذا في كتاب الانس **وفي** خصايل بيت المقدس للحافظ
ابن بكرة الواسطي الخطيب باب مسكن الحضرة عليه
السلام ولم يبوب له في مشي الغوام بل ذكر مسكنه
في ترجمته عند ذكر حوزة دخل بيت المقدس والانبيا
عليهم السلام **و** الصخور التي في اخريات المسجد **و** الموضع
الذي يقال كركر سي سليمان وهو الموضع الذي دعي
فيه لما فرغ من بناء المسجد وتقدم في الفصل الرابع **و** باب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم **و** الموضع الذي خرج جبريل
عند بابه عليها السلام **ويقال** من صلى عنده باب حطة
له ثواب بعدد ذنوبه **و** بني اسرائيل ادخل فلم
يدخل **و** باب التوبة عند محراب مريم **ويقال** حبس الورق
داخل المسجد عن ريار الداخل من الباب المقابل للمحراب
و ياتي في روايه ابن ابي عمير تسمية الجيب نجيب سليمان
تقدم الوعد بذكر كلام المشرف قال رحمه الله عقب
الكتاب ثم يقصد باب الرحمة فتصلي فيه من داخل
الحائط ثم يدعوك رسال الله في ذلك الموضع الجنة ويهود
به حواله ويكثر ذلك فان الواد الذي وراه وادي جهنم

وهذا الموضع الذي قال الله تعالى فخر ببيتهم بسور
 له باب باطن في الرحم وظاهرة من قبل العذاب
 وانما ذكرت هنا فصول الدعاء لان الانسان اول ما يدخل
 المسجد يحتاج الي الدعاء والصلاة وينبغي ان يجتهد
 في الدعاء في باب الرحم ويكون اكثر دعائه يسأل الله
 الجنة ويستعيذ به من النار هذا كله كلام المشرف
وسئل وفيه ابو عبد الرحمن النسي الى انس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث
 مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار
 من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من
 النار **وسئل** الى ابن الحسن المشرف قال ثم عضي الي
 محراب ذكر يا فيصلي فيه ويفعل مثل ذلك ويجتهد في
 الدعاء عنده ويسأل الله الجنة ويستعيذ به من النار لانه
 في سور المسجد ايضا ثم عضي الي الصخور التي في
 موضع الجامع مما يلي باب الكباط فيصلي في الموضع
 الذي يقال له كرسى سليمان ويستقبل القبلة **وتلا**
 في الدعاء في الموضع الذي دعاه فيه سليمان كما فرغ من بنا
 المسجد فاستجاب الله له فيه ثم عضي الي باب الكينة
 فيفعل مثل ذلك وكذا عند باب حطه ثم يدخل باب
 المسجد الا خلف السقف ويقصد محراب عمر رضي
 الله عنه ويصلي عنده ويجتهد في الدعاء وكذا عند محراب

قال عكبت له

معاوية

معاوية وفي جميع المحراب التي داخل المسجد وينزل الي باب
 النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي فيه ويدعو بما قد من ذكره من الادعية
 الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ثم عضي** الي محراب مريم عليها
 السلام وموضع مقعدها ويعرف بمهد عيسى عليه السلام
 ويجتهد في الدعاء فان الدعاء فيه مستجاب ويصلي فيه ويقرأ سورة
 مريم كما فيها من ذكرها ويسجد فيها كما فعل عمر رضي الله تعالى عنه
 في محراب داود صلى الله عليه وسلم فقرأ فيه سورة ص وسجد فيها كما
 فعل فيها من ذكر داود ويصلي ما بدا له ويجتهد في الدعاء فاذا مستجاب
 بجزءه غير واحد من الناس فوجدوه كذلك **وافضل** الدعاء دعا
 عيسى الذي دعاه به حين رفق الله تعالى لظن طور زينا **وينبغي**
 له اذا فعل ذلك ان يتوب الي الله تعالى ويقطع عن الذنوب
 ويشكر الله تعالى على ما وفوه من زيارة هذا الموضع الشريف
 ويجتهد في الطاعة والدعاء والصدقة فان لذلك فضلا كثيرا فاذا
 فعل ذلك خرج من ذنوبه وصار كمنه يوم ولدته امه فليست
 العمل وينزل الموضع الذي خلق جبريل عليه السلام باصبع
 وشدة نور البراق وهو خارج باب النبي صلى الله عليه وسلم ويجتهد
 في الدعاء ثم ويسأل الله تعالى عن خير الدنيا والاخرة فان
 اراد ان يطلع الي الالهة وهو طور زينا فليفعل فان فيه
 الله اعلم صفة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انما امت بيت
 المقدس فصعدت الي طور زينا ويجتهد في الدعاء **واقول**
 وقد حكى كلام المشرف جميع المذكور هنا والمذكور او ايل الفصل

من

الثالث والعشرين في باعت النفوس واقرة والله اعلم
سنة الرهام بن منبه قال هذا ما انبأنا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لموسى عليه السلام
قل لبي اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فقبولوا قد دخلوا الباب يزحفون على استناهم وقالوا حبة
في شجيرة وبسندة الي ابن عباس في قوله تعالوا اذ قلنا
ادخلوا هذه القرية يريد بيت المقدس فكلوا منها حيث
شئتم رغدا يريد لا حساب عليكم وادخلوا الباب يريد باب
بيت المقدس سجدا يريد الله تعالوا حطة يريد
لا اله الا الله لانها كلمة تحط الذنوب فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم قالوا يا لعبرانيه حبة سمرا يريد الحنطة فانزل
علي الذين ظلموا رجلا من السماء يريد عذابا بما كانوا يفعلون
وكان يقال من صلى عند باب حطة ركعتين كان له من الثواب
بعدد من قيل له من بني اسرائيل اذ دخل فلم يدخل وبسندة الي
ابي ابي عبد الله محمد بن حماد الظماني انبا عبد الرزاق قال انبا
معمر عن قتادة في قوله تعالوا اذ قلنا هذه القرية قال بيت المقدس
ثم قال ادخلوا الباب سجدا وقال وانبا عبد الرزاق قال قال معم
قال الحسن اي احطط عنا خطايانا فدخلوا علي غير الجنة التي
امروا بها دخلوا متزحفين علي او مراكهم وبدلوا قولا غير
الذي قيل لهم فقالوا حبة في شجيرة وبسندة الي علي بن سلا
ابن عبد السلام حدثني ابي قال سمعت ابا محمد بن عبد السلام

يقول

يقول الباب الخامس الذي في المسجد باب الحجل الاوسط هو من مشاع
كسري وياي الخامس الذي علي بابي المسجد باب داود الذي يخرج
منه الي سوق سليمان من صهيون والباب الذي يعرف باب حطه
هو الباب الذي كان بارحما حزينت نقل الباب الي المسجد قال وانما سمي
باب حطه لان الله تعال امر بني اسرائيل ان يدخلوا منه ويقولوا
حطه قال ويجوز انبا ابو الحسن الواحد في قال في قوله تعالوا اذ قلنا
هذه القرية قال قتادة والردن والهمسعي هي بيت المقدس وقوله
تعالوا اذ قلنا حطه هي فعله من احط وهو وضع الشيء من اعلي الي
اسفل يقال حط الحبل عن الدابة والسييل حط الحجر من الجبل والحطه
من الحط كالردة من الرد ويجوز ان يكون اسما ويكون مصدرا قال
ابن عباس في رواية سعيد بن جبيرة في قوله تعالوا اذ قلنا حطه اي
مغفرة فقالوا حنطه وقال مقاتل انهم اصابوا حنطية بابا يرم
علي موسى دخول الارض التي فيها الجبارون فاراد الله ان يغفرها لهم
فقيل لهم قولوا حطة وقال الزجاج معناه مسألنا حطة اي حط
عناد نوبنا وقوله تعالوا اذ قلنا حطه قال ابن عباس ركعا وهو
شدة الانحنا والمعنى متواضعين قال مجاهد هو باب
حطة من بيت المقدس طوطي لهم الباب ليحفظوا رؤسهم فلم
يخفصوا بسندة الي عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت
استناب حديثي ابي عن ابيه عن حده قال كان في زمن بني اسرائيل
اذ اذنب احدكم الذنب كتب علي بابه او جبينه خطيئته او علي غنمة
بابه ان فلانا قد اذنب في كيلة كذا وكذا فيبعد عنه ويدحرونه

ب
ب
ب

فياتي باب التوبة وهو الذي عند محراب مريم عليها السلام الذي
 سماه بياتها رزقا منه فيبكي ويتضرع ويقيم حينما كان تاب الله
 عليه يحي ذلك عن جبينه فيقر به بنوا اسرائيل وان لم ينس عليه
 ابعدوه ودحروه وسندة الي ابي العوام مؤذن بيت المقدس
 عن عبد الله بن عمر وقال السور الذي ذكره الله في القرآن ففرا
 بينهم بسورة له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
 وادي جهنم وافوز رواه الحاكم وقال صحيح ذكره في مشير الغرام
 والله اعلم وسندة الي ابي العوام عن عبد الله بن عمر بن العاصي
 قال ان السور الذي ذكره الله عز وجل في القرآن فخر به بينهم بسور
 فذكر مثله وسندة الي زياد بن ابي سعودة قال راي عبادة بن
 الصامت وهو علي سور بيت المقدس الشري وهو يبكي قال
 فقيل له ما يبكيك يا ابا الوليد قال من هنا اخبرنا رسول الله صلي
 الله عليه وسلم انه راي جهنم وسندة الي ابي العوام قال راي
 عبادة بن الصامت فذكره بلعظه فقلت ما يبكيك فقال كيف لا
 ابكي وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول هو وادي جهنم
 وسندة الي الاوزاعي عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال راي
 عبادة بن الصامت علي شرفي مسجد بيت المقدس يبكي فقيل له
 ما يبكيك فقال عن هذا حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم
 انه راي ما لا يقبل جبراما لعطف وسندة الي ابي بكر بن ابي
 مريم عن عطية بن قيس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليذخر
 الجنة رجل من امتي يمشي علي رجليه وهو حي فقدمت رفقة

فياتي باب التوبة وهو الذي عند محراب مريم عليها السلام الذي سماه بياتها رزقا منه فيبكي ويتضرع ويقيم حينما كان تاب الله عليه يحي ذلك عن جبينه فيقر به بنوا اسرائيل وان لم ينس عليه ابعدوه ودحروه وسندة الي ابي العوام مؤذن بيت المقدس عن عبد الله بن عمر وقال السور الذي ذكره الله في القرآن ففرا بينهم بسورة له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وادي جهنم وافوز رواه الحاكم وقال صحيح ذكره في مشير الغرام والله اعلم وسندة الي ابي العوام عن عبد الله بن عمر بن العاصي قال ان السور الذي ذكره الله عز وجل في القرآن فخر به بينهم بسور فذكر مثله وسندة الي زياد بن ابي سعودة قال راي عبادة بن الصامت وهو علي سور بيت المقدس الشري وهو يبكي قال فقيل له ما يبكيك يا ابا الوليد قال من هنا اخبرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم انه راي جهنم وسندة الي ابي العوام قال راي عبادة بن الصامت فذكره بلعظه فقلت ما يبكيك فقال كيف لا ابكي وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول هو وادي جهنم وسندة الي الاوزاعي عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال راي عبادة بن الصامت علي شرفي مسجد بيت المقدس يبكي فقيل له ما يبكيك فقال عن هذا حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم انه راي ما لا يقبل جبراما لعطف وسندة الي ابي بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليذخر الجنة رجل من امتي يمشي علي رجليه وهو حي فقدمت رفقة

بيت المقدس
 فياتي باب التوبة وهو الذي عند محراب مريم عليها السلام الذي سماه بياتها رزقا منه فيبكي ويتضرع ويقيم حينما كان تاب الله عليه يحي ذلك عن جبينه فيقر به بنوا اسرائيل وان لم ينس عليه ابعدوه ودحروه وسندة الي ابي العوام مؤذن بيت المقدس عن عبد الله بن عمر وقال السور الذي ذكره الله في القرآن ففرا بينهم بسورة له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وادي جهنم وافوز رواه الحاكم وقال صحيح ذكره في مشير الغرام والله اعلم وسندة الي ابي العوام عن عبد الله بن عمر بن العاصي قال ان السور الذي ذكره الله عز وجل في القرآن فخر به بينهم بسور فذكر مثله وسندة الي زياد بن ابي سعودة قال راي عبادة بن الصامت وهو علي سور بيت المقدس الشري وهو يبكي قال فقيل له ما يبكيك يا ابا الوليد قال من هنا اخبرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم انه راي جهنم وسندة الي ابي العوام قال راي عبادة بن الصامت فذكره بلعظه فقلت ما يبكيك فقال كيف لا ابكي وقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول هو وادي جهنم وسندة الي الاوزاعي عن ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال راي عبادة بن الصامت علي شرفي مسجد بيت المقدس يبكي فقيل له ما يبكيك فقال عن هذا حدثني رسول الله صلي الله عليه وسلم انه راي ما لا يقبل جبراما لعطف وسندة الي ابي بكر بن ابي مريم عن عطية بن قيس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليذخر الجنة رجل من امتي يمشي علي رجليه وهو حي فقدمت رفقة

37

بيت المقدس يعملون فيه في خلافة عمر فانطلق رجل من بني غنيم يقال له شريك
 ابن حياشده يستقي لاصحابه فوقع دلوه في الحب فنزل لياخذه فوجد بابا
 في الحب يفتح الي جنان فدخل من الباب الي الجنان يمشي فيها واخذ ورقة
 من شجرها فجعلها خلف اذنه ثم خرج الي الحب فارتقى فاتي صاحب بيت
 المقدس فاخبره بما راي من الجنان ودخوله فيها فارسل معه الي الحب
 فنزل الحب ونزل معه ناس فلم يجدوا بابا ولم يصلوا الي الجنان
 فكتب بذلك الي عمر فكتب عمر بصديق حديثه في دخول رجل من هذه
 الامة الجنة بمشي علي قدميه وهو حي كذب عمر ان انظر الورقة فان هي
 بيست وتغيرت فليس هي من الجنة فان الجنة لا يتغير شي منها وذكر
 في حديثه ان الورقة لم تتغير واقول في مشير الغرام هذا الحديث غير
 ثابت لضعف احاديثه وارسال فيه وبقيته اي ابن الوليد ضعيف
 قال ابو حاتم لا يجي بحديثه وقال بن المبارك كان صدوقا لكن كان يكتب
 عن اقبل اواديه وقال الجوزجاني اذا حدثت عن الثقات لا بأس به
 وابوبكر بن مريم قال ابن عدي لا يجي به واحاد بيته صالحة وقال شيخنا
 الذهبي تكتب احاد بيته علي ابن فيه انتهى كلام مشير الغرام والله اعلم
 وسندة الي ابي بكر بن ابي مريم اخبرني عطية بن قيس ان شريك
 ابن حياشده الميموني اتي جبال بيت المقدس يستقي لاصحابه اذ
 حرمته المد لو نزل في طلبه اذ تبدا له شجر فقال انطلق معي
 فاخذ بيده صبي في الحب ثم ادخله الجنة فاخذ شريك ورفات شمر
 رده الي موضعه فخرج فاتي اصحابه فاخبرهم فرفع امره الي عمر بن الخطاب
 فقال كعب ان رجلا من هذه الامة سيدخل الجنة وهو حي بينكم

قال فانظر الى الورقات فان تعبدت فليس من ورق الجنة وان لم يتغير
فمن ورق الجنة قال عطية فلم يكن الورقات يتغير قال الوليد اي
احد رواته حدثني ابوالنجم امام سلمية ومرورهم في سنة اربعين وما
الي ان مات سنة خمسين ومائة قال حدثني غير واحد من اهل سلمية
من قبائل العرب اذ ركوا شريك بن جباشه بسكن سلمية فكان
نايته فسيده فخبيرنا بدخوله الجنة وما راى فيها وعن اخذه الورقات
منها وان لم يبق معه الا ورقة اذ حرها لنفسه فانوا فكانوا ساءه
يربها فبيدها فمصحفه فيخرجها من بين ورق مصونه خضم فتأخذها
فتقبلها او تقبلها ثم يضعها على عينه ثم يردّها فيضعها بين الورق
قال فلما احتضر اوصى ان يجعلها بين كفيه وصدره قالوا فكان اخذ
عهدنا بها ان وضعها على صدره ثم وضعها الكفاة عليها قال الوليد
ابن مسلم اي احد رواته وهو شيخ شيخ شيخ الوليد الرميلى انى لو قلت
لاي النجم هل وضعها لك فقال نعم شهورها يورق الدواقن بمنزلة
الكف محدة الراس وسندة الي درج عن ابراهيم بن ابي عبد
عن شريك بن جباشه التميمي انه ذهب يستقي من جب سليمان
الذي في بيت المقدس فانقطع دلوه فنزل الجب بجره ضيفاها
بطلبه بذلك الجب اذ هو شجرة فتناول ورقة من الشجرة واذا هي ليست
من شجرة الدنيا فاتي بها عمر من الخطاب فقال اشهد ان هذا هو الحق
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل رجل من هذه
بين الامه الجنة قبل موته فاخذها فجعلها اذقتي المصحف واقول في مثير
الغلام درج ثقة وابراهيم بن ابي عجله من رجال الصحابين والله

اعلم

اعلم وبسند الي ابي حذيفة اسحق بن بشر في ذكره فتزوج بنت المقدس
قال وكان في المسلمين رجل من بني تميم يقال له ابو الخنثان وكان شجاعا
وكان الناس يذكرون منه صلاحا فقد اصابه اياما وكانوا يبسون
عنده ولا يجبرون عنه بشئ حتى ابسوا وطمعوا انه قد اغتيل فذهب
به فبينما هم جلوس اذ طلع عليهم ربيعة ومرة فقاموا ينظرون الناس الي مثل
علا الورق فبين قط اخضر حضة ولا اعرض عرضا ولا اطيب ريحا ولا اطول
طولا ولا احسن منظرا فقال له اصحابه اين كنت قال وقعت في جب فكننت
امشي حتى انتهيت الي جنة معدوشة فيها من كل شئ فلم ير عيني مثل ما
فيرا في مكان قط ولا اظن ان الله خلق مثل ما رايت فلبثت هذه الايام
طويلا في تميم وفي منظر ليس مثله منظرا وفي ربح لم يجد احد من
الناس ربحا قط اطيب منه فبينما انا كذلك اذا تاني آت حتى اخذ بيدي
فاخرجني منها اليكم وقد اخذت هاتين الورقتين من صدرها و
صدره كنت تحتها جالسا فبقيتا في يدي فاقبل الناس ياخذونها فيجدون
لها ربحا لم يجدوا شئ مثله فقط قال اسحق فحدثني المضارب بن عبد
الشامي انه كان اذ دخل الجنة وان تملك الورقتين كاننا عند
الكفا في الخزانة قال المضارب بن عبد الله ان ابا عبدة ارسل
ابا الخنثان والورقتين الي عمر فقصر عليه القصة فدعا عمر
ردعا كعبا فقال يا كعب هل بلغك في شئ من الكتب ان رجلا من
هذه الامة يدخل الجنة ثم يخرج منها قال نعم والله لا افي
لا عرفه محليته وانه يخرج بورقتين منها وذكر بعد فتح الله
الروم علي هذه الامة قال فانظر في هذا المجلس هل ترى

ذلك الرجل قال فنظر وتصفيح وجوههم فاخذ بيد ابي المخشني فقال
هو هذا قال فحمد الله كثيرا ويقال ان جب الوردية داخل المسجد
عن بيهار الداخلة من الباب المقابل للحراب واقول كذا في كتاب
الانس ايضا ويقال ان جب الوردية في اخره وفي منابر الغرام
قالوا ويقال الي اخره وذكره هذا بعد قوله رواه يعني الاشر قبله
ابو علي محمد بن محمد بن احمد بن المسلمه بسنده الي ابي حذيفة محمد
اسحق بن بشم وسماه المذكور ابا المخشني وقال في اثناية قال اسحق
فحدثني ابي اخره وانظرا كتاب الانس في ذلك ثم قال في منابر الغرام
واسحق بن بشم ابو حذيفة مجمع علي تركه والله اعلم وبسند
الي الوليد حدثني كعثوم بن زياد ان عمر بن الخطاب قال كعب
ابن نزي جعل مصلي المسلمين من هذا المسجد قال في مخرجه مما
يلي باب الاسباط فقال كذا ان لنا مقدم المسجد قال الوليد فحدثني
ابن شداد عن ابيه ان عمر رضي الي مقدمه مما يلي الغرب فحدثني ثوبان
من الزبل الذي عليه وحثونا معه في ثيابنا والقيناه في الوادي
الذي يقال له وادي جهنم وعدنا مثلها حتى ملينا فيه في موضع
مسجد يهيل فيه جماعة فملى بنا عمر فيه وفي نسخة حيثنا بديل
صليفا واقول في كتاب الانس اخبرنا ابي عن ابي محمد القاسم واهو
المعالي محمد بن القاسم السلمي قراة عليها وذكر السند الي
شهر بن حوشب عن عبد الله يعني بن عمر وقال اخرجه ابو القاسم
ابن عساكر قال سكن الخضر بيوت المقدس فيما بين باب الرحمة
الي ابواب الاسباط وهو يهيل كل جمعة في خمس مساجد المسجد

الحرام

الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس ومسجد قبا ويهيل كل جمعة
في مسجد الطوسه وايكل كل جمعة الكنتين من كاة وكرفس ويشرب
مرة من زمزم ومرة من جب سليمان صلى الله عليه وسلم الذي
بيوت المقدس ويتغسل من عين سلوان قال في كتاب الانس
وحدثنا الوليد بن حاد ثنا ابو عبيد شاذمة عن السري بن يحيى
عن ابن ابي حكوات قال الياس واخضر صلي الله عليه وسلم يصوم
شهر رمضان بيوت المقدس ويوافقان الموسم كل عام اخبرنا عمي
الحافظ ابو القاسم وذكر السند الي علي بن ابي طالب قال بينا انا اطوف
بالكعبة اذ ارجل معلق باستار الكعبة وهو يقول يا من لا يشغله سمع
عن سمع يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يبرمه الحاج المحبين
ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقال علي رضي الله عنه اعد
علي هذا الكلام يا عبد الله قال اسيه عنه قال نعم قال والذي نفسي
الخضر بيده وكان هو الخضر عليه السلام ما من عبد يقول ان
دبر كل مكتوبة الا غفر له ذنوبه وان كانت مثل رمل عالج او مثل
زبد البحر او ورق الشجر وبسند الي همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انما سمى الخضر لانه جلس علي فمروة بيضا فاذا هي تهتز تحته
خضرا رواه البخاري من حديث ابي عمرو اليماني قرات
خط ابن عمي الحافظ ابي محمد بسنده الي المشرف بن المرجا الفقيه
قال اخبرنا ابو الفرج انا عيسى انا علي ثنا علي بن عبد الرحمن
الرازي بمكة ثنا محمد بن ادريس ابو حاتم المودج ثنا علي بن

72

ثابت انا السري بن اسمعيل عن المشعبي عن ابي حفص الكهمي قال دخلت
 بيت المقدس وذكر قبيل او قبل نصف النهار لاصل في فيه فاذا التاب صوت
 يخافت احبانا ويجهس احيانا وهو يقول يا رب ابي فقير واخي خائف
 مستجير يا رب لا تبدل اسمي ولا تغير جسمي ولا تجهد بلاي قال الخروزمي
 مدعورا فرمى علي ناس علي باب المسجد فقالوا ما لك يا عبد الله
 فاجبتهم فقالوا لا تخف هذه الخضر عليه السلام وهذه ساعة صلاح
 قال وذكره المشرف في باب ما جاء في الصحفة التي تسمى بخنج وهي التي
 تحت المقام الغربي مما يلي باب قبة النبي صلى الله عليه وسلم وانها
 موضع الخضر عليه السلام ثم قال وهذا الدعاء يجب ان يدعاه في
 ذلك الموضع وفي سائر المسجدين انه دعاء مستجاب ان شاء الله انتهى
 ما رايت في كتاب الانس مما يتعلق بالخضر عليه السلام وفي مشي
 الغرام ذهب جماعة من العلماء الي انه نبى واختاره الامام القرطبي
 وهو المختار عند محقق شيوخنا وذهب اخرون الي انه ولي ومذهب
 الاكثرين انه حي وروي الامام ابو سعيد عبيد الكريم بن السهماني
 عن الشيخ الصالح الامام ابي نصر البندنجي قال سألت الخضر ابن
 فصل الصبح قال عند الركن البياقي قال واقصه بعد ذلك شيئا كلفني
 الله قضاءه واصل الخضر الظهور بالمدينة ثم اقصى شيئا كلفني
 الله قضاءه واصل العصر بييت المقدس انتهى كلام مشير الغرام وفي
 معالم التنزيل للبغوي وسبب حياته فيما حكى انه مشرب من عين
 الحياة ثم قال عند مجمع البحرين عين تسمى عين الحياة لا يصيب
 ذلك الا شي الا حيي وقاله اخرون انه ميتة هذا الكلام البغدادي

الاصلان في الخضر
 عليه السلام

واعلم

١٧٢

والله اعلم **الفصل السادس والعشرون** في ذكر عين سلوان والعيون
 التي كانت عندها واقول وذكر ابي عبد الله المنسوب الي ابي جعفر عليه
 وسلم والله اعلم وسندده الي ابي هريز قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعار اختار من المدين اربعة ملكة وهي البلدة
 والمدينة وهي الخلة وبيت المقدس وهي الزيتون وقوم كذا وقال
 ودمشق وهي التينة واختار من الثغور اربعة اسكندرية مصر
 وقزوين حرسانه وعبادان العراق وعسقلان الشام واختار
 من العيون اربعة يقول في محكم كتابه فيها عينان تجريان وقال
 وفيها عينان تضاخنان فاما التي تجريان فعين بيسان وعين
 سلوان واما المتضاخنان فعين زمزم وعين عكا واختار من الا نهار
 اربعة سجان وجيجان والنيل والفرات وسندده الي عبيدة بنت
 خالد بن معدان عن ابيها قال زمزم وعين سلوان التي بييت
 القدس عين من عيون الجنة وفي رواية عنها عنه قال من عيون
 الجنة في الدنيا زمزم وعين سلوان وسندده الي ام عبد الله بنت
 خالد بن معدان عن ابيها انه قال من ابي بيت المقدس فليات محراب
 والشرق وليصل فيها وليسبح في عين سلوان فانها من الجنة
 ولا يدخل الكنايس ولا يشتر فيها بيعا فان الخطيئة فيها مثل الف
 خطيئة والحسنه فيها مثل الف حسنة قال ومن صلى في بيت المقدس
 خمس صلوات ولم يشتر فيها بيعا حتى يخرج منها خرج من الخطيئة
 كيوم ولدته امه قال ولم ينزل فيها خالد بن معدان نزل علي سنة
 اصيل ولم يصل فيها غير خمس صلوات واقول ذكر في مشير الغرام

م

رواية ابي هريرة رضي الله عنه ثم الاثر الاول عن ابن معدان والثالث
عنه ايضا ثم قال وهذه اثار كلها واهية واحدة اعلم وبسندته الي
سعيد بن عبد العزيز كان في زمن بني اسرائيل في بيت المقدس
عند عين سلوان عين ومكانت المرأة اذا اذفت اثوابها فشربت
منها فان كانت برية لم يضرها وان كانت غير برية طيفت فماتت فلما
جاءت مريم عليها السلام اثوابها وحملوها علي بغلة فغشرت بها فدعت
الله فقرا ان يعفو رخصا فعصفت من يومئذ فلما شربت منها
فلم تزد الا خيرا فدعت الله ان لا يفضح بها امرأة مؤمنة فغارت
العين واقول في كتاب الانس ما نصه ذكر البير المسسوب الي ايوب
عليه السلام قرئت بخط بن عمي ابي محمد القاسم واجاز له ان قال كما قرئت
في بعض التواريخ انه ضاق الما في القدس بالناس فاخذنا دوا الي بئر
هناك نزلها ثمانون ذراعا وسعد راسها بضع عشرة ذراعا في عرض
اربعة اذرع وهي مطوية بحجارة عظيمة كل حجر منها خمسة اذرع
الي ما اقل واكثر في سمك ذراعين فحجبت كيف نزلت هذه الحجارة
وما العين باردة خفيف ويبس في منها الما طول السنة من ثمانين
ذراعا واذا كان زمان الشتاء فاض ما وها وطار حتى يسبح علي وجه
الارض في بطن الوادي وتدور عليه ارجية نظن الدقيق فلما احتاج
اليها والي عين سلوان نزلت الي قرار البيرو ومع جماعة من
الصناع لانقبها قرابت الما يخرج من حجر يغير قدره ذراعين في
مثلها وبها مغارة فتج بابها ثلاثة اذرع في ذراع ونصف يخرج
منها ريح باردة شديدة وانه حط اليها ضوء فتراي المغارة مطوية

السقف

72

السقف يخرج ودخل الي قريب منها ولم يثبت له الضو فيها التبريح
التي تخرج منها وهذا البير في باطن وادي والمغارة في بطنها
وعليها وحواليها من الجبال العظيمة الشاهقة ما لا يمكن الانسان
ان يرتقي عليه الا بمشقة وهي التي قال الله تعال لا يوب اركعن
برجلك هذا اغتسل بارد وشذاب انتهى والله اعلم **الفصل**
السابع والعشرون في النهرين عن دخول الكنايس واقول
وفيه فروع والله اعلم وبسندته الي سعيد بن عبد العزيز ان
عمر بن الخطاب صلي في الكنيسة التي في وادي جهنم ركعتين
ثم قال بعد ذلك كنت غنيا ان اركع ركعتين علي باب وادي
جهنم وبسندته ايضا اليه ان عمر لما فتح بيت المقدس مر بكنيسة
مريم التي في الوادي فصل فيها ركعتين ثم ندم وقال لقلوب
صلي الله عليه وسلم هذا واد من اودية جهنم ثم قال ما كان
اغنى عمران بصلي في وادي جهنم وبسندته الي كعب انه قال
لانا في الكنيسة مريم التي بيت المقدس اي كنيسة الجسمانية
ولا العمودين التي في كنيسة الطور فانها طواغيت ومن
اتاهما منعها احبط عمله واقول وتقدم نحوه عن كعب
اول الفصل الخامس في ذكر بيت المقدس صفوة الله من
بلاده والله اعلم وبسندته الي ثور بن يزيد قال بلغني ان
كعبا مريا بن اخيه ورجل معه فصلاهما اين تريد ان قال لا
ايضا قال كعب لا تغفلا ايديا وكنن قول بيت المقدس او قال
بيت الله المقدس لا تايا كنيسة مريم ولا العمودين فانهما

طاعوت من اتاهما بطلت صلواته الا ان يعود من ذي قبيل
قاتل الله النصارى ما اعجزهم ما يقربون كنيستهم الا في وادي
جهنم واقربك في كتاب الانس وذكر مريم ابنة عمران عليها
السلام ما نصه فترات بخط ابن عمى ابي محمد رحمه الله واجازة
لي عن ابي سعد عمار بن طاهر بن عماد الهمداني انا الحافظ ابو القاسم
مكي بن عبد السلام قال وذكر ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي
بكر المقدسي في كتاب البديع في تقصيل مملكة الاسلام ان
قبر مريم عليها السلام في الكنيسة المعروفة بالجسمانية
وكذا يقال الا ان لم نزل نسمع ان موضع قبرها تحت القبلة
التي في هذه الكنيسة اشهر في مشايخ الغرام في ذكر مريم عند
ذكر من دخل بيت المقدس من الانبياء قال الامام ابو القاسم
مكي في كتابه ما نصه ذكر ابو محمد وذكر ما في كتاب الانس الي
اخره وزاد فقال بالكنيسة المعروفة بالجسمانية كذا وجدته
صح بابن بعد الجميع اليه قال مكي وكذا يقال الا ان اضر
كذار ابيه في سجنين بمنزلة الغرام وتقدم في الفصل قبله
عن ابن معدان السهري عن دخولها وفي قواعد ابن عبد السلام
لا يجوز للمسلم دخول الكنيسة الا باذنهم لانهم بكرهه
دخوله اليها قال ابن الملقن في عمدته وينبغي اذا كان
فيها صور ان يحوم الدخول علي ما تقدم في باب التولية
والذي قاله هناك واذا منعنا الدخول فهل هو محرر منع
تحريم او تنزيه قال الراقبي نظم الو جيز يقتضى ترجيح

الحرم

62

الرمه ونقله في الخبر عن الاكثر من وفي البيان عن عامة الاصحاب
وهو ظاهر النص لكن في الشرح الصغير مال الاكثر من
الي الكراهة وقضية كلام الكبير موافقة انتهى ورايت
واخر الباب الرابع من اعلام الساجد باحكام المساجد
الذركشي في امثلة الثانية والتعجب قال ابو منصور ابن
الصباغ في كتاب الاشعار باختلاف العلماء اختلفوا في
الصلوة في البيع والكنائس والنواويس فحكى ابن المنذر
عن ابن عباس وما لكرها ذكر لاجل الصورة وعن
ابي موسى الاشعري انه صلى في كنيسة وعن الحسن
والشعبي وغيره الترخيص في الصلاة في البيع والكنائس
قال وذكرت شيئا بعني ابا نصر في ذكره فاجاب انه ينبغي
بكره للصورة التي فيها ولد دخولها بعبد اذن انتهى وفي كتاب
تسهيل المقاصد لزوار المساجد للشيخ شهاب الدين احمد
ابن عماد بن يوسف الفقهي الشافعي وجوز للمسلم الصلاة
في كتابهم بشرط اربعة ان ياذنوا له في الدخول ان كانت
الكنيسة مما يقرون عليها كما لا يدخل مسكنهم الا باذنهم فان كانت
مما لا يقرون عليها ككنائس مصر جاز دخولها بغير اذن لانها
واجبة الازالة ولا يدبرهم عليها وان لا يكون فيها تصاوير فان كان
فيها تصاوير علي حد رانها كما هو الغالب حرم دخولها لانه لا يحل
دخول دار فيها تصاوير لا يقدر علي ازالتها نعم يجوز ذكر علي

كذا في المستقصى وكتاب الانس كما سيأتي وياتي هناك ايضا
 في زواجر من ابي عبد الله عليه السلام **الكتاب**
والعشرون من ذكر عيسى سلوان العين التي كانت عندها
 والبير النسوب التي ايو ب صلي الله عليه وسلم **الكتاب**
 في النهي عن دخول الكنائس **وفي فروع الثامن والعشرون**
 في ذكر البركة التي كانت بيت المقدس وما كان به عند
 قتل علي والحسين ومن قال انه كالا حمر ورغب عن اهله
وهو كاس من ذهب مملوء عقارب وحمل ذلك على
 بني اسرائيل وطمس الحيات **ومراني** بيت المقدس خراب
 يشرب و اتصال الخوض به ولا يجد من الخلف الا امر ملك
 المسجد **واقول** وتزول الخلة في الارض المقدس وطور منبجيا
والسابع والجمال المقدس **وفي** آخره ذكر جبل قاسيون
وقال فمن رأي ان يدور الواضع المتقدم وعزم يديرها
 ورجوع اما اني عنصم **الكتاب** **والسبع** **والثامن** في فتح عمر بن الخطاب
 بيت المقدس **وفي** ذكر بحراب داود عليا السلام وتقدم
 ذكره في الفصل الخامس والعشرون **وتاريخ** فتحه وكشفه
 عن الصخرة التراب والزبل **وقول** للكعب اي تون بحمل
 المصلي ايا العبد وقبله المسجد **الثلاثون** في ذكر بناء عبد الملك
 ابن مروان الصخرة وما اصابه الي ذلك **وفي** وكان وسط
 قبة الصخرة دوة اليتيم **وقول** كلبش ابراهيم وتاج كلبش

معلق

معلوم فيها ثم حولت الى الكعبة كما صارت الخلة في لبني هاشم و ذكر
 امور تتعلق بالسيدي كعدد ابوابه و محاربه ومناجبه وغير ذلك
وفي قايده في طول وعرضه **ذكر** ان الكنيسة تهدمت كما مر
 المهدي **مناجبه** **وفي** من الرايد ست فوايد **الاولى** ان ابوابها
 كانت ملبه ذهباً وفضه **وفي** انه سقط تنور فضه الي
 آخر ذلك **الثانية** ان بيت المقدس لم تنزل بيد المسلمين من لدن
 فتح عمال آخر ذلك **الثالث** ان اليهود كانت تشرح بيت المقدس
 الي آخر ذلك **الرابع** بني عبد الملك المسيدي سبعين من الهجرة
 الي آخر ذلك **الخامس** لم تنزل بيت المقدس بيد الفرنج نيفاً وحين
 سده الي آخره **السادس** اجمع الطوائف على تعظيم بيت المقدس
 خلا السامرة الي آخره **الحادي والثلاثون** في جامع اغضاب بيت المقدس
 من كل من الثاني والثالث **الثاني** في ذكره وذلك عن اعيان الصحابة والتابعين
 وغيرهم **الرابع** والثلاثون في فروع تخص المسجد الأقصى وفاته فيما
 لا يخص **الخامس** والثلاثون في زيارة الخليل صلي الله عليه وسلم **وفي**
 مقاصد **الاول** في مولد الثاني في فضله وقصته عند القايم
 في النار وضيافته **وقصته** **لم ياكلها** **وكرم** **الثالث** في خلقه ومعنى
 الخلة **الرابع** في خذانه وتسروله **وسبب** **الخامس** في طوافه **بذلك** **الامر**
السادس في اخلاق الكرم **وسنة** المرضيع التي لم تكن لاحد قبله
 وصارت شراب وادابا لمن بعد ان في عمره **وقصته** عند
 موته **الثامن** في كسوته يوم القيامة **التاسع** في الذبح **ومن** هو
 الذبح **وعمر** اسحاق **وكان** عمر ابيه وامه حين ولد **وامه** سارة

من الانبياء عليهم السلام
 الثالث والثلاثون
 فيمن دخل صح

فكرو الاصطوري وابن الصباغ ان السهمي عن النصارى ويره متسوخ
وان لا يحصل من ذلك مفسدة كتكثير سوادهم واظهار شعارهم
وايها محنة عباداتهم وتعظيم منعباداتهم وان لا يكون فيها نجاسة
فان كانت لم يصح الاعمال انتهى وهذا الشرح الاخير لا يحتاج اليه
هنا فان الطهارة شرط في كل مكان ثم قال اعني الاقهره هي المذكور
بعد نحو سنة عشر ومرتبه فيما توحى الصلاة لاجله الحادية عشر
الكنيسة وقد قال عمر رضي الله عنه لانه دخلوا عليها ولا كنا بينهم
فان السحنظ ينزل عليهم وهذا اذا لم يكن فيها نضار ويره فان
كانت حرم دخولها والصلاة فيها اشهى وقضيتها تحريم كنيسة
بيت لحم كما فيها من الصور **الفصل الثامن والعشرون** في ذكر
البركة التي كانت بيوت المقدس وما كان بيوت المقدس عند قتل
علي والحسين ومن قاله انه كما لاجحة ورعب عن اهله
وبيوت المقدس كما من ذهب مملوء عقارب وحمل ذلك
علي زمن بني اسرائيل وطمس الحيات وعثران بيت المقدس
جواب يترتب واتصال الحوض بيوت المقدس ولا يعد من الخلفاء
الامن ملكه السجدين واقول ونزول الخلافة الارض المقدسة
وطور زينا والساهره والجبال المقدسة وفي احزه ذكر جبل
قاسيون ثم فابدة عن باعث النفوس فبين راي ان يدور في
المواضع المتقدمة ومن لم يدورها ورجوع الما الي عنصر بسنة
الي عنصر عن ابن شوردب قال عمل ملك من ملوك بني اسرائيل

بسمي

بسمي حزقيل في بيت المقدس بركة منها ثلاثة في المدينة بركة بني
اسرائيل وبركة سليمان وبركة عياض وثلاث خارج المدينة بركة تما ملي
وبركة المرجع المرجع جعل ذلك خزائن الما لاهل بيت المقدس وبسند
وفيه ابو بكر احمد البيهقي ابي التستري بن يحيى عن ابن شهاب الزهري
انه سأل عبد الملك ما كان بيوت المقدس عند قتل علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال لم يرفع حجر في بيت المقدس الا وجد تحته دم قال
البيهقي وروي باسناد اصح من هذا عن الزهري ان ذكر في قتل
الحسين واقول البيهقي باسناد اصح من هذا يعني الاسناد الذي ساقه
الي ابن شهاب فزوي البيهقي بسنده الي معمر ورساق الاثر عن معمر و
الا في قريبا قال في مثيل الغرام ورواه الحاكم في مسنده من طريق ابن
شهاب قال الحسن مرسل وحفص بن عمر بن عمران لا يعرف يحيى احد
رواه ورواه ايضا عن الزهري ان اسما الامضارية قالت ما رفع حجر يا يليا
ليلة قتل الحسين بن علي الا وجد تحته دم غبيط في سنده نوح كذاب
اشرى كلام مثيل الغرام والله اعلم وبسند ابي ابي بكر عن الزهري
قال لما قتل الحسين لم ترفع حصاة بيوت المقدس الا وجد تحته دم
غبيط وبسند ابي معمر اول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد
بن عبد الملك فقال الوليد ايكم يعلم ما فعلت اجار بيت المقدس
يوم قتل الحسين بن علي فقال الزهري لم يقرب حجر الا وجد تحته دم
غبيط وبسند ابي زياد بن عمير والكندي قال حدثني ام جيان قالت
يوم قتل الحسين اظلمت عليا ثلثة ايام ولم يحسن احد من زعماءهم شيئا
فجعله علي وجهه الا اشتهق ولم يقرب حجر بيت المقدس الا اصبح

٢

يايته العصبة ومنهم من ياتيه الرجلان ومنهم من ياتيه الرجلان
والرجل ومنهم من لا ياتيه احد فيقال قد بلغت واتي اكثر الانبياء
تبعوا رواه القزويني عن ابن بكير بن ابي شيبه عن محمد بن بشر بن
عن زكريا بن ابي زائدة عن عطاء بن ابي سفيان عن ابي عبد
وسند الي عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بع لامتني من و قال ابن تينان في الدنيا الا مقتدا
الشمس اذا صليت العصر وان حوضي ما بين ابيته الى المدينة او
قال ما بين المدينة الى بيت المقدس فيه عدد نجوم السماء اقداح
الذهب والفضة الحديث **وسند** الي ضمرة ثنا الضماني
قال ليس بعد عن الخلفاء الا من ملأ المسجد من مسجد الحرام
ومسجد بيت المقدس رواه نعيم بن حماد في كتاب
الفتن قال عن ضمرة عن ابن شاذب عن ابي عمر والشيخ
واقول في مشير الغرام قبيل هذه اوروي محمد بن سليمان
وهو رواه ثنا ابو خص عن سعيد عن قتادة عن الخليل عن
ابن الصامت قال دخل بيتهما رجلا لا يعد عن الخلفاء الا من ملأ
المسجد من مسجد ابيلي والصفاء انتهى ذكره في الحديث على
زيارة المسجد الاقصى **فايدع** في كتابه الانس نزول
الخلفاء في الارض المقدسة **سند** الي ابن حواله الازدي
في حديث ثم وضع اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد علي راسي فقال يا ابن حواله اذا رايت الخلفاء نزلت
الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والفتن والساعة

الجز

اقرب الي الناس من يدي هذك من راسك **وسند**
الي عبد الرحمن بن عميرة الكوفي الصحابي وهو الذي روى
في معا وفي ما روي يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في بيت المقدس بيعة هذك **وسند**
الي الليث بن سعد قال يبيع معاوية بايليا في رمضان يبعه
الجماعة ودخل الكوفة سنة اربعين قال الخطيب هذك البيعة
لمعاوية عند قتل علي وذلك سنة اربعين ودخول الكوفة ومبايع
الحسن بن علي له كان سنة احدى واربعين **ويبيع** عبد الملك
ابن مروان بيت المقدس في شهر رمضان سنة خمس وستين
ويبيع سليمان بن عبد الملك بيت المقدس بعد
موت الوليد انتهى ما ذكره في كتاب الانس ملخصا والله
اعلم **وسند** الي خالد بن معدان عن ابي هريرة قال اقسم
ربك والتمين والزيقون فالزيقون طور زينا **واقول**
ولهذا الاثر ثم تاتي اول الكلام على الجبال المقدسة والله
اعلم **وسند** الي مسهر ثنا سعيد عن عبد العزيز ان صفية
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اتت بيت المقدس فصعدت
الطور زينا فصعدت فيه **وسند** الي خليل بن علي
نوه وزاد فتاها على طرف الجبل فقالت من ههنا
يتفرق الناس يوم القيامة الي الجنة والي النار **وسند**
لسند الي ابي مسهر حدثني ابراهيم بن ابي شيبة
قال قال لي زيادة بن ابي سودة كان صاحبكم يعني

يقول

بيت المقدس اعني يحذف الواو قيل مسجد دمشق
وصل مسجد بيت المقدس كما رايته في نسختين وقوا
جل جلاله الامين امين بمعنى مامون كقيل بمعنى
مقتول وكوزان يكون بمعنى اذامن كليم بمعنى
سالم وعليه معنى عالم والله اعلم **ورسلك** الي
سعيد بن بشير عن قتادة قال والتين جامع
دمشق قال والزيتون مسجد بيت المقدس وطور
سنيين قال حيث كلم الله تعالى موسى وهذا
البلد الاميني قال ملكه **ورسلك** الي غليل بن علي
عن قتادة قال التين جبل عليه دمشق والزيتون
جبل عليه بيت المقدس **واقول** كذا في كتاب الاس
ايضا وفي اويل مشي الغرام او اخر الفصل الاول
من القصة الثامن ذكر هذا باسم منه فقال قال قتادة
والتين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل
الذي عليه بيت المقدس لانها يثبتان التين والزيتون
وقال الصحاح هما مسجدان بالكاف وقال ابن زيدهما
مسجد دمشق وبيت المقدس وقال عكرمة هما
جبلان ولا منافاة بين هذه الاقوال ثم قالوا عقبه
كلام الامام ذاي الحكم المذكور في الزيادة قبل هذه
والله اعلم **ورسلك** الي ابي العباس الوليد بن
محمد بن العباس بن الوليد بن ادرس الغاني

الدمشقي

الدمشقي افا ابو محمد سمعت ابا العباس يذكر عن
ابيه عن جده في تفسيره والتين قال التين مسجد
دمشق **ورسلك** الي ابي الهيثم بن علي بن ابي اسحق بن
تيمم والزيتون مسجد بيت المقدس **ورسلك**
الي ابن ابي عمير عن ابي قبييل عن كعب قال اربعة
اجبل يوم القيامة الخليل وبنان والطور والجودي
يكون كل منهل يوم القيامة لولوة بيضا نضى ما بين
السم والارض ير جعن الرب بيت المقدس حتى يحطن
فوزواياها ويضع عليها كرسيا حتى يقضي من اهل
الجنة والنار والملك حافيت من حول العرش ليسبحون
بحمد ربهم وتغني بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
ورسلك الي معمر بن ايوب قال بنيت الكعبة
من حمة اجبل لبنان وطور زنتا يعني مسجد بيت المقدس
وطور سيناء والجودي وكان رصده من حوا **ورسلك**
الي هشام الدستوائي عن ابي بصير ان قال اوحى
الله الي الجبال اني نازل على جبل منكم فتناولت
الجبال وتواضع طور زنتا وقال ان قدر ثقتي فيصيني
فاوحى الله اني نازل عليك لتواضع لي ورضناك
بقدرتي **ورسلك** الي يزيد بن ميسرة قال اربعة
اجبل مقدس بين يدي الله عز وجل طور زنتا وطور
سيناء وطور تيمنا وطور تيمنا وطور زنتا بيت المقدس

سك

م

اليه

وطور سيناطور موسي وطوتينا مسجد دمشق وطور
تيمنا نامك **ورسندك** الي علي بن يزيد عن القاسم الي
عبد الرحمن قال او حرمه الي قبل قاسيون ان هب
ظلك وبركتك بجيل بيت المقدس قال ففعل قال فافوي
الله اليها ما اذ فعلت فاني ساني لي في حصنك بيتا
قال عبد الرحمن قال الوليد في حصنك ابي في وسطك
وهو هذا المسجد يعني مسجد دمشق اعبدت بعد
خواب الدنيا ازيجين عاما ولا تذهب الايام والليال
حتى اردد عليك ظلك وبركتك قال فهو عند الله عز وجل
المؤمن الضعيف المتضرع **واقول فايده** في باعث
التفوس الفصل الحادي عشر في من راي ان يدور في
المواضع المتقدمة وحدثه عن جعفر بن مسافر
قال رايت مومل بن اسماعيل بيت المقدس اعطي قوما
شيئا وارواه في تلك المواضع فقال له ابنه يا ابي
دخل وكيع بن الجراح فلم يدرك قال كل انسان يفعل ما اراد
انتهى **وفي الفصل الثاني والثلاثين** في ذكر ابن عمر اذ صلى
في المسجد وهو وعنه ركعات ولم يأتوا الصخرة ولم
ينتظروا الجماعة وفي اوائل الفصل المذكور عند ذكر الاذان
انه صلى فيه ثمان ركعات ثم صلى الخمس وقال هكذاه فعل
عمر بن عبد العزيز ولم يات شيئا من المزارات وفي الفصل
الثالث والثلاثين عن سفيان الثوري انه اتى المسجد الاقصى

فصل

فصل ولهم بيت قبة الصخرة وروي انه اتاها وانه اعلم
ورسندك الي ابن داود ثنا المسعودي عن القاسم
قال قد افطرت علي عهد عبد الله ففكره الناس ذلك
فقال عبد الله ابراهيم الناس لا تكرر هو امدع يوشك ان
يلتمس فيه ملاطت من ما فلا يوجد ذلك وذلك
حتى يرجع كل ما الي عنصرة فيكون بقية الماء والمؤمنون
باثام **ورسندك** الي الاعرج عن القاسم بن عبد الرحمن
عن ابيه عن عبد الله قال شكونا الي الفرات وقلنا الماء
فقال يا تر عليكم زمان لا تجدون فيه ملاطت من ما
ويرجع كل ما الي عنصرة ويبقى الماء والمؤمنون باثام
اورده المشرف بن ابراهيم الفقيه في كتابه عن الشعبي
عن ابن مسعود بقصده المذوق قال في اخوه حتى يرجع
الماء الي عنصرة يعني بيت المقدس **واقول** كذا قال
المشرف **والمراد** بعنصر الماء بيت المقدس انتهى وفي هذا
السند زيادة وهي عن ابي وليست في السند الاول
والعنصر بضم الصاد وفتحها الاصل والحسب قاله الجوهري
وانه اعلم **الفصل التاسع والعشرون** في فتح عمر بن
الخطاب بيت المقدس وفيه ذكر محراب داود عليه السلام
وتاريخ فتحه وكشف عن الصخرة وقول عمر للكعب ابن تاري
ان تجعل قبلة المصلين الي القبله الي اخوه وبنائه المسجد
ورسندك الي يزيد بن ابي عبيد ان عمر بعث

٧٥

خالد بن ثابت الفهري الي بيت المقدس في جيش وعمر
 بالجابية يغتلبهم فاعطوه ان يكون لهم ما احاط به حصننا
 على شئ يودون ويكون للمسلمين ما كانا خارجا منها فقال
 خالد قد بايعناكم على هذا ان راى امير المؤمنين فكتب
 الي عمر بن الخطاب بالذي صنع الله فكتب اليه عمر ان قف على
 حالكا حتى اقدم اليك فوقف خالد عن قتالهم و تقدم
 عمر مكانه ففتحوا الي بيت المقدس على ما بايعهم عليه
 خالد بن ثابت قال فبيت المقدس يسمى فتح عمر بن
 الخطاب **رواه** ابن مريم موالى اسلامه هو من
 بيت المقدس قال شهدت فتح ايليا ثم مضى حتى
 دخل المسجد ثم مضى نحو محراب داود ونحن جمع فدخلها
 ثم قرأ سورة ص وسجد ناعوا **واقول** في كتاب
 الانس في ذكر قصة المحراب **رواه** ابن الوليد بن سلم
 حدثني بعض شيوخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما ظهر على بيت المقدس ليلة اسري فاذا عن يحيى
 المسجد وعينها ده نوران ساطعان فقلت يا جبريل
 ما هذا النوران فقال اما الذي عن يمينك فانه محراب ابيك
 داود والذي على ارك فعلت قبوا فحك مريم عليها
 السلام انتهى **رواه** ابن مريم موالى اسلامه هو من
 ابن شبيب ان عمر بن الخطاب كان بالجابية فقدم خالد
 ابن الوليد الي بيت المقدس فقالوا له ما اسمك قال خالد
 بن

ابن الوليد وما اسم صاحبك قال عمر بن الخطاب قالوا
 انتم ان فتنة قالوا امانت فليست تفتحها ولكن عمر فان
 نجد في الكتب كل مدينة تفتح قبل الاخرى وكل رجل يفتحها
 بفتح وانما نجد قبا ربه تفتح قبل بيت المقدس فاذهبوا
 فافتحوها ثم قالوا بصاحبكم فكتب خالد بن الوليد الي
 عمر بذلك فوافى ور عمر الناس فقال انهم اصحاب كتاب
 وعندهم علم فاتمروا فذهبوا الي قبا ربه ففتحوها
 وجاءوا الي بيت المقدس فصاترهم فدخل عليهم وعليه
 قمصان سبيلانية فصل عنده كتيب مريم مريم مريم
 من احد قبيل قبيل ابرق فيها فانما يشرك بالله فيها
 فقال ان كان يشرك فيها فانه يذكر الله فيها ثم قال لعله كان
 عمر غنيا عن ان يصلح عند وادي جهنم قال ابو شيبان
 محمد بن عبيد بن ادم وتتمه هذا قريبا قبيل ذكر بنا عمر
 رضى الله عنه المسجد واعلم ان الحافظ ابا محمد القاسم
 ذكر هذا الاثر في بناء المسجد فتعلت الي ههنا لتعلقه به
 وذكر ههنا انما الكثير في اوراق عديد في فتح بيت المقدس
 واقتصر على ما ذكرت لافيد كفاية وطلب للاقتصار والله
 اعلم **رواه** ابن عثمان وابن حارثه قالوا افتتحت
 فلسطين وارضاها على يدي عمر في ربيع الاخر سنة ست عشرة
رواه ابن اسحاق بن بشر قال خرج عمر الي الشام
 تلك السنة وهي سنة ست عشرة فنزل الجابية وفتح

يا تبي و

عليه ايليا وهي مدينة بيت المقدس **وسنة** اليزيد بن
عبيد قال قمت ايليا سنة ثمان عشرة وفيها قدم عمر بن الخطاب
وسنة اليزيد بن عبد الله الكاتب حدثني عبد الله
ابن مسهر انه قرأ في كتابين وكتاب ابي عبيدة قال قمت
بيت المقدس سنة ثمان عشرة وفيها هلك معاذ بن جبل
واقول في اعلام الساجد للزركشي وفي صحيح البخاري
ان فتح بين يدي الاعداء ووقع ذلك ففتي عمر رضي الله عنه
لخمسة خلون من ذى القعدة سنة ثمان عشرة من الهجرة بعد
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين واسم شهر انتقال
وفي مشير النوام او اخو الفصل الى مس عقب قوله
فصل غير تافيه وهذا الفتح سنة ثمان عشرة من الهجرة في
ربيع الاول انتهى **وفي** فضايل بيت المقدس لابن الجوزي
فتح عمر بيت المقدس سنة خمس عشرة من الهجرة والله اعلم
وسنة اليزيد بن عبد الرحمن بن جيبى قال ما
جلا عمر عن الصخرة او صخرة بيت المقدس التراب والزبل
الذي كان عليها امر الناس ان لا يصلوا عليها ولا يحد يث
الوليد ان لا يصلوا فيها حتى يصيبها ثلاث مطرات
وسنة اليزيد بن عبد الرحمن ايضا نحوه بل غلط لا يصلوا فيها
حتى يصيبها ثلاث مطرات فالكثير **وسنة** اليزيد بن
عبد العزيز قال ما فتح عمر بن الخطاب بيت المقدس وجد على
الصخرة زبل كثير مما طرقته الهم غنظا لبي اسرائيل فسط

ممر رده فجعل يكف من ذلك الزبل وجعل المسلمون يكفون
معه **وسنة** اليزيد بن عبد العزيز ايضا قال فسخر عمر
ابن الخطاب انباط فلسطين فكف بيت المقدس
وكان فيه منزله عظيمة **وسنة** اليزيد بن جيبى عن شدة
قال لا شخص عمر من الجابية اليزيديا الي قوله ثم قصد عمر
داود ليلا فصر فيه ولم يلبث ان طلع الفجر فامر الموزن
بالاقامة فتقدم فصل بالناس وقرأ بهم ص وسجد فيها
ثم قام فقرأ بهم في الثانية صدر ابن نبي اسرائيل ثم ركب ثم
انصرف فقال علي بكعب فاتر به فقال ابن تيري بجعل
المصلح قال اليزيدية فقال ضاهيت والله يا كعب
اليهودية بل يجعل قبله صدره كما جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبله مساجدنا صدها اذهب اليك فانا
لم نؤمر بالصخرة ولكن امرنا بالكعبة فيؤتمم الاثر الله
او ايل هذا الفصل قبيل تاريخ فتح عمر بيت المقدس وهو
قال ابو شيبان فحدثني عبيد بن ادم قال سمعت عمر
يقول لكعب ايما ترون ان اصلي قال ان اخذت عنى صليت
خلف الصخرة فكان القدس كما بين يديك يعني المسجد
الحرام فقال عمر ضاهيت اليهودية ولكن اصلي حيث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فتقدم
الي قبلة المسجد فصلى ثم جاء فسط رده فكف الكفا
في رده وكف الناس معه **وسنة** اليزيد بن

عمران العيسوي قال سمعت جدي عبد الله يقول لما ولى
عمر بن الخطاب زارا اهل الشام فنزل اليهم وارسل رجلا
من جدي الي بيت المقدس ففتح صلى ثم جاء عمر ومعه
كعب فقال يا ابا اسحاق اتعرف موضع الصخرة قال انا
من الخايط الذي يري وادي جهنم كذا وكذا فذاعا ثم اخبر
فانك تجدها قال وهو يومئذ منزله فخرها فظاها
لهم فقال عمر لكعب اين تربي ان يجعل المسجد او قال
القبلة فقال اجعله خلف الصخرة لتجتمع القبليين قبلة
موسى وقبلة محمد صلى الله عليه وسلم فقال ضاها
اليهود يا ابا اسحاق خير الما جد مقدمها قال فبناها
في مقدم المسجد **وسئل** الربي بكر الحنظلي ثم الربي احمد بن
الحسين المشعري ثنا هشام بن عمار ثنا هبة بن عمران
قال سمعت جدي يقول ثم اناها يعني بيت المقدس
ومو كعب فذكرة بنحوه وبلغت فبناها في مقدم المسجد
فبلغ اهل العراق انه زارا اهل الشام فكتبوا اليه
ان يزورهم كما زارا اهل الشام فتم ان يفعل فقال لكعب
اعيدك يا امير المؤمنين ان يدخلها قال ولم قال
فيها عصاه الجن وهاروت وماروت يعلمان الناس
السر وفيها سبعون الف شجرة وكل واحد يحضل فقال عمر
قد فهمت كل ما ذكرت غير انه المعضل فاهو قال
كثرة الاموال وهو الذي ليس له شفا فلم ياتها عمر **وبلغ**

الي ابراهيم بن ابي عبد الله عن ابيه قال قدم عمر بن الخطاب
بيت المقدس وعسكر في طور زينا ثم اخذ قد قل عزاب
الذي صلى الله عليه وسلم قلما استوى في المسجد نظر بيننا
وشملا ثم قال هذا والى لا اله الا هو مسجد سليمان
ابن داود الذي اتيك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذراستوى به اليه ثم اتي عزري المسجد قال يجعل مجدا
للمسلمين ههنا مصلح يصلون فيه **ورسئل** الربي
سليمان بن جبيب ان عمر قال اين تضع المسجد او
مسجد المسلمين من هذا المسجد فقال كعب في موفه
قال كلا ان لنا مقدم الما جد **واقول** في منير الغرام
عقب الاثار المذكورة وغيرها في الفتوح وهذه
الاثار المذكورة في الفتوح والشروط وان كان فيها
مقال بهذا الا لفاظ فهي متلقاه بالقبول لان فتوح
النام والقدس الشريف زمن الصياح رضي الله عنهم
مستفيض والتم اعلم **الفصل الثلاثون** في ذكر بيتا عبد الملك
بن مروان في الصخرة وما اضيغ اليه والمسجد وفيه
وكان في وسطية الصخرة درة اليتيم وقرنا كبش
ابراهيم عليه السلام وتاج كسرى معلقة فيها ثم حولت
الي الكعبة لما صارت الخلافة لبني هاشم وذكر امور تتعلق
بالمسجد كعدد ابوابه ومنابره ومحاربه وغير ذلك
وقايد في طوله وعرضه ثم ذكر ان الكثير تهدمت

٧

فامر ببناء المهدية وفيه من الزوايد ست قوايد
الاول ان ابوابه كانت ملبه ذهبا وفضه الى اخوه
وفي انه سقط تنور فضه الى اخوه **الثانيه** لم ينزل
بيت المقدس بيد المسلمين من لدن فتوح عمر الى اخوه
ذلك **الثالث** ان اليهود كانت تخرج بيوت المقدس
الى اخوها **الرابع** بني عبد الملك المسجد سنة سبعين
اخوها **الخامس** لم ينزل بيت المقدس بيد الفرنج
نيفا وسبعين سنة الى اخوه **السادس** اجتمع الطوائف
على تعظيم بيت المقدس خلا ال مرة الى اخوه **السابع**
التي لعب الاخبار انه اصاب مكتوبا في التوراه الشرا
اورشلايم وهي بيت المقدس والصخرة ويقال لها
السينكل ابعث اليك عبدك عبد الملك ببنك وبمركوك
زاد غيره **والا** ردن الى بيت المقدس ملكها الاول
ولا كلنزم بالذهب والفضه والمرجان ولا بعثن اليه
خلق **وسند** الى رجا بن جيله ومزيد بن سلام
مولي عبد الملك بن مروان من اهل بيت المقدس ان
الملك عيين هم ببناء صخرة بيت المقدس والمحمد قدم
من دمشق الى بيت المقدس وبيت الكنتب في جميع
عمله الى جميع الامصار ان عبد الملك اراد ان يبني قبة
على صخرة بيت المقدس تكن المسلمين من الحر والبرد
والسجد فكره ان يفعل شيئا دون راي رعيته فكتلتب

الذي

الريه اليه برارهم وما هم عليه فوردت الكنتب عليه لبراري
اويجه امير المؤمنين رايه موقفا رشيد ان ال انه
ان يتم له ما نواه من بنا بيت وصخرة ومسجده وجرى
ذلك على يديه فجعل ذلك تكريما له ولبن معني من سلفه
لجميع الصانع من جميع عمل وامرهم ان يصغوا له صنع الكعبه
وسمى قبل ان يبنيها فكرست له من ضمن المسجد وامر ان
يبني بيت المال في ثمر من الصخرة وهو الذي فوق على حروف
الصخرة فاشحن بالاموال ووكل علي ذلك رجا بن جيله ومزيد
ابن سلام على النفق عليهم والقيام بامرها وامرهم ان يفرغوا
المال عليهم افرغوا دون ان ينفقوه انفاقا فاخذوا من البناء
والعمل حتى احكم وفرغ من البناء ولم يبق لتكلم فيه كلام
وكتب اليه بدمشق قد انتم ما امر به امير المؤمنين
من بنا صخرة والمسجد الاقصي فلم يبق لتكلم فيه كلام
وقد بقى مما امر به امير المؤمنين من النفق عليه بعد ان
فرغ البناء واحكم ما رالف دينار فيصرفه امير المؤمنين
من احب الاشيا اليه فكتب اليها قد امر بها امير المؤمنين
لكما جائزة لا وليتها من عمارة فذلك البيت الشريف المبارك
فكتبنا نحن اول ان نزيد من حلينا ففعلنا من اموالنا
فاصرفنا في احب الاشيا اليك فكتب اليها ان سبك
وتفرغ على القبة فاما ان احد يقدر ان يتاملها مما عليها
من الذهب وهي لجلالان جلال من يرد و جلال

و الخلف في نبوتها ونبوة غيرها من النبا **العاشر** في قصة يعقوب
 وعمره **الحادي عشر** في نبوي وقصته يوسف وصفته **وسنة**
 عند فراق يعقوب **ومدة غيبته عنه** وعمره **ومدته** **وكم بينه**
 وبين موسى عليه السلام **الثاني عشر** في فضل زيارة الخليل
 عليه السلام **وشرح** المغارة عن ملك ذلك الموضع وهو
 عفرون **و** اول عزدين فيها ثم البقيع **و** ذكر علامات القبور وما
 استدل به لصحتها **و** لم يبق الخبير الذي بناه سليمان عليه السلام
 واداب زيارة القبور **و** بيان موضع قبر يوسف عليه
 السلام **و** تسميته **و** داخل الحبر **و** جواز دخوله **و** ثبوت
 اكلام السيد له **و** تسميته حرما **و** اقطاع تميم الداري وغيرها
الثالث عشر في مولد اسماعيل عليه السلام **و** نقله الى مكة **و** ركوب ابراهيم
 البراق لزيارته **و** هاجروا اسماعيل **و** موته **و** مدفنه **و** عمره **و** مدفنه
و كم بين وفاته **و** مولد بلينا صلى الله عليه وسلم **الرابع عشر** في قصة
 لوط صلى الله عليه وسلم **و** موضع قبره **و** المغارة القريبة تحت
 السيد العتيق **و** تجاهله **و** مسجد البقيع **و** المغارة شرق قبته
الفصل الخامس في قبور سيدنا موسى صلى الله عليه
 وسلم **و** عمره **و** فيه فائدة في سواله الدنو من الارض **و** الحكمة
 وصلاته في قبره **و** فائدة في تسميته موسى **الفصل السادس**
والثلاثون في فضل انام **و** فيه فوائد **الاولى** في تسميته بذلك **الثانية**
 في حدودها **الثانية** في اورد في فضلها من الايات **و** التفادي **و** الاثار **و** مثل
 ذلك على صلى الله عليه وسلم على سكنها **و** تكفل الله تعالى لها

وقابل في القصة على
 هذه الامور **و** تحفة
 وقابل في بعض مواضع
 ص ١٠٠

و واهله **و** عمود الاسلام **و** بالشام **و** عقود المومنين **و** انام **و** العرش
 بانام تنفي خطاياهم **و** حديث مكة اية الشرف **و** فيه خصوصيات
 اخرى في اخره **و** بنوها **و** سادات الناس **و** حديث تكون
 اجناد جندك **و** انام الحديث **و** انام صفوة الله من عباده
 يستعملها **و** خبره **و** عزه **و** عبادته **و** الحديث **و** في لفظ يجتبي اليها
 عزيت **و** عز عبادته **و** يخرج نار من حضرة موت الاثر **و** حديث
 عليك بانام واهله **و** الزم من الشام **و** دعاوه **و** صلى الله
 عليه وسلم لها بالبركة **و** قول النبي صلى الله عليه وسلم **و** رجال يحملون عنقود
 عنق الى اخره **و** قول العجب ان الله يارك من العرش الى الزواه
و ما جاء في ارض الحبر **و** المنشر **و** ان الناس يحشرون من ثبات **و** ركنان
 الحديث **و** رباط الملايكه اجنحتها عليها **و** ان الملايكه تغشي مشق
 ليلة الجوع **و** الحديث **و** ان تسوءت اركان الجوف **و** حديث دخل
 ابي بكر العرق فوجد حاجته ثم دخل انام **و** قطر دونه ثم دخل مصر الحديث
و نزول القرآن بها **و** رباط اهله **و** من قال الابدال بانام **الرابع**
 في فضل مواضع مخصوصة بانام **فلسطين** **و** دمشق **و** القوط
و من دمشق مواطن **سبي** **و** ما وحده قال ان كان رستان لهود النبي
 صلى الله عليه وسلم **و** من قال ان حابطة القبلع من بناء **و** فيه قبره
و من قال حيطانه الاربع من بناء **و** حيط الحضر عليه السلام من
 مسجدها **و** الموضع الذي من الصلاة فيه كالصلوة **و** في بيت المقدس
و خارج باب الاعمات صحفة **و** موضع عليها **و** القرآن **و** قول النبي
 خارج باب الاعمات اليوم صحفة **و** بهذا الكتاب **و** لكن داخله عند المؤمنين

من ادم من فوقه فاذا كان الثقا البسة ليكثر من الاطوار
والرياح والثلوج وكان رجاء بن صيلاه ويزيد بن سلام قد
حفوا الحجر بلال بن ساسم من خلف الدراني بن مضر بن
سند اوياس مرخاسي العمد وكان كل اثنين وخمسين يامرون بالثقا
ان يدق ويطن ثم يعمل من الليل الحسك والعنبر والماو رد
الجورن ويحرق الليل ثم يامر الخدم بالغداة فيدخلون حمام
سليمان بن عبد الملك يفتلون ويظهرون ثم ياتون الى
الخزانة التي فيها الخلق فتلقي ثوابهم عنهم ثم يخرجون اوثابا
جددا من الخزانة مرويا وتوهيا وشيا يقال له العصب
ويخرجون مناطق مملاه رعدون بها اوساطهم ثم ياخذون
سفول الخلق ثم ياتون بها حجر الصخرة فيلطمون ما
قدروا الا تقاتل ايديهم حتى يغيروه كله وما لم تنل ايديهم
غسلوا اقدامهم ثم يصعدون على الصخرة حتى يذطنوا
ما بقي ثم ترفع ائمة الخلق ثم ياتوا بحمام الذهب
والفضة والعود القاري والند يطون بالحسك والعنبر
فتخرج الستور حول العمد كلها ثم ياخذون البخور
عولها يدورن حتى يحول بينهم وبين القبة فيكثرون
ثم تشر الستور فيخرج البخور يفوح في كثرة
حتى يبلغ الى راس السوق فيشم الريح فيشم
يستطعم البخور من عندهم ثم ينادي مناد فيصف
البرازيل وغيره الا ان الصخرة قد فتحت للناس

من اراد الصلاة فيها فليات فيقبل الناس مباديين الى الصلاة
في الصخرة فالتزمه يدرك ان يصل ركعتين واكثره اربعا
من يخرج الناس من شوارحتهم قالوا هذا ممن دخل الصخرة
وتغل اثارا اقدامهم بالما وتنج بالاس الاخضر وينشف
بالشبابي والمناديل وتغلق الابواب وعلى كل باب عشرة
من الحجبه فلا تدخل الا يوم اثنين وخميس ولا يدخلها
الا الخادم جارث قال كنت اسرى خلافة عبد الملك
كله بالبان المهدي والزيق الرصاصي قال وكنت الحجبه
يقولون له يا ابا بكر مر لنا بقنديل ندهن به ونتطيب
وكان يجيبهم الي ذلك فهذا ما كان يفعل خلافة عبد الملك
كله **وربنا** الي عبد الرحمن بن منصور بن ثابت
مدني ابن عزيه عن جده قال كان في السلسله التي فوق
القبه على الصخرة درة اليتيمه وقرنا كبش ابراهيم صلي
الله عليه وسلم وتاج كسرى معلقه فيها ايام عبد الملك فلما حارت
الخلافة الربيعيها شتم حولوها الى اللعيه **وربنا** الي ابن
العاقل ان ابا العباس القاسمي قد كرهت بنا عبد الملك
وقال عقبة وكان فيه في ذلك الوقت اشيا كثيرة منها
ان كان فيه من الابواب خمسون بابا ومن العمد ستماية عمودا
رخام سوا الا شاطري ومن القباب خمس عشرة قبة سوا
قبة الصخرة ومن الصهاريج الماربع وعشرون صهريج كبارا
ومن المياريب سبع ومن النابج اربع ثلاثة منها في صف

وعن

واحد غزير المسجد وواحد على باب الاسباط وكان له من الخدم
من اليهود عشرة رجال وتوالدوا فصاروا عشرين **واقول**
زاد في مشير الغوام كتابه عن الخافظ ابن محمد في المستقصى
لكنس او ساخ الناس في المواسم والشتا والصيف
وكنس المظاهر التي حول الجامع والملك اعلم **وقد**
النصارى عشرة وغير ذلك من الخدم وحمل الجند
كنس الصهاريج وكنس الغنى التي يجري المافيا اليها وذكر
الخافظ ابو محمد القاسم امورا اخذتها اختصا **واقايد**
وطول المسجد سبعماية ذراع وخمسة وخمسون ذراعا بذراع
الملك وعرضه اربعة اذرع وخمسة وستون ذراعا بذراع
الملك **واقول** في مشير الغوام بعد ان حكى هذا عن
الخافظ ابن محمد القاسم ثم قال وكذا قال ابو المعالي المشرف
في كتابه لكن رايت قديما بالحائط الشمالي فوق الباب
الذي يلي الدوادار من داخل السوق بلاط فيها طول المسجد
سبعماية ذراع واربعة وثمانون ذراعا وعرضه اربعة اذرع
وخمسة وستون ذراعا ووصف فيها الزراع لكن لم تحق لتفصيح
الكتاب هل هو الزراع المذكور ام لا وقد ذرع بالحبال من
وقتنا هذا فحج طول حجة الشريعة ستماية وثلاثون
ذراعا وحز الغزير ستماية وخمسون ذراعا وعرضه اربعة اذرع
وثمانون وثلاثون ذراعا عرض اسواره انتهى ولم يصف الزراع
وامه اعلم **وسلك** الي عبد الرحمن بن محمد بن منصور

بن

بن ثابت بن استنبياذ صدقني ابن عمه ابيه عن جده وذكر الخافظ
ابو محمد القاسم عقيب هذا امورا كثيرة ثم قال قال عبد الرحمن
ابن محمد وذكر ابن ان الكتيبة تقدمت فامر بعنابر الفضل
ابن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بامر المهدي **واقول**
في الاويد **الاول** في كتابه في الانس اخبرني ابن عمي واهل
قالا ان ابا القاسم وذكر السند الذي عبد الرحمن بن محمد عن
ابيه عن جده ان الابواب كانت ملبسة ذهباً وفضة وصفائح
الابواب كلها كانت خلف عبد الرحمن كلها فلما قدم ابو جعفر
وكان قد وقع شرقي المسجد وغيره من الزحف سنة ثلاثين
ومايه فرجع اليه ذلك فقالوا يا امير المؤمنين لو امرت بيانا
هذا المسجد وبمادة فقال ما عندي شيء من المال فامر
بفتح صفائح الذهب والفضة التي على الابواب فضرب
بنائير ودراهم وانفق عليها فلما فرغ منه كانت الزحف
الثانية فوقع البناء الذي امر به ابو جعفر ثم قدم المهدي حين
بعد وهو خواب فامر ببنائه وقال دق هذا المسجد وطال
دخلا من الرجال انقصوا من طول ووزيدوا في عرض فتم البناء
في خلافة **وقد** بخط ابن عمي قال قرأت بخط شيخنا موييد
الدولة ابن الخطير اسعد بن مرشد بن علي بن متقد قال
في سنة اثنين وخمسين واربعمائة سقطت من فضة بيت المقدس
فيه ثمانون قنديل فطير الحفيمون بيت المقدس وقالوا
للبنين في الاسلام عادت عظيم انتهى كلام الانس **القائيد**

الملك

كل المساجد ظهرت وانما على شرفي منجس فكانت الابيات
 هي الواعية التي فتح بيت المقدس قال ابن خلكان في وفيات
 الاميان وكان في خدمة السلطان صلاح الدين جماعة من العلماء
 فتظاوا لكل واحد منهم للخطابة بالمسجد الاقصي وهما ظهير
 بليغ طمعا في ان يكون هو الموعين للخطابة فخرج المرسوم
 للقاضي محيي الدين بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد
 ابن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن
 محمد بن عبد الرحمن بن العثم بن الوليد بن عبد الرحمن
 ابن ابان بن عثمان بن عفان ان تخطب هو وصغير
 السلطان واعيان الدولة وذلك اول جمعة صليت بالقدس
 الشريف بعد الفتح فرقى القاضي محيي الدين المنبر وخطب
 خطبة بليغ عظيم وقد ذكرها بنصر ابن خلكان وصاحب
 مشير الغرام وتركتها خشية الاطالة ويقال ان السلطان
 في صلاح الدين وجد الشهاب صاحب الابيات الالف
 اهليه فولاه الخطابة وتوفى السلطان صلاح الدين في صفر
 سنة تسع وثمانين وخمسمائة وتوجهت مدونة في بيوت
 وتوفى القاضي محيي الدين في سابع شعبان سنة ثمان وتسعين
 وخمسمائة بمسقط ودفن بسفح جبل قاسيون **ان كان**
 في مشير الغرام اجتمعت الطوائف على تعظيم بيت المقدس
 خلا الطائفة الامة فقالوا القدس هو جبل نابلس
 وخالوا جميع الامم في ذلك وكان بنوا اسرائيل اذا نزل

بهم خوف حردوا ووجدوا اودهم امر من الامور صوروا
 القدس وابوابه ومخاربه وجعلوه هيكلوا واستقبلوا به
 العدو ونيروا سبهم الله تعالى او استسقوا به فلا تزال
 مطر حتى يرفعوا الهيكل وكذا في كل امورهم **الفصل**
الحادي والثلاثون في جامع فضايل بيت المقدس من كل
 فن **رسند** الي الهديل عن مقاتل بن سليمان **رسند** ايضا
 الي محمد بن عبد الله الاسكندر قال قال مقاتل بن سليمان
 وبعضهم يزيد على بعض في التقديم والفاخر وجمعت بين الروايات
 لاتفاقها لغطا ومعنى قال محمد بن عبد الله الاسكندر ووطن
 وقال مقاتل صحرة بيت المقدس وسط الدنيا واذا قال العبد
 لصاحبه انطلق بنا الي بيت المقدس يقول الله تعالى يا ملائكة
 اشهدوا اني قد غفرت له قبل ان يخرجها هذا اذا كان لا يعرف
 على الذنوب **وقال** الهذيل وجد عن مقاتل بلغني ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة من صلى بمائة الف
 صلاة وصلاة في مسجدي غمسي الف صلاة وصلاة
 في بيت المقدس تحملي وعشرين الف صلاة **وقال** ان
 الله تعالى تكفل لمن سكن بيت المقدس بالرزق ان غادر
 المال وحرز مات مقيا محميا في بيت المقدس فكانا
 مات في السنة وحرز مات حول بيت المقدس فكانا مات
 في بيت المقدس **وما** نقص في الارضين زيد في الارض
 التي حول بيت المقدس والمياه العذبة كلها تخرج من تحت

صحرة بيت المقدس **و** اول ارض بارك الله فيها بيت المقدس
 وجعل الرب جل جلاله مقامه يوم القيمة في ارض بيت المقدس
 وجعل صفة حيا الارض كلها ارض بيت المقدس والارض
 المقدسة التي ذكرها الله تعالى في القرآن فقال الى الارض التي
 باركنا فيها للعالمين هي ارض بيت المقدس وقال تعالى
 لموسى انطلق الى بيت المقدس فان فيه ناري ونوري وتنوير
 يعني وفار التنور وكلم الله موسى في ارض بيت المقدس
و تجل الله للجبل في ارض بيت المقدس **و** راي موسى
 نور ربه العزيم في ارض بيت المقدس **و** صحرة بيت المقدس
 هي اوسط الارض كلها **و** اذا قال الرجل انطلق بنا الى
 بيت المقدس فعلا يقول الله تعالى طوبى للقابل والمقول
ل نعم اتفقا فقالا قال مقاتل وتاب الله على داود وسليمان
 عليهما السلام في ارض بيت المقدس **و** رد الله على سليمان ملكه
 في بيت المقدس **و** بشر الله كريا يحيى في بيت المقدس
و سخر الله لداود الجبال والطير ببيت المقدس **و** تسورت
 الملايكه على داود المجراب ببيت المقدس **و** كانت الانبياء صلوات
 الله وسلامه عليهم تقرب القربان ببيت المقدس **و** تهبط الملكة
 عليهم السلام على ليد بيت المقدس **و** اوتيت مرزم فاكتدبت
 في الصيف **و** فاكتدبت الصيف في ارض بيت المقدس **و** اجري
 الله تعالى نهرا من الاردة في ارض بيت المقدس **و** انبت النخل مرزم
 ببيت المقدس **و** تكلم عيسى في الرهد صبيا ببيت المقدس **و**

عيسى

سما
٧

عيسى ببيت المقدس **و** رفع الله الراس **و** بيت المقدس **و** ينزل
 عيسى من السماء الى الارض ببيت المقدس **و** انزلت عليه الامامة
 في ارض بيت المقدس **و** يغلب يا جوج وما جوج على الارض
 كلها غير بيت المقدس **و** يهلكهم الله في ارض بيت المقدس
و ينظر الله تعالى في كل يوم نحو بيت المقدس **و** اعطي
 الله البراق للنبي صلى الله عليه وسلم **و** حملته الى بيت المقدس
و اوصى ابراهيم واسحق كامانا ان يدفنا في ارض **و**
 بيت المقدس **و** اوصى ادم حبي مات بارض الهند ان
 يدفن في بيت المقدس **و** ماتت هريم عليها السلام ببيت المقدس
و هاجر ابراهيم **و** كوثر اريا الى بيت المقدس **و** تكون
 الهجرة في اخر الزمان الى بيت المقدس **و** رفع التابوت والكنية
 من ارض بيت المقدس **و** هبطت السلسلة الى بيت المقدس
و رفعت السلسلة من بيت المقدس **و** صلى النبي صلى الله عليه
 وسلم زمانا في بيت المقدس **و** راي النبي صلى الله عليه وسلم
 ليل الاسرى به مالك خازن النار ببيت المقدس **و** ركب النبي
 صلى الله عليه وسلم البراق الى بيت المقدس **و** هبطت الى بيت المقدس
 الربييت المقدس **و** اسرى به الربييت المقدس **و** المنذر المحشر
 الربييت المقدس **و** ياز الله في ظلال حيا الغمام **و** الملايكه الربييت المقدس
و تنزف الجنة يوم القيامة الى ارض بيت المقدس **و** يصير
 الخلق كلهم توابا غير الثقلين ببيت المقدس **و** الحيا
 يوم القيمة ببيت المقدس **و** ينصب الصراط على جبهتهم الى

الجنة بارض بيت المقدس وتوضع الموازين يوم القياسه
بيت المقدس وصفوف الملايكه تقوم يوم القياسه ^{ببيت المقدس}
وينفخ اسم اخیل في الصور ببيت المقدس بنا دبر ايترا العظام
البايه واللحم المتفرق والعروق المتقطعه اخرجوا الى العالم
تنبؤ فيكم ارواحكم وتجازون باعمالكم وتتفرق الناس تحت
بيت المقدس الى الجنة والنازفلكا قول تعالى يومئذ
يتفرقون ولومئذ تعرضون فريقي الراجز ^{والنار} فذلك
قول ^{تعالى} يومئذ وفريقي النار وتقدر كبريا مرسم عليها
السلام ببيت المقدس وتقتل عيسى الراجز فرارض
بيت المقدس وهم اذ ^{تعالى} سليمان منطق الطير ببيت المقدس
وسال سليمان ربه ملكا لا يبلغ لاحد من بعد فاعطاه
ذلك ببيت المقدس وسال سليمان ان يغفر الله لمن صلي في
بيت المقدس والحوث الذي الارضون على ظهرة راسه في مطلع
الشمس وذب في المغرب ووسط تحت بيت المقدس وهو
اراد ان يمشي في روضه من رياض الجنة فليمش في حجرة بيت المقدس
ويوم بنا ذمهم المنادي من مكان قريب وصخرة ببيت المقدس
وقول ^{تعالى} ونجيبه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها
للعالمين هي بيت المقدس وقول ^{تعالى} ولقد بعانا بني
اسرائيل مبوا صدق قال هي بيت المقدس وقول ^{تعالى} بيانا
الذي امرى بعبدك بيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى هو
بيت المقدس وقول ^{تعالى} وواعدناكم بانب الطور الايمن هو

بيت

بيت المقدس وقول ^{تعالى} لبني اسرائيل ادخلوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شئتم هي بيت المقدس وقول ^{تعالى} وجعلنا ابن مريم
وامرأته واولادها الاربوة ذات قرارة ومعين هي بيت المقدس
قرب نوح القويان على صخرة ببيت المقدس وقدا الله ^{تعالى}
السايق من الراجز بيت المقدس ونظر يعقوب عليه السلام
الملايكه تخرج وتلبط على صخرة بيت المقدس وقول ادخلوا
الارض المقدسه التي كتب الله لكم هي بيت المقدس وقرب ادم
صلى الله عليه وسلم القويان ببيت المقدس وشدة داعه ^{تعالى}
له او ملكه ببيت المقدس والان له الحديد ببيت المقدس
وتقبل الله من امرأة عمران نذرها ببيت المقدس وذهب
الله له او ذنبه ببيت المقدس وايد الله عيسى بروح
القدس في بيت المقدس وآثر الله الحكيم يحيى صبيا ببيت المقدس
وقان عيسى يحيى المعز ويصنع العجايب ببيت المقدس
ولا يبقى مؤمن ولا مؤمنة الا وينزل ببيت المقدس وصرة
الارض ببيت المقدس ومن صلي في بيت المقدس فكاننا صلي
في السما الدنيا وتخرب الارض كلها وتعمر بيت المقدس وتكثر
الله الانبياء كلهم الى بيت المقدس وشكر الله محمد صلى الله عليه
وسلم الى بيت المقدس اول ما اخرج ما الطوفان عن صخرة
بيت المقدس وشكر الله الخلايق يوم القياسه الى بيت المقدس
وشكر الله ^{تعالى} الانبياء لرسول صلى الله عليه وسلم وصلي بهام

بيت المقدس وينفذ الصور التي الثانية من بيت المقدس وينادي
النادون على صحبة بيت المقدس وتصنف الملايكه حول بيت المقدس
ويغفروا له تعالى لمن اتي بيت المقدس واتى رسول الله صلى
الله عليه و معه جبريل وميكائيل الي بيت المقدس وتفجر الارض
في بيت المقدس وباب السماء فتوح في بيت المقدس وبخبر
الله تعالى موسى في المسجد الحرام وموسى في مسجد الاقصى وموسى
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المودنين الابلال مودن
وسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا سليمان لمودني بيت المقدس
ولكن اتاه متوسلا ان يغفر الله له وحملت النمل لمريم عليها
السلام رطبيا جنيا في بيت المقدس وتطير ارواح المؤمنين
الي جادهم في بيت المقدس وقال صلى الله عليه وسلم ان
في ارامني ستمائة حجرة بعد حجرة الي بيت المقدس وحج
توضوا واستبغ الوضوء وحمل ركعتين او اربعاً المغفولة ما كان
قبل ذلك ومن صل بيت المقدس خرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه وكان بكل شجرة من جسد مائة نور عند الله يوم القيامة
وكانت له حجة عبودية متقبلة واعطاه الله قلبا مثقالا او
لانا ذاكرة واعطاه من المعاصي وحشره الله مع الانبياء صلوا
الله عليهم اجمعين ومن صبر بيت المقدس سنة علي لاواياها
وشدتها جاء له بركة من بين يديه ومن خلفه وقصبي عينه
وعين شماله ومن تحتة ومن فوقه ياكل غذا ويدخل الجنة ان شا
الله تعالى واول بقعة بنيت من الارض كلها موضع ضحرة

بيت المقدس واقول تقدم هذا الاو اذ ايل الفصل الثاني
وتقدم كلام في ذلك فراجعوا والله اعلم وقال الله تعالى
للهيمان عليه السلام حين فرغ من بناء بيت المقدس عليه
سكني اعطتك قال يا رب اسألك ان تغفر لي ذنوبي
قال الله لك ذلك قال يا رب واسألك مكن لا ينبغي
لاحد مني بعدك انك انت الوهاب قال الله تعالى وكذا
ذلك قال واسألك من جأته من سقيم ان تشفيهم
قال الله تعالى وكذا ذلك قال واسألك ان يكون عينك
عليه الي يوم القيامة قال الله تعالى وكذا ذلك قال ويظهر
الله تعالى بالرحمة كل يوم الي بيت المقدس ونظره على
موسى في آخر الزمان في بيت المقدس وبشوات
يوم يعيسى في بيت المقدس وفضل الله مريم
على نساء العالمين في بيت المقدس ومنع الله تعالى
عدوانه الدجال من الدخول الي بيت المقدس وبغلبه
الله على الارضين كلها الا بيت المقدس ومك والملائكة
وناب الله على ادم ببيت المقدس ومن تصدق
برعيف بيت المقدس فكانها تصدق بوزن جبال
الارض كلها ذهباً ومن تصدق بدرهم بيت المقدس
كان فداوة من النار وشفوة اللاتقاة من بلاد
بيت المقدس وفيها صفوة من عباده ومنها
سطح الارض ومنها تطوي قال ويطلع الله تعالى

كل صباح الى بيت المقدس فيذكر عليهم من رحمة وحنانه ثم يذره على راس
 البلدان قال والظل الذي ينزل على بيت المقدس شفا من كل داء الا
 من حنان الجنة وما يسكن احد في بيت المقدس حتى يشفع له سبعون الف
 ملك الى الله تعالى قال ويقول الله تعالى المقبور فقلت المقدس في دار
 في دارى الا وان الجنة دارى لا ياور فيها الا الله والى قال وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يعبث بن الجراح النجس الى بيت المقدس اذا
 ظهرت الفتن قال يارسول الله فان لم ادرك بيت المقدس فابل
 واخره ينك ولذلك قال علي رضي الله عنه لصعصع نعم المكن
 عند ظهور الفتن بيت المقدس القائم فيما كالمجاهد في سبيل الله
 وليأتين على الناس زمان يقول احد من يقيني بجنة في بيته
 في بيت المقدس واحب انام الى الله تعالى بيت المقدس
واحب جبان الى الصخرة وهي اخو الارضين خرابا باربعين
 عاما قال وهي روضه من رياض الجنة ويقول الله تعالى لعن
 بيت المقدس وتوتر لاضعف عليك عرشى ولا حشرون اليك
 خلقى ولا جبرئيل انما رك زهرا من لبن وزهرا من عسل وزهرا
 من خم انما يوسد زهرا وداو ملكهم قالوا فما شرب من ارضه
 اعين حرم الله بدنه على النار من عين البقر التي بعكا وجرعين
 القلوس بيلسان وجرعين سلوان التي بيلت المقدس
 وجرعين زمزم التي بكه **قال** واخبرنا المشرف انبا بولس
 انما احمد بن خلف الهمداني حدثني ابو محمد عبد الله بن محمد الحموي
 رحمه الله وكان يعد من الابدال قال رايت ليلة عاشوراء سنة

النجاشي

خمس وثلاثين وثلاثمائة فيما يرس انام كان في صحن مسجد بيت المقدس
 وانا مقابل قبر الصخرة واذا هم قيم عظيم من نور ايضا عالمه وعلي
 راسه اذرة ثم دخلت الى القبة حتى انظر الصخرة فاذا هي باقوت
 اقبل لي تعرض على قوم بهذه الصفة ثم صلبت على البلاط
 السود فاذا النور سطع من جوانبها واذا ارى انوار
 تجرى من تحتها فقلت ما هذه الانوار فقيل لي من الجند
 ثم خرجت من القبة فاذا الشجار من نور من باب الصخرة
 الى باب الخامس مقابل الحراب فقلت ما هذه الاشجار
 فقيل لي هذه طوبى المؤمنين باسم قلت فمن تخالفهم قال
 انظر طريقهم مسدوده ثم سألت عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ليلا سري به ما اثر رجل مسني فقيل له انظر الى
 الارض فاذا نور ابيض مثل الثلج وقد داسه برجله صلى
 الله عليه وسلم فقد صار طريقا ثم نظرت الى المعراج موضع
 القبة مثل قوس اخضر واحمر يتلا انورا ثم نظرت الى رقبته
 النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي في هذه المواضع صلح بالانبياء والملا
 ثم قلت قيم السلسله ما هو واين السلسله فقيل لي السلسله
 موضعها وهو نور لا يراه احد من الامميين ثم سألت عن
 باب طه فقيل لي من دخل هذا الباب او نزل اليه يخرج من
 ثوبه كسببته يوم القاء ولدتها الله يقول الله تعالى ادخلوا الباب
 سيدا وقولوا طه نغفر لكم خطاياكم ثم سألت عن مولد عيسى
 عليه السلام فقيل لي من صلح فيه دخل الجنة ومن حل اليه

يكه

فكانما نظروا عيسى بن مريم عليهم السلام وكذلك محراب
زكريا ثم سالت عزاباب الرحمة واذا باب من نور ما يلي
المسجد وباب عزديد مما يلي الوادي ثم قيل لي ان لكل
نبي من الانبياء صلوات الله عليهم سماء من هذا المسجد
وتلك لكل مومن ثم دخلت المسجد نحو الصف
الاول فقيل لي انظر فاذا اقوام قد ابتلعتهم الارض
وروسهم خارجة فقلت من هؤلاء فقيل لي ويغني
السلف ثم كلمني اربع فقلت من هذا ولا فقيل لي
في سري ملايكه فقيل لهم جبريل وميكائيل واسرافيل
وتم الحرف الرابع وهم يقولون لي اقرب يا محمد السلام
يحنون امام المسجد الجامع المقدس وقل لي اجعل
الخطب التي تخطب لله جل وعلا وكذلك ساير عمل فاذا
لم ذلك ووضعت له سرط يراهم نور في الجنة حتى يرفع
عليه ويرتفع على الناس وكذلك ابو بكر بن علاوة
وابو احمد بن عبد الرحيم القمي وليد مو
على ما هم عليه وفي هذا الوقت سبع من المؤمنين اوتوا
من اوتوا المسجد بيوت المقدس وفيها سماء المؤمنين باله فقلت
فسا اهل البدر فقيل لي واذا جهم فاشرف على الوادي فقلت اشمي
انظر فاذا فيها نار ترمي بشر مثل النخل اذا قطعت بالذات
سما را عاذا الله واياكم من النار انتهى ما ذكره الحافظ
ابو عبد القاسم كرايته في نسخة معتددة مقروءة

عوره عليه وحكاة عنه في باعث النفوس في الفصل الثاني
نشر فقال روى الحافظ بها الذين عبر مقاتل وساق ما ذكره الحافظ
الاقبال واخبرنا المشرف فلم يذكر واقعه على ما حكاة عنه وذكر قبل
في روى الحافظ بها الذين اخبرنا تقدمت فيما تقدم من الفصول
وتوجه في كتاب الانس فقال جامع ابواب فضائل القديس
ثم ذكر ابيات تتعلق بالمسجد الاقصى وبيت المقدس والارض
المقدسة وبعض اخبار تقدمت ولم يزل علي ذلك ولم يعرج
علي ما ذكره ابن عمه الحافظ صاحب المتقصى وكذا اله يعرج
عليه في مشير الغرام **الفصل الثاني والثلاثون**
في ذكر من دخل بيت المقدس من الانبياء صلوات الله عليهم وسلم ولم يفت
علي ذلك من المتقصى وتقدم اني لم اقف على شيء منه الا المجلد الاوسط
ذكر انه ليس منه فيها الجزال دس عشر والبايع عشر وقد ذكره
في مشير الغرام وفي كتاب الانس بعض منه قال في مشير الغرام
ومددهم مائة الف واربع وعشرون الف الف قال قلت
يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربع وعشرون الف قلت
كم ارسلك من ذلك قال ثلاثين وثلاثون عشر ثم غفيري قلت كنيبي
طيب فمن كان اولهم قال ادم قلت نبي اسرائيل قال نعم اربعة
سرايونيون ادم وشيث وحنوخ وهو ادريس وهو اول من حفظ
بالعلم ونوح واربع من العرب هو وشعيب وصالح ونبيك يا اباذر
اول الانبياء نبي اسرائيل موسى واخوه عيسى واول الرسل ادم
واخوه محمد قلت يا رسول الله كم كتاب اتول الله قال مائة

مستعمل

واربع كتب انزل علي بيت خمسين صحيفه وعلي جنون ثلاثين
صحيفه وعلي ابراهيم عشر صحيفه وعلي موسى قبل التوراه
عشر صحيفه واتول التوراه والابجيل والغرفان والزرور الحديث
بطوله وهو غريب جدا اخو جد ابن بيان وهو عزروا بن ابراهيم
ابن همام الفاني ضعيف غير واحد وكذب ابو زرعه ورواه
ابن حبان والطبراني ورواه ابو بكر البهقي عن ابي ذر بن جهم
اخو سنه لاباس به انتهى كلام مشير الغوام **وفي** كتاب الانس
سنه ايهام بن محمد بن السب الكلبى عن ابيه قال اول نبى بعث
اولس ثم نوح ثم ابراهيم ثم لوط ثم هود ثم صالح ثم
ثم موسى وهارون **وفي** كتاب الانس ايضا في ذكر ابراهيم
الحميل عليه السلام اخبرني عمر الحافظ انا ابو الحسين بن الغوا
وابو غالب ابن ابنا وابو عبد الله بن البقا قالوا انا جعفر
ابن المسد وساق السنه الى الزبير بن حكار ثم منه
ايوب بن عثبه قاضي اليمامه قال بين ادم ونوح عشره
ابا فذلك الف سنه وبين ابراهيم وموسى سبعه ابا
ولم يسم السنين وبين موسى وعيسى الف وخمسة
سنه وبين عيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين
ستماية سنه وهو الف سنه انتهى ثم قال بعد ذكر ادم
قبيل ذكر الاسرى قرأت بخط ابن عمي الحافظ ابراهيم قال وبلغني
ان من زمن ادم الي سبي بابل اربع الاف سنه وثمان
عشره سنه وجميع ما ملك تحت نصر الامم خمس واربعون سنه

منها

منها تسع عشره سنه قبل خواب بيت المقدس وسبى بابل
وست وعشرون سنه بعد الخراب الثاني **ادم صلى الله**
عليه وسلم روي انه مات وعمره الف سنه وقيل الف
الاسبعين سنه وقيل ثمان مائ سنه ودفن في ارض قبيل
فاخرجه نوح عليها السلام زحمة الطوفان وحمل تابوته
في السفينه ثم اعاده الي مكانه وقيل الي بيت المقدس ودفن
فيه ورواه محمد بن سعد بسند عن ابن عباس وقيل
ان سلم بن نوح اخو جد من السفينه وحمل الي منى ودفن
تحت مسجد الخيف وعن عطاء ابن عباس لما اصبط ادا
كان يمسح راس الساقيل واهبط بالهند فخر عسا جدي
صخرة بيت المقدس رواه الوليد بن محمد عن ثور بن يزيد
عن كعب **وعن** ادم عبد الله بنت خالد بن معدان
عن ابيه قال راى ادم عن يمين الصخره ورجلاه علي
ثمانيه عشر ميلا وعن عمر بن حميد البصرى عن عبد الواحد
ابن زيد عن نافع عن ابن عمر ان ادم صلى الله عليه وسلم
راى عند الصخره ورجلاه عند مسجد الخليل عليه السلام
فاذا كان يوم القيامة اقام الله تعالى على رجليه الاثر
وهو اثو ضعيف جدا انتهى كلام مشير الغوام **وفي** كتاب الانس
في النسب المذكوره في الربيعه ذكر ادم وانه قبره بيت المقدس
ثم قال اخبرني ابن عمي الحافظ القاسم وساق سند
الي عمر بن حميد البصرى عن عبد الواحد بن زيد عن

رأس الرواة الشريفة بذكر في ثانيا **و** الخاتمة **و** موضع راس
 يحيى بن زكريا عليها السلام **و** حصن دمشق **و** باب الخواص
و القبة به **و** دمشق الكوفة **و** البانيا **و** العاسب
 عليه يوم القيامة **و** جبل قاسيون **و** في الموضع بمرزة **و** الخاتمة
 المعروفة بمقارة الدم اي دم هابيل **و** الكهف **و** معقل عيسى
 ابن مريم **و** احد عليها السلام في المقار فوق النوب الاعلى
 بين النهرين **و** اول الموضع الذي يزار في الجبل شمال المسجد
 وهو بين نهر يزيد **و** نهر توري **و** نهر ردي **و** قبر دمشق
و من زول دمشق فعدل فيهم نزل عليه النصر **و** الهم **و** جبا ملهم بغيره
 حل عليه البلا **و** قصه الله تعالى **و** ان البركة تضاعف في دمشق **و** في
 لفظ تضاعف مرتين **و** ذكر ان قرية حرسا بالغوطة تحسب بها
 قبل خروج المهدي ولد الرملة **و** الاردن **و** عذره **و** عسقلان
و بيت لحم **و** حمص **و** قفسرين **و** انطاكية **و** اناكستمد العون
 من القوى المتين **و** امدك الضراء الى من يجيب دعوة المظلوم
 ان يتم هذا التاليف على الوجه الاتم **و** الا نفع الاعم **و** ان ينفع
 به مولفه **و** كاتبه **و** قاربه **و** مستمعه **و** الفاعل به **و** جميع المسلمين
و ان يبرز قتي فيه الاخلاص **و** كما يكون لغيره في الآخرة **و** بالخطا
و من التوفيق ما يد لي على ارض طبرق **و** ارجو من سبحان
و تعالى الاعان على خزان الامر **و** سدا **و** اتوكل عليه **و** اعتصم به
 بحمد **و** اسبغ ان يعصمني من الخطا **و** النزل **و** يوفقني كما
 يرزاه **و** العمل انه نعم المولى **و** نعم النصير **و** هو غفور **و** كريم **و** بالاجابة بدير

الفصل الاول في اسماء في اعلام المساجد جمعت فيه
 سبعة عشر اسما وهي من الفخاير المهمة مسجد الاقصي
 سم الاقصي لانه ابعد المساجد التي تزار **و** يبتغى بها الاجر
 من المسجد الحرام **و** قيل لانه ليس وراه موضع عبادة **و** قيل
 لبعده عن الاقدار **و** الخباث **قلت** **و** حرم بالاوز
 في شرح مسلم قال وكلاهما من اضافة الموصوف الى صفته
و جوزة الكوفيون **و** ناول البصر **و** يحذف مضاف الى مسجد
 المكان الحرام او المكان الاقصي **و** بيان في الفصل الى من
 عن عبد الله بن سلام انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما
 تلى قوله تعالى **الذي** المسجد الاقصي **و** لم سماه الاقصي **قال**
 لانه وسط الدنيا لا يزيد شيئا ولا ينقص **قال** صدقت **مسجد**
 ايلي بمرزة مكسورة ثم يا اخي الحروف ساكنة ثم لام مكسورة
 ثم يا اخي الحروف ثم الف ممدودة **و** ككبريا **و** حكى البكري في القصر
قيل معناه بيت الله المقدس فكاه الواسطي في فضائل
و حكى صاحب الطوالح فيه لفظا ثلثة حذف الياء الا اوله **و** يكون
 اللام **و** بالمد **و** في مسند ابن يعلى الموصلي عن ابن عباس
 الاية بالغ **و** اللام **و** استغربة **و** الفوق **ببيت** المقدس **بفتح**
 الميم **و** يكون القاف **اي** المكان الذي يطهر من الذنوب **و** الذي
 الطهر **قال** الواحد **قال** ابو علي القاسمي **يحتمل** ان يكون
 مكانا على معني انه بيت المكان الذي جعل فيه الطهارة
 او بيت مكان الطهارة **و** تطهيره **و** اخلاوه **من** الاصنام

بن عمر ان ادم رحلاه عند الصخرة وراسه عند مسجد ابراهيم
صلواته عليه وسلم فاذا كان يوم القيامة اقامه الله عز وجل
عليه رجليه وساقه الي اخره وهذا عجيب السند واحد
مختلف ففر هذه الرواية ان رجليه عند الصخرة وراسه
عند مسجد ابراهيم **وفي** مشي الغمام كما رايته في نفسي
عنه كما تقدم قريبا ويوافق الاول ما رواه اعني صاحب
كتاب الانس بسنده الي عبد الله بن ابن فراس قال
قبل ادم في مغاره بين بيت المقدس ومسجد ابراهيم
ورجلاه عند الصخرة وراسه عند مسجد ابراهيم صلي
الله عليه وسلم وبينهما ثمانية عشر ميلا انتهى والاشهر الاول
عنه ابن عمر ذكره الحافظ ابو بكر الوسطي الخطيب ثم من
ومتنا ذكره روي بسنده الي الوليد قال سمعت حميد بن
تجويد **وكان** يقول قبرا ادم بين بيت المقدس الي
مسجد ابراهيم مطوي انتهى **نوح** صلي الله عليه وسلم
تقدم في الفصل الخامس الاثر الواهي ان السفينه
طافت ببنت المقدس ثم استوت على الجودي **ابراهيم**
الخليل صلي الله عليه وسلم قال اهل الفايه لما قدم
نزل بين الرمله وايليا وقال وثيمه كان ابراهيم
بفلسطين وهو يوافق الاول قال ولم يمت حتى بعث
الله اسحاق الي ارض الشام ويعقوب الي ارض كنعان
واسماعيل الي جوفهم ولوط الي سدوم فكانوا ايليا

عليه

علي محمد ابراهيم صلواته عليهم اجمعين وقال كعب وعبد الله
ابن عمر ان الفرج كان على صخرة بيت المقدس كما نقل في التوراة
هذه اطلام مشي الغمام **وفي** كتاب الانس ذكر المعالي المشرف بن
المجاويز ذكر بسنده الي علي بن سلامه ثنا ابن سلام عن ابيه عن جده
عبد السلام قال في التوراه يقول الله لابراهيم يا ابراهيم قال
ليك قال فذ الان رحيلك وامض الي ارض الموريا واصعد
هناك صعيدك على احد الجبال الذي اعرفك وقول على احد الجبال
يريد الصخرة القصه **يعقوب صلي الله عليه وسلم** وهو اسرائيل فذكر
وشبه قيل سمي اسرائيل لانه اسرى به في سبع سنوات سبع عن ابن
عباس انه قال الانبياء عليهم السلام بني اسرائيل الا عشرة نوح وهو روح صالح
ولوط وشعيب وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
ومحمد عليهم الصلاة والسلام **يوسف الصديق صلي الله عليه وسلم**
تقدم في الفصل الخامس عن قتادة ان غيابة الجب المذكور في القرآن
هو بيت المقدس في بعض نواحيها وقال ابو عبد الله القضاة
كانت النبوة والملك متصلين بالشام ونواحيها الولد اسرائيل
ابن اسحاق الريان زال ذلك عنهم بالقرس والروم بعد يحيى بن
زكريا وعيسى **موسى بن عمران** صلي الله عليه وسلم تقدم في الصخرة
كانت قبلته كما في مشي الغمام ولعله يريد ما تقدم في الفصل
التاسع والعشرين من قول كعب لعمر بن الخطاب اجعل القبله
خلف الصخرة لتخرج قبله موسى وقبله محمد صلي الله عليه وسلم عليهما
لكن تقدم اواخر الفصل الثالث عشر عن الزهري له يبعث

ولم

الله عز وجل أيضا منذ ضبط ادم الاجل قبله صخرة بيده المقدس
وفيه كلام تقدم هناك والله اعلم ومترجم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الاسرى وهو يصلي في قبره عند الكليب الاحمر **واول**
هذا حديث صحيح اخبره مسلم وفي لفظ في الصحيحين قال
رب ادني من الارض المقدس رمية بحجر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو اني عنده لاريتكم في قبره الرجيب الطريق عند الكليب
الاحمر **وبعد** صاحب كتاب الانس والروهب بن منبه قال
قرات في بعض الكتب التي اتول الله عز وجل ان الله عز وجل
قال لموسى ان ذرى لاي شئ كلمتك قال لاي شئ قال لاني اطلعت
في قلوب العباد فلم ارج قلبا اشد حيا من قلبك **وبعد**
الرازي هويرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى
ربنا بعدت فضال قال رب اي عبادك افضل قال الذي يذكر
ولا ينسى قال رب فاي عبادك اهدى قال الذي يتبع الهدى
فاي عبادك اعلم قال عالم لا يشيع من العالم يجمع علم الناس
الرب اعلم قال فاي عبدا عز قال الذي اذا قدر عني قال فاي عبادك
اغني قال الذي يرضي بما اوتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس الغني عن ظهر مال انما الغني عنى النفس فاذا اراد بعد
شرا جعل فقوره بيني وبينه كذا في النسبي المذكوره في الدياجست
فضال وذكر خمس فقط **وبعد** الرازي بن عباس قال قال
موسى صلى الله عليه وسلم حتى كلم رب اي رب اي عبادك
احب اليك قال ان شئهم الي ذكره قال رب فاي عبادك احكم

قال

قال الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس قال رب فاي عبادك
اغني قال الرازي ما اعطيتك **وبعد** الرازي بن عباس قال
ربي الله تبارك وتعالى الي موسى يا موسى اذكرني وانت تنقض
اعطيتك مني وكن عند ذكرى فاشعنا مطينا واذا انت
بين يدي فقم مقام العبد الحقير الذي **يو شمع بن نون عليه**
السلام في سند الامام احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم تجب الشمس على بشر الا ليو شمع ليا ليار الي
بيته المقدس وصحح الحاكم في المستدرک ان يوشع بن نون هو
الذي دعا بحبس الشمس عليه فجمعه الله عز وجل قال القاضي
بعث الله يوشع بن نون نبيا صلى الله عليه وسلم بعد موسى
وامره بالبر الى ابي الحارث من فيها من الجبارين فار
اليهم مع بني اسرائيل فقاتلهم يوم الجمعة حتى امتوا ودخل
النبت فدعا الله تعالى فزل عليه الشمس وزيد في الصالحين يومئذ
نصف ساعة ففرزهم الجبارين واقتحم عليهم الباب فقتلهم
داود صلى الله عليه وسلم كان دار ملكه بيديت المقدس وتقدم انه
يشرح في بناء مسجد بيديت المقدس فمات ولم يتمه وكان له فيم
من الاعمال الصالحه والمواعظ النافعه ما هو مشهور عند
قراة النبوره **روي** ابن ابي الدنيا بسند الرازي بن عباس
الرقاشي قال بلغني انه كان في بني اسرائيل زوجه **داوده**
البعثه جارية عذرا قال فبقي الي داود يوم نوحه فيقضي
حيث يسمع الصوت من لا يري وجهه وكان اهل الاصوات

ما يسمع من وراء حجاب قال ويضع صوته بقراءة الزبور والثناء
عليه فابصر حتى ستنى عن اخيه **قائده** قال الامام
ابوالقاسم الرملي وغيره يقال قبر داود في كنيسة صهيون
لانها كانت داره وفي كنيسة صهيون لانها كانت موضع
النصارى ويذكرون ان قبر داود فيه وذكر الرملي عن كتاب
المشرف ان قبر داود ثم وذكره ايضا عن كتاب ابي
عبد الله البغدادي ذكره في كتاب مشير الخوام كونه
في نسطحين **وقال** كتاب الانس قرأت بخط ابن عمي
القاسم و اجازة في عهده سعيد عمار بن طاهر
ابن عمار قال انا ابوالقاسم مكي بن عبد السلام
الحافظ قال قال ابوالعالي المشرف بن المرجا المقدسي
ويقال قبره يعني داود في كنيسة صهيون لانها كانت
داره سمعت جماعة يقولون ذلك لا يختلفون فيه
قال وفي كنيسة صهيون موضع تعظم النصارى
ويذكرون ان قبر داود فيه وقد زرته مرارا و ذكر
ابو عبد الله محمد بن احمد بن البنا في كتاب البدع
ان قبر داود في كنيسة صهيون هذه اطلال كنيسة
وروي بسنده الرازي في الدرر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال داود عليه السلام رب اجعل
فمك وجد محبته والعمل الذي يبلغني بك رب اجعل
فمك اصعب من نفسي وحب اهل بيته وحب اهل بيته وكان

رواه
ابن جرير

عبد البشير رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود صلى الله عليه
وسلم وحدث عنه قال وكان عبد البشر **وسنده** الرازي في تاريخه عن عبد الله
ابن ابي ريث قال اوصى الله تعالى الرادوان اذكر فر و احببني و احب
ابائي و حببني الى عبادي قال كيف احببك الى عبادك قال اذكر في
خديهم فانهم لا يدركون مني الا الحسن **وسنده** الرازي عن عيسى قال
اوصى الله الرادوان وقل للظلم لا يدركون فان ذق علي ان اذكر من يذكرني
فان ذكرني اياهم ان العنهم **سليمان بن داود عليه السلام**
تقدم انه لما فرغ من بنا المسجد قال الله تعالى لا تلمواوه هو
صحيح مخرج في السنن قيل انه دعا على الصخرة التي في موضع المسجد
ما يلي باب الاسباط قال المشرف في كتابه **واقول** تقدم في اوائل
الفصل الخامس والعشرين حكايه كلام المشرف في ذلك باتمه
هكذا والله اعلم **وروي** بسنده الرازي عن بن رجا بن جيله عن
ابيه قال قدم لعب ايليامرة عن المزار في شي جوار اجبار
يهود بضع عشر دينارا ليدله على الصخرة التي قام عليها سليمان
يوم فرغ من بنا المسجد وهو ما يلي باب الاسباط **وروي** في
ابن حاشي وهو ثقة مشهور عنه بكر بن عبيد شى وهو زاهد
وقد تركه بعضهم قال كان سليمان عليه السلام اذا دخل مسجد
بيت المقدس وهو ملك الارض يقرب بصره الرازي في مجلسي
وكان يركب المسكين من العمى والخرسى والمجذوبين فيدع الناس
وينطلق فيجلس معهم تواضعا لا يرفع طرفه الرازي في مجلس
مكيني مع المساكين **واقول** قال النووي قال اهل التارخ كان

عمر سليمان ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلاثين سنة
سنة وابتدأ بنا بيت المقدس بعد ابتداء ملكه بربيع سني
والله اعلم **شيفاي الله** وهو الذي بشر يعيسى ومحمد صلي
الله عليهم وسلم ولاقتله بنو اسرائيل قال ابن اسحاق فشروه
بالمشار وسلط الله عليهم عدوهم فشردهم واقتلهم
واقام الثام خرابا ليس فيه غير ان موه سبوعين سنة
والله لا اهل يابل **ارميا النبي** لما حدث بنو اسرائيل البع
ورغبوا عن دينهم ورغب بعضهم عن بيت المقدس **وز**
وضاوعوة فسيء ضرار فزلزل بهم المسجد غذاهم فحصر
فتابوا اليه فرده عنهم ثم احدثوا بعد ذلك اذ انا نبوت
الله تعالى ارميا النبي عليه السلام ليخبرهم بعضب الله عليهم
فضربوه وقيدوه فبعث الله نوحا نصر فقتل منهم ورجع
وسبي الزاري وخراب بيت المقدس وخرج ارميا الي
مصر فاقام بها فامره الله بالعود الي ايليا فلما اشرف
على خراب بيت المقدس قال اني يحيي ههنا الله بعد موتا
فاما انه ما به عام شهر اصابه بعد ان عمر بيت المقدس
يقال اقامت خرابا سبوعين سنة وقيل الذي مر على
هو عير قال قتاده ولم يكن نبيا وكان ممن سباهم
فلما عاد عير الي بيت المقدس اقام النبي اسرائيل الثور
بعد ان احترقت وكان من علمهم قالوا وفي الخرابام عير
زال ملك العوس عن الشام فصار لليونانيين ولد يونان

الزكريا

زكريا عليه السلام عن وهب تزوج زكريا بامواه وتزوج
عمران باختها وهرايم مريم فلما ولدت مريم وكان قد مات ابوها
كفها زكريا فلما كبر زكريا رزقه الله تعالى عن زوجته يحيى
عليه السلام وكانت عاقرا ولم يرزق ولا ائيرة وولدت
مريم يعيسى عليه السلام بعد ولادة يحيى بثلاث سنين
وقيل سنة اشهر فاتهم بنو اسرائيل زكريا مريم فهرب
منهم فدخل جوف شجرة فقطعوها بالمنشار وقال ابن
اسحاق ذكر لي بعض اهل العلم ان زكريا مات موتا **واقول**
في كتاب الانس بذكره الي وهب ان زكريا هرب ودخل
جوف شجرة فوضع على الشجرة المنشار فقطع بنصفين
فلما وقع المنشار على ظهره ان فاصحي الله تبارك وتعالى
اليه امان ان تكف عن ائيبك واما ان اقلب الارض فتر
عليها ففسكت حتى قطع بنصفين انتهى والله اعلم
يحيى بن زكريا عليه السلام قيل هو ابن خاله مريم
بنت عمران وصح وقيل ابن اختها ويعضد الحديث
الصحيح في عيسى ويحيى وهما ابنا الخالة قال الله تعالى
فرحوا بمصدقنا بكلية عن الله وسيد او حصورا ونبييا عن
الضالميين قال قتاده لا ياتر الناصح القدرة وهو قول
ابن عباس مولا بن مسعود في جماعته وعن سعيد بن
المسيب والضحى ان الله العزيب الذي لا ماله **واقول**
في كتاب مصداق بكلمة يعنى يعيسى ويحيى اول من صدق

الانس 9

بعيسى وهو ابن ثلاث سنين وبلغها ثلاث سنين وهما
ابنا خاله اتيه واسم اعلم **و** فوجدته في الحام من حديث عمر بن
العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم
ياتي يوم القيامة وله ذنب الا يحيى بن زكريا ثم اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الارض عودا صغيرا فقال وذلك
الذنب لم يكن له قال مما للرجال الا مثل هذا العود ولو لك سماه
سيدا وحصورا قال صحيح على شرط مسلم **و** يقال ان يحيى
ضيق عيسى بنه الاردين **و** يقال ان عيسى بعث يحيى في
اثني عشر من العظماء في يعلمون الناس **و** يقال ان ملكا من
ملوك بني اسرائيل شاور يحيى في تزويج امرأة فقال
انها **بغوي** فاشتت المرأة عليه حتى قتل الملك وبقي دمه يغلي
وكان ذلك قبل رفع عيسى وما رفع غزاهم ملك من ملوك
بابل وظهر عليهم بذلك وراي دم يحيى يغلي فقتل عليه
فلقاه الناس وخرّب بيت المقدس **و** قبل ان يفتي
في امرأة اب لائل لابن زوجها فصرّت رقبته لذلك وكان
رأسه بعد القطع يقول لا تحل لها ولا تحل لك **و** زعم قوم
ان تحت نصر هو الذي غزاهم وقتلهم على دم يحيى **و**
بصريح لان تحت نصر خوب بيت المقدس قبل ولادة يحيى
بنحو اربعين سنة **و** **بسنده** صاحب الانس الرعيدي ابن همام
عن قوة قال ما بكت السماء على احد الا على يحيى بن زكريا والحسين
ابن علي عليه السلام وحررت بكاهما **و** **بسنده** الي ابن عباس

قال

29

قال اوحى الله عز وجل الي محمد صلى الله عليه وسلم ان يقتل
يحيى بن زكريا سبعين الفا وان قاتل باين بقتك سبعين
الفا وسبعين الفا **وسننه** الي عبد الله بن عمر وقال دخل
يحيى بن زكريا بيت المقدس وهو ابن ثمان حج **بسنده**
الله عليه وسلم جا فرج ديث الموحج ان النبي صلى الله عليه
رسلم صلى ليلته حيث ولد وهو حديث قوي وقد كان
عبد الله بن عمرو بن العاص يبعث بنزيت يروح
في بيت لحم **و** عن هلال بن دنيا قال دخل عيسى بن مريم
بيت المقدس وبنوا اسرائيل يتبايعون فيه فجعل ثوبه محرقا
وجعل بصرهم به وبغرقهم ويقول يا بني اولاد الي ت والافاعي
اتخذتم مساجد الله اسواقا وتقدم انه رفع من طور زينا
وقيل لما تم لعيسى عليه السلام ثمانية ايام من يوم ولد حتى
انطلق منه موسى عليه السلام وسموه اليسوع وهربت به
الى مصر فاقام بها اثني عشر سنة ثم رجعت به الي الشام فلما بلغ
ثلاثين سنة جاة الوحى قال القضاعي **و** يقال انه رفع ليله القدر
وجعل بيت المقدس قال وهب وتوفي الله عيسى ثلاث
ساعات من النهار حتى رفع الله اليه **قالوا** وكانت يد المقدس
بين رفع للروم فلما بلغ ملك الروم ما فعل به وجّه فانزل المصطفى
فأخذ خبثة فاكرمها وقتل من بني اسرائيل قتلى كثيرة واجلاهم عن
فلسطين ومن هناك كان اهل النصرانية في الروم واسم هذا
الملك قسطنطين وهو الذي بني قسطنطينية **و** **قال** صاحب

بسنده

كتاب الانس الر معروف الذي قال اجتمع اليهود على قتل
عيسى بن مريم فاصطط الله عليه جبريل في باطن جناحه
مكتوب اللهم ارفع عذبا سمك الاكاذ الاعز وادعول اللهم
باسمك الاحد الصمد وادعول اللهم باسمك العظيم الوتر
وادعول اللهم باسمك الكبير المتعالي الذي ملأ الاركان كلها
ان لكشف عني ضمما ميت واصبحت فيه فاصحي الله
عن زيد بن جبريل ان ارفع عبيد النبي **وقال النبي صلى الله**
عليه وسلم لا تصاب عيني بهذا الدعاء ولا تسبوا الالهة
فانما عند الله خير والذين امنوا وعليهم منكم بطون
وسنده الرازي يعبد الله بن صالح حدثني ابن صالح حدثني حاتم
ان ابا فوره حدثه ان عيسى بن مريم كان يقول لا تمنع العلم
عن اهله فاني ثم ولا تنشره عند غير اهله فتجربى ولو طيبا
اربعيا يضع دوا حيث يعلم انه ينفع **وسنده** الرازي روي عنه
ابو محمد قال قال عيسى بن مريم من سره ان يكون مؤمنا
حقا فلا يحسن لفرقه من جمع شيئا بالاسم حال دونه الاجل
ولو استجب بالفضل ويابل كده غيره هينا **وسنده** الرازي
محمد بن الحنفية قال قال عيسى عليه السلام حيا هم لوزن
غله لتبت عليه خطيبه **وسنده** الرازي عمرو بن قيس قال قال عيسى
عليه السلام لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتفسدوا قلوبكم
وان كانت لينم فان القلب القاسي بعيد عن الله ولكن لا تعلمون
ولا تنظروا في ذنوب الناس كرهية الارباب وانظروا في

السلام
عليه
صلى الله
عليه
وسلم

ذنوب انفسكم كرهية العبيد فانما الناس مبتلي ومعاذ الله
احمدوه على العافية وارحموا المتكلمين **وسنده** الرازي هو روي
قال قال عيسى لاصحابه اتخذوا المساجد مسكن والبيوت منازل
وكلوا من ثمر البسوة وانجوا من الدنيا بسلام قال شريك فذكر
ذلك للمعشوق فقال واسئروا بالقرآن **وسنده** الرازي سمون بن
يحيى سناه قال كان عيسى بن مريم يقول يا بني اسرائيل
اتخذوا مساجد الله بيوتا واتخذوا بيوتكم كمنزل الاطيفان
مالكم في العالم من منزل ان انتم الاعرابي بسيل **وسنده** الرازي
عمارة بن غزيب قال كان عيسى بن مريم يقول لاصحابه عني
اقول لكم صب الدنار راسي كل خطيبه وبالمنظرة تزرع الطوبى
في القلب وكفى برا خطيبه **وسنده** الرازي احمد قال قالت مريم كنت
اذ اقلوت حدثني عيسى وحدثت واذ كان عندي ان ان سمعت
تسبح في بطني والله اعلم **الخصي عليه السلام** وتقدم ذكره
في الفصل الخامس والعشرين **مريم الصدق عليها السلام**
تقدم ذكر قبرها في الفصل السابع والعشرين وفي اوائل الفصل
التاسع والعشرين ذكر النور الساطع على قبرها هناك هذا ما ذكره
في مشير الخوام ممن دخل بيت المقدس من الانبياء صلى الله عليه وسلم
الفصل الثالث والثلاثون في ذكره دخل بيت المقدس من
اعيان الصواب والتابون **اعيان** الصواب **عمر** بن الخطاب
قدم الشام اربع مرات قال الخافض ابو محمد القاسم مريم
في سنة ثمان مائة وموسى في سنة سبع عشرة فام بدخله في الاول

مستور

منه الاخيرتين ودخل بيت المقدس حال الصلح **ابوعبيدة بن الجراح**
انطلق يريد الصلاة ببيت المقدس فادركه اجله فجعل فتوفى بها
وقال ادفنوني في نهر الاردن الارض المقدسة ثم قال ادفنوني
حيث قبضت فاني اتخوف ان تكون سنة مات سنة ثمان عشرة
في طاعون عمواحي وهي في الرمد على اربعة اميال مما يلي بيت المقدس
مات ابن ثلاث وخمسين سنة في خلافة عمر بن الخطاب ذكره
المافظ ابو محمد القاسم **سعد بن ابي وقاص** الرهري
من بني زهرة قدم بيت المقدس واحرم من اعمرة **وسئل**
المافظ ابو محمد القاسم الرسود بن وقاص قال ما بليت البلد
الاثلاث ايام يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم
قتل عثمان واليوم ابكي على الكوفة فعلى الحق السلام مات بمكة
ابو الدرداء رضي الله عنه **سعيد بن زيد** بن عمرو بن
نفييل قدم بيت المقدس زمن الفتوح وتوفى بالعقيق ابن
بضع وسبعين سنة وحمل على رقاب الرجال اليرمكيين ونزل في
حفرة سعد وابن عمر وذلك سنة خمسين او احدى وخمسين قال
محمد بن عمرو هو الثبت عندنا لا اختلاف فيه بين اهل البلد
واهل العلم قبلنا ان سعيد بن زيد مات بالعقيق وحمل
اليهمكيين وشهد سعد بن وقاص وابن عمر واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي اهل الكوفة انه مات
عندهم بالكوفة في خلافة معاوية وصلى عليه الغيرة وهو يومئذ
والير الكوفة لمعاوية **عبد الله بن عمار** قدم بيت المقدس

واهل

واهل منه بمكة قالوا وان كان قد وعد بعد صلاة الصبح
فلمس في المسجد حتى اذا طلعت الشمس قام فصلى ركعتين
هو وحده ثم قعد واعلى **احلم** ولم ياتوا الصخرة ولم
ينظروا والجماعة اسلم مع ابيه عمر بمكة **عبد الله بن عباس**
وتقدم في فضل الاحرام من بيت المقدس انه اهل في السنة
توفي سنة ثلاث وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة وولد
قبل الهجرة بثلاث سنين في اشعب عام الشعب ذكره النووي
في تهذيب الاسماء **عبد الله بن عمرو بن العاص** السهمي وابوه اخرج
لبداه شهدا اجنادين وقد مواعلي معاوية فبايع عمر وعليه طلب
دم عثمان بن عفان وكتب كتابا يبينها باسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما تعاقد عليه معاوية بن ابرسفيان وعمرو بن العاصي ببيت
المقدس بعد قتل عثمان وحمل من مناهما صاحب الامانة ان يبيننا
بما يريد الله على الناصر والتخالف والتناصح في امر الله والاسلام
لا نخذل احدا صاحب بشي ولا يتخذ من دونه وليمة ولا تحول
بيننا وولدنا والوماحيين فيما استطعنا وقال علي بن ابي حميل
عن طوق رايت عبد الله بن عمرو بن العاصي قدم البيت
فصلح وامر بزيت لا يقادها **معاذ بن جبل** روي ابراهيم
ابن ابي سعيد عن رجا بن جبلة عن عبد الرحمن بن غنم الاشجري
ان معاذا التي بليت المقدس واقام بها ثلاثة ايام وبنايتها يصوم
ورصلي فلما خرج منها وكان على السوق التفت اليها ثم اقبل
علي اصحابه فقال اما ما مضى من ذنوبكم فقد غفر لكم فانظروا

2

منه

1

ما انتم صانعون فيما بقى من اعماركم رواه الحافظ ابو محمد القاسم
بسند الى ابراهيم بن ابي عبد الله ثم الى اخو السند المذكور ثم
روي الحافظ المذكور بسنده الى عثمان بن عطاء عن ابيه قال
قبر معاوية بقصر خالد بن عبد الله بن مسعود **وسند صاحب**
كتاب الانس الرعي بن السيب مات معاوية بن جندب
وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة **ابو ذر الغفاري** كعب بن
جنادة فرسند احمد عن الاحنف بن قيس قال دخلت
بيت المقدس فوجدت فيه رجلا يكلم الكوع والسجود
فوجدت فرغسي من ذلك فلما انصرف قلت انه ركي علي
ان شفيع انصرفتم علي وتر قال انا لا ادري قاله يلقي
ثم قال اخبرني جدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكى
ثم قال اخبرني جدي ابو القاسم ثم بكى ما حذر عبد سجد
له سجد الا روى الله به درجه وحط عنه به خطيئة
وكتب له بها حنة قال قلت اخبرني من انت يرحمك الله
قال انا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتعاصرت الي نفسي **رواه غيلان عن مطرف** قال
دخلت مسجد بيت المقدس فذكره بنحوه سكن ^{المقدس} بيت المقدس
ثم ارتحل الى المدينة وتوفي بالريذة اخر خلافة عثمان **سلمان الفارسي**
دخل بيت المقدس يبتغي العلم من الراهب الذي كان به وقصته
مشهورة وفيها انه خرج في طلب شخص قال فلقيني ركب
من كلب فانما في رجل منهم بعيره فجعلني خلفه حتى اتوا بي

بلازم

بلازم فباعوني لامرأة من الانصار فجعلتني في حاديطها وقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرت به فاخذت شيئا من تمر
فكلمني وابتلته فوجدت عنده ناسا واقربهم اليه ابو بكر فوضعت
بيدي **يديه** فقال ما هذا قلت صدقة فقال كلوا ولم ياكل
فلبثت ما شاء الله ثم اخذت مثل ذلك وابتلته به فوجدت
عنده ناسا فقال ما هذا فقلت هدية فقال بسم الله
واكل واكل القوم ثم قال قدرت من خلفه فخطب برقاوي
توبه فاذا الخاتم في ناحية كلف الايسر فتبينت ثم رددت فقلت
بيدي **يديه** فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال ويا انت قلت مملوك وحدثت حديثي فقال لي من انت
قلت لامرأة من الانصار فجعلتني في حاديطها قال يا ابا بكر
قلت لبيك قال اشتره فاشتراني ابو بكر فاعتقني فلبثت
عنده ما شاء الله ثم ابتلته فقلت عليه وقعدت بيدي الحديث
قال الحافظ الذهبي هذا حديث جيد الاسناد حكى الحاكم بصحة
قال الواقدي مات سلمان في خلافة عثمان بالمدينة وقيل توفي
سنة ست وثلاثين قال ابو العباس بن الوليد الحراني
عاش ثلثا مائة وخمسين سنة فاما ما بيني وخمسين سنة
فلا يشكون فيه قال الذهبي وقد فسدت نماظفرت في
سنة بشي سوى هذا القول وهو منقطع الاسناد له
الجميع امره وادواله وغزوه وهيمته وسيف الحديد وغيره
ذلك يقضي باله ليس بمعمر ولا هرم وقد فارق وطنه وهو

حدث ولعله قدم الحجاز ولم ارجعون سنة او اقل فلبث ان
سمع بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم هاجر فلو علم عاتق
بصنعا وستين سنة ولما اراد بلخ الاية وقد نقل طول عمره
ابن الجوزي وما علمت في ذلك بشي يركن اليه **دودودود**
خالد بن الوليد سيف الله دخل بيت المقدس وشمل فتح دمشق
وتوفي بحمص وقبره ظاهر بيزار ويقصد وكما دلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم شعره ابتدره الناس فابتدر ابو سليمان
الرياصي فمولا في قطنسوتة وهو ابن اخت ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الرحمن بن ابراهيم توفي
خالد بالمدينة والظاهر انه مات بحمص قال في المتقصى ثم
قال ومنهم عمر بن العاصي وتقدم عند ذكر ابنه عبد الله
وسند الحافظ صاحب المتقصى الرقيعي صه بن جابر
قال صحبت عمر بن الخطاب فخاريت رجلا اقرا الكتاب الله
ولا افقه لدين الله ولا احسن مداراة منه وصحبت طالي
ابن عبيد الله فخاريت رجلا اعطى الجزيل عن غير ميله من
وصحبت معاوية بن ابي سفيان فخاريت رجلا اعلم الناس
وصحبت عمرو بن العاصي فخاريت رجلا امين او قال ابصع
طرفا منه ولا اكرم جليل ولا ائيب سريرة بجلالته منه وصحبت
المغيرة بن شعبه فلوان مدينة له ثمانية ابواب لا يخرج منها
الا بالسكر يخرج من ابوابها كلها انتهى **عياض بن غنم** رضي الله
عنه دخل بيت المقدس وبني به حماما وهو ابن عم ابي عبيدة

المنصور

استعمله عمر علي محص ولم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مات سنة عشرين **عبد بن كلام** ابو الحارث رضي الله عنه هو
العام الحبر الاسرايل المشهور له بالحننة من خواص الصبي به
قال الواقدي بلغنا انه شهد فتح بيت المقدس قال ابن سعد
كان اسمه الحصبين فغيره النبي صلى الله عليه بجده الله توفي
سنة ثلث واربعين **زيد بن ابي سفيان** قواصة ثلاث
من الكوفة علي قتله وقتل عمر بن العاصي وصيب بن سلمة فاقبلوا
بعد ما يوبع معاوية علي الخلافة حتى قدموا اليها وصلوا من
السكر ما قدر لهم والقصة في ذلك مشهورة صخر بن حرب
يقع ابو بكر رضي الله عنه الريان وكان علي يد من الانبياء
المتقدمة وفي المتقصى وتوفي يزيد وامر عمر مكانه **معاوية**
ابن ابي سفيان قواصة ثلاث من الكوفة علي قتله
وقتل عمر بن العاصي وصيب بن سلمة فاقبلوا بعد ما يوبع
معاوية علي الخلافة حتى قدموا اليها وصلوا من السكر ما قدر
لهم والقصة في ذلك مشهورة قال الحافظ ابو عبد القاسم
ولاه عمر بن الخطاب دمشق عميل اقيم يزيد بعد موته
ثم قتل عمر فولاة عثمان ذلك العمل وجمع له انام كلها
فكانت ولايته على انام امير اعنوني سنة ثم يوبع له
بالملك في واجتمع عليه بعد قتل علي فلم يزل ثلثين سنة
حتى مات ليلة الخميس نصف رجب سنة ستين وهو ابن
ثمان وبعين سنة انتهى **ابو هريرة** عبد الرحمن بن صخر قدم

معاوية

بيت المقدس ومات بمدينه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس هو المدفون ببلد بني اغابر بعض ولده مات سنة
سبع وخمسين **واقول** في كتاب الاقشيري انه توفي بالهبتون
وقيل بالمدينه سنة سبع وخمسين وقيل بثمان وقيل سنة تسع
قال الحافظ بن النجار روي عنه اكثر من ثمان مائة رجل صحابي
وقابلي والله اعلم **ابو امامه** صدي بن اعجلان سكن ببيت المقدس
ودمشق شهيد حجة الوداع ابن ثلاثين سنة وله رواية كثيرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان اخو من بقي بالامم من
الصحابه مات سنة ست وثمانين كذا في المتقضي **وسند**
الري ابن الحسن بن اعمر بن علي قال سمعت ابن سميع يقول
شهد ابو امامه حجة الوداع وهو ابن ثلاثين سنة ومات
في سنة احدى وثمانين وبمنزله دفنوه انتهى **ابو مسعود** **انصاري**
عقبه بن عمر وابراهيم سكن بدمشق بدمشق توفي سنة
تسع وثلاثين وقيل سنة اربعين **وسند** صاحب المتقضي
انه دخل بيت المقدس فقبضه ناسي فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا
ولم يقدر له حرام الا دخل من اي ابواب الجنة شاء وروي
هذا ابن المبارك ومحمد بن عبيد عن اسماعيل بن ابي خالد
عن عقبه بن عامر المقتول يوم اليمامة شهيدا وقد مر مرورا
افرده في المتقضي بالذکر فقال ومنهم **عقبه بن عامر** **الهمامي**
واورد هذا الحديث بسند اليه قال قال ابو سعيد توفي بمصر

في خلافة معاوية وقد كان بالامم **عوف بن مالك** **الانصاري** شهيد فتح
بيت المقدس ونزل بحمص مات سنة ثلاث وسبعين وفي
المتقضي ان هذا هو الصريح ذكره فليخ بن ضباط وابو
عبيد القاسم بن سلام وروي انه مات سنة خمس وثلاثين
وهو وهم انتهى **ابو جعدة** **الانصاري** اسم جبيب بن سباع
وقيل غير ذلك قدم بيت المقدس بعد فراغ الاميرين وعليه هاشم
المتقضي بخط الاصل قال ابن سميع مات بالامم اول الحرم
سنة سبع وسبعين انتهى وكتب تحته ملكي ثم نزل الامم وتوفي
بعد سنة **مرة بن كعب** قال ابن عبد البر نزل موه البصرة ثم نزل
الامم وتوفي سنة سبع وخمسين بالاردن **عبادة بن الصامت**
سكن بيت المقدس شهيد العقبة الاولي والشاهد كلها ووجه
عمر الالام قاضيا ومعلما فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين
قال ابن عبد البر مات بفلسطين ودفن ببيت المقدس
وقبره معروف في اليوم وقيل توفي بالرملة والاول
الثر والشهر وكانت وفاته سنة اربع وثلاثين والآن قبره
لا يعرف ببيت المقدس ولا بالرملة واندرس الاستيلاء الفرج
على تلك الناحية كذا في مشير الغوام **وتوجه** في المتقضي
يقول ذكر بعض من سكن بيت المقدس من الصحابة منهم
عبادة بن الصامت ثم ذكر سنة اليعباد بن الوليد
ابن عباده عن ابيه انه مات بالرملة من الامم سنة اربع
وثلاثين في خلافة عثمان وهو ابن اثنين وثلاثين سنة